الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

ISSUE 1171, FRIDAY, AUGUST 7 , 1998 العدد ١١٧١ - الجمعة ١٤ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٧ اغسطس ١٩٩٨م

واشنطن ترفض اقصاء بتلر وعنان يستبعد استخدام القوة

مجلس الأمن: قرار بغداد مرفوض وضد اتفاق فبراير
العراق لايخشى المواجهة ويطلب مساندة الجامعة العربية

■ واشنطن - هدى توفيق
بغداد - حمزة مصطفى:

■ اعتبر مجلس الامن الدولي امس ان قرار بغداد تعليق تعاونها مع مفتشي اللجنة الدولية المكلفة بإزالة الاسلحة العراقية امر غير مقبول على الاطلاق ويتناقض مع الاتفاق المبرم في فبراير بين العراق والامم المتحدة. ودعا البيان الذي تلاه على الصحفيين السلوفيني دانيلو تورك رئيس المجلس الى استئناف الحوار بسرعة بين العراق واللجنة الدولية. وجاء بيان مجلس الامن في ضوء الاطلاع على تقرير رئيس اللجنة الدولية «يونسكوم» ريتشارد بتلر. واعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان القرار العراقي بتجميد التعاون مع مفتشي «يونسكوم» ووكالة الطاقة الدولية خرقا للاتفاق الذي وقعه في بغداد في فبراير الماضي وللقرارات الصادرة عن المنظمة الدولية. وشدد على ضرورة ان يلتزم العراق بشكل كامل بالقرارات الدولية ومذكرة تفاهم فبراير. وقال ان ما حدث لايتماشى مع ذلك، مشيرا الى انه سيجري اتصالا عاجلا مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وقال عنان انه لا يعتقد ان الامر يتطلب اللجوء الى القوة العسكرية لحل الازمة مع العراق.

واعلن البيت الابيض مجددا ان القرار العراقي غير مقبول نهائيا. وحذر من بدء تنفيذ التهديدات بوقف عمل المفتشين. وقال المتحدث بي- بي كراولي ان بلاده لن تسمح لبغداد بتحدي «يونسكوم» والوصول الى الموارد اللازمة لاعادة بناء برنامج اسلحة الدمار الشامل. واضاف ان الضغط سيتواصل حتى يذعن العراق تماما. واضاف: «ان قرار مجلس الامن سيكون حازما ثم نقرر الخيارات المناسبة». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس فولي ان واشنطن لن تسمح برفع او تخفيف العقوبات عن العراق وسنتحرك بالشكل الذي يحقق مصالحها، مشيرا الى وجود قوة ضاربة وكافية في الخليج للتعامل مع الازمة.

واتهم كراولي بغداد بعرقلة عمل المفتشين امس من خلال عدم تقديم المرافقين العراقيين. لكن هذا الامر نفاه العراق اولا بتأكيده ان المفتشين قاموا بواجباتهم العادية وبشكل طبيعي. ثم نفته المتحدثة باسم اللجنة الدولية جانيت سوليفان حيث قالت ان المفتشين غادروا برفقة مرافقيهم العراقيين في مهمة رقابة تمت بشكل طبيعي. ونفت حدوث اي عراقيل. وجاء النفي الاخير من وكالة الطاقة التي قال المتحدث باسمها ديفيد كيد ان المفتشين قاموا بعملهم من دون اي عوائق او صعوبات.

ودعا المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون امس مجلس الامن للرد باسلوب قوي لا لبس فيه وتحميل العراق انتهاك القرارات الدولية واتفاق فبراير. واتهم القيادة العراقية بالتبجح والتحدي وممارسة الالاعيب والسعي لاحداث انقسام داخل المجلس. واضاف: «هذا التصرف خطير جدا ولابد من رد قوي وملائم». واضاف: «نبحث الخيارات وسنعلنها خلال ايام».

وقال مصدر امريكي مسؤول لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان ادارة الرئيس بيل كلينتون كانت تتوقع ان يفجر العراق ازمة جديدة لاسيما مع تفاعل تطورات ازمة «مونيكا - جيت» الحالية. واضاف: «انها لعبة القط والفأر من جديد». وتابع قائلا ان واشنطن سترفض بحزم محاولة بغداد لاقصاء بتلر واستبداله بلجنة دولية تضم جميع ممثلي دول مجلس الامن. وكرر مسؤولون عسكريون امريكيون في الاسطول الخامس التأكيد على ان القوة الموجودة في الخليج مستعدة للتعامل مع اي مواجهة جديدة مع العراق. في حين قالت وزارة الدفاع البريطانية انه ليس هناك خطط فورية لحشد قوات جديدة في الخليج ولكن يمكن اعادة النظر بسرعة في القرارات المتخذة.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان موقف العراق ليس من شأنه سوى تأخير موعد رفع العقوبات الدولية فيما طالبت وزارة الخارجية الفرنسية بغداد بالتراجع عن قرارها تجميد التعاون مع المفتشين وقالت ان هذا الامر غير مقبول ولابد من انهاء «يونسكوم» ووكالة الطاقة عملهما لرفع العقوبات واعادة انضمام العراق للأسرة الدولية. واتخذت روسيا موقفا وسطيا بتحميل بغداد وبتلر مسؤولية الازمة الحالية مؤكدة ضرورة وجود مرونة كافية لحل القضايا الخلافية.

ولم يمانع بتلر من احداث تغيير في اللجنة الدولية وقال ان العراق اضاع فرصة لاقفال ملفي الصواريخ والاسلحة الكيمياوية.

وفي بغداد، عم هدوء حذر الشارع العراقي وسط اعلان وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف عن ابقاء القيادة اجتماعاتها مفتوحة لمواجهة جميع الاحتمالات واعلان حزب «البعث» العراقي في اجتماع برئاسة الرئيس صدام حسين عن دور فاعل للجماهير لدعم مطلب رفع الحظر. وبعثت بغداد بمذكرة الى الجامعة العربية دعت فيها لتأييد موقفها في الازمة الحالية مع اللجنة الدولية ومساعدتها على رفع الحصار. وقال مصدر مسؤول بالجامعة ان المذكرة ارسلها عزيز وطالب بدراسة مقترحاتها بجدية. مؤكدا ان العراق لم يعد يمتلك اسلحة دمار. ومشددا على انه لا أمن ولا استقرار في المنطقة قبل رفع العقوبات الدولية. وقال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان بلاده لا تخشى اي مواجهة جديدة مع الولايات المتحدة.


عنان لدى وصوله الى مقر مجلس الامن. (أ ف ب)

..وبتلر حاملا تقريره الى المجلس امس. (أ ف ب)

رئيس الدولة خلال استقبال أمير دولة قطر في مقر إقامة سموه في لندن (وام)

رئيس الدولة وأمير قطر يبحثان العلاقات الثنائية وسبل تعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجي

■ لندن: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقر إقامة سموه في لندن بعد ظهر أمس صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة الذي قدم صادق التهاني وأطيب الأمنيات بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتولي سموه مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي. وعقد اجتماع بين صاحب السمو رئيس الدولة وأمير دولة قطر جرى خلاله بحث العلاقات الأخوية والسبل الكفيلة بتعزيز مسيرة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في إطار الأسرة الواحدة.

وحضر المقابلة معالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق حموده بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسعادة عيسى صالح القرق سفير الدولة لدى المملكة المتحدة. وحضر المقابلة من الوفد المرافق لأمير دولة قطر سمو الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية ومعالي عبدالله بن خليفة العطية رئيس الديوان الأميري ومعالي يوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد والتجارة وسعادة علي الجيده سفير دولة قطر لدى المملكة المتحدة. وأقام صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة غداء تكريما لأمير دولة قطر والوفد المرافق لسموه. (وام)

لليوم الثالث على التوالي
اشتباكات بين الطلاب والشرطة في الخرطوم

■ الخرطوم -
الاتحاد الأسبوعي:

■ شهدت الشوارع الرئيسية بوسط العاصمة السودانية أمس ولليوم الثالث على التوالي اشتباكات بين قوات الأمن وطلاب جامعة الخرطوم الذين واصلوا تظاهراتهم احتجاجا على وفاة زميل لهم في المعتقل اتهموا السلطات الأمنية باغتياله عن طريق التعذيب.

وعلى الرغم من الوجود المكثف للشرطة على امتداد شارع الجامعة وشارع القصر تمكن الطلاب من الخروج من حرم الجامعة وسيروا تظاهرات حتى وسط الخرطوم مرددين شعارات تندد بالنظام القائم، وقام بعضهم برجم بعض السيارات الواقفة أمام المحال التي مروا بها، وهشموا زجاج عدد منها، ولدى وصولهم وسط العاصمة السودانية تصدى لهم أفراد الشرطة المسلحون بالهراوات والدروع والقنابل المسيلة للدموع واطلاق أعيرة نارية في الهواء وتمكنوا من تفريقهم.

وذكرت وكالة «رويترز» نقلاً عن شهود العيان ان المسيرة ضمت حوالي ألف طالب ردوا برجم رجال الشرطة بالحجارة ورددوا هتافات تطالب بالانتقام لزميلهم منها «مقتل طالب.. مقتل أمة».

وقال شهود لـ «الاتحاد» ان أفراد الشرطة اقتحموا حرم الجامعة واعتقلوا عددا غير محدد من الطلاب بارشاد زملائهم الموالين للنظام وكان الطلاب قبل خروجهم للشارع قد عقدوا ندوات تبادل فيها خطباؤهم كلمات هاجموا فيها الحكومة وجهاز أمنها الذي حملوه مسؤولية اغتيال الطالب محمد عبدالسلام بابكر وهو واحد من ٢١ طالباً اعتقلوا يوم الثلاثاء الماضي.

كما اعتقلت الشرطة عدداً آخر من الطلاب خلال التظاهرات التي توقفت بعد ظهر أمس إلا ان أفراد الشرطة المسلحين لازالوا مرابطين على طوال الشوارع الرئيسية تحسباً لتجددها. ولم ترد تقارير على الفور عن وقوع اصابات وسط المتظاهرين.

ولم تعلق الحكومة السودانية حتى الآن على وفاة الطالب التي قال نائب مدير جامعة الخرطوم الدكتور الزبير بشير طه انها ناجمة عن نزيف في المخ لا يعرف أسبابه.

كهلاني يتوقع اتفاقاً مع الفلسطينيين قريباً جداً
استقالة عشراوي وصالح.. وتحرك في «فتح» لحجب الثقة عن حكومة عرفات غداً

■ رام الله، عمان، دمشق - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ استقال وزيران فلسطينيان امس من منصبيهما في الحكومة الجديدة التي أعلنها الرئيس ياسر عرفات، وكشف النقاب عن تحرك لعدد من اعضاء حركة «فتح» في المجلس التشريعي لحجب الثقة عن هذه الحكومة التي هاجمتها فصائل المعارضة بشدة واعتبرتها حكومة فساد.

فقد أعلنت حنان عشراوي امس استقالتها احتجاجا على التعديل الوزاري، ورفضت منصبها الجديد كوزيرة للسياحة والآثار بعد ان كانت تسلمت سابقا وزارة التعليم العالي، وانتقدت عشراوي التي تعد من ابرز المسؤولين الفلسطينيين على المسرح الدولي الحكومة الجديدة وقالت ان وجودها في المنصب الذي كلفت به لن يحقق شيئاً، واضافت انها ستنضم الى حملة المطالبة الشعبية بالتغيير والاصلاح، وتابعت ان السبيل الوحيد لمواجهة الازمة المستمرة في عملية السلام هو بناء مؤسسات سياسية حقيقية يمكن مساءلتها مضيفة انه للأسف هذا لم يحدث.

والى جانب عشراوي، قدم عبدالجواد صالح ايضا استقالته من منصبه كوزير دولة بعد ان كان يشغل وزارة الزراعة في السابق، وقال ان التعديل الجديد يمثل صفعة في وجه الديمقراطية، واتهم عرفات بمكافأة الوزراء الفاسدين بابقائهم في مناصبهم ومعاقبة الجادين باقالتهم، واضاف ان هذا الامر يكرس الفساد كمدرسة في النظام السياسي الفلسطيني.

وقالت المصادر ان عرفات ناشد عشراوي البقاء في الحكومة لكن دون جدوى. في وقت كشف النائب الفلسطيني حاتم عبدالقادر عن تحرك لاعضاء من حركة «فتح» في المجلس التشريعي لحشد التأييد لحجب الثقة عن الحكومة في الجلسة المقررة غدا السبت. لكن عبدالقادر اعترف بصعوبة الحصول على أغلبية لحجب الثقة. وقالت «الجبهة الشعبية» (معارضة) ان التعديل الوزاري لن يؤدي لتطور ايجابي في اداء السلطة. فيما قالت «الجبهة الديمقراطية» ان الحكومة فاسدة وطالبت جميع الاعضاء بتقديم استقالاتهم فورا.

من جهة اخرى التقى في عمان ولي عهد الاردن الامير حسن ووزير الخارجية جواد العناني امس كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الذي نقل رسالة من عرفات تطالب الاردن بالتدخل لدى واشنطن لضمان اعلان مبادرتها للانسحاب من الضفة وتحميل اسرائيل مسؤولية فشل المفاوضات، والتقى الامير حسن ايضا وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني الذي توقع اتفاقا قريبا جدا بين حكومته والسلطة الفلسطينية بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة. ووصف الخلافات المتبقية بأنها صغيرة جدا. وقال انه متفائل وان نتانياهو عقد العزم على القيام بالخطوات الاخيرة نحو ابرام الاتفاق بـ «صيغة جديدة» لم يفصح عن تفاصيلها.

خبر الاسبوع

طالباني يجري اتصالات «غامضة» في طهران

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ علم «الاتحاد الأسبوعي» ان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي جلال طالباني موجود في طهران في زيارة وصفها مصدر عراقي معارض بأنها غامضة ومريبة. وقال المصدر نفسه لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان طالباني اجتمع الى السفير الروسي في طهران، وعقد اجتماعات مكثفة مع محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الشيعي العراقي الذي تسانده طهران. وأضاف ان «طبخة ما» تجري وراء الكواليس في ضوء زيارة وفد أمريكي مؤخرا الى شمال العراق واتفاق الطالباني وخصمه اللدود زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني على تشكيل حكومة ائتلافية في هذه المنطقة التي لاتخضع للسلطة المركزية في بغداد.

اختتام محادثات السلام السودانية من دون التوصل الى اتفاق

(ص ٢١)

احدى فرق الفنون الشعبية تحتفل بالعيد في ابوظبي امس. (الاتحاد)

أفراح الوطن بعيد الجلوس

■ احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة امس بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي في السادس من اغسطس عام ١٩٦٦.

لقد رسم القائد على جبين الوطن الفرح والعزة قبل اثنين وثلاثين عاما ورعى شعبه ووطنه في ملحمة غرس وعطاء على مدى العقود الثلاثة الماضية يحقق فيها مع فجر كل يوم انجازا جديدا ويترجم احلام وآمال المواطنين الى واقع ملموس، فأثبتت هذه المسيرة وطنا واحدا وحضارة تحاكي الامم المتقدمة وشعبا يلهج بالثناء والوفاء لقائد المسيرة حفظه الله.

السادس من اغسطس موعد مع الفرح وعيد للوطن، وقد شهدت البلاد امس احتفالات شعبية ومهرجانات احتفالا بهذه المناسبة العزيزة وقدمت فرق الفنون الشعبية لوحات من الفولكلور مثل رقصة رزيف العيالة والنعاشات على كورنيش ابوظبي وشاطئ الراحة.

(طالع ص ٢)

كلينتون تجاهلها ومعنوياته عالية والبيت الابيض يأمل انتهاء التحقيق سريعا
مونيكا تدلي باعترافات سرية مطوّلة

■ واشنطن: اعرب البيت الابيض عن أمله في طي قضية «مونيكا - جيت» سريعا بينما كانت المتدربة السابقة فيه مونيكا ليفينسكي تدلي بشهادة سرية مطولة امام هيئة المحلفين الكبرى في واشنطن أمس حول حقيقة علاقتها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في اطار المرحلة الأخيرة من التحقيق الذي يجريه المدعي المستقل كينث ستار.

ومثلت مونيكا للاستجواب وحدها اذ طلب من محاميها البقاء خارج القاعة اثناء تعريتها لاكثر تفاصيل حياتها خصوصية امام الهيئة المكونة من ٢٣ عضوا هم غرباء تماما بالنسبة اليها. وقالت مصادر قانونية ان شهادتها التي تتناقض تماما مع شهادة كلينتون المكتوبة سابقا التي نفى فيها اي علاقة غرامية بينهما لم تتضمن اى مفاجأة بالنسبة الى ستار اذ انها اجتمعت على مدى الاسبوع مع مساعديه للاتفاق على تفاصيل ما ستقوله.

وقال جيم كينيدي احد المتحدثين باسم البيت الابيض: «نأمل ان يكون مثول مونيكا أمام هيئة المحلفين اشارة الى ان التحقيق المستمر منذ اربع سنوات قد يصل الى نهايته قريبا. ونأمل ان يعجل ذلك في وضع نهاية للتحقيقات».

اما المتحدث الآخر باري تويف فقال ان معنويات كلينتون عالية وهو يقضي بعض اوقاته لاعداد شهادته، وعندما سئل هل يواجه البيت الابيض وقتا عصيبا اجاب بالنفي وقال «نحن نؤدي عملنا اليومي بغض النظر عما يحدث في العالم الخارجي».

وذكرت مصادر متابعة للتحقيقات ان مونيكا بكت خلال الجلسات مع مساعدي ستار للتحضير لشهادتها، وابلغتهم انها لا تستطيع تذكر التفاصيل الدقيقة لعلاقتها مع كلينتون لكنها مستعدة لقول الحقيقة وتتوق لنهاية هذه «المحنة الاليمة».

ونقل أحد المصادر عن مونيكا انها تجد الأمر مؤلما كون المناقشة تتعلق بقضايا جنسية يفترض ان تكون شخصية وخاصة، وصورت نفسها على انها ضحية حددت مصيرها صديقتها السابقة في البيت الأبيض ليندا تريب التي كانت اول من كشف عن هذه العلاقة. كما انها قلقة على ما يبدو من انعكاسات شهادتها على مستقبل كلينتون.

وحملت الشاهدة كمية كبيرة من المتعلقات الى اجتماع هيئة المحلفين كأدلة على علاقتها مع الرئيس الامريكي،

وقالت المصادر انها مستعدة للاعتراف بأن كلينتون عاشرها مرات عدة داخل البيت الابيض نفسه. في غرفة المطالعة الخاصة به والملحقة بالمكتب البيضاوي وأنهما اتفقا على ابقاء هذه العلاقة سرية لكنه لم يطلب منها الادلاء بشهادة كاذبة امام القضاء. كما يبدو ان كلينتون طلب منها تبرير زياراتها القليلة الى البيت الابيض بزيارة سكرتيرته الخاصة بيتي كوري، وقال لها انه في حالة لم تحتفظ بهداياه فلن تتمكن العدالة من ملاحقتها.

واستمرت شهادة مونيكا طوال نهار امس ويتوقع ان تتواصل لبضعة أيام بسرية تامة.

واعادت وكالة «اسوشيتدبرس» للاذهان ان مونيكا كانت وصفت نفسها بأنها «شخص كذب طوال حياته» وان صديقا سابقا لها قال انها تلوي عنق الحقائق في حين اعتبر محاميها السابق انها جانحة لخيال الشباب والكذب والمبالغة ومع ذلك يصدقها معظم الامريكيين الآن وفقا لنتائج استطلاعات الرأي.

واختار كلينتون ان يتجاهل واقعة مثول مونيكا امام هيئة المحلفين العليا وحرص في المقابل على تعزيز قاعدته السياسية في الكونجرس في وقت يستعد لتسجيل شهادته تحت القسم على شريط فيديو يقدمه لهيئة المحلفين يوم ١٧ الجاري. (ا ب. رويترز. ا ف ب)

اضطراب في الدم يؤدي إلى ألم الأسنان

■ منصور عبدالله

■ كشفت دراسة حديثة نشرتها مجلة «بريتش دنتال جورنال» البريطانية أن الأفراد الذين يعانون من اضطراب في الدم، معرضون لآلام في الفم والأسنان، حتى وإن لم تظهر عليهم بوادر أمراض اللثة وتسوس الأسنان.

وأشارت الدراسة إلى أن اضطراب الخلية المعروفة باسم «الخلية المنجلية» يؤثر على كريات الدم الحمراء فيغير شكلها، مما يؤدي إلى فقر الدم وازدياد مخاطر الاصابة بالسكتة الدماغية.

أعد هذه الدراسة البروفيسور جيل هاولي، والبروفيسورة كارول أوروكي من قسم «العناية الصحية بالأسنان» في مانشستر البريطانية. وأشارا إلى ان ظاهرة آلام الأسنان واللثة، ناجمة عن التأثيرات على خلايا الدم داخل تلك النسيج الطري داخل الاسنان المعروف باسم «اللب».

وقالت البروفيسورة كارول: هذه الظاهرة شائعة بين سكان منطقة البحر الكاريبي خاصة عند من لا يمتلكون الوسائل الطبية للعلاج.

أجريت الدراسة على ١٠٠ من المرضى في جامايكا، وكشفت النتائج أن أكثر من نصف المجموعة (٥١ فردا) من يعانون من اضطرابات في الخلية المنجلية SCD، كانوا يعانون ايضا من آلام في الفك.

وجاء في الدراسة أن ٦٦ بالمائة ممن يعانون من اضطراب الخلية المنجلية كانوا يعانون من آلام الاسنان، كما بيّنت الدراسة أن أقل من ٥٧ بالمائة من الذين لا يعانون من اضطراب في الخلية المنجلية، إنما كانوا يعانون من آلام الاسنان الناجمة عن مشكلات أخرى كالتسوس مثلا.

سويسرا: ٢,٥ فرنك - اليونان: ٢٠٠ دراخمه - قبرص: ٥٠٠ ملس - امريكا: ١,٥ دولار - كندا: ١,٧٥ دولار

الشرقي : زايد حقق حلم الأجداد في الوحدة ونعيش واقعنا واثقين من المستقبل المزدهر

■ أكد صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة على أن النهضة الحضارية التي يعيشها ابن الامارات قد تحققت بما وهب الله قائد المسيرة من الحكمة والبصيرة وقوة العزيمة وبعد النظر مما جعلنا نعيش واقعنا واثقين من المستقبل المزدهر الذي رسمه لنا زايد الخير. جاء ذلك في كلمة لسموه بمناسبة ذكرى عيد الجلوس الثاني والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في إمارة ابوظبي في السادس من أغسطس عام ١٩٦٦.

وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو حاكم الفجيرة: «لقد شهد التاريخ في السادس من أغسطس عام ١٩٦٦ فجر انطلاقة حقيقية نحو الوحدة والاستقرار والرقي وتحقيق الرفاهية لشعب الامارات فقد حقق قائدنا زايد بعد تسلمه مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي حلم الأجداد بالوحدة وبناء الدولة الحديثة كما حقق النهضة والازدهار والرفاهية لشعب الامارات حتى اصبح السادس من أغسطس يوم عيد وطني يعبر فيه شعب الامارات عن ولائه ومحبته لقائده الذي حقق آماله وبنى صرح وحدته ونهضته في زمن قياسي من عمر الشعوب». وان النهضة الحضارية التي يعيشها ابن الامارات قد تحققت بما وهب الله قائد المسيرة من الحكمة والبصيرة وقوة العزيمة وبعد النظر مما جعلنا نعيش واقعنا واثقين من المستقبل المزدهر الذي رسمه لنا زايد الخير. لقد بدأت المسيرة وسط ظروف صعبة راهن عليها الجميع اعتقدوا انها مجرد احلام لكن حكمة القائد حولت هذه الاحلام الى واقع ملموس حتى اصبحت دولتنا تواكب أرقى الدول حضارة وازدهارا بنهج علمي وحضاري مدروس شهد له الجميع. لقد ادرك القائد ان الثروة الحقيقية تكمن في بناء الوطن فاهتم ببناء انسان الامارات وحقق له كل ما يحتاجه من تعليم وصحة ومسكن ورفاهية ونهضة في جميع المجالات اضافة الى ما ينعم به الشعب من أمن واستقرار. ولذا فان الشعب ادراكا منه لعظمة الانجاز فقد اصبح أكثر التحاما وتواصلا مع القائد فها هي دولة الامارات العربية المتحدة قيادة واعية مخلصة وشعب وفي يقف خلف القائد يكن له الولاء والقائد يبني البنيان و اهتمامه بشعبه اصبح حديث الشعوب واخلاصه لأمته العربية والاسلامية يلقى كل تقدير وعرفان ومساعداته لكل الشعوب المتضررة والمحتاجة شاهد على انسانيته. واننا لنفخر كل الفخر بقيادة زايد العربي المسلم والوحدوي الذي يسعى دائما لوحدة الصف وجمع الشمل فلك ياقائدنا منا الولاء كل الولاء والمحبة الصادقة مع أجمل التهاني بعيد جلوسك الميمون والله يحفظك ويطيل في عمرك لتواصل العطاء لشعبك ووطنك وامتك يازايد الخير والعطاء. (وام)


صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي

نائب حاكم الفجيرة : الاحتفال بعيد الجلوس تجديد للعهد وتصميم على الولاء لقائد المسيرة

■ أكد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة على اعتزازسموه بالانتماء لهذا الوطن والافتخار بقائده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي لم يبخل بجهده ووقته في سبيل بناء نهضته الحديثة التي شملت جميع مجالات الحياة في زمن قياسي. جاء ذلك في كلمة سموه بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة هذا نصها: لقد أطل يوم السادس من أغسطس عام ١٩٦٦بالخير العميم ونشر في ربوع الوطن ازدهارا ورفاهية ولهذا فالاحتفال بهذا اليوم هو تجديد للعهد وتصميم على الولاء لقائد المسيرة صاحب السموالشيخ زايد بن سلطان ال نهيان. واننا نوكد في غمرة هذه المشاعر الوطنية على اعتزازنا بالانتماء لهذاالوطن والافتخار بقائدنا الذي لم يبخل بجهده ووقته في سبيل بناء نهضتنا الحديثة التي شملت جميع مجالات الحياة في زمن قياسي. لقد تأسس صرح البناء في زمن قياسي حازاعجاب الجميع حيث كانت نقلة نوعية وتحولا مذهلا من واقع بسيط الى بناء دولة بنيت على أسس علمية وروح نهضوية. لقد أعطى القائد كل اهتمامه الى تنمية الفرد والمجتمع ومن هنا احس الجميع بثمرة عيد الجلوس الميمون الذي دفع الوطن الى الأمام عبر مسيرة الوحدة وعظمة الانجازات التي شملت كل المجالات. ولم يقف اهتمام القائد عند هذا الحد بل واصل اهتمامه ومشاركاته في قضايا العالم العربي والاسلامي ووقوفه مع اخوانه العرب والمسلمين وهذا يدل على عمق الحس الانساني لديه والإيمان بوحدة المصير العربي المشترك. وفي هذه الذكرى تتجدد صور العطاء ومشاهد الخير التي تعم الأرجاء ممايزيد الشعب ولاء ومحبة لقائده الملهم. ولقد استوعب العالم هذا الدرس الوحدوي وأدرك قوة البناء وعظمة الانجازحيث اعاد كل ذلك صياغة التاريخ وكتب بحروف من نور أن الوحدة هي الطريق الى الحضارة وان النهج الوحدوي الذي رسمه القائد هوالذي قفز بالبلاد الى مصاف الدول الناهضة. فقد اخذت القيادة الحكيمة على عاتقها تحقيق طموحات الشعب وآماله ولهذا التف الشعب حول قيادته بثقة وحب وولاء وكان ذلك دافعا للعمل والانجاز وحافزا للتقدم والرخاء.

وبهذه المناسبة الغالية يسرني ان اتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات الى حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والى شعب الامارات الوفي راجيا الله العلي القدير ان يحفظ قائدنا زايد الخيروان يطيل في عمره وان يحفظ دولتناالفتية وشعبها الوفي في ظل قيادته الرشيدة. وكل عام وزايد الخير بخير.. وكل عام والامارات وشعبهافي ظل قيادة زايد الحكيمة بخير. (وام)


سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي


الشيخ نهيان بن مبارك يتفقد المعرض.. «تصوير: شوكت علي»

فرق العيالة والنعاشات تحتفل بعيد الجلوس على كورنيش أبوظبي وشاطىء الراحة

.. وعرض لرقصة العيالة

احتفالاً بعيد الجلوس

نهيان يفتتح معرض «العرفان» من دبي إلى أبوظبي مع التحية

■ محمود حسونة:

■ إحتفالاً بذكرى عيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة إفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء امس معرض العرفان الذي تقيمه جوالة تراث الإمارات تحت شعار «من دبي الى ابوظبي مع التحية» في فندق هيلتون أبوظبي.

وقالت اللجنة المنظمة للمعرض في كلمتها التي يضمها دليل عنه، «بمناسبة عيد جلوسك الميمون يشرف جوالة تراث الإمارات ان تنقل معرض راشد للابداع التشكيلي الى ابوظبي للنجاح الذي حققه المعرض.. تحت شعار من دبي الى ابوظبي مع التحية عرفانا من جوالة تراث الامارات بمقامك وبكل المنجزات التي تحققت خلال ٣١ عاما مضت حيث عمت كل شبر على أرضنا الطيبة وتسامت توجيهاتك واهتمامك بالانسان الاماراتي». وبكل تواضع نمد جسرا من المحبة الى ابوظبي عبر معرض العرفان وبمشاركة قرينة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سمو الشيخة بشرى بنت محمد وفنانين من الامارات وقطر والعراق، نرسل لمقامكم عبر هذا المعرض أخلص التهاني والتبريكات بالفنون التشكيلية توثق ملامح وصور مفردات وأدوات الانسان وترسل رسائل تبقى.. ولهذا «معرض العرفان».

المعرض تشارك فيه بلوحتين من ابداعها سمو الشيخة بشرى بنت محمد كما يشارك فيه ٥٥ فنانا من الامارات وقطر والعراق حيث يعرضون ٨٢ لوحة تمثل أشكالا مختلفة من التراث والفن التشكيلي.

من بين الفنانين المشاركين في المعرض محمد الاستاذ وسحر الزارعي وعلي العمار وعبدالرحيم سالم ونجاة مكي ومحمد ابراهيم القصاب وموسى الحليان ومنى الخاجة وعبيد سرور وعبدالرحمن زينل وأحمد عبدالله جابر الانصاري ومريم الانصاري وخديجة أحمد محمد ووفاء الخازندار ومعصومة المرزوقي وندى شهاب وعبدالرسول عبدالله وفاطمة أحمد ونجوى الحامض.

الامارات تحتفل بعيد جلوس قائد المسيرة

احتفالات ومهرجانات لفرق الفنون الشعبية عروض للرزفة والعيالة والنعاشات في أبوظبي

■ هويدا عطا والسيد حسن:
تصوير: محمود صوالحة
ضياء شوتري

■ احتفلت الامارات أمس بذكرى عيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوليه مقاليد الحكم في امارة أبوظبي.

ونظمت وزارة الاعلام والثقافة احتفالات ومهرجانات شعبية احتفالية بهذه المناسبة العزيزة على قلوب المواطنين والتي تتواصل اليوم وقدمت فرق الفنون الشعبية عروضا على كورنيش أبوظبي وشاطىء الراحة وشملت هذه العروض الفلكلورية رقصات الرزفة بالسيوف والعيالة والنعاشات والشلات العربية وألقيت القصائد الشعرية التي تعبر عما يكنه الشعب لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله).

وقال رئيس فرقة الرزفة التابعة لجمعية أبوظبي للفنون الشعبية مبارك عبيد سعيد العلوي ان هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا هي فرحة كبيرة نعبر عنها بالرقصات الشعبية والأهازيج الشعرية والرقص بالسيوف وقال: «الله نسأل أن يديم علينا الفرحة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أطال الله في عمره ونسأل الله أن يعيد هذه الذكرى المباركة على سموه واخوانه أصحاب السمو الحكام بالخير والسعادة وعلى شعب الامارات بالعزة والكرامة».

وقال زايد عبدالله جميل قائد فرقة اللال: هذه فرحة كبيرة ننتظرها بفارغ الصبر لنعبر عما نكنه من حب لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونسأل الله أن يديمه ذخرا للبلاد وقائدا عظيما أعطى كل شيء لأبنائه وبهذه المناسبة نرفع الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والى اخوانه أصحاب السمو حكام الامارات أسمى آيات التهاني والتبريكات. وقال سالم عبدالله سالم المقبالي: نقدم أجمل التهاني والتبريكات لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا ويسرنا أن نشارك بأفراح دولتنا الفتية بأداء الرقصات الشعبية والقصائد الشعرية والشلات الحربية التي تعبر عما نكنه من حب لقائد مسيرتنا وباني نهضتنا، حفظ الله الشيخ زايد. وقال خلفان بن خدوم أبو سيف عضو من أعضاء الفرق الشعبية: فرحتنا اليوم بعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة لاتعادلها فرحة فهو القائد وهو الوالد قائد المسيرة الخيرة ووالد حنون على جميع أبنائه، في عهد زايد عم الرخاء جميع أنحاء الوطن والجميع يدعون الله أن يحفظ لهم قائدهم زايد ويعاهدون الله ويعاهدون زايد على الحب والعطاء وكلنا جنود زايد الأوفياء ودامت الأفراح في وطننا الغالي.


.. وعرض للرزفة بالسيوف على شاطىء الراحة

وفي مركز البستان في دبي قامت الادارة بوضع مجموعة من الأغاني الوطنية منذ الساعات الأولى وحتى المساء وكلها أغان من وحي المناسبة الكريمة الخاصة بتولي صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة أبوظبي عام ١٩٦٦.. وقال نبيل الغصيني مدير التسويق والدعاية بالمركز: قمنا بتوزيع أعلام دولة الامارات على كل الزائرين للمركز والأماكن الأخرى التابعة للمركز وكان مجموع عدد الأعلام حوالي ١٠٠ علم لدولة الامارات وقد ساعد هذا الجو على إضفاء روح الوطنية وتذكر حكم القائد العظيم.

وأضاف: ان المركز يستضيف ضمن صيف دبي ٩٨ نادي الطلبة وهو ناد يستضيف أكثر من ٤٠ طالبا يوميا من الامارات ودول مجلس التعاون وتقام مسابقات بينهم وقدم أمس برنامجا خاصا معدا من وحي المناسبة الكريمة وكانت جميع الأسئلة عن تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة وعن شخصية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقد تم توزيع أكثر من ٧٥ هدية مقدمة من المركز على جميع المشاركين في النادي. وكانت الجائزة الكبرى عبارة عن كمبيوتر مقدم من شركة الكمبيوتر التقني، كما استضاف المركز الفرقة الموسيقية لشرطة دبي التي قامت بالعزف على مدى ٣ ساعات ونصف الساعة موسيقى وطنية من وحي المناسبة وقد لاقت الموسيقى العسكرية إقبالا رائعا من الجماهير التي تجمعت واستمتعت بالعروض، وأضاف الغصيني ان فرقة المهرجين قدمت عروضا مسلية ومضحكة للأطفال بهذه المناسبة السعيدة.. وقدمت بعض الجوائز للأطفال وهي مقدمة من محلات المركز.

وفي رأس الخيمة أقامت جمعية الرمس للفنون الشعبية والتجديف احتفالا بهذه المناسبة العزيزة وقدمت الفرقة بعد عصر أمس عروضا تضمنت رقصات رزيف العيالة والدهاينة بالتعاون مع جمعية الجزيرة الحمراء.



اقبال كبير على جناح الامارات في معرض لشبونه الدولي

جناح الإمارات في معرض لشبونة يحتفل اليوم بعيد الجلوس

■ يحتفل جناح دولة الامارات العربية المتحدة المقام حاليا في معرض اكسبو ٩٨ في العاصمة لشبونه في البرتغال اليوم بالذكرى الثانية والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله مقاليد الحكم في امارة ابوظبي. ويبدأ الحفل برفع علم الامارات على معرض اكسبو ٩٨ وعزف السلامين الوطنيين لدولة الامارات والبرتغال. و يقيم الجناح حفل استقبال يحضره عدد من كبار المسؤولين والمدعوين كما تقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة العديد من العروض الفنيه على مسارح معرض اكسبو ٩٨ ابتهاجا بهذه المناسبة. كما تنظم ادارة جناح الدولة في معرض اكسبو ٩٨ ندوة بعنوان «رائد العلوم البحرية والفلكية ملاح العرب أحمد بن ماجد» يتحدث خلالها الدكتور عبد الهادي التازي عن استفادة البرتغاليين من العلوم الملاحية والفلكية المتعلقة بالمحيط الهندي. ويتحدث الدكتور أحمد جلال التدمري عن تلك العلوم البحرية والفلكية التي برع فيها أحمد بن ماجد بحيث صار علما في عصره والعصور التالية. كما يتحدث الدكتور فالح حنظل عن اراجيز أحمد بن ماجد في وصف البحار والمسالك البحرية والموانىء. وتشارك الدكتورة فاطمة الصايغ بحديث عن جلفار مدينة أحمد بن ماجد من الوجهتين التاريخية والحضارية وعن ظروف نشأة بن ماجد وتأثيرات جلفار على حياته وتراثه. يصاحب الندوة معرض يضم عددا من الصور والخرائط ونماذج من المعدات البحرية التي استخدمها احمد بن ماجد وطورها.

ومن جانب اخر تشارك جمعية أحمد بن ماجد في جناح دولة الامارات في معرض اكسبو ٩٨ بتقديم فعالياتها المستمرة أمام الزوار حيث يقوم أعضاء الجمعية بصناعة القراقير الحديثة والقديمة وغيرها من المستلزمات البحرية. ويقول السيد ناصر الكاس رئيس مجلس ادارة جمعية بن ماجد للفنون الشعبية والتجديف رئيس وفد الجمعية بجناح الامارات ان السفن تتجهز تجهيزا كاملا قبل ابحارها للصيد والسفر للتجارة بالمواد الغذائية حيث يتم الغوص من بداية الصيف حتى نهايته ثم يبدأ موسم الشتاء وهو موسم يتم فيه السفر بالبحر للتجارة حيث يتنقل المسافرون عبر موانىء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليمن والعراق والهند وغيرها من الدول للتجارة. وذكر الكاس في تصريح (لوكالة انباء الامارات) ان الجمعية تتلقى العديد من الطلبات من الشباب للانضمام اليها وتلقي الدروس اللازمة في مختلف المجالات. وأكد أن مجلس ادارة الجمعية يحرص على المشاركة في المناسبات التي تقام في الدولة وكذلك المشاركة في المعارض داخل الدولة وخارجها بعدد من القطع النادرة التي تتوفر في متحف أحمد بن ماجد في رأس الخيمة. (وام)

نهيان: عيد الجلوس ذكرى انطلاقة مسيرة التنوير والتحديث

جامعتا الإمارات وزايد وكليات التقنية ابداعات خالدة لرئيس الدولة

■ اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي على أن الذكرى الثانية والثلاثين لتسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة ابوظبي هي ذكرى انطلاقة مسيرة التنوير والتحديث التي عمت كافة القطاعات في كل مدن الامارات بعد أن تحققت دولة الاتحاد بل ان ايلاء قضية التعليم اهتماما خاصا بدأ قبل الوحدة فقضية التعليم تشغل حيزاً كبيراً في تفكير صاحب السمو رئيس الدولة إيماناً من سموه بأن التعليم هو الركيزة الاساسية لأي تنمية.

وقال معاليه في كلمة بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين يطيب لي أن ارفع إلى مقام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أسمى آيات التهاني والتبريكات سائلاً المولى ان يعيد هذه المناسبة المباركة على سموه وعلى دولة وشعب الامارات بالخير والبركات وان يحفظ سموه قائدا لمسيرتنا المباركة ويسبغ على سموه نعمة الصحة والعافية والعمر المديد.

وقال معاليه لقد شملت مسيرة التنوير والتحديث قطاعات التربية والتعليم والثقافة والإعلام والصحة والاقتصاد والصناعة والبناء والعمران وكل ما يتعلق ببناء دولة عصرية وحديثة تلبي احتياجات المواطنين وتعمل على تهيئتهم للمستقبل. فمنذ ثلاثة عقود أو أكثر ودولة الإمارات العربية المتحدة عبارة عن ورشة عمل ضخمة للبناء، وعن فصل دراسي متواصل للتعليم في كافة مراحله، لأن التعليم هو الذي يوفر مفردات المدنية وكل ما يتعلق بالبنى التحتية والعناصر الرئيسية لبناء مؤسسات الدولة. فهو - أي التعليم - يبقى الاهم في المرحلة الأولى لتأسيس المجتمعات الحديثة، كونه يغذي عناصر التواصل مع العوامل المشكلة لهذه المجتمعات، كما يشكل التعليم المنبع الذي يرفد باقي الحقول بأزهار المعرفة القادرة على أن تنشر شذاها ونورها في خريطة المجتمع الجديد.

وانطلاقاً من أهمية التعليم أنشئت جامعة الامارات العربية المتحدة في عام ١٩٧٨، كأول مؤسسة للتعليم العالي في الدولة. وقد استطاعت خلال العقدين الماضيين أن تقدم لمجتمع دولة الامارات العربية المتحدة آلاف الخريجين من الطلبة والطالبات ليساهموا في بناء المؤسسات الوطنية والوزارات والمرافق المختلفة. وكان لأولئك الخريجين أن يساهموا في تنفيذ سياسة التوطين التي تعمل القيادة العليا للدولة على تحقيقها وفق استراتيجية تعليمية واضحة، فالتعليم العام والجامعي والمهني والتقني، والتدريب المستمر واكتساب المهارات في شتى الحقول النظرية والتطبيقية، يعتبر أداة رئيسية للتوطين.

والتوطين الصحيح ليس مجرد عملية احلال المواطنين مكان العمالة غير المواطنة، بل انه انتماء في المقام الأول وحرص شديد من المواطن للحفاظ على منجزات الدولة ومؤسساتها ومرافقها العامة، وبشكل مختصر المحافظة على الصورة العامة للدولة من منظور ايجابي جميل، والمؤسسات التعليمية العليا، اضافة إلى كونها تؤهل المواطن الشاب علمياً وتهيؤه للعمل، فإنها تنمي ادراكه الوطني، وتعمق احساسه العلم بقيمة الأشياء.

لقد خرجت جامعة الإمارات خلال العشرين سنة الماضية كوادر علمية واجتماعية أيضا، وهذا جزء من احتفالنا بعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، لأننا نحتفل بتحقيق أحد أحلامه الكبيرة ألا وهو نشر التعليم الذي يقود إلى الوعي والإدراك وتخريج أجيال تقدر الجهود التي بذلت في بناء دولة عصرية وتوفير الخدمات العامة التي يحتاجها المواطن والمقيم والتي تكفل لهم الحياة الكريمة.

نهيان بن مبارك آل نهيان

أما انشاء كليات التقنية العليا في عام ١٩٨٨، فقد كان انجازا علمياً وحضارياً وثمرة من ثمار مسيرة التنوير والتحديث التي يقودها صاحب السمو رئيس الدولة وهو يضع نصب عينيه مستقبل دولة الامارات العربية المتحدة وأبنائها. ولا شك ان التأهيل للمستقبل يتطلب اكتساب المهارات والتقنيات والتوجه نحو التخصص في المجالات العلمية والتكنولوجية، وكليات التقنية العليا تقوم بهذا الدور بدعم لا محدود من قبل صاحب السمو رئيس الدولة، ولولا هذا الدعم لما وصل عدد الكليات إلى عشر تتوزع على معظم مدن الدولة (أبوظبي، العين، دبي، الشارقة، راس الخيمة) وذلك بعد أن بدأت عملها بكليات للطلاب والطالبات في ابوظبي والعين فقط. واضافة إلى الكليات هناك مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب في أبوظبي ودبي الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين الكليات والقطاعين العام والخاص. وواكب هذا التوسع زيادة في اعداد الدارسين واعضاء الهيئات التدريسية والادارية.

إن الدعم الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لا يتوقف فقط عند الدعم المادي، كما أكد سموه في أكثر من مناسبة، نعمة من الله يجب أن تعود بالخير على جميع أبناء هذا الوطن لتحقيق التقدم والرخاء وتحقيق الامن والاستقرار، لكن هناك دعما آخر يتعلق بمنح الثقة لأبنائه، وهذه الثقة من شأنها دفع مسيرة العمل والتغلب على الصعوبات والمشاكل التي قد تعترض مسيرة البناء، إذ يؤمن سموه بالتطوير الاداري ولا يرضى أن يكون الروتين حجر عثرة أمام تحقيق النوعية، كما يؤمن سموه ايضا بتوسيع حقول المعرفة، وبالتقدم التقني والعلمي وضرورة مواكبته والاستفادة منه أكبر قدر ممكن للحاق بركب الحضارة المعاصرة والاستفادة القصوى من الانجازات البشرية.

واستنادا إلى تلك القناعات، واسترشادا بتلك الرؤى، وبهدف تأهيل العنصر المواطن للتعامل مع العصر الحديث الموسوم بعصر التكنولوجيا وثورة المعلومات، وتمهيد الطريق أمامه للمساهمة في خدمة بلاده عن طريق استخدام أدوات العصر، فقد عملت كليات التقنية العليا على تطوير برامجها واستحداث برامج أخرى حتى تتمكن من خدمة المجتمع بشكل صحيح وتقدم الكليات اليوم ٤٤ برنامجا دراسيا تعد الطلبة للحصول على مؤهلات شهادة الانجاز والدبلوم والدبلوم العالي. وقد بدأت الكليات في العام الدراسي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ بتدريس البكالوريوس في العلوم التطبيقية لحملة الدبلوم العالي الذين ينهون سنة من الخبرة العملية. أما البرامج الدراسية الرئيسية التي تقدمها الكليات لطلبتها فهي: الأعمال التجارية وتكنولوجيا الهندسة والعلوم الصحية وتكنولوجيا الاتصال.

ان الدراسة في كليات التقنية متميزة لكونها تشتمل على دراسة نظرية وتطبيقات عملية بما فيها من خبرات ميدانية موجهة، وعلاوة على ذلك، يتم اعداد الطالب للالتحاق بسوق العمل عن طريق تزويده وتدريبه على كل المهارات التي يتطلبها سوق العمل الحديث، بحيث لا يجد خريجو كليات التقنية العليا أي صعوبة في الحصول على عمل، كما انهم لا يجدون صعوبة في الانخراط في أي عمل يقع في اطار تخصصاتهم، لأنهم لا يتخرجون من الكليات إلا بعد نجاحهم بتفوق، وتبذل الكليات مجهودات كبيرة لتحقيق المستوى المتميز لطلبتها الذين يبذلون ايضا مجهودات كبيرة للاستفادة من برامج الكليات والتسهيلات الممنوحة لهم.

والاقبال على الدراسة في كليات التقنية العليا كبير جداً لدى الطلبة والطالبات وهذا يعود إلى سمعة الكليات التي بنتها لنفسها خلال الأعوام العشرة الماضية، اضافة إلى عامل رئيسي آخر يتمثل في زيادة الوعي لدى شباب الامارات بالدراسة العلمية والتقنية خاصة ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين، حيث أن نسبة الزيادة السنوية للطلاب تصل إلى ٣٠٪.

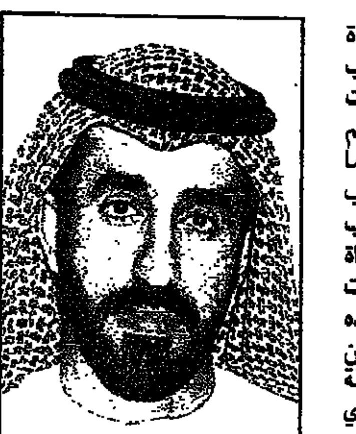
أما جامعة زايد - المؤسسة الجديدة للتعليم العالي واحدى الثمار اليانعة من غرس زايد - فهي صرح علمي جديد يضاف إلى الصروح العلمية الأخرى. إن هذه الجامعة هي ابداع من ابداعات زايد الذي يحرص على أن يهدي إلى شعبه بين فترة وأخرى هدية للمستقبل، وجامعة زايد من الهدايا الرائعة والخالدة التي قدمها صاحب السمو رئيس الدولة لشعبه ولبناته الطالبات والتي ستبدأ الدراسة فيها هذا العام في كل من مدينتي أبوظبي ودبي. وكشقيقتيها، جامعة الامارات وكليات التقنية العليا، ستوفر جامعة زايد التعليم العالي التخصصي لبنات الوطن بما يمكنهن من المشاركة في دعم مسيرة التنمية والتطوير بالدولة.

ولا يفوتني بهذه المناسبة أن أؤكد على الدور المهم للشباب في المحافظة على المنجزات الوطنية والعمل على تطويرها وهذا أجمل ما يمكن عمله للاحتفال بعيد جلوس صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والمؤسسات التعليمية بكافة مراحلها وخاصة العليا منها كونها إحدى العلامات البارزة في مسيرة دولة الامارات العربية المتحدة، فالتعليم العالي في تطور وازدهار مستمرين وهو ما يعكس ادراكا حقيقيا بالتعليم كأساس للتنمية البشرية.

وباسم جميع العاملين في حقل التعليم العالي بالدولة، أكرر تهاني القلبية إلى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإلى شعب الإمارات الوفي، داعياً الله أن يعيد هذه المناسبة المباركة أياما مديدة وسنين عديدة.

جمال المهيري:

٦ أغسطس ينبوع لا ينضب من العطاء



جمال المهيري

■ الشارقة - الاتحاد: قال سعادة جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب ان في السادس من اغسطس من كل عام تهل علينا ذكرى عزيزة بمناسبة عيد جلوس صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله فيدور امامنا شريط من الذكريات وواقع من الانجازات وشواخص نرصدها على الطريق فيها تسمو قيمة الانسان على ارضنا الطيبة ويتباهى بواقع زاهر وقد وفر له بهجة الحياة ويرصد مستقبلا مشرقا باذن الله. وشعب الامارات قد انعم الله عليه بقيادة رشيدة واعية ادركت قدرات هذا الشعب ورصدت طموحاته وآماله فافردت له مساحة وطنية عريضة يرسم عليها صورة مستقبله القادم كما اجتازت دولتنا بقيادة صاحب السمو القائد الكثير من الصعاب والتحديات حتى اوجدت الحياة الكريمة لشعبها من خدمات وتعليم. في كل عام نسعد بهذه الذكرى لتظل ينبوعا متفجرا من العطاء الانساني الصادق والعدالة في ابهى حللها والنماء القوي الذي يستهدف الانسان بسمو قيمه ومناقبه.

د. علي الحوسني: نهضة تشريعية تحمي الانجازات وترسي مبادئ الحياة الفاضلة



د. علي الحوسني

■ أكد سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة ان يوم السادس من اغسطس سنة ١٩٦٦ كان البداية الحقيقية للانطلاق في آفاق التقدم الحضاري.. وكانت البداية من نقطة الصفر.. حيث لم يكن هناك في ذلك الوقت أي تنظيم اداري ولا ما يعرف بالجهاز الحكومي.

وقال في كلمته بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين: وانطلق القائد الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحكمته وهمته.. يقود مسيرة التقدم والتنمية والرخاء واضعا الانسان على قمة الاهداف وفي مقدمة الغايات.. ليعوضه سنوات الحرمان ويحقق له الرخاء والرفاهية والامان.

وأضاف: وتوالت الاحداث سراعا.. واشرقت شمس ابوظبي ساطعة بالحب والود والعمل والنمو والتطور.. وايمانا من صاحب السمو رئيس الدولة بقيمة الاتحاد وما يحققه من عزة ومنعة اهدى شعب الامارات بالتعاون مع أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات انجاز الاتحاد الذي كان بداية حقبة جديدة في تاريخ الإمارات.. لتتوالى الانجازات في جميع المجالات.. في العلم والمعرفة.. في الصحة والعمل.. في الامن والامان.. في العدل والرخاء.. في الاستقرار والهناء.. وكان لابد ان يترافق هذا كله بنظام شامل يحدد المسير ويبين اسلوبه حتى ينتظم الجميع تحت مظلة القانون.. فانطلقت التشريعات من وحي دستور الدولة الذي أرسى قواعد ومبادئ وأسس الحياة الحرة الفاضلة.. فشهدت البلاد ثورة حقيقية في مجال التشريع.

زراعة مناطق جديدة في أبوظبي

■ قامت بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بزراعة مناطق جديدة في مدينة أبوظبي وذلك في اطار خطة البلدية لزيادة الرقعة الخضراء والتوسع والتبديل في زراعة مناطق مختلفة.

وقال تقرير قسم الزراعة عن شهر يوليو الماضي ان المشاتل الرئيسية للقسم قام بعمليات اكثار أنواع مختلفة من الاشجار والشجيرات حيث بلغ اجمالي المزروع ١١٦٣٥٠ شتلة وبلغ اجمالي المزروع من الزهور ٣٩٢٠٠٠ وقامت وحدة الجرين هاوس بصيانة النباتات الداخلية واكثار نباتات اخرى.

وقامت وحدة زراعة النخيل بزراعة عدد من اشجار النخيل داخل مدينة أبوظبي وخارجها شملت انواعاً مختلفة من النخيل حيث بلغ اجمالي النخيل المنزرع ١٧٣٧ شجرة نخيل كما تمت زراعة وتبديل عدد من الزهور والأشجار والنباتات في عدد من مناطق أبوظبي.


أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الجلوس الثاني والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة
مبخوت علي مبخوت
وولداه / حمدان ومحمد
وجميع العاملين في مجموعة خط الصحراء التجارية

ذياب بن زايد: حكمة وارادة القائد وضعت الإمارات في مصاف الدول المتقدمة

■ أكد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة رئيس مجلس ادارة هيئة مياه وكهرباء ابوظبي. إن اطلالة الذكرى الثانية والثلاثين لتولي صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة ابوظبي بقدر ما هي مناسبة للبهجة والفرح فهي وقفة للتأمل في حكمة سموه التي وضعت الدولة الفتية على خارطة الدول ذات النمو الكبير التي يشبه الى حد كبير المعجزات والطفرات التي تحققت للأمم ووضعتها في مركز الذاكرة الانسانية، حيث تلتقي ارادة الشعوب وتطلعاتها في ضمير قائد فذ حليم وحكيم وصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ابرز مثال عليه فبحكمة سموه وحلمه وصبره تحقق للامارات أكبر مما يتطلع اليه ابناؤها من رفاهية وازدهار ورخاء وأمن وطمأنينة، فمن نبع يديه الكريمتين تحولت الصحراء الى روضة غناء تبهر الناظر وتسر المشاهد فمنذ الفرصة الاولى كانت همة القائد وارادته تؤسس لوطن حري بالمجد والسؤدد والفخر.

ولئن كانت عجلة البناء تتسارع بما لم يذكر لنا التاريخ القريب مثالا عليه فإن ذلك إنما تحقق بكبير الرعاية الأبوية الصادقة التي اولاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لابنائه المواطنين ووضعه عظيم الثقة في ذواتهم مما اطلق ابداعاتهم في سماء العمل الجاد الدؤوب فكانت الامارات قبلة الدول الفتية تتعلم من إنموذجها ارادة البناء والازدهار وقال سموه: «يسرني بمناسبة السادس من اغسطس ذلك اليوم الغالي على قلبي أن أتقدم لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بعظيم التهنئة سائلا الله جلت قدرته ان يمن عليه بوافر الصحة والعافية وان يبقيه ذخرا للامارات التي ترفل في ايام مجده بثوب الخير» ففي هذا اليوم اقترب الحلم بالاتحاد الذي انتظره ابناء الامارات وراحت عيونهم ترنو صوب جبينه الأغر وعزيمته الصلبة وجنانه الثابت ليقطف لهم ثمرة الاتحاد المباركة التي انبثق خيرها من بين يديه الكريمتين ليعم الوطن ويفيض الى من اتسع له قلب القائد من ابناء الامة العربية والاسلامية فكان سموه خير معين لمن يسأل العون وخير نصير لمن أعيته الحيلة وجارت عليه صروف الزمن.

وهكذا ان اراد الله جلت قدرته عز أمة جعل فيها من يسهر على امنها وأملنا مثل زايد الخير الذي بذل الغالي والنفيس لاعلاء شأن الامارات الحبيبة فكان سموه لما توفر فيه من صفات فريدة تتجلى صورها في مضاء العزم وصفاء الفكر وسعة الصدر ونفاذ البصيرة وسمات اخرى قل تواجدها في سواه العلامة التي تمثل المنعطف الأهم في حياة ابناء هذه الامة المباركة فسموه الذي بناها فأعلى بناءها وزرعها فلخضوضرت زرعاتها وسهر عليها فنامت امته مطمئنة ورسم لها مستقبلها فوضعت اولى خطواتها في الطريق السليمة للنهوض الحضاري تنهل من مورد تراثها واصالتها فكل خطوة راسخة الى الامام كانت جذورها تضرب بعيدا في الارض حيث الاصالة وتقاليد الجدود فسموه الاب الحاني الذي يشد حاضرنا الى ماضينا ليخط لنا عنوان مستقبلنا المشرق.

واننا اذ نتطلع لاستقبال هذا اليوم المجيد سنويا لا يسعنا الا ان نقف اجلالا في حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لنؤكد عهدنا على المضي قدما في مسيرة البناء والاعمار وفق توجيهات سموه الصائبة بقلوب ثابتة على الايمان وهامات مرفوعة بالفخر ونسأل المولى العزيز ان يعيد هذا اليوم المبارك على سموه وعلى ابناء الامارات العربية وهم كأحسن حال كما نسأله التوفيق بأن يسدد خطانا لما فيه خير قائدنا وشعبنا وما التوفيق إلا من عند الله.

ذياب بن زايد

جانب من الاحتفالات

تظاهرة حب وفرحة في ذكرى جلوس زايد الخير

أبناء الإمارات وزوارها يبادلون القائد حبا بحب

■ دبي - عاطف فتحي:

■ جاءت ذكرى عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتنشر المزيد من البهجة في نفوس الجميع وتوسع من دائرة الفرحة بين المقيمين والزوار، فقد حولت ادارة مفاجآت صيف دبي وبتوجيهات من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع هذه المناسبة الى تظاهرة حب لصاحب السمو رئيس الدولة شارك فيها الجميع ليعبروا عن تقديرهم وحبهم للقائد الوالد صاحب السمو رئيس الدولة.

ومنذ الصباح الباكر كان مسؤولو مفاجآت الصيف يستقبلون زوار دبي لدى وصولهم الى المطار بالورود وأعلام الدولة، وكم كانت سعادة الزوار كبيرة عندما علموا ان اليوم هو الذكرى الثانية والثلاثون لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة، وكم كانت المشاهد مؤثرة عندما توجهت الامهات بالدعاء لصاحب السمو رئيس الدولة لما قدمت يداه من خير لأبناء هذا الوطن والامة العربية والاسلامية.

ويقول حسين لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق والذي كان في مقدمة مسؤولي المهرجان الذين استقبلوا زوار دبي صباح أمس، وكانت مفاجأة سارة بالنسبة للزوار ان نستقبلهم بالورود والاعلام في هذه المناسبة العزيزة علينا جميعا ويضيف لوتاه «لولا زايد الخير ولولا حكمته لما وصلنا لما نحن فيه من رخاء، فجهود صاحب السمو رئيس الدولة وتعاونه مع أخوانه اصحاب السمو حكام الامارات هي الداعم الرئيسي وراء النهضة التي تشهدها الامارات..

ويقول لوتاه «جاءت توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بإقامة احتفال خاص في ذكرى عيد الجلوس لتعبر عن القدر الكبير من الحب الذي يحظى به صاحب السمو رئيس الدولة بين أبناء هذا الوطن، وقد أعدت ادارة مفاجآت الصيف برنامجا حافلاً، شمل عدداً من الفعاليات التي أدخلت البهجة في نفوس الجميع، وتوزعت في جميع مراكز التسوق وأماكن الفعاليات الرئيسية.. ولا تتصور فرحة زوار دبي عندما استقبلناهم في المطار وعرفوا ان اليوم هو ذكرى عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة، وقد اخذ العديد منهم في الدعاء لسموه حفظه الله لما قدم من خير، وبذل من جهد لخدمة الإنسان العربي المسلم.

وقد أقامت اللجنة المنظمة لحدث مفاجآت صيف دبي عرضا خاصا للألعاب النارية في الثامنة من مساء أمس استمر لمدة ١٥ دقيقة على عكس المعتاد في الايام العادية وهو ٥ دقائق، وشمل العرض العديد من الالعاب النارية الجديدة والخاصة التي تم تقديمها لأول مرة بهذه المناسبة.

وقدمت ادارة الحدث الهدايا للاطفال سواء من خلال برنامج أجازة سعيدة للاطفال بتلفزيون دبي او من خلال مراكز التسوق وشملت هذه الهدايا الألعاب وتذاكر دخول مجانية لعروض السيرك على الجليد ومدينة الرسوم المتحركة.

وتركزت اسئلة المسابقات على شخصية صاحب السمو رئيس الدولة، ويقول حسين لوتاه كانت الاسئلة بسيطة ومباشرة وتستهدف تقديم المعلومة للصغار في جو من التسلية والمرح.

ويقول مراد عبدالله المشرف على نادي الطلبة بمركز البستان والذي يعد من أبرز الانشطة وأكثرها جذبا للطلاب ان النادي اجتذب المئات من الطلاب وأسرهم وشارك الطلاب في المسابقات الثقافية الخاصة بذكرى جلوس صاحب السمو رئيس الدولة، وقد تم توزيع عدد كبير من الهدايا على الفائزين.

وقد أعدت مراكز التسوق بدبي مجموعة من الانشطة الخاصة ومنها انشطة تلوين وجوه الاطفال واقتصرت الرسوم أمس على علم الدولة، كما استضافت مراكز ستي سنتر والبستان والغرير وبرجمان معارض للصور الفوتوغرافية الخاصة بصاحب السمو رئيس الدولة.

وبصفة عامة جاءت الاحتفالات الخاصة بذكرى جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة لتعبر عن مبادلة الشعب لقائده حبا بحب، وتقدير هذا الشعب لجهود صاحب السمو رئيس الدولة من أجل خير أبنائه.

الفرق الشعبية تحتفل بعيد الجلوس

الورود في استقبال زوار دبي بهذه المناسبة السعيدة
هدايا للأطفال وتذاكر مجانية في مسابقات ثقافية خاصة

عبدالله القاسمي: عيد الجلوس يوم للفرح يجسد التلاحم بين القائد والشعب

■ أكد الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة على أن عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من المناسبات السنوية التي تحمل وقعا خاصا في قلب كل مواطن بل وكل عربي ومسلم.. وهذه المناسبة السعيدة تبرز بشكل جلي الحب العظيم الذي يكنه المواطنون لزعيمهم وقائدهم المفدى والذي يتجلى في كل مناسبة بل وفي كل وقت. وان مشاعر الوفاء والعرفان والتقدير تجاه صاحب السمو الشيخ زايد هي السمة الغالبة والباقية في النفوس.

وما مظاهر الاحتفاء والاحتفال بمناسبة عيد الجلوس إلا هي احدى ملامح وصور هذا الوفاء والعرفان والتقدير.

عبدالله بن سالم القاسمي

فلقد أرتبط يوم جلوس سموه بهذه الدولة الفتية الناهضة.. فلقد عرف عن سموه منذ نشأته الباكرة بالزعامة والقيادة والحكمة وحب التعاون والتآزر والتعاضد.. ولذلك كان التفاؤل كبيرا بأن يتجه سموه وهو يتسلم مقاليد الحكم في امارة أبوظبي نحو الامارات الاخرى سعيا الى الوحدة الشاملة وتحقيق الأمل الذي كان يساور قلوب وعقول أهل الامارات.

ولم يخيب القائد زايد آمال جماهيره ومواطنيه فسعى الى الوحدة والاتحاد مع أخوانه اصحاب السمو حكام الامارات ليضع الركيزة الاساسية في مسيرة دولة الامارات العزيزة، ثم توالت انجازات سموه التي يصعب حصرها على الصعيد المحلي والاقليمي والعربي والاسلامي والدولي وأصبح سموه - حفظه الله - من زعماء العالم الذين عرفوا بالحكمة والعدل ونال محبة كل شعوب العالم. بفضل مساهماته الانسانية الواسعة التي غطت العالم شرقه وغربه وشماله وجنوبه.

أن النهضة الشاملة في كل المجالات التي تشهدها الامارات والمكانة السامية التي تتبوؤها دوليا هي نتاج السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتلك مصدر اعتزاز وفخر كل مواطن، ونسأل الله تعالى أن يديم على سموه نعمة الصحة والعافية ويبقيه لنا ذخرا وآملا.

سعيد السويدي: زايد سخر كل الطاقات والامكانيات لتحقيق التنمية الشاملة

■ قال سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي إن الذي تحقق منذ مطلع فجر السادس من اغسطس عام ١٩٦٦ الدلالة قاطعة على أصالة وبعد نظر وبصيرة ثاقبة لقائد يتمتع بخصائص ومميزات شخصية متفردة وفذة استطاع أن يسخر الطاقات والامكانيات في خدمة التنمية الشاملة والارتقاء بمستوى المعيشة والعمل على خلق أجيال جديدة سلاحها العلم وتمتلك القدرة على مواجهة تحديات المستقبل. وفيما يلي نص الكلمة..

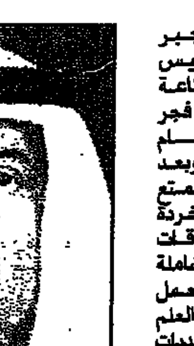
نحتفل هذه الأيام بمناسبة نفتخر بها جميعا نحن أبناء الوطن، ألا وهي ذكرى عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وتولي سموه مقاليد الحكم في امارة أبوظبي في السادس من أغسطس عام ١٩٦٦م. إن الذي تحقق منذ مطلع فجر ذلك اليوم وحتى الآن لهو دلالة قاطعة على أصالته وبعد نظره وبصيرته الثاقبة وما يتمتع به سموه من خصائص ومميزات شخصية متفردة وفذة والتي صنعت كل ما نراه من معجزات على أرض الواقع حيث سخر كل الطاقات والامكانيات لتحقيق التنمية الشاملة والارتقاء بمستوى المعيشة والعمل على خلق أجيال جديدة سلاحها العلم والايمان تمتلك القدرة على مواجهة تحديات المستقبل وأن ترفع راية الوطن عاليا.

ولقد حققت دولتنا في ظل قيادته الرشيدة نجاحاً كبيراً في خططها التنموية الرائدة التي تقوم على التوازن في كل مجالات التنمية بحيث أصبح كل عام يمر علينا يزيدنا فخرا واعتزازا بما وصلت إليه من تقدم وازدهار وسيظل يوم السادس من اغسطس يوما خالداً على مر التاريخ بعدما اقترن باسم سموه الذي عرفنا معه معنى الانتقال من حياة البداوة والقساوة إلى الرخاء والتنمية وكان بداية انطلاقة عملاقة هبت على إثرها رياح التغيير من أبوظبي فتغير وجه الحياة على أرض الامارات خيراً ونماء وأمناً واستقراراً ورفاهية وانتقل المجتمع بأسره إلى آفاق المستقبل.

لقد قاد زايد الخير مسيرة التطور والبناء وأرسى منذ توليه المسؤولية الأسس والقواعد التي بني عليها صرح ونهضة أبوظبي وفي نفس الوقت سعى إلى توحيد الامارات وقيام دولة حديثة وتوفير الحياة الكريمة لشعبها معتمدا على سياسته الحكيمة في ادارة دفة الحكم بالدولة والتي تقوم على تحديث انظمتها وقوانينها جنبا إلى جنب مع الاهتمام بالتمسك بالتراث والعادات والتقاليد الراسخة الأصيلة.

وفي الحقيقة إن مآثر وأفعال سموه لم تقتصر على حدود الدولة أو المنطقة فحسب بل امتدت لتشمل العالم أجمع حيث حرص على تقديم يد العون والمساعدة للشقيق والصديق وأصبحت الدولة تحظى بمكانة مرموقة في المجتمع الدولي وعلى كافة الاصعدة وتنال احترام جميع دول العالم وتحتل مكانة عالية بين دول العالم المتحضر وتشكل سياسة سموه على الصعيد العالمي نبراسا يهتدى به خاصة في مواقف سموه المساندة لقضايا الحق والعدل في العالم العربي والاسلامي والدولي والتي اصبحت من العلامات البارزة التي نعتز بها جميعا نحن ابناء الوطن وينعكس على حب واحترام وتقدير كل شعوب العالم لأبناء الدولة في كل مكان ينهبون إليه.

وعمل سموه على تعزيز التضامن العربي والاسلامي باعتبار الامارات جزءا من هذا النسيج والذي تربطنا به روابط الدين واللغة والتاريخ والمصير الواحد.


سعيد بن جبر السويدي

اتجاه لزيادة عدد المقبولين في برنامج أصدقاء الشرطة بالشارقة

■ تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بايجاد برامج تملأ فراغ الشباب خلال العطلة الصيفية وبمتابعة العميد محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة يواصل قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة تنظيم دورات أصدقاء الشرطة لرفع مستوى لياقة الشباب البدنية وتكوين شخصياتهم وتنمية روح الوعي الأمني لديهم.

وذكر المقدم علي ناصر الفردان مدير ادارة المنطقة الشرقية انه تم قبول ١٠٠ طالب هذا العام في برامج التدريب و ٢٥ طالبا في برنامج التوظيف مؤكدا على نجاح الدورات السابقة والتجاوب الكبير من طرف الأهالي الذين طالبوا بزيادة الدورات لاستفادة ابنائهم.

واشار الى ان النية تتجه لزيادة عدد المقبولين في الدورات القادمة وفتح المجال امام الفتيات للالتحاق ببرنامج التوظيف خلال السنوات القادمة لتلبية رغبات الاهالي في اشراك جميع ابنائهم في دورات أصدقاء الشرطة. (وام)

الدراسة في جامعتي زايد والامارات ٥ سبتمبر القادم

استقبال الطلاب يوم ٢٢ أغسطس واختبارات لتحديد المستوى يوم ٢٥

■ العين-حمدي نصر:

■ تبدأ الدراسة في جامعتي زايد والامارات يوم ٥ سبتمبر القادم، ويبدأ استقبال الطلاب المستجدين اعتبارا من يوم ٢٢ أغسطس الحالي، وقد انهت الجامعتان استعداداتهما لاستقبال الطلبة وتوزيعهم على السكن الداخلي، حيث ترشح للقبول في جامعة الامارات ٣٩٩٦ طالبا وطالبة، وجامعة زايد ١٢٧٢ طالبة للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي القادم ٩٨/١٩٩٩.

وقال الدكتور علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة: أن الجامعة أعدت برنامجا لنقل الطلبة المستجدين من أماكن اقامتهم الى مدينة العين، وستبدأ اختبارات قياس القدرات يوم ٢٣ أغسطس الحالي وتستمر أربعة أيام وذلك في وحدة المتطلبات الجامعية، وسيقوم أعضاء هيئة التدريس والمدرسون خارج الهيئة بعملية الارشاد الأكاديمي للطلاب المستجدين، ويتم اعلان نتائج التحويل بين الكليات يوم ٢٩ أغسطس الحالي، وتتم عملية الارشاد والتسجيل للطلبة الذين لم يسجلوا تسجيلا مبكرا خلال الفترة من ٢٩ أغسطس الى ٢ سبتمبر القادم.

وفي جامعة زايد سيبدأ البرنامج الارشادي العام يوم ٢٢ أغسطس كما أعلن الدكتور حنيف القاسم المشرف العام على الجامعة، ويتم ارشاد الوحدات الأكاديمية يومي ٢٣ و٢٤ أغسطس، واختبارات تحديد المستوى يوم ٢٥ أغسطس، والتدريب على استخدام الحاسب الآلي واستلام الكتب الدراسية يومي الأول والثاني من سبتمبر القادم.

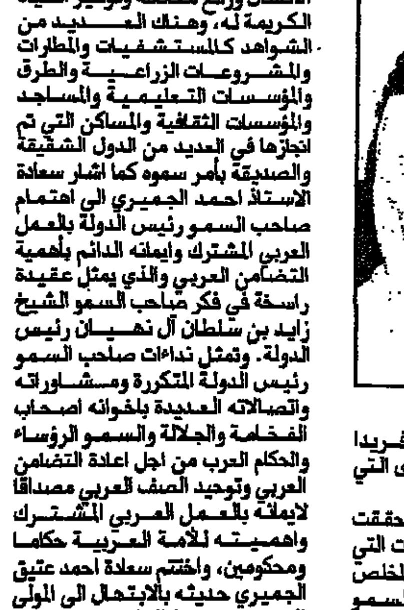
الجميري: نتعلم كل يوم من القائد دروسا عملية في ادارة شؤون الرعية بحكمة ومحبة

■ دبي - حسن القلاف:

■ اكد سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي إن ذكرى السادس من اغسطس يوم للفرح يغمر الامارات في ذكرى عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقال: يمثل العمل الى جانب صاحب السمو رئيس الدولة وتحت ظل قيادته فرصة ثمينة وامنية غالية لكل مسؤول ومواطن، فلا يمر يوم الا ونتعلم من سموه درسا عمليا في فن ادارة شؤون الرعية بحكمة ومحبة. وقال لقد ارسى صاحب السمو رئيس الدولة قواعد متينة ونهجا خاصا في ادارة شؤون الرعية وبناء الوطن وتحقيق تطلعات المواطنين لمستقبل زاهر ومشرق، وقال ان تعامل سموه الحكيم والواعي مع مختلف القضايا الاقليمية والعربية والدولية تعبير عملي عن المعنى الحقيقي للزعامة وعن سعيه الحثيث في سبيل بناء علاقات وطيدة مع مختلف الدول والشعوب على اساس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الآخرين وتدعيم اواصر المحبة بين الشعوب وكذلك ترسيخ قواعد مسيرة السلام العالمي. وتعتبر لقاءات صاحب السمو رئيس الدولة بالمسؤولين من جهة وابنائه المواطنين من جهة ثانية وتوجيهاته وملاحظاته ومناقشاته مع المسؤولين والمواطنين نموذجا فريدا لمعاني الديمقراطية والشورى التي تؤطر علاقة الحاكم بالمحكوم.

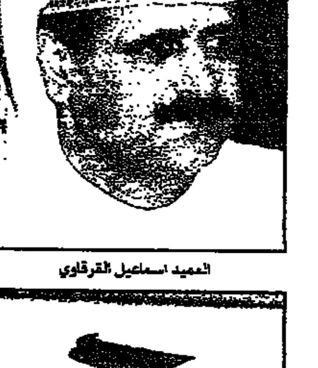
واذا كانت دولة الامارات قد حققت للمواطنين الكثير من الانجازات التي تمثل شواهد على حجم العمل المخلص والجهود التي بذلها صاحب السمو رئيس الدولة والى جانبه اخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، فإن ايادي صاحب السمو رئيس الدولة الكريمة ساهمت وبشكل فعال في اماكن عديدة اخرى ودولا شقيقة وصديقة وذلك انطلاقا من ايمان صاحب السمو رئيس الدولة الصادق بأهمية تسخير الثروة لخدمة الانسان ورفع معاناته وتوفير الحياة الكريمة له، وهناك العديد من الشواهد كالمستشفيات والمطارات والمشروعات الزراعية والطرق والمؤسسات التعليمية والمساجد والمؤسسات الثقافية والمساكن التي تم انجازها في العديد من الدول الشقيقة والصديقة بأمر سموه كما اشار سعادة الاستاذ احمد الجميري الى اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالعمل العربي المشترك وايمانه الدائم بأهمية التضامن العربي والذي يمثل عقيدة راسخة في فكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وتمثل نداءات صاحب السمو رئيس الدولة المتكررة ومشاوراته واتصالاته العديدة بإخوانه اصحاب الفخامة والجلالة والسمو الرؤساء والحكام العرب من اجل اعادة التضامن العربي وتوحيد الصف العربي مصداقا لايمانه بالعمل العربي المشترك واهميته للأمة العربية حكاما ومحكومين، واختتم سعادة احمد عتيق الجميري حديثه بالابتهال الى المولى القدير ان يحفظ الوالد قائد مسيرة الخير صاحب السمو رئيس الدولة قائدا لنهضة الامارات وسندا يعزز آمالنا بمزيد من الرخاء والتقدم لدولة الامارات وابنائها وعزا للعرب والمسلمين في مختلف المواقف على الصعيدين الاقليمي والعربي والاسلامي من جهة والعالمي من جهة ثانية.


أحمد عتيق الجميري



ذكرى عيد الجلوس في قلوب المواطنين

زايد حقق لنا العدالة الاجتماعية .. ونعيش مطمئنين على مستقبلنا




العميد سعيد الكمدة — العميد اسماعيل القرقاوي — اسماعيل البنا — أحمد القعود

محمد العبيدلي — محمود نور — فاطمة المغني — عبداللطيف القرقاوي

● العميد سعيد الكمدة : الطفرة التي تحققت تفوق تصور الانسان في كل مكان
● العميد اسماعيل القرقاوي : الامارات أصبحت قبلة الزوار لما تتمتع به من أمن وأمان

■ منجزات باهرة وطفرات متلاحقة حققتها مسيرة الوطن بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة شملت كل الميادين والمجالات..

تحققت العدالة الاجتماعية بكل مضامينها وأبعادها.. وتحولت أبوظبي من منطقة «مليح» إلى أبهى عاصمة عصرية في العالم. وأصبحت مدن الامارات بجمالها واخضرارها تحصد الجوائز العالمية مع الاحتفاظ بأصالتها وتراثها الحضاري.

واحتلت بلادنا مكانة مرموقة في العالم تقديرا لمواقف قيادتها الحكيمة ومبادراتها المتلاحقة لجمع الشمل وتوحيد صفوف الأمة العربية والاسلامية وعطائها السخي في مجالات العمل الخيري والانساني.. كما أصبحت بلادنا رمزا للأمن والأمان وقبلة للزوار والسياح..

يؤكد العميد سعيد الكمدة القائد العام لشرطة دبي بالنيابة ان الامارات قد أدهشت العالم حقا بما تحقق من طفرة انمائية ومدنية وحضارية في ثلاثة عقود من الزمان. وهو مدى قصير جدا قياسا لما وصلت اليه.. والناس - كل الناس - يعلمون أن ما وصلت اليه هذه الدولة الفتية في مدى هذه الأعوام الثلاثين ليس بسبب الثروة البترولية فحسب. ولكن بسبب التوظيف الأمثل لهذه الثروة من الرائد الذي لايكذب أهله، من المخلص الذي ظل رقي بلاده وازدهارها وتقدمها هاجسه وحلم حياته على مدى عقدين من الزمان (١٩٤٦ - ١٩٦٦) وهي الفترة التي حكم فيها المنطقة الشرقية وظل يرسم على الرمال ويخطط بعصاه ما كان يتمناه لبلاده في تلك الحقبة التي كان الناس فيها يتصورون ان ما يحلم به زايد ويخططه على الرمال ما هو إلا سراب يحسبه الظمآن ماء. لكنهم دهشوا ودهش العالم من حولهم عندما وجدوا ان الرجل ماكاد يتسلم مقاليد الحكم في أبوظبي في السادس من أغسطس عام ١٩٦٦م حتى فجر الخير ينابيع ارتوت منها البلاد والعباد، وهكذا هو فعل الرجال المخلصين في كل زمان وفي كل مكان.

ان ذكرى تسلم زايد الخير مقاليد الحكم في يوم أغر سيظل محفورا في ذاكرة التاريخ يرويه جيل عن جيل، فقد كان يوم جلوس زايد حاكما على امارة أبوظبي في السادس من أغسطس ١٩٦٦م هو الانطلاقة التي أوصلتنا الى ما نحن فيه الآن من انجازات وطفرة فاقت تصور الانسان في كل مكان. وليس فيما قرأناه مما كتب عن زايد وليس فيما سمعناه مما قيل عنه شيء يتعدى الواقع أو يتجاوز الحقيقة. بل في اعتقادي ان ما كتب وما قيل عنه ليعجز أن يفيه حقه. فارادة زايد وعزيمته واخلاصه المستمدة من عقيدته السليمة ومن ايمانه العميق مكنته بعون الله ورعايته من تحقيق هذا الشيء الذي دهش له العالم جميعا.

ويتجدد هذا العزم الذي كان لدى الأوفياء الصالحين في سنين السالفين في كل ذي عزم مكين. مخلص وأمين، وان زايد الخير لهو نموذج من هذه النماذج الطيبة الخيرة حقق في بلاده في ثلاثة عقود من الزمان طفرة تفوق تصور الانسان وان حبنا له ليفوق هذه الانجازات اضعافا مضاعفة. وهو أغلى ما نملك لنقدمه له هدية في يوم عيد جلوسه الميمون. فهنيئا لقلوبنا التي تخفق بحب زايد فنحن في كل خفقة حب له نستشعر سعادة ما بعدها سعادة.

يوم مشهود

ويقول العميد اسماعيل عبدالله القرقاوي مدير الادارة العامة للموانئ والمطارات بشرطة دبي: ان السادس من أغسطس هو يوم مشهود في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة، يوم تولى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة أبوظبي. حيث حرص سموه منذ البداية على توحيد أرجاء الوطن في كيان قوي واحد وأرسى قواعد الاتحاد بانجازات عظيمة في عهده شملت كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والأمنية. ولعل أهم ما يستشعره أبناء الدولة والمقيمون على أرضها في عهد صاحب السمو رئيس الدولة هو استتباب الأمن والاستقرار في ربوع وطننا الحبيب.. وهو شيء لم يكن ليتحقق لولا ما بذله سموه واخوانه حكام الامارات من جهد ودعم للأجهزة الأمنية في وزارة الداخلية شملت الدعم المادي والمعنوي وانشاء كليات ومعاهد الشرطة في العديد من امارات الدولة لاعداد رجال الأمن وصقل قدرات القائمين على الأجهزة الأمنية بالدولة وتزويدهم بأفضل ما توصل له العلم من تقنيات حديثة لمواجهة كافة الظروف ومواكبة ما تشهده البلاد من ازدهار ونمو وتطور في شتى المجالات.. فكان ما قدمه صاحب السمو الشيخ زايد من عطاء متواصل جعل من الامارات الحبيبة رمزا للأمن والأمان والاستقرار والرخاء والازدهار والبناء يشيد به العالم أجمع.

وعلى الرغم من أن بلادنا تعد قبلة لآلاف العاملين والزائرين والسائحين من مختلف الجنسيات في العالم باختلاف عاداتهم وتقاليدهم ودياناتهم ولغاتهم، وما يترتب على ذلك من مشكلات أمنية بالغة التعقيد.. إلا أن قيادة زايد لدفة الحكم في البلاد نتجت عنها قوانين وأنظمة وتشريعات حكيمة تفذتها القيادات الأمنية باخلاص فاستطاعت ان تتغلب على العقبات والمصاعب وتحقق التوازن الأمني المطلوب الذي فرض وجوده على الجميع واحترمه الصغير والكبير.

فعهد زايد الخير هو عهد المؤسسات الأمنية والقضائية والتنفيذية والتشريعية التي جعلت من المواطن والمقيم على أرض الدولة أمام القانون سواء.. كل انسان يشعر بأن حقه يكفله القانون.. فالأمان والأمن نعمة يعيش فيها كل من يقيم على أرض وطننا الحبيب ويستشعرها كل انسان عندما ينتقل من بيته الى عمله او من امارة لأخرى أو على السواحل او في القرى.. فكل انسان آمن على نفسه وأبنائه وأمواله وحياته في الامارات بفضل الله تعالى ونعمته علينا بأن وهبنا قائدا حكيما فطنا أمينا.

فكل حبة رمل من رمال الامارات تحمل بصمة صاحب السمو الشيخ زايد وتشهد له بما قدمه للامارات الحبيبة من خير وأمان..

> ● محمود نور :
> **التراث والأصالة أصبحا رمزاً لثقافتنا الوطنية وحياة يومية ورياضة ترفيهية**

رجل البيئة

ويقول السيد اسماعيل عبدالرحمن البنا رئيس قسم الحدائق والمتنزهات ببلدية دبي: ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. قدم الكثير للشعب والوطن، وأصبح شأن مجتمع الامارات متقدما في شتى المجالات العلمية والانسانية وكان البناء رمزا وهدفا يسعى اليه دائما لتحقيق البناء المتكامل للانسان والأرض.. وأخص بالذكر هذا المجهود العملاق في تخضير الصحراء حيث تحولت مدن وشوارع وضوحي وصحارى الامارات الى واحات وحدائق ومزارع وغابات.

وتحصد الامارات اليوم بذرة هذا المجهود من الجوائز العالمية في مجال التخضير والتشجير وتجميل المدينة وأصبحت فيها الحدائق على مستويات عالمية بل وأصبحت ترصد الجوائز والمكافآت في مجال البيئة وتجميل المدن حرصا من سموه على ترسيخ هذا المبدأ السامي في مواجهة الصحراء.

لقد عرف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. أطال الله في عمره. كيف يحول الصحراء الى مزارع تنتج الفواكه والخضروات وتوفر للدولة هذه الاحتياجات محليا بعد أن كانت تعتمد اعتمادا كليا على المصادر الخارجية. كما كان لهذه الحدائق والغابات الأثر الايجابي والعلمي لحماية البيئة وتجميل المدن وتوفير المتنفسات الطبيعية لشغل أوقات الفراغ لانسان مجتمع الامارات بأفضل الطرق حتى يصبح هذا الانسان أكثر انتاجا واستقرارا.

ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، هو رجل البيئة والسلام والعطاء لشعبه ولشعوب العالم.

داعية التضامن

ويقول السيد احمد سعيد القعود مدير عام اذاعة وتلفزيون دبي: ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. لم يترك أية مناسبة دون توجيه الدعوة الى لم الشمل العربي واحياء التضامن العربي وتعزيز العمل العربي المشترك.

وتنبع دعوات صاحب السمو المتكررة من ايمان عميق بأن هذا التضامن المنشود هو بالفعل المدخل الحقيقي والوحيد لاستعادة الأمة العربية لمكانتها المفقودة وحقوقها الضائعة ولوضع حد لحالة الاستلاب التي تعاني منها الأمة من المحيط الى الخليج.

ولذلك فقد استحق صاحب السمو الشيخ زايد وعن جدارة لقب حكيم العرب لاسيما وان اهتمامه ينصب دائما على تشخيص حالة الأمة وعلى سبيل اخراجها من محنتها وهو يرى انه لا صلاح لحال الأمة ولا أمل في شفائها من أمراض التفكك والتشرذم والعجز طالما بقي أحد أقطارها (العراق) مريضا ومعزولاً ومحاصرا.

كما يرى صاحب السمو الشيخ زايد ان المصالحة العربية واستعادة التضامن المفقود ليس مطلبا فقط وانما ضرورة يفرضها حال الأمة ومنطق التاريخ ودروس الماضي القريب والبعيد وان أي تأخير في ذلك من شأنه زيادة أوضاعها سوءا.

كما يرى أن المصالحة وطي صفحة الماضي أصبحا أمرا محتما في ظل الخطر الاسرائيلي وفي ظل تعنت الحكومة الاسرائيلية الساعية الى ابتلاع الأراضي العربية وفرض الهيمنة الاقتصادية والسياسية على الوطن العربي من محيطه الى خليجه.

ولقد كانت المواقف السياسية الواضحة لصاحب السمو الشيخ زايد وحرص سموه على المصالح العربية مصدر اعتزاز وفخر لدولة الامارات وأبنائها كما كانت مصدر اشادة من جانب جميع الغيورين والمخلصين على مصلحة الأمة العربية.

استطلاع:
خيرية ربيع
منى مطر

مشاهد رائعة

ويقول السيد محمد العبيدلي نائب المدير العام ورئيس لجنة متابعة المشاريع الانشائية في هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية: قالوا قديما هذه آثارهم تدل عليهم. ونحن نقول بكل فخر واعتزاز بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا والتي نسأل الله جلّ وعلا ان يعيدها علينا أزمنة عديدة وأعمار مديدة.

نرى تلك الثمار التي غرسها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. في دولتنا الفتية، وهي مفخرة بكل المقاييس، وما أن تنقلنا بين الدول إلا ووجدنا غرس صاحب السمو رئيس الدولة. من أعمال خيرة يشهد لها أهل تلك البلاد، ويالها من مشاهد رائعة ونحن نمر بتلك البلاد ونرى تلك الأيادي ترتفع لتدعو المولى عزّ وجل أن يمد في عمر زايد الخير.

فهذا ما رأيناه والتاريخ يشهد. وهذه بلادنا الفتية تنعم بالراحة والطمأنينة في ظل رعايته الكريمة. فغدت البلاد والحمدلله يشار اليها في جميع المجالات.. ولاتزال كلمات صاحب السمو رئيس الدولة، والتي كتبت في صدر التاريخ بماء الذهب أآن البترول العربي ليس بأغلى من الدم العربيأ.

ومن أمعن النظر وألقى السمع وجد ان هذه الكلمات قد تجسدت في واقعنا المعاصر.. وقد اصبحت اليوم دولة الامارات رائدة في مجال العمل الخيري فها هي المؤسسات الخيرية تنتشر في ربوعها تمد يد العون للمساكين والفقراء والمنكوبين وضحايا الحروب والمجاعات.. وتلقى مكرمات صاحب السمو رئيس الدولة في كل يوم دعماً لهذا العمل الانساني العظيم.. وها نحن نشاهد هذه الاغاثات العاجلة لكثير من الدول المسلمة والصديقة تجسد المعنى الأسمى لدعم مسيرة العمل الخيري.

فليهنأ شعب الامارات بهذه القيادة الحكيمة والمتمثلة بصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أعضاء المجلس الأعلى.. أمد الله في أعمارهم وأبقاهم ذخرا للبلاد والعباد.

تفرد وتميز

ويقول الشاعر محمود نور مدير المعهد العربي للمراسلات ارى ان صاحب السمو رئيس الدولة لم يسع الى احياء التراث فحسب ولكنه الاصالة ذاتها والاصالة دائما تؤدي الى تأصيل كل ماهو نبيل من الموروث، فالموروث في منطقة الجزيرة العربية فيه كثير من المعاني التي يترجم مفرداتها الفخر والعزة والأنفة وفروسية القيم والاخلاق والتضامن والتعاون وحب الخير للجميع، وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عاش على هذه الاصالة بكل معانيها فنتج عن ذلك اهتمامه الفطري والعفوي المدعوم بحكمة القائد ونظرته الثاقبة.. نظرة الذي يرى الامور بصورة كلية حيث ان القادة يمتلكون قدرات ونظرات ورؤى اوسع واقدر مما يمتلكه الانسان العادي بحكم ان الله سبحانه وتعالى ملكهم على امة. وزايد متفرد في تميزه.

وفي تأكيد على هذا التفرد في التميز يقول محمود نور اذكر انني شاهدت فيلما وثائقيا يعود تاريخ تصوير احداثه الى مرحلة الستينات وقت تولي صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد حكم امارة ابوظبي ووقت بداية تأسيس الامارة والشروع في بناء مساكن حديثة تلبي كامل احتياجات المواطنين حيث اطلع سموه من المهندسين على نماذج ومجسمات تصاميمهم التي بدت كمبان مستطيلة ومتراصة فكان تعليقه على ذلك طرح الكثير من الأسئلة المنطقية والموضوعية التي نبعت من عمق اصالته في النظر الى ارتباط الانسان ببيئته وجذوره وعدم فصله عنها باسم التحديث حيث قال لهم: اين الشوارع واين البيوت بمعنى البيوت المشتملة على مقومات ابن هذه البيئة واين «السكيك» وسأل: كيف سيتزاور الناس؟.

وفي ذلك دلالات كثيرة على الحكمة والمعرفة وكيفية تأصيل الاصالة رغم ان واضعي تلك الأسس الهندسية مهندسون دوليون وهيئات استشارية الا انه اكد بأنه لا يجوز ان يكون للمواطن بيت بدون «حوي» اي فناء والا تكون هناك «سكيك» وشوارع تحد من العلاقات الانسانية ومفرداتها الاجتماعية البيئية والترابط وعيش التفاصيل اليومية، كما ان ذلك له ترجمة اخرى في بعد النظر لدى سموه وهو ارتباط ذلك بالتعداد السكاني في تلك الفترة.

ويواصل محمود نور قائلا: لقد عرفت امارة ابوظبي في القديم بمنطقة مليح نظرا لشدة يباسها وقحطها واستحالة ان تكون ارض نبت فجاء زايد وحولها الى شيء آخر من الخضرة الممتدة، فزايد قائد وجدان الشعب وبركة الارض التي يعيشون عليها، وهناك اشياء كثيرة لا تحصى في المفهوم الواسع لاصالة التراث لدى زايد فهو عندما وجه الى الاهتمام بالتراث انطلاقا من اصالته في ذلك واصالة هذه البقعة لم ينظر الى هذا الاهتمام نظرة جمعيات نفع عام ومتاحف وجمع لآثار الاولين وانما اراد جعل التراث متزامنا مع الحاضر بحكم كونه جزءا منا في الوقت الذي نرى فيه العالم يهتم بامور كثيرة اخرى، فزايد جعل من التراث حياة يومية ورياضة ترفيهية ورمز ثقافة وطنية عامة تغطي بشموليتها كل ما يرتبط بانسان هذه المنطقة، واذا نظرنا الى رياضة سباقات الهجن فنجد ان ذلك ليس حدثا وقتيا وانما موسم متكامل يجسد تاريخ وثقافة في شموليته في عمليات البيع والشراء والتضمير والمعايشة واللقاءات اي معايشة واقع له سمة التكامل، كما نلاحظ ان اهتمام سموه بهذا الجانب مازجا بين المدن المتقدمة والاحياء التي لاقت الكثير من الاهتمام الحضاري، حيث لم يعد التراث مجرد مرور على متحف او ناقة عليها «مرجبي» اي ان كل شيء معاش سواء في مجالات الثقافة والفنون او القيم والتقاليد الاجتماعية وعلى سبيل المثال نذكر ان فن الرزيف والعيالة مازال من أولويات حفلاتنا وان سباقات رياضاتنا البحرية تتنوع في التدرج من سفن الشراع الى المتطور في تكنولوجيا المكان وكذلك في الامور الأخرى. ورغم ان جميع دول منطقة الخليج تعنى بالقضايا التراثية ولكن ليس بمثل ما عليه الوضع في دولة الامارات. فزايد عاش الحضارة التي ابت الا ان تجعل هذا التراث جزءا منه وجزءا من شعبه ونحن نرى ذلك متمثلا في هيئة زايد الناطقة بمعانيها وبهذه الاصالة التراثية مما جعل التراث واقعا تلقائيا وبالتالي لم نشعر في لحظة من اللحظات اننا نعيش تفاصيل جيل سابق بفضل هذا المؤسس الذي انطلق في هندسة بناء بلده من فكره الذي انبتته بيئته، واننا بفضل حكمته نعيش الواقع بروح المثل التي ورثناها ونعيش الاصالة المتأصلة في روح القائد والتي تمتد بقيمها النبيلة على مساحة المشاعر فزايد القائد الانسان والشاعر، ولنا ان نتصور روح الارض والبحر والاشياء والاشجار حين يكون الشاعر قائدا سمحا ذا عزم لا تضيق نفسه بالاشياء.. نرى كيف تكون الامور على يديه وكيف يكون عمار الارض ولون الظل وفرح الاطفال ودعاء العجائز وهمة الشباب وبركة السماء.

وفيما يتعلق بالتعليم ونشره يقول الشاعر محمود نور عندما اطلق صاحب السمو رئيس الدولة مقولته العميقة البعد «ان ابناء البلد هم الثروة الحقيقية لهذا البلد». نجد في تفسير ذلك ان زايد نظر الى الشعب كثروة والثروة عادة ما نحاول استثمارها وتنميتها حتى تكبر وتتشعب فوائدها، ونظرة زايد الى شعبه على انه ثروة حقيقية لا تعادلها ثروة اخرى دليل كبير على ان سموه ينظر الى شعبه بحنان وتقدير القائد لذلك وجه جل اهتمامه لما هو اكبر ضمانا لتحقيق نموهم وتطورهم ومسايرة الشعوب المتقدمة في شتى مناحي الحياة وتحقيق الرخاء والاستقرار لهذا المجتمع.. وجه اهتمامه الى التعليم وتوسيع شمولية رقعته حتى اننا اليوم من الصعب ان نجد في دولة الامارات فردا غير متعلم باستثناء الاجداد والذين لا يخلو جيلهم ممن يقرأ ويكتب. وقد اصبح الجميع على درجات متفاوتة من التعليم ووعي علم باهميته، وبذلك يتميز شعب دولة الامارات بإطلاعه على مجريات الامور العامة وما يجرى في العالم من احداث واصبحنا منافسين في المحافل العلمية في العالم. حيث اصبح ابناء الامارات دارسين متفوقين في دراساتهم ودائما سباقين الى ذلك وهذا لا يتأتى باي حال من الاحوال الا بوجود قيادة حكيمة تقف خلف هؤلاء.



الوطن.. بساط أخضر

التمسك بالأصالة والتراث

وتقول فاطمة المغني الباحثة التراثية ومديرة مركز التنمية الاجتماعية بخورفكان، رغم أن الأسرة الاماراتية لم تنفصل بصورة أو بأخرى عن تراثها في طرق معيشتها المختلفة وحفاظها على قيمها المستمدة من الدين الاسلامي والمنظومة الاجتماعية السائدة في المجتمع منذ القدم رغم العصرنة التي صبغت أوجه الحياة بحكم حراك التطور والتحديث خلال المراحل الانتقالية إلا أن دعوة صاحب السمو رئيس الدولة الى الحفاظ على التراث والعادات والتقاليد جاءت ليستقبلها أبناء الامارات بحب ابن البيئة لبيئته ومنبت جذوره.. فكانت بمثابة نبراس اعتدت به المؤسسات الحكومية والأهلية، وكذلك الباحثون التراثيون وحملوها فانوسا يضيء لهم درب العمل الدؤوب.. فتتابعت الجهود، وتواصل العطاء المثمر. خاصة لدى أبناء الوطن الذين عاصروا بدايات الاتحاد.

وتضيف فاطمة المغني ان الحكمة التي قالها زايد وهي: «ان من لا ماضي ليس له حاضر ولا مستقبل».. هي المنار الذي اهتدينا عليه. فبادرنا عمليا بجمع كل ما هو تراثي.. بحثنا ونقبنا وحصلنا على كنز ثمين لايمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال، وأخضعنا ذلك للدراسات العلمية وقمنا بعمليات التدوين كي نستطيع ان نقوم بعمل توثيقي في هذا المجال للأجيال القادمة، وبذلك نحقق كسبا ثقافيا كبيرا خاصة وأننا نرى في شخص صاحب السمو رئيس الدولة الثروة والكسب الثقافي والتراثي الأغنى.. وإننا أمامه لانستطيع إلا أن تنحني حبا وإجلالا لهذا الوالد القائد العظيم.. فنحن مهما أعطينا ومهما قدمنا لن نستطيع أن نوفيه حقه إزاء ما قدمه ويقدمه للوطن.. خاصة فيما يتعلق بأوجه ثقافتنا الوطنية وسمتنا الخليجية.. فنحن في هذا العصر منفتحين على العالم ويردنا ما يردنا من الثقافات المختلفة والقيم المتعددة حالنا حال أي مجتمع آخر.. إلا أن أبناء الامارات وبفضل قائدهم ووالدهم متمسكون أشد التمسك بعادات مجتمعهم وتقاليده وحافظون ومحافظون على موروثاتهم داخل الوطن وخارجه.. فنحن نعتبر كل تفاصيلنا الحياتية تراثا وميراثا لانستطيع إلا أن نحافظ عليه وندفع الى تأصيله عبر الأجيال المتعاقبة.

كما تيسر لنا بفضل اهتمام زايد الحفاظ على التراث اذ أنشأت الجمعيات النسائية ومراكز التنمية الاجتماعية منذ عام ١٩٧٩م وحدات خاصة بأعمال التراث والتي مكنت مجموعات كبيرة من النساء على مستوى الدولة في العمل بهذا المجال الثقافي الانتاجي.. ومن جانب آخر ايضا تهيىء لنا تعليم وتأصيل الأعمال التراثية لأبنائنا بكافة فئاتهم، ولنا تجربة مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية في تدريب ذوي الحالات الخاصة على أعمال التراث كمهنة يرتزقون منها، وكعلم يربطهم ببيئتهم.. حيث تم تعليمهم نسج الصوف والسدو والتلي، واستطاعوا ان ينظموا معرضا تراثيا فريدا.. وهذه التجربة تنفذ لأول مرة من قبل مركز التنمية الاجتماعية بخورفكان.

الأمن الاجتماعي

وتتحدث أمينة ابراهيم مشرفة البحث العلمي بجمعية النهضة النسائية بدبي عن تصدي صاحب السمو رئيس الدولة للمشكلات الاجتماعية وحلها بحكمة حيث وفرت الأمان والاطمئنان لفئات مختلفة من الأسرة.. وتقول: ان أول ما ينظر اليه في هذا الجانب توفير قانون الضمان الاجتماعي الذي شكل حماية اجتماعية واقتصادية لكثير من النساء الأرامل والمطلقات والمهجورات وأبنائهن، والذي جاء موازيا لدعوته شعب الامارات بكافة أفراده الى ضرورة التعلم والنهل من العلم قدر المستطاع وخاصة النساء اللواتي لقين منه التشجيع على التعليم لتتهيأ لهن بذلك فرص عمل جيدة ووضع اجتماعي أكثر راحة ورخاء.. فكانت مراكز تعليم الكبار المسائية والصباحية في جميع الجمعيات النسائية على مستوى الدولة، هذا بالاضافة الى جموع الفتيات المتنسبات الى المدارس النظامية الصباحية.

كما أن مبادراته المسؤولة في التصدي للظواهر الاجتماعية التي طرأت على المجتمع وسببت بذلك قلقا للأسرة الاماراتية أوجدت العديد من التدابير بدءا بالتقصي والدراسة والبحث ومن ثم وضع الحلول المناسبة.. وقد لمسنا ذلك في التصدي لظاهرة جنوح الأحداث، والتصدي لمشكلات المخدرات، والتصدي للمشكلات الاجتماعية الناجمة عن التفكك الأسري وانفصال الأبوين وانعكاساته على الأبناء حيث وجه الجهات المسؤولة بسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لرأب تلك الصدوع في الأسرة.

كما أننا لانستطيع أن نغفل دوره في التصدي لمشكلات غلاء المهور وتأثير ذلك على تكوين الأسر الجديدة وحل القضية بانشاء صندوق الزواج، واصدار قانون ينظم ويحدد قيمة المهر، وعدم الاسراف في حفلات الزواج، كما انه لايمكن لأي مواطن على هذه الأرض إلا أن يشعر بالعرفان لسموه على كرم أياديه البيضاء في توفير المساكن اللائقة لكثير من فئات الشعب من القادرين وغير القادرين على مستوى الدولة حيث خص سموه فئات النساء ذوات الحاجات الخاصة بالأولوية في ذلك.. ولعل أكبر دليل ماثل أمامنا هذه الأيام مبادرته الأخيرة بتخصيص ٦٤٠ مليون درهم لاسكان المواطنين والمواطنات مؤكدا أيضا في هذه البادرة الطيبة على أولوية النساء وعلى رصد هذا المبلغ سنويا لحل مشاكل الاسكان التي أصبحت المشكلة الاجتماعية الرئيسية لدى شريحة كبيرة من أبناء الامارات.

فهنيئا لنا بهذا القائد الكبير الذي لم يكرر التاريخ مثله في النبل والأصالة وحكمة القيادة والعطاء السخي لتقدم الوطن واسعاد المواطنين.

● اسماعيل البنا : حصدنا جوائز عالمية في مجال التخضير والبيئة

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

عماد التنمية

ويؤكد السيد عبداللطيف القرقاوي المخرج بتلفزيون دبي: ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، منذ توليه مقاليد الحكم وهو يولي التنمية الشاملة اهتماما خاصا، وبالطبع فان محور هذه التنمية هي الانسان ولايمكن أن يكتب لها النجاح بدون عماد وعمادها هو الانسان المثقف المتعلم ومن البديهي ان ينصب كل الاهتمام على التنمية الثقافية والعلمية والتعليم هو محورها الرئيسي.. ومن هنا كانت توجيهاته الحكيمة لتوفير كل متطلبات التعليم الراقي وفق أحدث النظم والمناهج التعليمية والتربوية وما يتبع ذلك من مستلزمات كالمباني المدرسية والمختبرات العلمية والصالات والملاعب الرياضية والقرطاسية وكافة متطلبات المدرسة العصرية بما يحقق النجاح والتطور لهذه المسيرة التعليمية.. فعلى سبيل المثال انتشرت المدارس في جميع بقاع الدولة من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها في بدوها وحضرها وفي كافة امارات الدولة دون استثناء.

كما تنوعت أنواع التعليم خاصة في مراحله الثانوية ما بين العلمي والأدبي، ونظرا لحاجة الدولة الى الأيدي العاملة المدربة والتقنية فقد استحدثت أنواع أخرى للتعليم الثانوي كالتجاري والفني والزراعي.

أما في مجال المراحل التعليمية فقد تكفلت الدولة بتأمين التعليم والتربية للانسان منذ نعومة أظفاره وذلك بانشاء دور الحضانة ورياض الأطفال ومرورا بمراحل التعليم الأخرى المختلفة من ابتدائية واعدادية وثانوية وانتهاء بمراحل التعليم العليا حيث انتشرت الجامعات والمعاهد العليا في مختلف أنحاء الدولة.. وهنا يمكن التوقف عند تجربة جامعة الامارات التي استطاعت سد حاجة المجتمع المحلي من خلال نخبة من أبناء وبنات الدولة الذين تبوؤا مكانة مرموقة في العديد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة. ونظرا لحاجة الدولة الى الطاقات الفنية والتكنولوجية المدربة فقد استحدثت كليات التقنية العليا والتي استطاعت من خلال خريجيها من الجنسين ومن خلال فروعها المنتشرة في كافة أنحاء الدولة سد حاجة المؤسسات الصناعية والتقنية بعدما جهزت هذه الكليات بأحدث التقنيات والأجهزة الحديثة والتي تواكب تطور العصر واستطاع انسان الامارات بوعيه وعلمه وقدراته ان يتعامل معه وان يسخرها لصالح التنمية الشاملة والتي شهد الجميع بروعتها وتسارعها... ومن هنا يحق لأي انسان على أرض هذه الدولة ان يقف وقفة اجلال واحترام أمام هذه النهضة التعليمية ولراعيها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

حديث الجمعة

الجمعة ١٤ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٧ أغسطس ١٩٩٨م

قرآن كريم

قال الله تعالى:
«وأشـرقت الأرض بنور ربهـا ووضِع الكتاب وجيء بالنبيين والشهـداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون»

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«إنكم لن تسـعـوا الناس بأمـوالكم ولكن يسـعـهم منكم بسطة الوجـه.. وحُسـن الخلق»

علماء الإسلام ومفكروه يؤكدون:

زايد زعيم مخلص يستمد مواقفه التاريخية من الإسلام



د. عبدالصبور مرزوق



د. جعفرعبدالسلام







د. إسماعيل الدفتار



الشيخ منصور الرفاعي عبيد



د. عبدالله شحاتة

د. عبدالصبور مرزوق: زايد حكيم العرب ولا يدّخر جهداً في الدفاع عن حقوق الامة
د. جعفرعبدالسلام: نهضة الامارات الحديثة شاهد على عنايته ورعايته الكبرى لشعبه
د. إسماعيل الدفتار: الشيخ زايد يدافع عن صورة الإسلام الصحيحة بشموخ واعتزاز
الشيخ منصور الرفاعي: زايد لم يتخلف أبدا عن نصرة قضايا المسلمين في العالم
د. عبدالله شحاتة: تكريمه الدائم للعلماء والدعاة دليل ساطع على حبه للدين

تحقيق: محمد الدسوقي

بصدق المؤمن وإيمان الصادق الواثق المطمئن بدأ شعب دولة الامارات أمس عاما جديدا في مسيرة عطاء «زايد الخير» التي استمرت ٣٢ عاما شهدت من الانجازات الحضارية ما تستوعبه مئات السنين.

بدأ أمس عام جديد من النهضة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي تجاوز عطاؤه حدود دولته وشعبه ليمتد الى أشقائه العرب والمسلمين، بل الى شعوب الدنيا كلها عونا للمحتاج، ودعما للحق، ودفاعا عن القضايا العادلة.

عام جديد من الرخاء في مختلف مجالات الحياة بدأ أمس.. عام جديد من التعاون الجاد والصادق والأمين مع مختلف شعوب الدنيا.

علماء الإسلام ومفكروه ودعاته لم يكونوا بعيدين عن المسيرة التي يقودها بحكمة واقتدار «زايد الخير»، بل تابعوها بتقدير وإعجاب واحترام.

ووصفوا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأنه زعيم مخلص يستمد مواقفه التاريخية الشامخة من تعاليم الاسلام ومبادئه.

وأكدوا أن مبادراته الانسانية تشمل جميع شعوب الدنيا ولا تتوقف عند اشقائه العرب والمسلمين وحدهم.

وقالوا: إن دعوة زايد لتحقيق المصالحة العربية تستهدف الحفاظ على مكانة الأمة العربية والاسلامية، واستعادة قوتها وتحقيق وحدتها.

وأشادوا بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد في مجال الدفاع عن صورة الاسلام الصحيحة بشموخ واعتزاز. وأكدوا أن سموه لم يتخلف أبدا عن نصرة قضايا المسلمين في مختلف أنحاء العالم.

كما أكدوا أن تكريم سموه ورعايته لعلماء الاسلام ودعاته ومفكريه دليل ساطع على حبه للإسلام.

وفي التحقيق التالي نتعرف على المزيد من آرائهم:

بداية يقول المفكر الاسلامي الدكتور عبدالصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة: إن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة زعيم عربي كبير، ومخلص لقضايا أمته العربية الاسلامية في مختلف الميادين والمجالات، ولا يدخر أي جهد في سبيل الدفاع عنها، والانتصار للحق العربي والاسلامي دون أي كلل أو ملل.

ويصف المفكر الكبير الدكتور عبدالصبور مرزوق صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأنه «حكيم العرب»، وبأن مواقفه وقراراته الشامخة تدل على أن سموه مهموم بمشكلات الأمة العربية والاسلامية، وانه يسعى دائما لحل هذه المشكلات، والقضاء عليها، بما يضمن سعادة الأمة، واستعادة حقوقها كاملة وغير منقوصة ليس في مجال معين وإنما في جميع مجالات الحياة.

ويؤكد الدكتور عبدالصبور مرزوق أن لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مواقف تاريخية خالدة محفورة في ذاكرة الشعوب العربية والاسلامية التي تنظر إلى هذه المواقف بكل الاعتزاز والتقدير والاحترام لتأثيرها الكبير في مسيرة حياة الأمة العربية والاسلامية.

ويقول: إن الشعب المصري لم يحب زعيما عربيا - من غير الزعماء المصريين - كما أحب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حتى أنك تجد إجماعا على حبه وتقديره في كل مكان تذهب إليه، أو تحل فيه من أرض، ومن مختلف فئات الشعب وطبقاته، وحتى أصبح من الحقائق الساطعة استئثار صاحب السمو الشيخ زايد بهذه الميزة العظيمة.. أن يجمع شعب أكبر دولة عربية على حبه وتقديره واحترامه.

وما كان ذلك ليحدث لولا إخلاص صاحب السمو الشيخ زايد في التفاعل مع قضايا أمته بمواقف شامخة وخالدة، ذلك أن الشعوب دائما صادقة في إجماعها فهي لا تجامل، ولا تحابي على حساب مصالحها وقضاياها المصيرية.

ونحن المصريين نحب ونقدر ونحترم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، لأننا ندرك عن يقين أنه يحب مصر وأهلها.

نهضة حضارية عظيمة

ويؤكد المفكر الاسلامي الكبير الدكتور جعفر عبدالسلام الأمين العام لرابطة الجامعات الاسلامية ونائب رئيس جامعة الأزهر السابق أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات زعيم عظيم محب لشعبه ومخلص لأمته العربية والإسلامية.

ويقول: لقد نجح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في القفز بدولة الامارات، والانطلاق بها إلى قمة التقدم، وصنع نهضة حضارية عظيمة لشعب الامارات في زمن بسيط لا يساوي شيئا في أعمار الشعوب.

والنهضة الاماراتية المعاصرة لا تتوقف عند مجال معين دون الآخر، وإنما امتدت لتشمل مختلف المجالات، وهي تبدو واضحة جلية في تحويل الامارات من صحراء جرداء إلى جنة خضراء، ذلك أن أي زائر لدولة الامارات يرى لأول وهلة البنايات الشاهقة شاهدة على التطور المعماري غير المسبوق بدولة الامارات، والذي لا يضارعه أي تطور معماري في أي بلد آخر.

ولا تتوقف النهضة الاماراتية عند هذا الحد، بل نجدها ظاهرة جلية في مجال التعليم، حيث المدارس الحديثة، ومناهج التعليم الراقية التي تعد الأجيال الجديدة إعدادا جيداً للمستقبل، انطلاقا من حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على بناء الانسان الاماراتي بناء متكاملا يربطه بوطنه، وينمي ولاءه القوي به، كما ينمي انتماءه إلى أمته العربية والاسلامية، ويحفظ ولاءه لها، ويضمن ارتباطه بقضاياها ودفاعه عنها.

كما تظهر ملامح النهضة الاماراتية المعاصرة في المجال الصحي، حيث توجد في الامارات أحدث المستشفيات مجهزة بأحدث الاجهزة الطبية في شتى التخصصات، ويعمل بها نخبة من كبار الأطباء في العالم لتقديم رعاية طبية كبرى للمواطن الاماراتي.

ولاشك في أن ملامح هذه النهضة تشجع المواطن الاماراتي على المزيد من العطاء لخدمة وطنه وأمته في شتى المجالات.

رمز الخير والعطاء

ويصف فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل أول وزارة الأوقاف المصرية السابق لشؤون الدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بانه رمز كبير من رموز الخير والعطاء الدائم ليس لشعبه أو أمته العربية والاسلامية فقط، وإنما لكل الانسانية.

ويقول: إن صاحب السمو الشيخ زايد هو رجل المبادرات الرائدة والمواقف الخالدة التي يسجلها التاريخ بأحرف من نور، ولا يمكن أبدا أن ننسى موقفه الرائد والخالد حين سبق الأمة كلها إلى قرار قطع البترول عن الغرب خلال أيام حرب رمضان/ اكتوبر ١٩٧٣ ليدخل بذلك «البترول» العربي كسلاح قوي ومؤثر في معركة الشرف والكرامة ضد العدو الاسرائيلي مغتصب الحق العربي.

لقد كان لهذا القرار التاريخي الرائد والشجاع آثار طيبة، فعلى المستوى العربي سارعت الدول العربية المصدرة للبترول الى الدول الغربية إلى الحذو حذو هذا القرار الشجاع، والاقتداء به بإعلان قطع البترول عن الدول الغربية وأمريكا، لتتحقق وحدة الأمة العربية في أروع صورها في مواجهة العدو الإسرائيلي الغاصب خلال حرب أكتوبر المجيدة، بفضل وعي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحرصه الدائم على نصرة قضايا أمته العربية والاسلامية.

وعلى المستوى الدولي أجبر الغرب على الالتفات إلى الحق العربي، وأكد أن العرب إذا توحدوا نجحوا في صد المكائد والمؤامرات عن أمتهم.

ولصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مواقف تاريخية رائدة في دعم قضايا المسلمين الكبرى والمصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والقدس ومقدساتها، حيث لم يدخر سموه جهدا في دعم الحق العربي في فلسطين المحتلة والدفاع عن القدس، وتأكيد حقيقة أنها عربية إسلامية.

ولا يمكننا أن ننسى مواقفه التاريخية الرائدة تجاه قضية مسلمي البوسنة والهرسك.. تلك المواقف التي كان لها أثرها في دعم مسلمي البوسنة في مواجهة المذابح الصربية البشعة قبل التوصل إلى اتفاقية السلام هناك.

لقد قاد صاحب السمو الشيخ زايد حملة تبرعات ضخمة عبر وسائل الاعلام الاماراتية لصالح شعب البوسنة كان لها أثرها في تنشيط جهود إغاثة مسلمي البوسنة من التشرد والجوع والمرض.

ولم تتوقف جهود سموه على هاتين القضيتين فقط، وإنما امتدت لتشمل كل قضايا الأمة حتى انك لا تجد قضية تهم المسلمين في أي مكان في العالم إلا كان لصاحب السمو الشيخ زايد مواقف رائدة في الدفاع عنها ودعمها.

دعوة إسلامية خالصة

الداعية الاسلامي الكبير الشيخ الدكتور إسماعيل الدفتار الاستاذ بجامعة الأزهر وعضو مجلس الشورى يؤكد أن المتتبع لمواقف وآراء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيتوقف حتما أمام حقيقة مهمة هي أن سموه محب للإسلام، ويستمد مواقفه وآراءه من قيمه ومبادئه وتعاليمه.

ويقول: لننظر - مثلا - في دفاعه الدائم ودعمه المستمر لقضايا المسلمين.. أليس هذا عملا إسلاميا خالصا تحث عليه آيات القرآن الكريم في مثل قوله تعالى: «وان هذه أمتكم أمة واحدة».. وقوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان».. وقوله تعالى: «إنما المؤمنون إخوة».

ولننظر أيضا إلى دعوة صاحب السمو الشيخ زايد الى المصالحة العربية الشاملة.. إنها دعوة إسلامية خالصة، فالقرآن الكريم يقولها صريحة مدوية: «والصلح خير».. ويقول تعالى أيضا: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا».

ويحذر القرآن الكريم من النزاعات والخلافات والفرقة حتى لا تضعف الأمة، وتضيع مكانتها، وقوتها.. يقول الله عز وجل: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم».

ومن هنا تكتسب دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إلى تحقيق المصالحة العربية الشاملة أهميه الكبرى، باعتبارها - في الحقيقة - دعوة إلى الحفاظ على مكانة الأمة العربية والاسلامية، وحماية حاضرها ومستقبلها ومقدراتها، خاصة في هذه المرحلة الحرجة من حياتها، والتي تمر فيها بمتغيرات عديدة من حولها في مختلف مجالات الحياة.

إن دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لتحقيق مصالحة جديرة بأن تصغى إليها الدول العربية والاسلامية، لانهاء مظاهر الفرقة والتشتت والخلافات في صفوف أبنائها، والدخول إلى القرن الجديد أمة واحدة قوية متماسكة قادرة على مواجهة التحديات العديدة التي ستواجهها في ميادين عديدة.

إنها دعوة صادقة من زعيم مخلص محب لدينه، وأمته، ومدافع قوي عن قضاياها، وحري بأمتنا ان تسارع إلى الاستجابة إليها وتحقيقها.

وفي كثير من المواقف نجد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يقف في شموخ كبير وثقة عالية، واطمئنان مدافعا عن الاسلام الصحيح، مؤكدا أنه دين سلام وأمن وأمان، يرفض العنف، ويدين التطرف، ويحارب الارهاب والارهابيين، وانه بريء تماما مما حاول - ويحاول خصومه إلصاقه فيه من أمور معيبة بسبب سلوكيات بعض المنتسبين إليه ممن لم يحسنوا فهم حقائقه، ولم يحسنوا الأخذ بمبادئه، والانضواء تحت لوائه.

وإنها لمناسبة طيبة نحيي فيها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات لجهوده الرائدة ومواقفه التاريخية الشامخة دفاعا عن الأمة العربية والاسلامية، وحماية لمصالحها، وتأكيدا لحقوقها في مختلف مجالات الحياة.

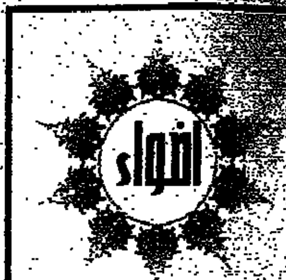
رعاية علماء الإسلام

أما الداعية والمفكر الاسلامي الكبير الدكتور عبدالله شحاتة الرئيس السابق لقسم الشريعة الاسلامية بجامعة القاهرة فيتوقف أمام ملمح مهم، حيث يؤكد أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة شديد الحب للاسلام وعلمائه ودعاته ومفكريه، وأن هذا ظاهر بوضوح في تكريمه الدائم للعلماء، ورعايته لهم، كما انه واضح بجلاء في مواقفه الرائدة والتاريخية التي تعبر دائما عن أخلاق الاسلام السامية، ومبادئه الفاضلة، وتعاليمه الراقية.

ويقول: إن المرء يحتار عن أي موقف من مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يتكلم، فكل مواقفه رائده، وكل مواقفه شامخة وتنطق بالحكمة، وتعبر عن الأصالة والصدق والاخلاص والأمانة، والسعي الدائم لتحقيق مصالح الأمة العربية والاسلامية، وحماية مقدراتها في شتى مجالات الحياة.

ويضيف المفكر الإسلامي الكبير الدكتور عبدالله شحاته أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشقيقه الرئيس المصري حسني مبارك نجحا بالاخلاص والصدق والأمانة والشعور بالمسؤولية تجاه شعبيهما وأمتهما في إقامة علاقات متميزة بين بلديهما، أصبحت النموذج الأمثل في عمقها وصدقها وقوتها. كما أصبحت النموذج الأمثل الذي يحتذى به من الدول العربية الشقيقة، وكذلك الدول الاسلامية، سعيا لتحقيق وحدة الأمة الكبرى التي تضمن سعادتها في الدنيا والآخرة، وتتمكن من خلالها من القضاء على جميع مشكلاتها، وحل جميع قضاياها التي استعصت على الحل سنوات عديدة.

ولاشك في أن إقامة العلاقات الأخوية المميزة القائمة على الصدق والاخلاص والأمانة مطلب إسلامي عظيم، ودعوة قرآنية سامية تتجلى في مواضع عديدة من كتاب الله عز وجل، حيث يقول سبحانه وتعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا..»



ألم يأن لنا أن نعود إلى ربنا ونتوب إليه ونستغفره من كل ذنب وخطيئة؟!

هل كان علينا أن نستقبل فقط كل ما تبثه إلينا وكالات الأنباء ووسائل الإعلام الأجنبية فنكون مجرد أبواق لما تردده وصدى لما تقوله وتكرره؟!

هل يمكن أن تطغى أخبار (مونيكا جيت) على كل ما عداها من أنباء وأحداث بحيث تتصدر كل وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في بلادنا الإسلامية؟!

وتتراجع أمامها أخبار المجاعة في السودان، وأخبار المذابح في كوسوفو، وإجراءات تهويد القدس، وتعثر عملية السلام في الشرق الأوسط؟!

إن المتتبع للتحقيق في الاتهام المسند للرئيس الأمريكي يتعرف من خلاله أن العلاقات بين النساء والرجال تحظى بحرية كبيرة وعلاقات شبه طبيعية ولا غبار عليها!!

مجتمع يعيش بهذه القيم ويمارس هذه السلوكيات الغريبة.. لاشك أنه بعيد كل البعد عن معتقداتنا وعاداتنا فلماذا ننقل أخباره ونتتبع عوراته ونعرضها في وسائل إعلامنا للصغير والكبير، حتى إذا سأل أحد أطفالنا وقد رأى صورة «مونيكا» تتصدر مانشيت الصحيفة اليومية. من هي؟ وما تعمل؟ وما علاقتها بالرئيس الأمريكي؟ وماذا يعني أنها قدمت فستانها لقاضي التحقيقات؟

إذا سألنا ذلك لم نستطع الاجابة ولذنا بالصمت.

ألا فلنرحم أطفالنا من هذه الأسئلة ولنحتفظ لأنفسنا بحق الرد الصحيح الخالي من التناقض حتى لا نصيب أولادنا بما يشبه الإحباط وحتى تكون القدوة الحسنة فينا ماثلة أمامهم.

إن التاريخ لم يعرف مصلحاً أيقظ النفوس وأحيا الأخلاق ورفع شأن الفضيلة في زمن قياسي كما فعل محمد ﷺ لأن فهم الدعوة الإسلامية لا يحتاج الى مقدرة عقلية خاصة وملكات ذهنية كبيرة ويرجع ذلك الى طبيعة هذا الدين الذي يخاطب فطرة الإنسان ويتعامل مع ظروفه ويلبي رغباته ويعالج قضاياه ويرد على تساؤلاته ويربط في تناسق وانسجام بين ما يتضمنه من حقائق وبين واقع الحياة فمشكلات الناس وقضاياهم يجدها الانسان معروضة بصورة مبسطة سهلة الفهم والاستيعاب في القرآن الكريم وفي سنة الرسول ﷺ.

وكلمة أخيرة أوجهها لوسائل إعلامنا «اتقوا الله فينا وفي أولادنا وفي أجيالنا القادمة».

أحمد حلمي



الشيخ عبدالطاهر عبدالله علي

يقول الحق تبارك وتعالى في كتابه الكريم «ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ان أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور» ابراهيم ٥.

أي ذكرهم بنعم الله التي كانت له عليهم فإن لكل أمة في تاريخها نعما ظاهرة لله لا يستطيع أحد إنكارها ولا جحودها لأن الفضل فيها كان بينا والخير فيها كان واضحا، والنعمة فيها كانت ظاهرة وباطنة.

إن من كبريات نعم الله على خلقه على اختلاف مللهم ونحلهم وتباعد ديارهم وتباين ألوانهم وألسنتهم، أن يمن عليهم بحاكم منهم يقيم لهم دولتهم ويحفظ عليهم ملكهم ويرعى شؤونهم ويقوم على مصالحهم ويختار لهم منهم أكفاء يسهرون على رعايتهم، ويضع لهم من القواعد والقوانين والمبادئ ما يصون لهم حريتهم ويحقق لهم أمنهم ويكون لهم من الجند ما يرهب أعدائهم ويحرس أرضهم وعرضهم، ويحفظ منجزاتهم، ويختار منهم جماعة يسهرون على تطبيق قوانيهم، وهم الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر.

وهذه هي مقومات الدولة في النظام الاسلامي والحاكم في الدولة المسلم إنما هو رمز هيبتها وعزتها وفي الحديث «إذا نزلت ببلد وليس فيه سلطان فارحل عنه» والاسلام يرى أن تتحقق في الحاكم المسلم أمور لابد منها وهي الثوابت اللازمة لصلاح الحكم، فلابد فيه من الكفاءة والأمانة والاختيار بالشورى مع تحمل المسؤولية واقامة العدل وتأمين الحرية وتحقيق الكرامة الانسانية والمساواة بين الجميع أمام القانون، والتيسير ورفع الحرج والمشقة عن الكل وتهيئة فرص العلم والعمل لينال كل منهم حظه من العلم الذي هو فريضة على كل مسلم، وليظفر كل فرد بحظه من العيش الكريم الذي يصون للناس كرامتهم ويبقى لهم ماء وجوههم من أن يكونوا عالة على غيرهم، والعمل على اقامة شرع الله في الأرض، وتلك هي مسؤولية الحاكم في الدولة المسلمة والتي أكد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله «إن الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه حتى ليسأل الرجل عن أهل بيته». والحاكم الذي هذا شأنه وتلك سيرته جدير بأن يحل في النفوس محل الذروة، فالجميع يفتديه بنفسه والكل له طائع ورهن اشارته وطوع ادارته ويكون له على شعبه حق السمع والطاعة لقوله عليه السلام «من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني». وهو مرآة الأمة وأحبها الى الله تعالى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن أحب الناس الى الله وأقربهم منه مجلسا إمام عادل» وهو من أول السبعة الذين يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله.

ونحن لو نظرنا إلى كل هذه الامور التي يجب أن تتحقق في الحاكم المسلم لرأينا أنها قد اجتمعت في رجل سليم الفطرة نقي القلب طاهر اليدين عف اللسان سوى النفس هو سليل العروبة والاسلام هو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي مَنّ الله به على أبناء العروبة والاسلام والذي هو بحق هدية الله لشعبه وأبناء أمته وملته.

ولقد كان يوم السادس من أغسطس عام ألف وتسعمائة وستة وستين من الميلاد وهو يوم من أيام الله التي يجب أن تشكر نعمه فيه، وهو اليوم الذي تسلم في سموه مقاليد الأمور في هذا البلد المعطاء، وهو علامة بارزة في مسيرة هذا الشعب والذي يعتبر بداية حقيقية لتحدثث الدولة بالمعنى الشامل لبناء الوطن والمواطن على هذه الأرض الطيبة.

لقد قاد هذا القائد شعبه بفطرته النقية وسليقته الطاهرة وأسلوبه الهادئ المتأني فأرسى قواعد الحرية وادار عجلة الانتاج ومشى على رمال الصحراء فاخضرت الأرض من تحت قدميه وجعل العلم حقا لكل فرد، انه من الرجال القلائل الذين يصنعون التاريخ لأمتهم ويوجهونه بعرفانهم. وهو الذي مد يد العون بما أفاء الله عليه لكل أبناء المعمورة، وهو صاحب المواقف الخالدة في القضايا الاسلامية والعربية والعالمية، وهو الراعي لكظم الغيظ والعفو عن المسيء وقائد المصالحات.

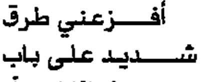
فلا عجب أن تكون قيادته مباركة وزعامته محبوبة.

إن يوم جلوسه وتوليه مقاليد الحكم هو بحق - من أيام الله التي يجب أن يشكر الله فيه، ولا عجب أن رأينا وسمعنا الدعوات من كل لسان وكل قلب تضرع الى الله أن يحفظه ويرعاه ويديم أيامه وأن يسدد على طريق الحق والخير خطاه وأن يوفقه الله ومن معه لما فيه خير الاسلام والمسلمين والبشرية جمعاء حتى يستظل بظله القريب والبعيد والله الهادي سواء السبيل.

مواقيت	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٢٥	٥,٥١	١٢,٢٨	٣,٥٨	٧,٠٥	٨,٣٤
السبت	٤,٢٥	٥,٥١	١٢,٢٨	٣,٥٨	٧,٠٤	٨,٣٤
الأحد	٤,٢٦	٥,٥٢	١٢,٢٨	٣,٥٨	٧,٠٣	٨,٣٣
الإثنين	٤,٢٦	٥,٥٢	١٢,٢٨	٣,٥٩	٧,٠٢	٨,٣٢
الثلاثاء	٤,٢٧	٥,٥٣	١٢,٢٧	٣,٥٩	٧,٠١	٨,٣١
الأربعاء	٤,٢٧	٥,٥٣	١٢,٢٧	٣,٥٩	٧,٠٠	٨,٣٠
الخميس	٤,٢٧	٥,٥٣	١٢,٢٧	٣,٥٩	٧,٠٠	٨,٣٠

شؤون الأسرة (٤٧)

واضربوهن



الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

أفزعني طرق شديد على باب بيتي. فإذا امرأة جاءت تشتكي. تبكي، تحمل في أقاسيمها وعباراتها الحسرة والألم. قالت: زوجي يضربني ضرب النعاج وأمام أطفالي.. قالت أخرى: زوجي يضربني بأسلاك الكهرباء مما اضطرني مرة أن أخرج هرباً منه وأنا عريانة أصرخ أطلب النجدة من الناس حتى لايؤذيني أقرب الناس الي.. زوجي.. قالت ثالثة: سقط جنيني لأن والده رفس بطني مرات ومرات. إليكم إخوتي ماحدث أمامي ذات مرة: بينما زوجته تحدثه وهو مدبر. إذا هو فجأة يلطمها في وجهها حتى سقطت أرضاً فجاءت الصغيرة تدافع عن أمها فرفسها حتى ألقى بها خارج الغرفة. فركضت نحوه أحاول منعه من ضربها. ولا أخفيكم أني كنت في قمة الخوف من أن يصير لي ما صار للزوجة.

قال سبحانه «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة» فهل رأيتم عاقلاً يضرب نفسه. وقال سبحانه: «هن لباس لكم وأنتم لباس لهن» فهل يصح أن يسيء العاقل الى لباسه، وقال صلى الله عليه وسلم في أبي جهم. «أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه». قال بعض أهل العلم كان ضراب نساء، بل دعا صلى الله عليه وسلم الى الطلاق كما في قصة ثابت بن قيس: انه ضرب امرأته جميلة بنت عبدالله فكسر يدها فأتى أخوها يشتكيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثابت فقال له: خذ الذي لك عليها وخل سبيلها: قال: نعم»، بل نفى صلى الله عليه وسلم الخيرية فيمن يضرب زوجته فقال: لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة كل امرأة تشتكي زوجها فلا تجدون أولئك خياركم»، وإن كان البعض يحتج بقوله تعالى «واضربوهن» أقول ينبغي الأدب مع الله عند التعامل مع كلامه، فقوله «واضربوهن» نفهمه على النحو التالي:

أولاً: الضرب للناشز، كما في قوله تعالى «واللائي تخافون نشوزهن...».

ثانياً: الضرب هو العلاج الثالث، فالأول الوعظ. والثاني الهجر.

ثالثاً: ليس كل مخالفة من المرأة نشوزاً.

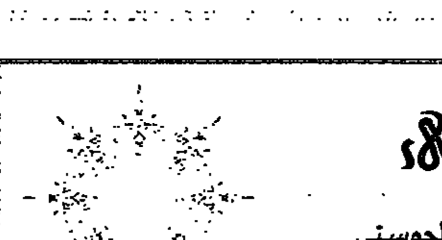
رابعاً: تجنب الوجه عند الضرب لقوله صلى الله عليه وسلم «ولاتضرب الوجه».

خامساً: عدم المبالغة في الضرب لقوله صلى الله عليه وسلم: «واضربوهن ضرباً غير مبرح»، قال عطاء: قلت لابن عباس: ما الضرب غير المبرح، قال «بالسواك ونحوه».

ثم الزوج الذي لا سلطة له على زوجته إلا بالضرب ضعيف الشخصية وفي الغالب تلقى هذا الأسلوب في منزل والديه سابقاً. والأولى لغة القلوب وعتاب العيون.

مرافئ

ناصر بن علي الحوسني



تُعمرُ المساجد بالبناء والإصلاح ولزومه وارتياده للعبادة وهي عمارة حسية ومعنوية وكلاهما مراد تعبدي في الآية الثامنة عشرة من سورة التوبة.

وكم حظيت بقاع العالم في هذاالعصر من بناء فاره وعناية فائقة بجلب أسباب الراحة لمرتادي المساجد وأعجب ما يميز العاصمة عندنا سبقها بعدد المساجد بالنسبة للمنازل والسكان وابرز ما تحظى به مساجد الدولة كثرة مرتاديها مقارنة بأي بقعة في الدنيا وحرص مكاتب الشؤون الاسلامية ودوائر الاوقاف.

جميل أن تنهض مساجدنا في الدولة بسنة النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم بتنظيم حلقات المشروع الصيفي لتحفيظ القرآن الكريم والمشاريع الدائمة بالتعاون مع المدارس العامة وهنيئا لمن وفقه ربه بحضور أبنائه الراشدين صلاة الجمعة مع المؤمنين والمسلمين آملين أن نكون أجمعين مما قال فيهم رسول الهدى والرشاد (إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان). فلنعم مظلة توحد المسلمين وتغسل كدر قلوبهم وتجلو أحزانهم واتراحهم ويتفاءلون بأنس جماعتهم الذاكرة النائبة المستغفرة القاهرة للنفس.

ومن ظواهر انتصار العبد على نفسه حضوره الجماعة ولم القلوب قبل الأقدام وانكار الباطل الذي لا يعطي لصاحبه الحق أن يخرج خلال ذلك عن سلوك المسلم المثالي فيعظ من شاء بالحكمة والموعظة الحسنة ويجادل بالتي هي أحسن. فأحياناً تذهب زلة جاهل بعمل صالح. فالأول غطى الجهل لديه حقيقة المقصد والآخر ذهب حلمه فساء بيانه ونصحه.

ودائما ما يقول العلماء بأن هناك فقهاً في العلم وهناك فقهاً في الدعوة ونريد أن تكون مساجدنا بحق أطهر بقاع الدنيا ومن هذه الطهارة تنعكس الرؤية على الحي ثم المدينة.

ولنعلم بأن كل مافي المسجد إعلام عن الاسلام وعن كنف من نور رباني تضيء به صدور رواده وتهدي وتطمئن له محامل الاعمال ومواطن الإعياء عند المسلم بل أن اهميته وجوهر رسالته تضيق من اجلها فصول الكتب لعظمة الشواهد واسرار الحكم ونفائس الفوائد.

حملات تشويه الإسلام عبر الانترنت

هل تجد من يتصدى لها؟

تحقيق: جيهان محمود

لايزال أعداء الاسلام في كل زمان ومكان يحاولون بشتى الوسائل النيل من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام.

فتارة يبثون سمومهم بالتشكيك في القرآن الكريم. وتارة ينعتون الاسلام بالأصولية والتطرف والارهاب وتارة أخرى يحرفون في آياته؟! نعم يحرفون آيات القرآن الكريم ويبثونها عبر شاشات الانترنت. فمنذ أيام ليست قليلة بدأ موقع مجهول الهوية بالانترنت في بث سمومه باللغة العربية ليبدأ في التشويه ولكن بطريقة أخرى غير مستساغة. هذه الطريقة التي تفتق ذهن القائمين عليها بعد أن نفدت حيلهم وتبددت أفكارهم فـفكروا بتحريف آيات من القرآن الكريم عن طريق حذف حرف جر. أي اضافة كلمة أو طمس أداة استفهام أو الفصل بين ترتيب الآيات على طريقة (ويل للمصلين).. وقد توجهنا الى مجموعة من علمائنا الأجلاء نسألهم الرأي والمشورة لمواجهة هذه الحملات الشرسة على دين الحق، دين الاسلام وأول من توجهنا إليه بالسؤال كان الشيخ منصور عيضة بوزارة الدفاع فقال:

ضرورة إنشاء مواقع إسلامية

أولا وقبل أن نبدأ بالخوض في هذا الموضوع يجب علينا أولا أن نعرف ماهو الانترنت؟ فالانترنت هو شبكة معلومات عالمية لا تملكها أي جهة في العالم ولا سلطان عليها ولا يمكن لأي شخص يملك موقعا على الانترنت أن يلغيه له شخص آخر ولا سبيل لوقف أي مادة تبث على الانترنت إذا كانت. حتى غير مرغوب فيها. إلا بتوقف المصدر نفسه عن البث. ومن هنا كانت سبل المواجهة لهذا الموضوع تحتاج الى أساليب أخرى غير تلك التي اعتدنا عليها.

وبالنسبة للموقع المشار إليه والذي يبث آيات مبتورة ومشوهة من القرآن الكريم، لقد رأيته على الانترنت وللأسف فهذا الموقع ليس هو الوحيد من نوعه بل هناك أكثر من موقع آخر يبث باللغة العربية وأحيانا بالانجليزية ينالون من الاسلام ويطعنون في مواقفه من المرأة أو قضايا الحريات وقد حاولت أن أرد على بعض هذه الأقاويل على شاشة الانترنت من خلال اشتراكي ولكني أعتقد أن أي جهد فردي في هذا المجال لا يسمن ولا يغني من جوع ولذلك فأنا أنتهز الفرصة لأطرح وجهة نظر فيما ينبغي عمله ازاء هذه الحملات التشويهية وذلك بانشاء مركز دائم تتعاون فيه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ووزارة الاعلام وإتصالات وتقوم بانشاء موقع إسلامي دائم مخصص لبث رسائل توضح جوهر الاسلام الحقيقي وترد على أية افتراءات تبث من هنا أو هناك.

ودعا فضيلة الشيخ منصور عيضة الى ضرورة التصدي لهذه الحملات بشكل منظم ومدروس فيقول: الانترنت لازال أرضا بورا ولازال المجال حديثا جدا ولكن الوقت هنا له عامل أساسي..

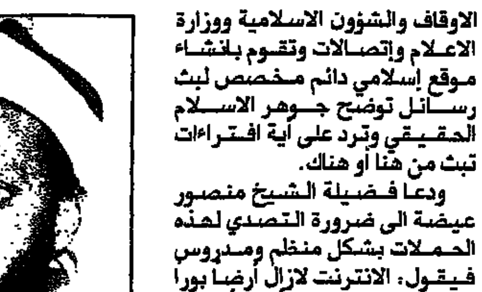
البهائية والقاديانية والانترنت

فلو علمنا أن اول من قام بحجز موقع اسلامي على الانترنت كانت البهائية والقاديانية - تلك الطائفة التي تنكر أن الرسول صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء. هاتان الطائفتان هما أول من قام بنشر دعواهما الكاذبة ولذلك نجد أن المسألة معقدة للغاية ولا تحتاج الى الاستهانة أو التمادي في الكسل، فهناك اعداء من الخارج يبثون ادعاءاتهم من امريكا أغلبها وهناك من يبث سمومه بإسم الاسلام من داخل الاسلام سواء من الطوائف التي تنتمي إلى الاسلام اسما وهو منها براء أو من بعض الصفحات التي تبث مواد عامة ثم تذكر أشياء خالية من الدقة عن الاسلام، لذا فأنا اعود وأؤكد أن الجهد الفردي لن يؤدي إلى نتيجة. فالمسألة خطيرة وهي تحتاج إلى تكاتف عدة أطراف حتى لا تضيع الحقيقة ويصبح صوت الحق هامسا والأصوات الباطلة هي التي تقوم بتوصيل دعواها وأحب أن أختتم حديثي بالتركيز على ثلاث نقاط:

أولها: التصدي للمواقع المعادية في هذه الشبكة والتي أنشئت أساسا للطعن في الدين وتشويه صورة الاسلام وصد الناس عن الطريق القويم من خلال إثارة الشبهات، ونشر مواقع الفساد الأخلاقي ونشر الرذيلة بين الناس عن طريق إنشاء مواقع لاقامة علاقات محرمة وأشياء أخرى لا تسمح حضارتنا بالخوض فيها ولا حتى بالسماع عنها.

ثانيا: انشاء مواقع اسلامية متميزة يعرض من خلالها معاني الدين عرضا واضحا عصريا حتى يحفظ الناس صورة صحيحة ميسرة لا معسرة، مبشرة لا منفرة وتزود هذه المواقع بالموروث الحضاري والفكري والعقدي لهذه الأمة التي قال عنها المولى عز وجل: (كنتم خير أمة اخرجت للناس).

ثالثا: إسراع المكتبة الاسلامية بالكتب التي تتعلق بايجاد الوعي لدى المسلمين في كيفية التعامل مع الانترنت ومع غيرها من الوسائل التي تجعل المسلم واعيا بقضيته وفي حالة تأهب دائم للرد على الأقاويل والأباطيل التي تبث من الداخل والخارج.





د. حمدي الشتشاوي



المستشار حمدي الشيوي

ياعلماء الإسلام إستيقظوا

أما الدكتور حمدي الششتاوي فيعلق على هذا الموضوع قائلا:

الانترنت هو الحدث الأبرز للقرن الحادي والعشرين وهو وسيلة تجعلك على اتصال بملايين البشر وأنت جالس في منزلك. هذا كله لا عيب فيه. ولكن كيف يمكن أن يستفيد المسلمون من هذه التقنية الحديثة وكيف يمكن أن تكون لهم لا عليهم، نحن لسنا ضد التطور ولكن أقول لعلماء المسلمين استيقظوا فإن الأمر أخطر مما تظنون، فمن قبل كانت هناك لجان متخصصة ومازالت تقوم بواجبها في حفظ وصون كتاب الله الكريم وكان لا يمكن لأحد أن يطبع مصحف إلا بعد لجنة المقارئ أن تمنحه رخصة للظهور بعد تمحيص وفحص ودراسة. أما الآن فآيات القرآن الكريم تظهر على شاشة هذا الانترنت ليست على صورتها بل يرمون سمومهم فيحرفون فيها ويظهر الكلم محرفا عن موضعه ومن ضمن ما حرفوا الآية الكريمة من سورة آل عمران «ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين» حرفوا هذه الآية إلى «ومن يبتغ الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين».

لذلك وجب علينا نحن المسلمين التحذير من هذا الخطر الذي لا ينقطع ليلا ونهارا ومن الواجب أن نرد عن ديننا الحنيف بكل ما نملك من فصاحة وبيان وأنا أهيب بالمسؤولين أن يصدوا عن شبابنا الغض هذه السموم التي تبث في جميع أنحاء العالم ومن وطننا العربي الذي هو جزء من هذا العالم، وقد قامت اتصالات مشكورة باغلاق هذا الموقع الملعون الذي يحرف في آيات القرآن الكريم ولكن إذا كان هذا هو الحال هنا في الامارات فما هو الوضع في باقي أقطار الوطن العربي بل في كل البلاد التي تطلع على هذا الموقع المسيء إلى الاسلام.. المسألة تحتاج منا إلى الاستيقاظ والوعي والجهد المنظم ولنعلم علم اليقين أن الله عز وجل تولى حفظ كتابه فقال «إنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» سورة الحجر، ومع هذا الحفظ من قبل الله فإن مسؤوليتنا مضاعفة في الحفاظ على القرآن الكريم وهيبته وآياته الكريمة الى أن يرثه الله ويرث الأرض ومن عليها.

نحتاج إلى شيء من الفطنة

المستشار حمدي الشيوي يبدأ حديثه بهذا الصدد قائلا: ما يثار حول الاسلام أثير منذ مئات السنين والشر إستنفد صوره في حرب هذا الدين.. وهذه الحرب الشعواء ضد الاسلام تذكرني بقول الله تعالى «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» وحدثنا الرسول الكريم عن صفات المسلم الحق انه فطن واع لا يلدغ من جحر مرتين. لذلك فماذا ننتظر.. هل ينبغي أن نكون دائما في حالة دفاع عن أنفسنا ورد الشبهات عن ديننا الحنيف، لماذا لم نبدأ نحن بالاعلان عن أنفسنا وعن ديننا. لماذا التكاسل في أعز ما نملك ألا وهو الدفاع عن الدين فيقول تعالى: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر).

وهم يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ولكن الله يأبى أن يطفأ نوره. فالدعوة وإن كانت قد خمدت الى حد كبير إلا أن قول الرسول لنا (الخير في وفي أمتي إلى يوم الدين) يجعلني لا أقطع الأمل في أن الايام القادمة سوف ترتفع فيها هامة المسلمين يهبون للدفاع عن دينهم وقرآنهم.. وينبغي أن الرد على هؤلاء عن طريقين:

الأول: بذكر النص الصحيح لكشف التحريف في النص القرآني.

والثاني: هو ان يرد على الفكر بالفكر وذلك حتى لا ندخل في دائرة من المهاترات لا طائل من ورائها وقد قرأت أن بعض المدافعين عن الاسلام قد خرجوا عن الاطار المتعارف عليه والرد بالحجة فقامت بعض الشركات التي كانت تؤجر لهم هذه المواقع قامت بالغائها لهم بحجة انهم ليسوا أصحاب فكر موضوعي منضبط. فلذلك الفطنة في الرد والاطار الموضوعي فيه يحتم علينا أن نفكر مرتين ونحن نرد على هذه المزاعم والاباطيل. واتذكر هنا قول الشيخ الغزالي رحمه الله:

(إن الثقافة الجيدة الغنية هي صورة الأمة وامارة عظمتها) وأن الفوضى الفكرية المتواجدة على الساحة الآن لابد أن نمحوها ونحاول أن نعيد الرشد إلى حياتنا الثقافية والدينية وتمكين أولى الألباب من عرض الاسلام دون تحريف ولا مغالاة دون قصور ولا فوضى.

فالاسلام أمة ورسالة ونحن نعلم الكثير عنه ولكن ينبغي أن يعرف الآخرون أيضا هذا عن ديننا الحنيف فلا نترك الساحة لجاهل أو لأصحاب النيات السيئة ولندع كما دعا رسولنا الكريم: (قال رب انصرني بما كذبون)

تخريب العقول

وتوجه الحاجة (خديجة حسن) المعلمة بقسم تحفيظ القرآن توجه نداء إلى كل ابنائنا وبناتنا في كافة انحاء الوطن العربي تقول: إن هناك عدة مخاطر تتربص بالجميع وخاصة بالفتاة العربية بشكل عام وبفتيات الخليج بشكل خاص، مخاطر عدة أخذت عدة اوجه وأشكال وجاءت من كل حدب وصوب، فقد فاجأني موقف إحدى بناتي السائلات التي جاءت والحيرة تعلو عينيها هل الانترنت حلال أم حرام..؟ وعندما اجبتها بانه حسب استخدامنا له فيما ينفعنا أو يضرنا، ففي حالة استخدامه في بحث علمي أو معلومة مفيدة فلاشك انه حلال فقالت لي وما حكم الفيديو فون (وهو التليفون الذي يستخدم الصوت والصورة معا). ولكني أقول أن الانترنت والفيديو فون فيهما ما يسيء الى أي فتاة محترمة أكثر من غيرها من الوسائل الاخرى واكثر من الهاتف وهذا نظام يحوي صورا وكلمات لا يليق بالفتاه أن تسمعها أو تراها وهناك أفكار هدامة وخبيثة يحاول البعض بثها فينا وأحرى بكل فتاة مسلمة أن تكون ذات فهم واتزان وعقل يقظ والفتاة ذات الحياء والعقل الراجح يكرمها الله في الدنيا قبل الآخرة، فالحياء شعبة من شعب الايمان وأهيب بأولياء الامور شددوا الرقابة على أولادكم حتى لا يحدث مالا يحمد عقباه من تخريب لعقول أبنائنا.

القرضاوي والانترنت

والشيخ القرضاوي له موقف واع ومبكر من الانترنت فهو أول المشايخ المسلمين الذين لهم موقع على الانترنت يرد به على اباطيل الكاذبين والطاعنين في مواقفه وقد فاز الشيخ القرضاوي في العام الماضي بجائزة أفضل موقع شخصي على الانترنت في المعرض الأول للانترنت في الشرق الاوسط وهو الآن بصدد إنشاء مركز دائم للانترنت في دولة قطر بتكلفة ٢ مليون درهم وعن هذا المشروع يقول الشيخ القرضاوي:

هذا المشروع هو محاولة لعمل موقع إسلامي متفرغ بالصوت والصورة والبرهان للرد على التشويه الحادث لصورة الاسلام ودحض المزاعم والافتراءات التي يرددها خصومه.

وسوف يكون هذا المركز هو جهازا خاصا بذاته يعمل فيه أشخاص أكفاء لا يتناولون الرد على ما ينشر فحسب بل يظهرون الصورة الحسنة للاسلام والاجابة على كل إستفسار حيث يمكن استدعاء هذه المعلومات لكل من يريد.

الانترنت في سطور

■ الانترنت هو عبارة عن خط الكتروني سريع من المعلومات على هيئة شبكة عالمية تربط أكثر من ١٠٠٠٠٠ (مائة ألف) شبكة تشمل اكثر من ٥ر٣ مليون جهاز كمبيوتر وأكثر من ٧٠ مليون مستخدم حول العالم.

■ أي شخص يتصل بهذه الشبكة ويخصص له عنوان يصبح جزء منها وشريكا فيها، المعلومات التي تذاع على الانترنت ليس عليها رقابة ولا هيمنة من أي منظمة دولية ولا تملكها أي جهة في العالم.

■ الاشتراك على صفحات الانترنت بدون مقابل إلا في القليل من الحالات التي تأخذ رسوم تسجيل للمشترك الجديد في حالة وجود مؤسسة اليكترونية يعنيها تسيطر وتتحكم في المواد التي تصل إلى دولة بعينها. اما في الخارج فالحريات بلا حدود، لذلك فيكاد يكون الوصول المجاني إلى المعلومات أو بثها هو السبب الأول في الذيوع والانتشار اللذين تتمتع بها هذه الشبكة.

■ يستفيد من خدمات الانترنت حوالي ٧٠ مليون شخص حول العالم، يوجد حوالي ١٨٠ دولة مشتركة في الانترنت حول العالم، الولايات المتحدة الامريكية هي صانعة الانترنت والمسيطرة على أغلب الشركات المساهمة فيه.

■ إسرائيل تصنف في المرتبة الثانية بعد أمريكا من حيث عدد الشركات الجديدة ذات الصلة بالكمبيوتر.

الفتاوى

تحريم مجلس الخمر في القرآن الكريم



يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

جاءنا السؤال الآتي:

جلس السائل مع رفاق له وهم يشربون الخمر.. ثم إنهم دفعوا إليه كأساً من الخمر ولكنه اعتذر عنه زاعماً أن صحته لا تتحمل الخمر ولكنه في حقيقة الأمر امتنع عن الشراب لحرمة الخمر على المسلم.. ثم إنه قص الأمر على أحد اصدقائه ليبين له مدى حرصه على دينه فإذا صديقه يقول له كأنك شربت معهم! يقول أمن العدل أن يتساوى من شرب وسكر واستباح الحرمة مع من امتنع تماماً ولم يشرب؟

حمدان سالم محمد - أبوظبي

إن حرمة الخمر ثابتة بالكتاب والسنة والإجماع.. ففي الكتاب الكريم يقول الحق سبحانه وتعالى: «يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل أنتم منتهون» (المائدة ٩٠-٩١).

وأما السنة المطهرة فقد غصت بالأحاديث الصحيحة والتي منها ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام» (رواه مسلم) وروي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «كل مسكر حرام، وما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام» (رواه أبو داود) وما جاء بحديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره» (أخرجه احمد والأربعة باسانيد صحيحة).

وأما الإجماع فأمره مشهور ولا يعرف أحد من العلماء الذين يعتد بآرائهم يخالف في ذلك.. والذي يتأمل نص القرآن الكريم يجد أنه لم يأت بتحريم الشرب أو بتحريم الخمر.. وإنما أتى بأوسع من ذلك وأشمل.. إذ قال (فاجتنبوه) والاجتناب - فضلاً عن التحريم - يتضمن أن المسلم يجب أن ينأى بنفسه عن الخمر شربا ومجلساً.. وعلى ذلك فالذي يجلس مع شرذمة يشربون الخمر.. لا يكفيه - لإطاعة النص - مجرد الامتناع عن الشرب.. لأنه وإن امتنع عن الشرب إلا أنه لم يجتنب الخمر. وكيف اجتنبه وقد جلس مع الخمر في مجلس واحد؟ ولهذا روى أن جماعة ضبطوا يشربون الخمر فرفع أمرهم إلى أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رحمه الله فأمر بإقامة الحد عليهم فقالوا إلا فلانا فقد كان صائماً لم يشرب. فقال به ابدءوا فإنه لم يجتنب الخمر.. وإن الله تعالى يقول: «وقد نزّل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره، إنكم إذا مثلهم، إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً» (النساء - ١٤٠)

ولذلك قال كثير من أهل العلم إن مثل هذا يقام عليه الحد كالشارب سواء بسواء، واستأنسوا باجتهاد عمر بن عبد العزيز.. بينما رأى آخرون قصر الحد على الشارب سواء بسواء.. بينما رأى آخرون قصر الحد على الشارب دون الحاضر للمجلس والاكتفاء بتعزيز ذلك الأخير وقالوا إن ما فعله عمر إنما كان تعزيرا وليس حداً.

أقول: إن الجلوس في مجلس المعصية - أياً كانت - دون الاشتراك فيها، معصية في ذاته لقول النبي ﷺ: «إذا عملت الخطيئة في الأرض فمن شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها» ولقول النبي ﷺ: «إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة.. ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة» وكذلك لقوله ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان» وكل هذه الأحاديث الشريفة - وغيرها في معناها كثير - مؤيد لقول الله تعالى: «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حادّ الله ورسوله»

وعلى ذلك نقول للسائل إن ما وقع منك ذنب عظيم يستحق التعزيز - على أسهل الآراء - وأود أن أعاتب السائل الكريم في قوله تعالى إن إخوانه عندما دعوه لشرب الخمر اعتذر لهم أنه مريض وأن الخمر يضره! مع أن ذلك غير صحيح، أقول لماذا لم تعتذر بعذرك الحقيقي وهو تحريم الله تعالى للخمر؟ هل استحييت أن تقول هذا؟ هذا عمل من يخشى الناس وما عليك لو قلت لهم إني مسلم مؤمن والله تعالى حرم الخمر وأنا لا أعصي ربي؟

وأما القول إن من لم يشرب الخمر يصبح حظه من العقاب كمن شربها.. فهذا تخليط.. لأن الأول إنما يعاقب لذنب هو تعاطي الخمر وأما من جلس في مجلس الخمر فإنه لا يعاقب عن هذا الذنب وإنما عن ذنب آخر هو رضاه بالمعصية أن تعمل أمامه وبين يديه.

على كل حال يلزمك أيها السائل الكريم المبادرة الى استغفار الله عزوجل والإكثار من العبادة وإخراج الصدقات وذلك كله مع الندم على ما بدر وحبذا لو قاطعت أمثال هؤلاء الرفاق ممن يحضون على المعصية فهم ليسوا أصدقاء بل أعداء يحفزونك على المعصية فهم شياطين الإنس مع التوبة النصوح لله تعالى والعزم القاطع على عدم العودة الى مثل ذلك قط حتى تنأى بنفسك عن مثل هذه الذنوب.. وحتى تحتفظ بصحتك ولا تسعى إلى الأمراض سعياً. وحتى تنقذ قواك الفكرية التي ميزنا الله تعالى بها على الحيوان.

ورحم الله شاعر الحكمة إذ يقول:

واهجر الخمرة إن كنت فتى
كيف يسعى في جنون من عقل

هذا والله تعالى أعلم

علماء النفس والطب والدين:
التربية الإسلامية تكوّن شخصية الطفل وتربي فيه الاستقلالية
الشعراوي في آخر أحاديثه الصحفية:
الصلاة حجر الزاوية في مراحل التربية الأولى

القاهرة: من وكالة الصحافة العربية

في شوارع المدن العربية.. على المقاهي، وفي المتاجر وعلى الأرصفة.. في الملاعب والمتنزهات، في المدارس، بل في كل مكان تجد أطفالا من كل الأعمار والألوان والاشكال.. من كل الاعراق والأسر.. لكننا نجدهم غالبا يتسمون بالسلبية، ويعانون من الفراغ، ويتجهون في الغالب إلى قتل ذاتهم، بقتل طموحهم، وتمضية الأوقات فيما لا يفيد.

لابد أن هذه الصورة المهزوزة لن تريح أعصابنا، وهي ببساطة تعبر عن خلل تربوي شديد، فلنحاول جادين في البحث عن سبل تجديدها وتنظيمها وتنسيقها.

ولعلنا من خلال هذا التحقيق نصل الى جذور القضية ووسائل علاجها لانقاذ «لبنات المستقبل».

يشير الداعية الاسلامي فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي في حواره الأخير - رحمه الله - الى أهمية تعود الاطفال على الصلاة وتوعيتهم بها فيقول: لابد أن نغرس في نفوس الاطفال أن الصلاة لابد أن تقدم على كل أمور الحياة، ولذلك سيدنا عمر كان يقوم من الليل فيصلي ماشاء الله له أن يصلي، ثم يوقظ أهله فان ابوا ألقى في وجوههم الماء، والمؤذن يقول في صلاة الفجر «الصلاة خير من النوم»، لان النوم سيعطيك بعض الراحة ولكن الصلاة ستجعلك في حضرة ربك والله تعالى يناديك ويدعوك فلا تتخلف عن دعوته، وهذا يعلم الاطفال مهابة التكليف ويعرفون أن الصلاة لابد أن تقدم على كل أمور الحياة، والتوعية ينبغي أن تبدأ في سن مبكرة، لأن الطفل الصغير يلتقط جزيئات حياته التي تساهم في صقل وجدانه شيئا فشيئا.

ومن الضروري أن نكون لأولادنا قدوة حسنة في الاخلاق والسلوك والتعامل الرشيد والرحمة، بحيث يلتقطون منا تلك المعاني الكريمة دائما.. فيتعودون عليها حتى تكون لهم خلقا وطبعا وسجية.

الاستقلال أولا

أما عن تناول الدين الحنيف لمسألة تربية الطفل فيوضح الدكتور سعد ظلام الاستاذ بكلية أصول الدين جامعة الأزهر ذلك قائلا: الاسلام يربي النشء تربية إستقلالية، أي يعطي فرصة لطفل ليكون شخصيته ويأخذ قراره بنفسه ويخطىء فيوجهه الوالد، والرسول «صلى الله عليه وسلم» يقول: «لاعب ولدك سبعا وأدبه سبعا وصاحبه سبعا ثم ألق حبله على غاربه».

ففي السبع سنوات الاولى للطفل يداعبه الاب ويمنحه ثقته في نفسه ويعيش طفولته ثم يعلمه الصلاة وآدابها ويؤدبه اذا لم يصل ويلازمه ملازمة كاملة.

والطفل يحتاج الى صاحب وموجه وصديق، والتربية اذا كانت مغرقة في التدليل لا تجوز فينبغي أن يعلم الطفل أن هناك لحظات يكون فيها محل اختيار، وأن هناك أمورا لابد أن يجابهها ولابد لأبيه أن يوجهه واذا اخطأ يقف معه ليستقل بالقرار. ويوضح د. ظلام انه اذا ما كبر الولد ودخل التعليم فان المدرسة تشارك مع البيت في تنمية قدرات الأبناء تربويا وتعليميا ودينيا وسلوكيا.. وفي تلك الحالة لا ينبغي للمدرسة أن تقصر في بذل كل ما يعلم أبناءنا وبناتنا قيم الحق والخير والجمال.

ويؤكد الدكتور حسن شحاتة الاستاذ بكلية التربية بالأزهر:

ضرورة المناقشة والصداقة والصلة الحميمة بين الطفل والأبوين فهي الأسلوب الأمثل في التربية الحديثة حتى يصارح الطفل والديه بكل شيء وينشأ واثقا في نفسه معتمدا عليها مع اعطائه التوجيه المناسب في الوقت المناسب دون ضغط أو قهر أو فرض رأي عليه، ويجب ان يتم هذا في سن مبكرة جدا حتى يعتاد الطفل على المصارحة دون أن يخشى العقاب، وحتى يمكن معرفة أسلوب تفكيره وتوجيهه.

ومهما يكن خطأ الطفل يجب أن يفسح الابوان صدورهما له.. وأيضا كما نحصن أطفالنا ضد أمراض الطفولة من الحصبة والجدري وشلل الاطفال، فلابد أن نحصنهم ضد أي خطر يهدد حياتهم ودينهم من أية تأثيرات خارجية باعطائهم الفكر الديني بصورة مبسطة وواضحة تؤكد على التسامح وأخلاقيات الاسلام.

وبعد ذلك نتابعهم متابعة كاملة بحيث نوعيهم بالفهم الصحيح للدين الاسلامي، لان الاسلام يضع الاطفال في رعاية أقرب الاولياء بالنسبة اليهم.

وعن رأي الطب النفسي يقول الدكتور محمد شعلان استاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر: إن الاهتمام بالطفل يمتد من لحظة ولادته وحتى سن الثانية عشرة وهي مرحلة طويلة تتفاوت فيها معاملة الأبوين له من وقت لآخر، فالطفل حتى عامين يكون متعلقا بأمه بشكل واضح، وهنا يتعلم الطفل أشياء كثيرة خلال العامين.

وأكثر ما يفيده أن يرضع وهو مطمئن ويأخذ جرعة الحب والحنان وهذه مرحلة غاية في الاهمية في حياته.

وبعد ذلك تأتي مرحلة التوازن الحركي والسلوكي فيبدأ في المشي والكلام والتحكم في الاخراج وفي نفس الوقت يقلد ويحاكي ويتعلم من الكبار ويسجل كل ما يحدث حوله.

والسماح والقبول والتفاهم مهم جدا في هذه المرحلة بجانب عدم إهمال الطفل.

ويشير الدكتور محمد شعلان الى ضرورة عدم التفرقة بين الاطفال حسب نوعياتهم، فاذا كان الطفل منطويا فانه يكون حساسا وأي كلمة بسيطة تجرحه أو تؤلمه وتؤدي به الى الكذب والتمرد والانحراف..

واسلوب التعامل داخل البيت ينعكس على الاطفال سواء كان اسلوبا ديمقراطيا أو دكتاتوريا فاذا تم التعامل معهم على انهم كبار سينشأون معتمدين على أنفسهم وتجدهم أذكياء ومتفتحين وذوي شخصية في سن مبكرة.

تنشئة الطفل

وتقول الدكتورة عزة كريم أستاذة علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر: التنشئة الاجتماعية للطفل من أصعب وأهم العمليات وهي اكثر مرحلة يكون فيها الانسان حساسا وتتكون شخصيته التي تصاحبه مدى الحياة والتنشئة الاجتماعية تشكل شخصيته مع مراعاة عوامل أخرى مؤثرة كالمدرسة والتليفزيون والاصدقاء.

ولا يمكن إنكار دور الاسرة الأساسي في عملية تنشئة الطفل وهو يتطلب الاعتدال في المعاملة بحيث لا يأخذ الكم الكبير من التدليل والحب وتلبية رغباته لأن



د. سعد ظلام: تكوين الشخصية المستقلة يبدأ بتعاليم الاسلام

ذلك يؤدي لاحساس الطفل بالانانية والغيرة وعدم اشباع احتياجاته وقد يصبح شخصية عدوانية لا تتقبل النقد أو تحمل المسؤولية ونفس الوضع لو تم احباط الطفل وكبته وعدم تلبية رغباته ومحو شخصيته بالقسوة وبذلك نربي شخصية عدوانية وغير قادرة على الاندماج داخل المجتمع.

علاقات متداخلة

ويؤكد الدكتور مصطفى رجب وكيل كلية التربية بسوهاج أن هناك محددات عديدة يستند اليها الدور التربوي للاسرة تشمل الدين، والعرف، والقانون.

ويشير الى أن الدين الاسلامي أكد ضرورة أن ترعى الأسرة أبناءها، وأن القرآن الكريم حدد وظيفة الوالدين تحديدا دقيقا فقال تعالى «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا اياه وبالوالدين إحسانا، اما يبلغن عندك الكبر، أحدهما أو كلاهما، فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا» «الاسراء ٢٣ - ٢٤».

في هذه الآية إشارة واضحة الى أن تربية الآباء لابنائهم تكون سببا كافيا لتكليف الأبناء بالاحسان الى آبائهم والبر بهم وجعل هذه المهمة تالية لمهمة التوحيد. وفي السنة المطهرة اشارات عديدة إلى بر الوالدين وتقديمه على الجهاد في سبيل الله من حيث الأهمية. وفيها كذلك وصايا عديدة بتفضيل رعاية الام على الأب. ونجد ذلك أيضا في مواقف من حياة الصحابة والتابعين، مما يؤكد عناية الدين الكاملة بالدور التربوي للأسرة.

أما العرف، فهو «القانون غير المكتوب» أو النظم والقواعد المنتشرة بين الناس، وقد أخذت التشريعات المختلفة بالعرف كمصدر للتشريع، واذا تأملنا العرف في مجتمعنا العربي نجد أن هناك اتفاقا على طبيعة العلاقات داخل الأسرة، فاذا كان الاب ذا سلوك منحرف، فانه يكون منبوذا، وبالتالي فان تركيز الاسرة على طاعة آبائهم تعد من المسلمات العرفية الشائعة.

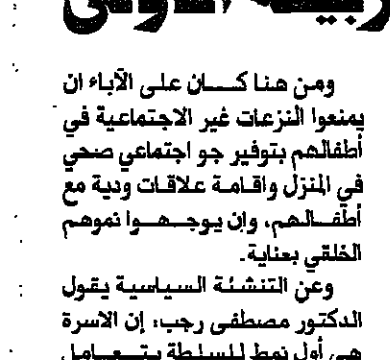
ومنذ قديم الازل تتناول القوانين المختلفة في كل المجتمعات سلطة كل من الاب والأم، ومسؤوليتهما تجاه الابناء. وجاءت الشريعة الاسلامية لتؤكد أن السلطة الابوية موقوتة ببلوغ الآباء سن الرشد وزواج البنات.

ويوضح الدكتور مصطفى رجب أن العلاقات المتداخلة بين أفراد الاسرة تؤثر سلبا أو ايجابا في سلوك الابناء، فالانماط الشاذة في التعامل من الابوين لا يمكن أن تفرز لنا اجيالا من الاطفال الأسوياء.





د. محمد شعلان: «الديمقراطية» و «الديكتاتورية» بالمنزل بصمات لا تنكر في السلوك



ومن هنا كان على الآباء ان يمنعوا النزعات غير الاجتماعية في أطفالهم بتوفير جو اجتماعي صحي في المنزل واقامة علاقات ودية مع أطفالهم، وان يوجهوا نموهم الخلقي بعناية.

وعن التنشئة السياسية يقول الدكتور مصطفى رجب: إن الاسرة هي أول نمط للسلطة يتعامل الطفل معه، ويؤثر اسلوب الاسرة في التعامل مع الطفل على قيمه واتجاهاته مستقبلا. فاذا كان الاب شخصا سلطويا، فمن المحتمل ان يكون الابن سلبيا وفرديا.

وعن التنشئة الخلقية يوضح اهمية تفاعل الطفل مع جماعات الاقران خارج المنزل وبصفة خاصة مع بداية اندماجه في الحياة المدرسية، حين يواجه زملاء يختلفون عنه في العمر، وفي المستوى الاجتماعي، وهذا يتطلب من الطفل نوعا من التكيف وقدرا كبيرا من المرونة الفكرية التي تحتاج اليها المواقف المفاجئة.

ويؤكد علماء التربية أن من الاخطاء الشائعة في تربية الأطفال في مجتمعاتنا، ما نراه من التدليل الزائد للاطفال والتفرقة بينهم خاصة تفضيل الذكور على الاناث، والقسوة أحيانا في تربية الاطفال، وتعويد الطفل على بعض الالفاظ والعبارات الساقطة بجانب تخلي الآباء عن أبنائهم لفترة طويلة تفقد الطفل الرشد التربوي والتوجيه الصحيح. ومن هذه الاخطاء ايضا افتقاد الأبوين للأسس التربوية السليمة التي تجعلهم قدوة لابنائهم. وترك الأولاد أمام اجهزة التليفزيون والفيديو لمشاهدة نماذج قد تفسد عليهم سلوكياتهم. اضافة الى عدم توجيه الابناء ثقافيا باختيار ما يناسبهم من كتب أو مجلات للقراءة. وأخيرا ترك الابناء لمربيات يفتقدن القدوة والمفاهيم السليمة عن الدين.

إن مجمل الاقوال والآراء السابقة هو أن على الآباء والامهات مهام جسيمة يجب أن يقوموا بها تجاه ابنائهم، وأولها أن تربية الطفل في ضوء الكتاب والسنة. تعويدهم على الصدق والصراحة منذ اللحظة الأولى، مع وجود القدوة الصالحة التي يستفيد منها الأبناء.

حول التكامل التربوي

الاسلام نظام حياة ومنهاج شامل (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين) (النحل - ٨٩)، وقد تضمنت رسالته القواعد والأسس والمبادىء التي تتفق مع الفطرة الانسانية، والتي تكفل السعادة والأمن النفسي والحياة الطيبة، لمن آمن بالله وأطاعه (فمن أتبع هداي فلا يضل ولا يشقى)

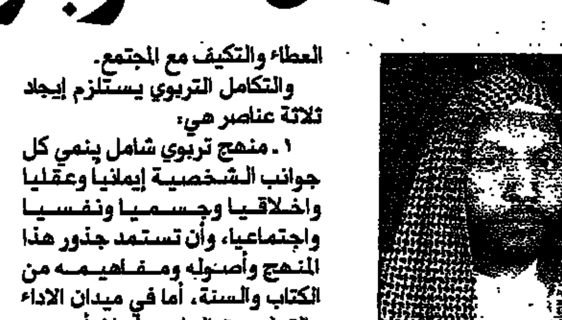
(طه ١٢٣).

والعملية التربوية في حقيقتها إنما هي تنشئة وصياغة لافراد المجتمع وفق قيم وتصورات ومعايير تختلف باختلاف الثقافات والفلسفات والمناهج.

وانطلاقا من القاعدة الايمانية والبناء الاسلامي لهذا المجتمع والذي نتج عنه أن أصبحت الثقافة الاسلامية هي السائدة والمهيمنة، وتأسيسا على ما ذكرناه آنفا من شمولية الاسلام، فانه يتعين علينا أن نصوغ مشروعا حضارية ونظاما تربويا أصيلا يقوم بناؤه على ثوابت الاسلام وتكون فيه المرجعية العليا للوحي المعصوم المتمثل في القرآن الكريم والسنة النبوية.

هذا المشروع الحضاري الاسلامي التربوي هو فريضة العصر وينبغي أن يكون هو الشغل الشاغل لكافة المؤسسات العلمية والتربوية حفاظا على ذاتيتنا الاسلامية وشخصيتنا القومية من الذوبان وسط خضم متلاطم من المناهج والفلسفات المتضاربة والتي أثبت الواقع زيف أكثرها وإفلاسه، ولن يصلح آخر هذه الامة إلا بما صلح به أولها.

وإن الأخذ بهذا المنهج التربوي الاسلامي فريضة دينية يمليها القرآن الكريم (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله امرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم،



محمود محمد صميدة

ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا) الاحزاب - ٣٦. فالله وحده هو الذي خلق العباد وهو الذي يعلم ما يصلحهم وما يفسدهم، وما يسعدهم وما يشقيهم. (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) (الملك ١٤).

وهو كذلك حتمية تاريخية. فان العرب ما عزوا وما صار لهم كيان إلا في ظل الاسلام.

ولقد بدأ التراجع الحضاري حين بدأ الانسلاخ التدريجي من المنهج الاسلامي ففقدت الامة زمام قيادة العالم.

وأخيرا فإن الاعتصام بمنهج الاسلام التربوي ضرورة واقعية بعد أن ظهر عوار الفلسفات البشرية والتي ما أثمرت إلا الضياع والتيه والتمزق. وبات العالم كله في حاجة ماسة إلى من يأخذ بيديه إلى شاطىء الأمان فليس لنا إلا الاسلام منهلا قويما.

وموضوع التكامل التربوي في غاية الأهمية واختياره يدل على فهم واع وبصر ثاقب، لأن هدف العملية التربوية - بالمفهوم العام - هو تنمية كل قوى النشىء واعداده - بشكل متوازن - للدين والدنيا، وبدون التربية المتكاملة لن نحصل على الشخصية السوية القادرة على العطاء والتكيف مع المجتمع.

والتكامل التربوي يستلزم إيجاد ثلاثة عناصر هي:

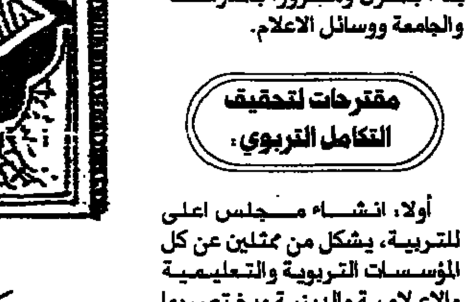
١ - منهج تربوي شامل ينمي كل جوانب الشخصية إيمانيا وعقليا واخلاقيا وجسميا ونفسيا واجتماعيا، وأن تستمد جذور هذا المنهج وأصوله ومفاهيمه من الكتاب والسنة. أما في ميدان الاداء والتطبيق العلمي فلا بأس من الاقتباس النافع، وان الحضارة الغربية بمناهجها التربوية لا تملك من ناحية الأصول إلا أحد أمرين:

أ - إما قيما ومبادىء مشابهة لما في الاسلام، وهنا يجب علينا الرجوع الى الاصل والمنبع وأخذ هذه القيم من المصدر الرباني.

ب - وإما قيما مخالفة لهدى الاسلام ومتعارضة مع أصوله وهذه يتحتم علينا أن ننبذها، لانه لا يمكن أن يتحقق من ورائها خير، هذا بالنسبة للاصول والتصورات، أما الجانب التطبيقي فالأمر فيه سعة ويحكمه ما يسمى بالمصلحة المرسلة. والحكمة ضالة المؤمن اني وجدها فهو أحق بها، ولكن يبقى الاقتباس في النهاية منضبطا بالقواعد والاصول الشرعية.

٢ - تدبير المربي والموجه والداعية ورجل الاعلام الذي يتمثل قيم الاسلام ومنهجه فكرا وعقيدة وخلقا وسلوكا ليكون قدوة صالحة ويتسنى له نقل المنهج التربوي وترجمته الى واقع حي ملموس بصورة أمينة.

٣ - تهيئة المناخ المناسب والبيئة التي تتشرب قيم الاسلام وتشيع فيها الفضيلة والآداب الاسلامية، لأن الانسان بفطرته يتعلم من خلال المحاكاة والتقليد. وتوفير هذه البيئة يستلزم تضافر كل الجهود وتعاون كافة المؤسسات التربوية بدءا بالمنزل ومرورا بالمدرسة والجامعة ووسائل الاعلام.



مقترحات لتحقيق التكامل التربوي:

أولا: انشاء مجلس اعلى للتربية، يشكل من ممثلين عن كل المؤسسات التربوية والتعليمية والاعلامية والدينية ويختص بما يلي:

أ - وضع خطة تربوية شاملة توضح فيها الاحتياجات والأهداف والوسائل وجهات التنفيذ.

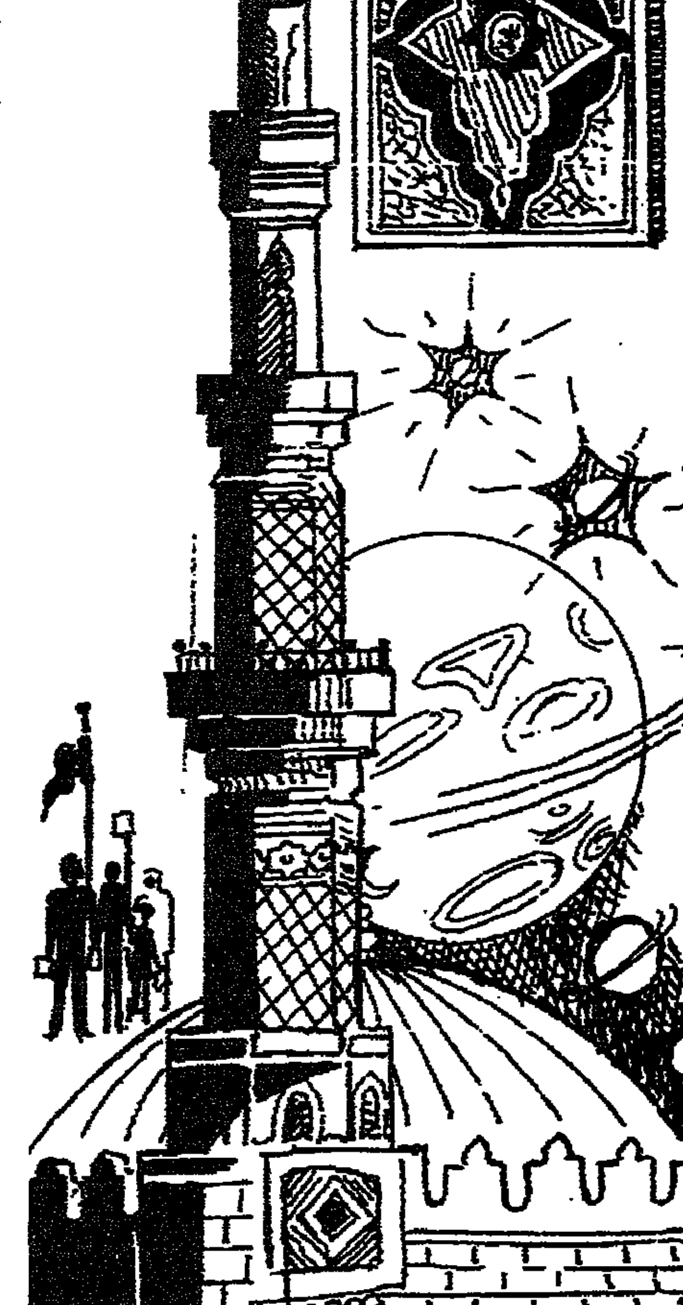
ب - رصد ومتابعة كل ما ينشر في وسائل الاعلام وحصر المادة المنافية للاسلام واعداد ردود لارسالها الى اجهزة الاعلام لتصحيح ما نشر.

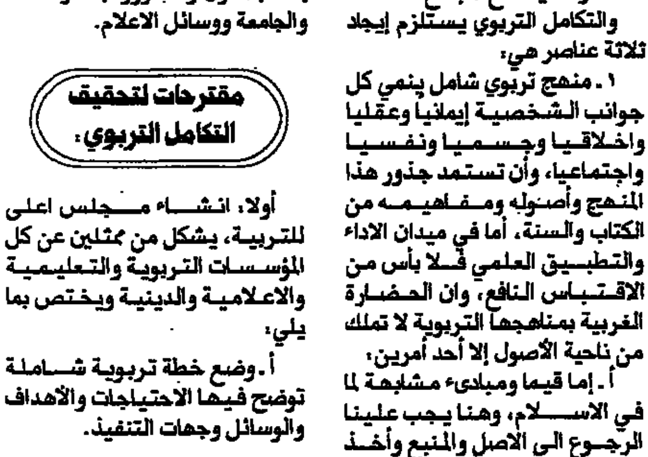
ج - عقد مؤتمرات دورية وندور عمل تدعى إليها الجهات المختصة لدراسة وتقويم الواقع التربوي والتعرف على المعوقات والمشكلات والتوصل الى أنسب الحلول ارتقاء بمستوى الاداء.

ثانيا: انشاء معهد لدراسات الطفولة لتخريج كوادر متفهمة لطبيعة مرحلة الطفولة واحتياجاتها ومشكلاتها وأسلوب التعامل الأنسب معها من منظور اسلامي.

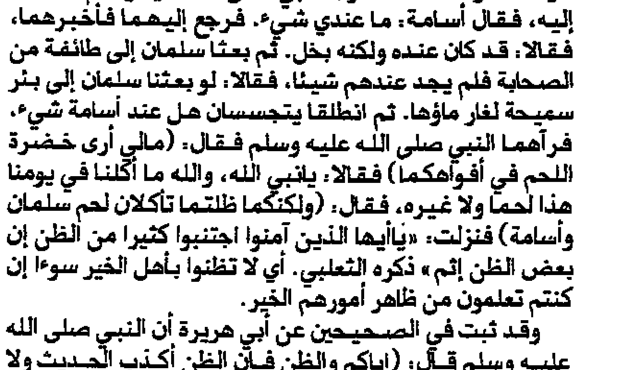
ثالثا: نقوم بعقد دورات تدريبية مكثفة لصقل مهارات القائمين بالاتصال في مجالات الاعلام والدعوة والارشاد لتنمية معارفهم ومهاراتهم الاتصالية في مجال سيكولوجية الاتصال الجماهيري وأساليب الاقناع وطرق التأثير في الرأي العام.







من أرض الواقع



الشيخ منصور المنهالي

خضرة اللحم!!

حسن الظن بالمؤمنين والتماس العذر لمن أخطأ في حق غيره إن علم منه الصدق والخير أمر مطلوب شرعا، قال الله تعالى: (ياأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم) (١٢ الحجرات) يقول الامام القرطبي في كتاب الجامع لاحكام القرآن الكريم: (نزلت في رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اغتابا رفيقهما. وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر ضم الرجل المحتاج الى الرجلين الموسرين فيخدمهما. فضم سلمان إلى رجلين، فتقدم سلمان إلى المنزل فغلبته عيناه فنام ولم يهيىء لهما شيئا، فجاءا فلم يجدا طعاما وإداما، فقالا له: انطلق فاطلب لنا من النبي صلى الله عليه وسلم طعاما وإداما، فذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (انهب إلى أسامة بن زيد فقل له إن كان عندك فضل من طعام فليعطك) وكان أسامة خازن النبي صلى الله عليه وسلم، فذهب إليه، فقال أسامة: ما عندي شيء. فرجع إليهما فأخبرهما، فقالا: قد كان عنده ولكنه بخل. ثم بعثا سلمان إلى طائفة من الصحابة فلم يجد عندهم شيئا، فقالا: لو بعثنا سلمان إلى بئر سميحة لغار ماؤها. ثم انطلقا يتجسسان هل عند أسامة شيء، فرآهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (مالي أرى خضرة اللحم في أفواهكما) فقالا: يانبي الله، والله ما أكلنا في يومنا هذا لحما ولا غيره، فقال: (ولكنكما ظلتما تأكلان لحم سلمان وأسامة) فنزلت: «ياأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم» ذكره الثعلبي. أي لا تظنوا بأهل الخير سوءا إن كنتم تعلمون من ظاهر أمورهم الخير.

وقد ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا) لفظ البخاري. قال علماؤنا: فالظن هنا وفي الآية هو التهمة. ومحل التحذير والنهي إنما هو تهمة لا سبب لها يوجبها، كمن يتهم بالفاحشة أو بشرب الخمر مثلا ولم يظهر عليه ما يقتضي ذلك. ودليل كون الظن هنا بمعنى التهمة قول تعالى: ولا تجسسوا» وذلك انه قد يقع له خاطر التهمة ابتداء ويريد أن يتجسس خبر ذلك ويبحث عنه، ويتبصر ويستمع لتحقيق ما وقع له من تلك التهمة، فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وإن شئت قلت: والذي يميز الظنون التي يجب اجتنابها عما سواها، أن كل مالم تعرف له امارة صحيحة وسبب ظاهر كان حراما واجب الاجتناب. وذلك إذا كان المظنون به ممن شوهد منه الستر والصلاح، وأونست منه الأمانة في الظاهر، فظن الفساد به والخيانة محرم. بخلاف من أشتهرين الناس بتعاطي الريب والمجاهرة بالخبائث. وعن النبي صلى الله عليه وسلم (إن الله حرم من المسلم دمه وعرضه وأن يظن به ظن السوء). وعن الحسن: كنا في زمن الظن بالناس فيه حرام، وأنت اليوم في زمن اعمل واسكت وظن في الناس ما شئت.

وأكثر العلماء على أن الظن القبيح بمن ظاهره الخير لا يجوز. وانه لا حرج في الظن القبيح بمن ظاهره القبيح). جنبنا الله وإياكم سوء الظن وأصلح الله سرائر الجميع اللهم آمين.

خواطر طبية

د. أحمد درة

هذا المخلوق الأدنى

«فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم. بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون، قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون، فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وماهم بمعجزين» صدق الله العظيم، فيما أبدع، وفيما فصل من القول، ليعلم الانسان انه ليس بمعجز في الأرض وأن آيات الله تحاصره من كل جانب باليقين والحق.. ففيم الاعراض، وفيم الاستكبار ومكر السيء، إنني أمام آية من آيات الله عرفناها في العقد الأخير من القرن العشرين، تفصيلا حيث أتاح لنا الحق من علمه ما أتاح فرأينا تحت المجهز ما أذهل، وما أعجز.. إننا أمام فيروس بسيط جدا، هو من أدنى مخلوقات الله. ولكن هذا الأدني، أفصح عن نفسه فوجدنا انه يتركب مما هو أدنى من ذلك، ان فيروس التهاب الكبد البائي الذي يتركب من حمض نووي (د. ن. أ)، كمادة جينية رئيسية، قطره لا يتعدى «٤٢ ملليمتر» ويتكون من غلاف بروتيني، وقلب نووي يحتوي على شريط دقيق من الحمض النووي، وللدهشة العظيمة. وجد العلماء أن الغلاف البروتيني هذا يتركب من ثلاثة أنواع من البروتينات «قصيرة وطويلة ومتوسطة» وهذه البروتينات مضغوطة فيما بينها بطريقة تثير العقل.. وتبهر الانسان ولكل بروتين علاقة مناعية معينة.. يمكن الكشف عنه إذا أصيب الانسان بالفيروس، وذلك بفحص الدم، ومعرفته إما بنفسه. وإما بمضادات الأجسام الخاصة به، ولقد منّ الله على البشرية إذا استطعنا أن نصل الى الطعم الواقي من التهاب الكبد الوبائي «ب» من هذه البروتينات الغلافية أو السطحية.

ثم المعجزة الأخرى، وهي ذلك القلب المليء بالأسرار أو المركز النووي الذي يحتوي على علامات مناعية كاشفة للمرض.. وهذه العلامات معروفة لدى العلماء الآن.. واستطعنا أن نعرف مدى نشاط الفيروس عن طريق بروتين مركزي يعرف «بالبريكور» أو «إى» أنتيجن وهو ينفصل اثناء نشاط وتكاثر الفيروس فيصل الى الدورة الدموية، ويعطى لنا اشارة عن خطر نشاط الفيروس.

ثم نأتي الى المورث الخطير الذي لا يكاد يرى وهو أقل البروتينات حجما، وهذا المورث موجود في مركز الفيروس. وخطورته انه يحتوى على ستة أنواع من الاشارات والتي تتواجد على هيئة معينة، لكل منها وظيفة محددة. فالأول مثلا يورث البروتين الغلافي أو السطحي والثاني يورث الحمض النووي المسؤول عن عملية تكاثر الفيروس والثالث يورث بروتين القلب أو المركز، والرابع يورث بروتين خطير جدا مسؤول عن احداث سرطان الكبد في حالة توحش الفيروس، واستيطانه خلايا الكبد يعرف ببروتين «إكس». أما الخامس والسادس فلاتزال وظيفتهما غيرمعروفة حتى الآن..

إننا أمام مادة إعجاز خالدة لأدق مخلوقات الله.. ولنا أن نعرف في الحلقة القادمة.. إن شاء الله كيف يتحور هذا المخلوق الدقيق، الأدنى.. ليعجز البشرية.. وكيف يتحول إلى شيء آخر لا تدركه أسلحة البشر.

المؤرخة الامريكية إيفون حداد:

الاسلام يحافظ على حقوق الإنسان و المستشرقون يثيرون خوف العالم منه

■ القاهرة : من خالد محمد غازي

إيفون حداد مؤرخة أمريكية مسيحية معنية بشؤون الاسلام، فهي أستاذة للتاريخ الاسلامي.. ومن هنا تبذل جهدا مكثفا لتوضيح الصورة الحقيقية للاسلام من منطلق موضوعي.

وقد قامت مؤخرا بزيارة الى مصر التقت خلالها بالعديد من المفكرين والمسؤولين، وطلبت في لقائها بالدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر انشاء كلية إسلامية في أمريكا تتبع للجامعة تحقيقا لرغبة المسلمين هناك. وخلال وجودها بمصر إلتقينا بها..

وسألتها عن الاسلام ووضعه في أمريكا فقالت: المسلمون في أمريكا بخير وهم قوة يحسب لها ألف حساب. ويمارسون أنشطتهم الاسلامية بحرية كاملة من خلال الجمعيات والمؤسسات التي ساهموا في تكوينها وهم يعملون وسط المجتمع الأمريكي ككيان موحد حتى تظهر ثمرة جهودهم، وأنا عندما اتحدث عن الاسلام وأدافع عنه فإن الدفاع عن الاسلام دفاع حق. ولا علاقة هنا بكوني مسيحية لم أعتنق الاسلام بعد، ويجب أن نكون موضوعيين عندما نتحدث عن الاسلام، ولابد أن يعيد الحاقدون والمغرضون ترتيب أوراقهم من جديد ليشاهدوا الإسلام في ثوبه الجميل بوصفه أهم الأديان التي حافظت على حقوق الانسان بغض النظر عن نوعه وديانته.

وأود أن اوضح هنا أن دفاعي عن الاسلام كمسيحية يختلف تماما عن دفاع المسلم عنه، فالمسلم يدافع عنه دفاعا نابعا من عقيدته التي يؤمن بها، أما أنا كمسيحية فأدافع عنه دفاع الحق من خلال قيمه وتعاليمه، والشعب الامريكي يستوعب أفكارنا عن الاسلام أكثر مما يستوعب عن روجيه جارودي وغيره من المفكرين والباحثين الذين اعتنقوا الاسلام، فأنا لا اقرأ لجارودي ولا أتعلم منه الاسلام ولا اعتبره مصدرا اسلاميا، فحين أريد أن اتعلم الاسلام على حقيقته اتعلمه من مصادره الاساسية سواء من السعودية أو من الازهر الشريف وكبار المفكرين المسلمين في العالم العربي والاسلامي.



حوار عالمي

وعن رأيها في اجراء حوار عالمي بين المسلمين والمسيحيين قالت إيفون حداد: هذا الحوار محفوف بالمخاطر، لأن المسلمين يأخذونه كدعوة لدينهم والمسيحيين يأخذونه كوسيلة للتبشير.. وهنا من الممكن ألا نصل إلى نقاط تلاق لذا يجب أن يبعد الحوار بين الجانبين عن الدعوة والتبشير حتى لا يكون الحوار تطاحنا بين أنصار الديانتين وإنما لارساء معاني الأخوة والمودة ولهذا تعمل الكنائس التقدمية توجه الدعوة إلى علماء الاسلام للحضور إلى الكنائس والقاء المحاضرات عن الاسلام.

الصحوة الاسلامية

وتحدثت عن الصحوة الاسلامية فقالت: الصحوة الاسلامية أصبحت واقعا من الصعب جدا تجاهله، هذه الصحوة هي التي أدت إلى تضامن المسلمين في امريكا، كما نشطت الدبلوماسية الاسلامية التي تقودها السعودية ومصر والكويت وبعض البلدان الاسلامية للحفاظ على بعض المكاسب التي حققها المسلمون في العديد من الدول غير المسلمة ودعم مؤسساتها ماديا ومعنويا ولولا الصحوة الاسلامية ما بلغت الأقليات المسلمة في العالم هذا المبلغ من الحصول على الحقوق في المجتمعات التي يعيشون فيها.

إنحراف المستشرقين

وعن رأيها في المستشرقين وما يكتبونه عن الاسلام قالت إيفون حداد: هناك بعض المستشرقين الذين يكتبون عن الاسلام بصورة غير موضوعية وهؤلاء هم الذين يروجون أن الاسلام هو الخطر المقبل وينشرون الفزع في نفوس الشعب الامريكي تجاه الاسلام والمسلمين، وهذا عكس الواقع، ومن الواضح أن صورة المسلمين السيئة في أمريكا كان وراءها الاعلام المتحيز ضد الاسلام، فالاعلام يسيء كثيرا إلى المسلمين.

تحية للامارات

شعر : محمد راجح الأبرش

حي الامارات إنيّ فيها ذوُ شغفٍ ... تملك الحبُ مني القلب والكبدا
هذي البلادُ حماها الله نعرفُها ... من القديم تصون الحق والرشدا
من الجزيرة من أرض الهدى سطعت ... شمس النبوة تطوي كل من جحدا
عريقة أرضنا أنى مشيتَ بها ... ترى الحصون ترى الأسوار والعمدا
تاريخها مشرق أمجادها عبقت ... إن كنت تجهلُ إنسانا بها ولدا
هنا البطولات تزهو في مرابعنا ... هنا الكفاح هنا الأبطال والشهدا
صحراؤنا لهيب الشمس تشهدنا ... أنا رجال وغىً أنا جنود فدا
ونحن نعشق ماضينا نُبجله ... نرعى الحقوق ونفدي الدار والولدا
ونستمدُ من الإيمان قوتنا ... لنستعيد من الأمجاد ما فقدا
هذي اماراتنا تزدان في فرح ... في بهجة عظمت كل بها سعدا
هذي إماراتنا خضراءُ زاهية ... الطير يشدو على أشجارها غردا
من قام يزرع هذي الأرض منتفضا ... حتى تبدت عطاء وافرا أبدا
حدائق تزدهي في كل ناحية ... تضفي الحبور وتسقي الماء والبردا
مرافق في ربوع الدار عامرة ... تقدما وازدهارا فائقا وجدا
هذي الإماراتُ حيّ اللهُ رائدها ... قد قال حقا وقد وفى بما وعدا
يسخر المال للعلياء محتسبا ... يعطي الكثير ويرجو الباريء الصمدا
يدعو الى الخير يدعونا لمكرمة ... إلى التسامح نطوي الغيّ والحسدا
إلى التآلف ما أرقى أواصرنا ... إن السخائم تشقي الروح والجسدا
هذي الامارات حيّ اللهُ نهضتها ... فإنها في رحاب الكون نجمُ هُدى

الاعجاز العلمي في القرآن والسنة:

ندوة علمية حول النوم والاحلام تؤكد:

ما زالت تفسيرات العلماء للنوم مجرد ظنون لماذا وصف الله تعالى النوم بأنه آية؟

لا يمكن للانسان أن يعيش بلا نوم واذا حرم من النوم يوما أو اثنين ظهرت عليه أعراض مرضية مثل الشعور بالضعف العام وعدم القدرة على التفكير واذا حرم من النوم أكثر من هذا فقد القدرة على فهم الكلام الموجه إليه ثم يفقد القدرة على ادراك المحيط الذي يعيش فيه واذا حرم من النوم أكثر من ذلك يفقد وظيفة الجهاز الحركي واللمس ثم يفقد القدرة على الكلام، ثم يقع في غيبوبة ويموت ومن هنا ندرك رحمة الله ونعمته على الانسان بالنوم قال تعالى (ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) هكذا بدأ د. أحمد شوقي ابراهيم استاذ امراض الصدر وخبير الاعجاز العلمي حديثه في الندوة التي عقدتها جمعية الاعجاز العلمي في القرآن والسنة بعنوان «النوم والأحلام بمنظور طبي اسلامي».. واضاف أن اكثر الناس جهلاً هم الذين لا يؤمنون بالبعث بعد الموت رغم أن الواحد منهم ينتقل من عالم اليقظة إلى عالم الموت الأصغر كل يوم كما قال رسول الله (كما تنامون فكذلك تموتون وكما تستيقظون فكذلك تبعثون).. وحالة النوم التي يدخلها الانسان كل يوم هي من أعجب ما يحدث له في حياته.

ونحن نعلم أن الله سبحانه (لا تأخذه سنة ولا نوم) أي يستحيل في حقه النوم وهذا تأكيد لمعنى القيوم لان من جاز عليه النوم لا يمكن أن يكون قيوما.

وعن تفسير ظاهرة النوم قال د. أحمد شوقي ابراهيم إن الكثير من العلماء والفلاسفة كانت تفسيراتهم لظاهرة النوم بعيدة عن الصواب وهي مجرد ظنون وافتراضات..

وفي النصف الثاني من هذا القرن اكتشف العالم الالماني «هانز برجر» التيارات الكهربائية واكتشف اختلافها أثناء النوم عنها اثناء اليقظة مما يدل على ان لحالة النوم صلة وثيقة بالموجات الكهربائية بدماغ الانسان.

ونحن نجد في القرآن الكريم وفي السنة النبوية عن النوم علما، ففي الحديث الشريف (السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه).. فالحديث جعل الحرمان من النوم عقابا وقدم الحرمان من النوم على الحرمان من الطعام والشراب.

وتختلف فترات النوم في الانسان باختلاف عمره، فالطفل حديث الولادة ينام ٢٢ ساعة وتقل فترة النوم تدريجيا.. وفي اوائل الشباب ينام الانسان ٨ ساعات وفي الشيخوخة ينام ٦ ساعات وأقل.

هل ينام أهل الجنة؟

وقال د. أحمد شوقي ابراهيم (إن رسول الله سئل هل ينام أهل الجنة قال لا قالوا لم؟.. قال النوم أخو الموت والجنة لا موت فيها).. ففي الآخرة لا موت أصغر ولا أكبر ولذلك فلا يوجد نوم.

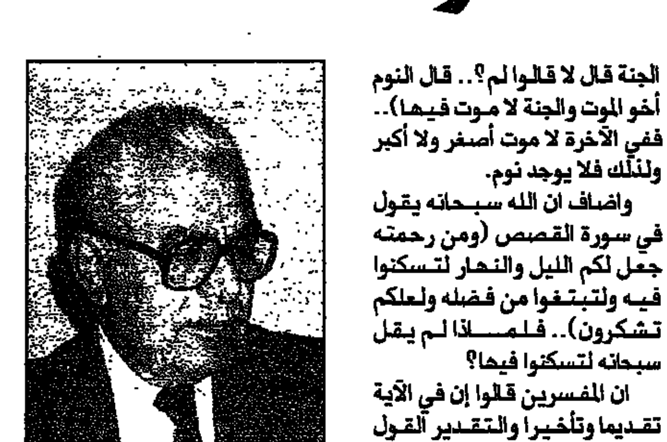
واضاف ان الله سبحانه يقول في سورة القصص (ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون).. فلماذا لم يقل سبحانه لتسكنوا فيها؟

ان المفسرين قالوا إن في الآية تقديما وتأخيرا والتقدير القول ومن رحمته جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون.

ولكننا نرى أن المعنى في الآيتين يتسع لأكثر من هذا، فلم تحدد الآيتان ايهما يكون فيه النوم وأيهما يكون فيه العمل.. وأرى أن الآية ليس فيها تقديم ولا تأخير وذكر الله الليل والنهار معا لان بعض الناس يعملون ليلا وينامون نهارا كعمال المصانع والمستشفيات ورجال الأمن.. الخ. والملاحظ ان الله تعالى عقب بعد آية تحدث فيها عن النوم بقوله (ان في ذلك لآية لقوم يسمعون).. والعلم يقول ان حاسة السمع هي الحاسة الوحيدة التي لا تنام نوما كاملا أو تتوقف أثناء النوم، فالسمع حارث الانسان أثناء النوم ولا يمكن أن يدرك الانسان أي عدو يقترب منه أثناء النوم إلا عن طريق سمعه ولهذا كا مناسبا أن يكون ذلك تعقيبا على الآية التي تتحدث عن النوم.

علاقة النفس والروح بالجسم أثناء النوم

اننا نعلم أن الجنين في بطن أمه حتى قبل نفخ الروح وبالتالي فإنه كان حيا بالنفس وهكذا فإن الروح ليست سر الحياة في الانسان وإنما النفس هي سر الحياة أودعها الله فيه من أول لحظة في خلق النطفة.. وطالما ظلت النفس في الجسم ظل الجسم حيا.. وجسم الانسان منا عندما يموت تتركه النفس وتعود إلى ربها القائل: (يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي).



■ د. أحمد شوقي ابراهيم

أما بالنسبة للروح فإن القرآن سكت عنها وتركها للحديث النبوي وكلاهما وحي من الله لرسوله.. والعلماء قالوا ان الروح اذا بعدت عن الجسم بعد عنه الوعي والادراك ونام وإذا عادت إلى الجسم عاد إليه الوعي والادراك والحس واستيقظ، والدليل على ذلك أن رسول الله كان يقول بعد أن يستيقظ من نومه (الحمد لله الذي رد إليّ روحي وعافاني)، وهذا يدل على أن الروح تبتعد عن الجسم اثناء النوم وتعود إليه أثناء اليقظة وعودة الوعي والادراك للانسان يتزامن مع عودة الروح للجسم، ولكن حينما تغادر الروح الجسد أثناء النوم تظل متعلقة به تعلقا لا ينقطع وقد تقابل أرواحا أخرى اثناء فترة النوم. وعن علاج الأرق أثناء النوم قال د. أحمد شوقي ابراهيم انه يمكن أن يكون لذلك أسباب عضوية وآلام أو خوف أو حزن. وبعض الناس يتناولون الأدوية المنومة وهي خطيرة جدا ولكن رسول الله ينصح من يأتيه الارق أن يتوضأ وينام على جنبه الأيمن ويقول (اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم ياحي ياقيوم أهدىء ليلي وأنم عيني).

ولكن ماذا يحدث أثناء النوم الطويل؟.. إن الانسان اذا نام على جنب واحد وقتا طويلا أو أياما لا يتحرك يقل نشاط الدورة الدموية في الجلد ويؤدي ذلك الى قرح الفراش وهي صعبة العلاج ويحدث أيضا احتقان والتهاب في الرئتين وجلطات في الساقين.. وأهل الكهف حينما هربوا بعقيدتهم إلى الكهف ليستريحوا أياما حتى يهدأ البحث عنهم ثم يفرون بعد ذلك إلى مكان آخر.. وفي هذا الكهف أنامهم الله سنين عددا فقال سبحانه (وضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا) أي سددنا آذانهم عن وصول الأصوات إليهم، وقد حفظ الله أجسادهم اثناء النوم الطويل بتقليبهم يمينا وشمالا.. قال تعالى (ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال) ولولا ذلك لتقرحت جلودهم ولأكلت الأرض أجسامهم ثم كان لابد من تغيير الهواء في الكهف (وترى الشمس اذا اطلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله).

الرؤى والاحلام

وعن الرؤى والأحلام قال د. أحمد شوقي ابراهيم انه كان الاعتقاد قديما أن أعضاء الجسم كلها تنام ولكن تبين أن النوم استرخاء لبعض أعضاء الجسم مثل العظام والعضلات، أما باقي أعضاء الجسم فهي في عمل مستمر ويقظة.. وقد تمكن العلماء من دراسة النشاط الكهربائي للدماغ اثناء النوم ووجوده مختلفا عنه اثناء النهار والعمل يسجل تخطيط الدماغ الكهربائي خمس مراحل أثناء النوم الأربع درجات في النوم مرتبة حسب عمق النوم والمرحلة الرابعة أكثر مراحل النوم عمقا، أما المرحلة الخامسة فهي مرحلة الأحلام والرؤى وبالتالي فهي تأتي للانسان وهو في أعمق نومه، ففي المرحلة الأولى من النوم تسترخي عضلات الجسم ولكن النائم يتقلب من جنب إلى جنب ويسجل التخطيط الكهربائي للدماغ تناقصا تدريجيا في الموجات الكهربائية المتعددة السرعة. وفي المرحلة الثانية من النوم يكون النوم أكثر عمقا وتنبض موجات كهربائية في الدماغ (نحو ١٢ موجة في الثانية) ولا تختلف من مخ لآخر وتتداخل موجات أخرى أعلى في الشحنة وأبطأ في السرعة.

وفي المرحلتين الثالثة والرابعة تظهر موجات كهربائية عالية الشحنة جدا وبطيئة، اما المرحلة الخامسة فهي مرحلة الاحلام وهي مرحلة حركة العيون السريعة ويكون هناك توتر لعضلات الفكين ويطحن الانسان أضراسه. وكل هذه المراحل تحدث في دقائق معدودات والقصة الطويلة في الحلم لا تزيد عن ٩٠ ثانية ويخرج النائم من المرحلة الخامسة للأولى ويتقلب ثم يمر بالثانية والثالثة والرابعة حتى يصل الى المرحلة الخامسة فيحلم مرة اخرى. والأحلام عملية صحية والإنسان الذي لا يحلم لا تكون صحته النفسية على ما يرام والذين يتعاطون الحبوب المنومة لا يحلمون ولذلك تعتل صحتهم وتتوتر نفسياتهم لأن نومهم ليس طبيعيا. والطفل يدخل في الاحلام أكثر من البالغ، فقد يحلم حوالي ٢٠ مرة في الليلة، أما البالغ فقد يحلم ٥ مرات أو ستة.

وعن الاحلام روى البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (اذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله تعالى فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ فليبصق ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره). وروى مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (رؤيا المسلم جزء من أربعين جزء من النبوة والرؤيا ثلاثة، الرؤيا الصالحة بشرى من الله تعالى ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحب الانسان لنفسه). وروى الشيخان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي).

ولكن اذا قيل ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة فكيف يكون الكافر أهلا لها؟ وقد وقعت لبعض من الكفار رؤى صادقة مثل رؤيا ملك مصر الذي رأى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف ورؤيا الفتيين في السجن ورؤيا كسرى عن ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورؤيا الكافر أو المشرك إن صدقت أحيانا فإنها لا تكون من الوحي ولا من النبوة وإنما لتعلقها بنبي. فكان تأويل رؤيا ملك مصر والفتيين في السجن على يد نبي الله يوسف.. ورؤيا كسرى كانت متعلقة بظهور رسول الله ﷺ.

مؤتمر أحياء الوقف في الدول الاسلامية

مؤسسة زايد للأعمال الخيرية عمل رائد وضرورة إنشاء صندوق الوقف التعاوني لمواجهة المعونات الأجنبية

■ كتبت - إيمان صابر:

طالب مؤتمر إحياء الوقف الخيري في الدول الاسلامية والذي عقد بمصر مؤخرا بضرورة انشاء صندوق للوقف التعاوني الإسلامي والدولي تساهم فيه جميع الدول العربية والاسلامية ويتم تمويله من حصيلة الأوقاف الموجودة وما سيتم وقفه خصيصا لهذا الصندوق على أن يتولى رئيس إحدى الدول الاسلامية رئاسته حتى يمكن من فعالية الصندوق ليحل محل الصناديق الاجنبية بالتدريج ويخلق معونات بديلة للدول العربية والاسلامية عن المعونات الاجنبية التي تؤثر على قرارات الأمة الاسلامية، هذا وقد اشاد المؤتمر الذي عقد بجامعة قناة السويس بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في انشاء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية والتي يتعدى رأسمالها المليار دولار وتخصص لأعمال الخير ومساعدة الشباب وغيرها.

كما اشاد المؤتمر بصندوق الوقف الكويتي للبحث العلمي والذي يتعدى رأسماله المليار دولار ايضا ويخصص للانفاق على الابحاث العلمية في جميع التخصصات والمشروعات الخيرية.

ومن جانبه اكد وزير الاوقاف المصري د. حمدي زقزوق في كلمته أمام المؤتمر على أن الأوقاف المصرية قد ضاع قدر كبير منها على يد سلطات الحكم المحلي في الستينات وقد وضعت الدولة يديها على كثير من الاوقاف، وقال نحن نسعى الى استثمار ما تبقى منها، هذا وقد دعا الوزير رجال الأعمال والمستثمرين الى رصد تبرعات عينية ووقف مشروعات خيرية لله تعالى لمعالجة قضايا البطالة والتنمية.

شيخ الأزهر يحذر الصرب من آثار التطهير العرقي للمسلمين في كوسوفو

حذر فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي الصرب من آثار استمرار المذابح الجماعية ضد المسلمين خلال لقائه السفير الصربي بالقاهرة فلاديمير يانتش بالازهر مؤكدا ان الازهر يرفض كل اشكال الاضطهاد والمذابح الجماعية العنصرية ضد المسلمين في كوسوفو.

وابلغ سفير صربيا ان الازهر يضع يده في يد جميع المؤسسات العالمية الاسلامية والدولية والامم المتحدة ومجلس الامن ومنظمات حقوق الانسان من اجل أن يحصل الشعب المسلم في كوسوفو والبوسنة على حقوقه كاملة غير منقوصة ويتاح له حرية الاستقلال واقامة حكومته ومؤسساته وفقا لمواثيق حقوق الانسان والاعراف الدولية.

وأوضح ان الاسلام يرفض الظلم والتعصب وعلى الصرب ان تتوقف عن عدائها للاسلام والمسلمين في كوسوفو حتى تحافظ على علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع العالم الاسلامي. من جانبه اعلن السفير الصربي بالقاهرة حرص بلاده على استمرار علاقاتها بالدول العربية والاسلامية وحرصها كذلك على حل مشكلة كوسوفو حلا سلميا بعيدا عن استخدام العنف في المستقبل.

ومن جانب آخر اكد فضيلة مفتي الديار المصرية الدكتور نصر فريد واصل ان مشكلة كوسوفو تعكس مدى ضعف الامة العربية والاسلامية ومدى تبجح الصرب في اعادة تكرار مأساة البوسنة مرة اخرى بعدما وجدت العالم الاسلامي لا يقوى على فعل شيء ويكتفي بالشجب والاستنكار والرفض والادانة وجهدهم منصب فقط على التصريحات الجوفاء في حين اعداء الاسلام من الصرب يقولون ويفعلون في آن واحد ويتحدون مشاعر مليار و٢٥٠ مليون مسلم.

وقال فضيلته في تصريحات خاصة انه يجب على الامة الاسلامية ان تتحرك وفي اسرع فرصة ممكنة نحو اعلان المقاطعة السياسية والاقتصادية والدبلوماسية وطرد السفراء الصرب من بلادها وسحب سفرائها من بلجراد في موقف موحد وايقاف جميع التعاملات والصفقات التجارية مع أي شركة أو مستثمرين من الصرب وذلك حتى يحصل اخواننا على استقلالهم الكامل وتقرير مصيرهم حيث يسكن الاقليم اكثر من ٢،٥ مليون مسلم تزيد نسبتهم عن ٩٣٪ من سكان الاقليم.

ودعا فضيلة المفتي الى عقد مؤتمر قمة اسلامي عاجل في اسرع وقت من اجل الاسراع بحل القضية ووقف المجازر الصربية على يد السفاح الصربي ميلوسيفتش ولو ادى ذلك الى تقديم الدعم العسكري لاخواننا من جيش التحرير الشعبي لمسلمي كوسوفو.

وفي نفس القضية التي تنشغل بها القاهرة اليوم اكد ضاهر مصطفى ممثل المشيخة الاسلامية في كوسوفو بالقاهرة في ندوة بنقابة الصحفيين مؤخرا ان المذابح الصربية ترجع الى عنصرية وحقد الصرب ضد مسلمي كوسوفو حيث هزمتهم جيوش الامبراطورية العثمانية في معركة كوسوفو قبل ٦٠٠ عام وكان الالبان المسلمون يقاتلون الى جانب العثمانيين.

واضاف ان سفاحي الصرب اعلنوا ذلك صراحة مؤكدين انهم لن يسمحوا بقيام أي كيان اسلامي في البلقان خاصة وفي أوروبا عامة والمثلث الأرثوذكسي العالمي يؤيد مذابحهم الجماعية ضد المسلمين وهم روسيا واليونان وباقي اوروبا تغض الطرف عن هذه المذابح وتستهلك تصريحات الادانة والرفض لها دون موقف عملي.

وطالب زعماء العالم العربي والاسلامي بضرورة التحرك في أسرع وقت ممكن قبل فوات الأوان ويتعلمون من البوسنة درسا بليغا حتى لا تتكرر الجرائم البشعة ويروح مئات الآلاف ضحايا دون حراك، مشيرا الى ان الامة الاسلامية اضحت تقول كثيرا ولا تفعل شيئا ولابد من اتخاذ موقف موحد ومقاطعة الصرب سياسيا واقتصاديا وتقديم المساعدات المادية والسلاح للمجاهدين في كوسوفو حتى يتصدوا لبربرية الصرب.

تائب رئيس المجلس الوطني الجزائري يتحدث لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

بن وارد: الجماعات الارهابية عُزلت وأصابها اليأس
الصراع اللغوي مفتعل وملف آخر للفتنة

■ دمشق - عساف عبود:

■ أعلن نائب رئيس المجلس الوطني الجزائري عبداللطيف بن وارد أن الوضع الأمني في بلاده في تحسن مستمر وأن المجموعات الارهابية قد اصبحت محصورة في بعض المناطق الجبلية وأن العديد من الارهابيين يطلبون العودة إلى الحياة العادية وفق قانون الرحمة الذي أعطى التوبة لهؤلاء الناس. وأكد بن وارد الذي ينتمي إلى حركة مجتمع السلم الشريك في الائتلاف الحكومي أن القضية الجزائرية لا تحل إلا بين الجزائريين وعلى أرض الجزائر، رافضاً بذلك أي تدخل خارجي في الأزمة. وتحدث نائب رئيس المجلس الوطني الجزائري عن قضية التعريب، واعتبرها الملف الثاني من حيث الأهمية بعد قضية الارهاب، كما تطرق الحوار مع المسؤول الجزائري إلى العلاقات الجزائرية - الأوروبية.. وهنا نص الحوار:

● حمام الدم في الجزائر إلى متى؟.. وكيف يمكن انهاء هذا الصراع الدامي؟.

●● ينبغي طرح هذا السؤال على هؤلاء الذين يحملون السلاح ضد الشعب الجزائري، فعليهم أن يقتنعوا بأن عملياتهم الارهابية ضد الجزائريين لا تخدم قضيتهم ولا قضية الشعب، فمصلحتهم تكمن بتسليم السلاح والالتحاف بالشعب وفق قانون الرحمة الذي أعطى حق التوبة لهؤلاء الناس.. والحمد لله استطعنا بجهود الاحزاب الحاكمة والمعارضة التحكم أكثر فأكثر بالواقع الأمني منذ الانتخابات النيابية الأخيرة.. وتقول بكل فخر واعتزاز بأن الوضع تحسن، وأصبحت المجموعات الارهابية محصورة في بعض المناطق الجبلية وليس لها أية امتدادات داخل الشعب.

● ولكن هذا يتناقض مع ازدياد العمليات الارهابية داخل المدن؟.

●● الدولة الجزائرية لا تستطيع أن تغطي أمنيا هذه المساحة الشاسعة من أراضيها، خاصة وأن هذه العمليات تتم بشكل بسيط، وهو أن يحمل أحدهم حقيبة مملوءة بالمتفجرات ويضعها في سوق شعبي ويفجرها أو أن يوقف سيارة مفخخة في هكذا أمكنة.. وهذه العمليات في نظري هي عمليات انتحارية معزولة أكثر منها سياسية.

● واطرح سؤالا كسياسي.. لماذا لا يقوم هؤلاء الذين يفجرون ويقتلون باصدار بيان حول مطالبهم بعد كل عملية ارهابية؟.

●● فمنذ عام ١٩٩٥ لم يصدروا أي بيان سياسي ليحددوا ماذا يريدون. ولم نسمع بهكذا بيان. فالجماعات المسلحة واقعة في اليأس. والعديد من عناصرها يطلبون العودة إلى الشعب وفق قانون الرحمة.

ويعترفون بالواقع المزري الذي تعيشه الجماعات الارهابية في الجبال. فلا مؤونة ولا امداد. وفي ظل حالة اليأس هذه في الحياة والعودة إلى الشعب. ماذا ينتظر منهم؟.. فمن يئس في اسلامه ودينه فماذا تنتظر منه وشعاراتهم تفضح يأسهم في شعبهم ودينهم.

الحل بين الجزائريين

● السلطة الجزائرية ترفض أي تدخل خارجي لحل الأزمة الجزائرية. معتبرة ذلك شأنا داخليا، ما رأيكم.

●● ان رأيي كنائب عن حركة المجتمع الاسلامي حماس وكنائب لرئيس المجلس الوطني الجزائري. هو ان القضية الجزائرية لا تحل إلا بين الجزائريين وعلى أرض الجزائر. وذلك بالحوار الداخلي وهو الوحيد الذي تستطيع أن نصل عبره إلى حلول سياسية وأمنية للواقع الحالي. اننا نرفض التدخل الخارجي لأننا إذا قبلنا بهذا التدخل يعني وكأننا قبلنا واعترفنا بأن السيادة الجزائرية مهزوزة. وبالتالي نقر ونعترف بأن كل القوى السياسية الجزائرية عجزت عن ايجاد الحل الجزائري للوضع الراهن. وهذا اعتراف ضمني بان الدولة الجزائرية عجزت عن ايجاد الحل. وهذا مؤشر على العجز لدى الشعب الجزائري كله. فالمساعدة الخارجية مهمة ولكن عبر نقطتين: ادانة الخارج لكل اعمال الارهاب مهما كان شكلها ووسائلها في الجزائر والتوقف عن دعم الشبكات الارهابية الموجودة في كثير من العواصم الأوروبية: والتي تقف الى جانب الارهاب ماديا ومعنويا. لأن دعمهم يعني بقاء الجزائر في هذا المسار الدموي الذي يرفضه الشعب الجزائري وديننا الحنيف.

الشعب لفظهم

● يستبعد البعض حلاً قريباً للأزمة، زاعمين أن هناك قوى في الحكم ترفض الحل الداخلي.. ما صحة ذلك؟.

●● هذه المعلومات نعلم نحن مصدرها، فاصحاب هذه المعلومات، لما وصلوا إلى طريق مسدود ولفظهم الشعب الجزائري اصبحوا الآن يبحثون عن جهة معينة يحملونها مسؤولية ما يحصل في الجزائر اليوم. ونحن في العالم العربي ولعدم وجود تطور سياسي. نحمل المسؤولية دائما لجهة واحدة هي الجيش والعسكر. وهذا ما يحصل في العالم العربي، وفي الجزائر فدائما نحمل الجيش مسؤولية الاوضاع، أنا لا ادافع عن الجيش الجزائري انما أود ان اسأل.. لماذا لا يتعاطى الشعب الجزائري مع قيادات ومجموعات الجبهة الاسلامية للانقاذ والبعض من هؤلاء كان في السجن وخرج منه ويتحرك بكل حرية، ورغم ذلك يقاطعهم الجزائريون، فالبعض منهم يعمل في التجارة وابتعد عن السياسة. وترك قضيته، واليوم يأتون ويحملون كل الأمور للجيش بعد ان لفظهم الشارع الجزائري.

● ما هي الأسباب التي أدت إلى انفجار قضية التعريب في الجزائر؟.

●● كلما بدأت الجزائر بالتحرك باتجاه التطور، تقوم عناصر في الداخل بالتحرك بتوجيه من الخارج. لايقاع الجزائر في المشاكل ذات طابع الهوية. ففرنسا احتلت الجزائر طوال ١٣٠ سنة سعت خلالها إلى طمس الشخصية الجزائر، والهوية العربية. فلما أخذنا الاستقلال وبدأ الشعب الجزائري باسترجاع هويته وحضارته، قام اقزام فرنسا بالعمل على عدم عودة اللغة العربية الى الجزائر وان لا تقوم لها قائمة فيها. فالصراع اصبح صراعا لغويا بين العربية والفرنسية.. وهناك مجموعة فرنكوفونية داخل السلطة وخارجها تسعى لتحريك هذه الورقة في هذه المرحلة لفتح ملف آخر للفتنة في الجزائر، لكنني اعتقد ان الشعب الجزائري متمسك باتجاهه العربي أكثر منه بالاتجاه الأوروبي. فمن خلال اللغة العربية نبرهن للرأي العام الدولي على ولاء الجزائر للأمة العربية والاسلامية أكثر من ولائها لأي بلد آخر أو حضارة أخرى. ومن هنا أؤكد على ان هناك قناعة داخل الدولة الجزائرية لتطبيق قانون التعريب علما بأن بعض العناصر الفرانكوفونية داخل السلطة سوف تعمل بكل ما بوسعها لمنع تطبيق القرار، وما احداث تيزي اوزو واغتيال المطرب معطوب الوناس، وتحريك قضيته عبر رفع شعارات ضد العربية وضد الاسلام إلا جزء من التحركات لمنع تطبيق التعريب.

● هل تتوقعون تداعيات خطيرة لهذه القضية قد تهدد وحدة الجزائر؟.

●● ان هذا الموضوع حساس واستراتيجي، واعتبره الملف الثاني من حيث الأهمية بعد ملف الارهاب. فأنت تعرف بأن الموقع الجيواستراتيجي للجزائر يقلق الكثير من الاطراف الأوروبية. فهم لا يمكن ان يتركوا الجزائر مرتاحة داخليا ومتوجهة للتنمية الاقتصادية والشاملة. ومن هنا يسعون إلى فتح ملف عندما يغلق آخر. واعتقد ان ملف الهوية الثقافية في الجزائر سوف يفتح في طرفهم، بالاضافة إلى بحث موضوع الاقلية الامازيغية. وهذا الملف سيكون ملفاً شاقاً في المستقبل.

● تشيرون إلى أن هناك دوراً أوروبياً في تحريك هذه الملفات ولدعم هكذا تحركات على ماذا ترتكزون؟.

●● نعم هناك دور أوروبي وأسألك أين هي الاكاديمية الامازيغية. هل هي موجودة في الجزائر، لا فهي موجودة في باريس التي تغذي اللهجة البربرية وقد حسمنا هذا الموضوع في دستورنا، حيث أكدنا على الهوية الوطنية التي ترتكز على الاسلام والعربية والامازيغية، فنحن لا يمكن ان ننكر الامازيغية كثقافة ولهجة موجودة. لكن البعض يريد استغلال هذه الظروف وهذه الورقة الثقافية لطرح قضايا سياسية للدعوة إلى الانفصال والى اقامة فيدراليات في الجزائر لتأسيس نظام انفصالي واعطاء صلاحيات لهذه الفيدراليات سياسيا واقتصادياً لكن الشعب الجزائري حسم موقفه بالرفض لهكذا طروحات.

وهناك العديد من الجزائريين البربر وقفوا ضد هذه الطروحات الانفصالية. وعند التصويت على الدستور كانت مناطق القبائل أكثر من صوت لصالح اللغة العربية. فالبربر متسلمون. فمدينة بجاية البربرية الجزائرية تعتبر قمة في الحضارة الاسلامية، فمنها خرج الشيخ عبدالحميد بن باديس بري وطارق بن زياد حيث وحدهم الاسلام مع العرب.

● هل يمكن أن يتطور الأمر إلى حد قيام دولة بربرية؟.

●● اعتقد بأن هناك اطرافا في الجزائر تؤمن بهذا الطرح وقد تطرحه في الفترة القادمة وهذا ما يشكل ملفاً يجب ان نجابهه.

واعتقد ان الاطراف الخارجية لن تحصر تدخلها في موضوع الارهاب، وهذا ما تسعى إليه، ولكن لو سمحنا بالتدخل الاجنبي فإن هذا التدخل سينتقل الى ملف حماية الاقليات والمطروح الآن، وللعلم فإن هناك جيشا في اسبانيا يسمى (اورو فورس) وهو مشكل من كل القوات الاجنبية. وينحصر دوره على حماية الاقليات في البحر المتوسط. وهذا المنطق يؤشر على استعداد بعض الدول الأوروبية لدعم الفكر الانفصالي. وذلك عبر الدعوات إلى حماية الاقليات. كما هو مطروح عند الاكراد وغيرهم.

● هل سعت الجزائر الى حل الامور بالحوار مع أوروبا لايجاد صيغة تفاهم تجاه هذه الامور؟.

●● نحن نشدد على حل المشكلة في الجزائر وبين الجزائريين وهذه قناعتنا بالدرجة الأولى. وذلك عبر حوار مع من يريدون طرح قضية الانفصال ومناقشة افكارهم حتى نستطيع اقناعهم. وإذا لم يقتنعوا فإنني متأكد بأن الشعب الجزائري سيكون له موقف كما كان له موقف أيام الثورة الجزائرية.

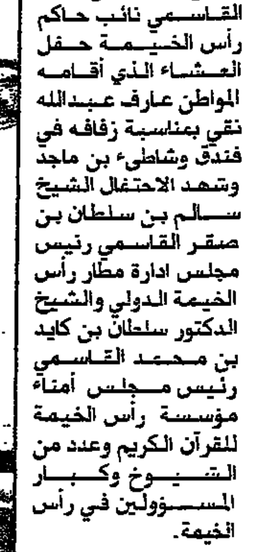
● يتهم البعض الاحزاب الجزائرية بأنها خاضعة لسيطرة الجيش والسلطة، وهذا ما يجعلها غير فعالة، فهي لا تستطيع الحركة إلا ضمن اطار معين .. فما قولكم؟.

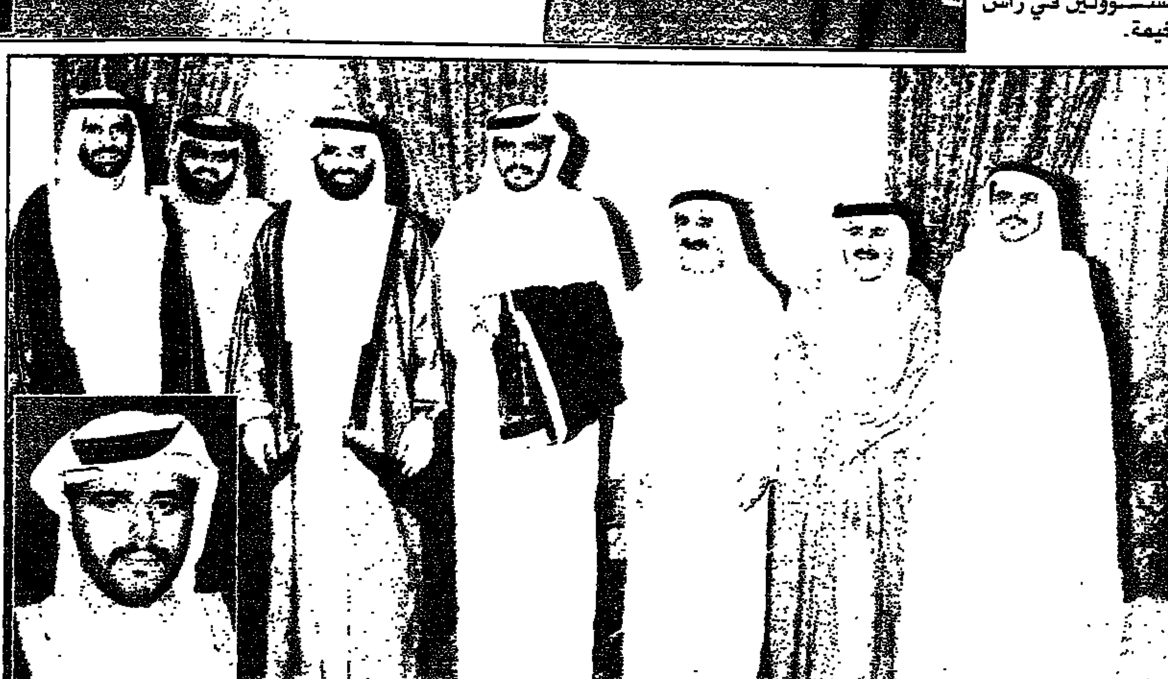
●● الديمقراطي في الجزائر هي في طريق النمو، فالمؤسسة البرلمانية هي مؤسسة الاحزاب، وهذه الاحزاب تعبر عن موقف الشعب الجزائري، وجلسات المجلس الوطني تنقل على التليفزيون مباشرة، فإذا كانت الحكومة تريد تحجيم هذه الاحزاب، لما كانت سمحت بنقل مناقشات المجلس الوطني، حيث تطرح كل الاحزاب افكارها.. صحيح ان مستوى الديمقراطية يحتاج إلى تطور. وهذا لا يتم إلا عبر تنمية الثقافة الديمقراطية. وادراجها في اطار المنظومة التربوية. فالجزائر عاشت طوال ثلاثين عاما في ظل الحزب الواحد ، والرأي الواحد. ومن هنا فإن الانتقال إلى التعددية في الرأي يحتاج كذلك إلى ثلاثين سنة أخرى. لكن رغم ذلك نعتبر ان المكتسبات التي حصلت عليها الاحزاب في الجزائر كبيرة مقارنة مع الكثير من الدول العربية.

وقد استجوبنا الحكومة طوال ثلاثة ايام حول الوضع الأمني، ودور الجيش فيه ومن يقتل من؟. وكم جزائري قتل نتيجة ذلك.. وكان ذلك ينقل مباشرة على التلفزيون.

عبداللطيف بن وارد .. نائب رئيس المجلس الوطني الجزائري

الارهاب بدأ ينحسر





■ شهد سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة حفل العشاء الذي أقامه المواطن عارف عبدالله نقي بمناسبة زفافه في فندق وشاطىء بن ماجد وشهد الاحتفال الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي والشيخ الدكتور سلطان بن كايد بن محمد القاسمي رئيس مجلس أمناء مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين في رأس الخيمة.





■ سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي العهد عند وصوله فندق هيلتون أبوظبي وبرفقته سعادة خليفة بن حويليل المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق وذلك لحضور حفل زفاف السيد محمد صديق المطوع والذي يظهر في الصورة وكذلك السيد كلاوس شاك مدير عام الفندق.

■ معالي عبدالملك الحمر المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة ناصر النويس في صورة تذكارية في حفل زفاف السيد محمد صديق المطوع والذي أقيم بفندق هيلتون أبوظبي.



■ حضر سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري بالإمارة وسمو الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات برأس الخيمة حفل العشاء الذي أقامه السيد عبدالله بن سيفان الشامسي بقاعة الصقر بفندق رأس الخيمة بمناسبة زفاف نجلة سيف على كريمة سعيد بن سلطان سعيد كما حضره عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين بالإمارة.



■ بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي افتتح سعادة سعيد بن حوفان وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية معرض صور «الإمارات بالأمس» للسيد محمود محمد الصوان في القاعة الكبرى بالمجمع الثقافي وفي الصورة يشرح الصوان إحدى الصور لحضور الافتتاح.



■ العقيد الركن جمال أحمد إمبابي الملحق العسكري بسفارة جمهورية مصر العربية لدى الدولة وصل الى البلاد وباشر مهام عمله.. نتمنى لسعادته التوفيق والسداد..



■ سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية في حفل الاستقبال الذي اقامه السيد الحاج اسحق عبدالله القائم بأعمال سفارة بروناي بمناسبة عيد ميلاد جلالة سلطان بروناي وفي الصورة السيد توم مدير مبيعات فندق ريجنسي.



■ سعادة محمد سعيد حارب مدير بلدية دبي بالنيابة يتوسط اعضاء لجنة التحكيم لجائزة دبي الدولية لأفضل الممارسات لتحسين المعيشة وعدد من المواطنين العاملين في الاجهزة الادارية الخاصة بالجائزة عقب حفل العشاء الذي نظمته البلدية لاعضاء اللجنة في نادي جولف الخور بدبي.



■ السيد راشد أحمد المرشودي يحتضن طفليه خالد وأروى أثناء الاحتفال بعيد ميلادهما.





■ تحت رعاية سعادة أحمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط وبحضور سعادة ابراهيم راشد الصباغ الوكيل المساعد بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة محمد الجامع سفير البحرين لدى الدولة احتفل مركز الخوارزمي مؤخرا في مقر المجمع الثقافي بأبوظبي بتخريج الدفعة الثالثة عشرة من طلاب مركز الخوارزمي حملة الدبلوم والدبلوم العالي في دراسات الكمبيوتر بالتعاون مع جامعة ليفربول جون مورس ببريطانيا. وحضر الحفل الدكتور كارل بامفورد المحاضر بجامعة ليفربول جون مورس وعدد كبيرمن الزوار وأهالي الخريجين. وأشاد الحضور بالمستوى الرفيع الذي يتمتع به الخريجون خاصة في مجال التطبيقات العملية على الكمبيوتر وتحدث اللغة الانجليزية بطلاقة والجدير بالذكر أن قسم التوظيف في المركز يساعد الخريجين في الحصول على عمل مناسب.



■ عقدت الجالية الباكستانية بفندق كراون بلازا بأبوظبي مؤتمراً صحفياً بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لاستقلال باكستان. تحدث في المؤتمر سعادة أشرف صديقي المنظم الأعلى للجالية، وأشاد بمساهمات أبناء الجالية لدى الدولة في مواجهة الأزمة التي تمر بها بلادهم نتيجة العقوبات الاقتصادية (تصوير: محمد لطيف)



■ مبروك نجاح أحمد وأخته وفاء في الثانوية. وتهنئة من الوالد سامي المهدي والزميل صلاح الباز وجميع عائلة تاج الدين بدولة الإمارات وألف مبروك.



■ عادل الكثيري يزف التهنئة للأخ فيصل علي عمر الكثيري بمناسبة نجاحه في الثانوية العامة ويتمنى له مزيدا من النجاح والتفوق.

■ أجمل التهاني إلى الغالية ميسون محمد عبدالله بمناسبة تخرجها من جامعة العين العلمية تخصص برمجة كمبيوتر وألف مبروك تهنئة خاصة من الوالد محمد عبدالله والوالدة عزيزة وجميع الأخوان.



■ عقد بنك المشرق اجتماع فروع منطقة أبوظبي والعين مع رئيس الخدمات المصرفية للأفراد السيد نادر حقيقات نائب أول الرئيس لمجموعة الخدمات المصرفية للأفراد بفندق هيلتون أبوظبي حضر الاجتماع السيد هشام الكفراوي مدير منطقة أبوظبي والعين كما حضر الاجتماع مدراء فروع البنك في أبوظبي والعين.



مبروك

■ الزميل ناصر ربيع بقسم التوزيع في مكتب الاتحاد بالشارقة وأسرته يهنئون إبنه ربيع ناصر بزفافه على سعادة.. ألف مبروك للعروسين.

بتوجيهات زايد الخير ورعاية مستمرة من الشيخة فاطمة

المرأة شريك اساسي في رحلة التنوير

مسيرة الاتحاد النسائي الناجحة تدفع ببنت الامارات الى ابواب القرن القادم

الشيخ زايد : المرأة هي شريكة الكفاح في الماضي والحاضر والمستقبل
الشيخة فاطمة : التطور الاجتماعي الهادىء وسيلتنا لتنمية المرأة

■ المرأة هي «شريكة الكفاح في الماضي والحاضر والمستقبل» مقولة شهيرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. وهي مقولة تعبر عن رؤية واعية ومستقبلية تحولت الى واقع حقيقي تشهده جميع امارات الدولة.. المرأة في كل مكان تسهم بقيمها وعملها في مسيرة التنوير التي قادها زايد الخير على مدى ٣٢ عاما حتى صارت الرائح الاول في رحلة العطاء والتنوير بفضل ايمانه المطلق بدورها المطلوب في بناء اي مجتمع.. ولا يملك اي مراقب محايد الا ان ينتقل ببصره وبصيرته بين ارجاء الوطن ليرى ويسمع كيف صارت بنت الامارات شريكا رئيسيا وفاعلا في جميع اوجه التقدم والتنمية بفضل رعاية صاحب السمو رئيس الدولة الدائمة لكل ما يتصل بقضاياها وتشاطره رحلة التنوير راعية الحركة النسائية بالدولة، قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ذلك الاتحاد الذي صار احد العلامات النسائية الهامة في الامارات والخليج والوطن العربي لم تكن صدفة ان تصدر سموها منذ فترة قريبة قرارها الهام باعادة تشكيل الهيكل التنظيمي للاتحاد النسائي ليصبح اداة فاعلة في القفز الى القرن القادم وقد امسكت المرأة الاماراتية باحدث مفاتيح العصر علما وقيما وعملا.

تنفيذا لتوجيهات زايد الخير اصبحت المرأة شريكا رئيسيا في التنمية.

حرصت سمو الشيخة فاطمة على تتبع مسيرة العمل النسائي في الدولة منذ ان غرست بذوره الاولى في الارض. فرعت تأسيس اول تجمع نسائي في دولة الامارات العربية المتحدة من خلال جمعية نهضة المرأة الظبيانية التي ولدت في الثامن من فبراير عام ١٩٧٣ واخذت على عاتقها مسؤولية النهوض بالمرأة الاماراتية على مختلف الاصعدة الاجتماعية والثقافية والصحية والسياسية من خلال مظاهر عملية واضحة ومدروسة بعيدا عن الاطر النظرية الجافة.

وكان طبيعيا - والحال هكذا - وفي ظل نشاط نسائي آخذ صورته في التبلور في ابوظبي - ان تنتقل عدوى العمل النسائي الى الامارات الشمالية. حيث ما لبثت ان انطلقت مسيرة منظمة وواعية تستفيد من تجربة جمعية نهضة المرأة الظبيانية وتبني عليها. فتأسست خمس جمعيات نسائية هي:

* جمعية النهضة النسائية بدبي.
* جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة.
* جمعية أم المؤمنين بعجمان.
* الجمعية النسائية بام القيوين.
* جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة.

كان الجو يعبق بنشاط محموم. واضحى لزاما توحيد الاهداف. والجهود وتنسيقها من خلال اتحاد يضم كافة الجمعيات النسائية المنتشرة في مختلف انحاء البلاد. واضفاء طابع مؤسساتي عليها، كي يفي باحتياجات المرأة الاماراتية ويسعى الى تفعيل دورها في المجتمع وتطويره سياسيا واجتماعيا وفكريا؛ فتأسس بالتالي «الاتحاد النسائي» بدعم وتشجيع سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وبرئاستها وذلك عام ١٩٧٥ (حيث انضم الى الاتحاد النسائي العربي العام فور تأسيسه، كما ضم اليه كافة الجمعيات النسائية القائمة آنذاك بما في ذلك جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة عام ١٩٧٩).

ويمكن تلخيص الهدف الرئيسي للاتحاد النسائي بما قالته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وهو «اشراك المرأة في عملية التنمية جنبا الى جنب مع الرجل، وذلك من خلال توعية المرأة باهمية دورها في المجتمع مع اتاحة كافة الفرص لتأهيلها لاداء هذا الدور، وتكون عضوا منتجا في مجتمعها».

لذلك لم تكن صدفة ان يشهد شهر يونيو الماضي قرار سموها بتطوير مهمة الاتحاد النسائي من خلال اعادة تشكيل الهيكل التنظيمي للاتحاد حيث اكد القرار على ان الاتحاد النسائي هو الممثل الرسمي والقانوني للحركة النسائية في الدولة.. وحدد اهدافه في النهوض بالمرأة روحيا وثقافيا واجتماعيا ومعاونتها على الاخذ باسباب النماء الشخصي والاجتماعي ودعم النهضة الوطنية الشاملة التي تعم الدولة واسهام المرأة في انجاحها ودعم النشاط النسائي في كافة امارات الدولة ومتابعة نشاط الهيئات النسائية فيها وتقديم الدعم اللازم لها لتحقيق اهداف الاتحاد. كما حدد القرار ضمن اهداف الاتحاد اقامة علاقات وطيدة مع الجمعيات والاتحادات النسائية الاخرى خاصة في بلدان الخليج العربي والدول العربية. واشتمل القرار على ٣٢ مادة تضمنت مهام سمو رئيسة الاتحاد والوحدات الملحقة بمكتب سموها وكيفية ادارة هذه الوحدات والمكاتب. وطبقا للقرار تنوب عن سمو رئيسة الاتحاد نائبتان احداهما لشؤون الاتحاد والاخرى لشؤون المركز الرئيسي وحدد مهام كل منهما في النيابة عن سمو رئيسة الاتحاد في حالة غيابها في رئاسة جلسات المجالس المختلفة ومساعدة سموها فيما قد تطلبه منها من اعمال بالاضافة الى اية اختصاصات اخرى تفوض فيها نائبة رئيسة الاتحاد لشؤون الاتحاد من سمو رئيسة الاتحاد.

كما تختص نائبة رئيسة الاتحاد لشؤون المركز الرئيسي في مباشرة اختصاصات سمو رئيسة الاتحاد المتعلقة بالمركز الرئيسي للاتحاد في حالة غياب سموها ومساعدة رئيسة الاتحاد في كل ما يتعلق بادارة نشاط المركز الرئيسي للاتحاد ومتابعة دعم المركز الرئيسي للاتحاد لانشطة الجمعيات الاخرى.

كما حدد القرار مهام الامينة العامة في رئاسة الجهاز التنفيذي للاتحاد بالاضافة الى ممارسة الاختصاصات المخولة لها في النظام الاساسي للاتحاد.

وتلحق بالامينة العامة وحدتان للدراسات والبحوث، والمتابعة والتنسيق.

وحدد القرار اختصاصات ومهام مديرة الاتحاد بالاشراف على الاتحاد والجوانب الادارية الخاصة بالجمعيات الاعضاء في الاتحاد.

كما تقوم مساعدة مديرة الاتحاد لشؤون الجمعيات واللجان والانشطة بالاشراف على تنظيم شؤون الجمعيات النسائية وعلى كافة الانشطة النسائية واوجه الحفاظ على التراث النسائي بالدولة.

مشاركة فعالة

لقد كان من بين الاهداف العديدة التي رسمها الاتحاد النسائي لنفسه العمل على اقامة علاقات وطيدة مع الجمعيات النسائية والاتحادات النسائية الاخرى في دول الخليج العربي والبلاد العربية وفي مختلف دول العالم. لذا كان لابد من تعزيز هذه العلاقات وتقويتها من خلال مساهمة الاتحاد بصورة فاعلة ونشطة في العديد من التظاهرات النسائية على كافة الاصعدة المحلية والعربية والدولية.. بحيث يكون للاتحاد النسائي من خلال عضويته دوره في صياغة جداول اعمال وتوصيات العديد من هذه الندوات والمؤتمرات وحلقات البحث الحيوية.. فشارك الاتحاد النسائي بالدولة في المؤتمر الدولي لسنة المرأة العالمية الذي عقد في المكسيك عام ١٩٧٥

(وتزامن مع تأسيس الاتحاد النسائي بالامارات) وندوة الحوار العربي بالشارقة عام ١٩٧٦ ومؤتمر المرأة المسلمة وامكاناتها في التطور في الرباط عام ١٩٧٧ والحلقة العربية للتخطيط والاشراف على دور الحضانة ورياض الاطفال في دمشق عام ١٩٧٧ والدورة السابعة للجنة المرأة العربية في المغرب عام ١٩٧٨ ومؤتمر الطفولة في تونس عام ١٩٧٩ ومؤتمر المرأة العالمي في كوبنهاجن عام ١٩٨٠ وغيرها من المؤتمرات والندوات الحيوية التي توجت عام ١٩٨٥ بحضور المؤتمر العالمي للمرأة الذي عقد في مدينة نيروبي عاصمة كينيا لتقويم منجزات العقد العالمي للمرأة (١٩٧٥ - ١٩٨٥) وجاء هذا المؤتمر ايضا بعد مرور عشر سنوات على تأسيس الاتحاد النسائي في دولة الامارات العربية المتحدة.. ليكون بمثابة تقويم كذلك لمنجزات المرأة الاماراتية والتي كانت بلاشك قد حققت الكثير.. الكثير.

السلام العائلي

واكدت هذا الامر سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في نص كلمتها التي وجهتها الى المؤتمر فقالت: «ان نمو المرأة وتقدمها في مجتمعنا يسيران قدما الى الامام وفقا لتطور اجتماعي هادىء ومتزن. نظرا لاستنادنا الى تعاليم ديننا الاسلامي واصول حضارتنا العربية الاسلامية التي كرمت المرأة وعززتها واستفادتنا من النهضة التنموية الشاملة في بلادنا التي ساعد على انعاشها اكتشاف البترول واستثمار عائداته للصالح العام. وماحظينا به من مساندة صادقة من المجتمع برجاله ونسائه وسائر مؤسساته الحكومية والشعبية ومانعتز به من الدعم المتواصل الذي نلقاه من رئيس دولتنا ورائد مسيرتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان».

واشارت في كلمتها الى اهمية ارساء السلام في كافة انحاء المعمورة ودور المرأة في ذلك بقولها: «ان المرأة التي وهبت المجتمع الانساني خلال التاريخ وفي اعز خلية له وهي الاسرة. السلام العائلي الذي كان ولايزال واحته الانيسة اذا ادلهمت الامور. لقادرة على ان تعزز جهود السلام وبرامجه في العالم.. واذا كان السلام العائلي قد اعتمد في تحقيقه على مبادىء العدالة، والتعاطف، والحوار، وعدم التمييز بين الافراد في الحقوق. واحترام فردية كل منهم في نطاق الصالح العام. وعدم الاعتداء فان نفس هذه المبادىء اذا روعيت على المستوى الدولي، جديرة بتوجيه البشر نحو السلام الصادق، السلام للجميع بلا تمييز والسلام بلا محاور، والسلام بلا اعتداء على ارض او تشريد لشعب او استغلال لمنطقة، والسلام من اجل السلام ولتعمير الكون ولصالح بني الانسان».

واكدت سموها في مؤتمر القمة المعني بالنهوض بالاحوال الاقتصادية لنساء الريف في مقر الامم المتحدة بجنيف والذي عقد في الفترة من ٢٥ - ٢٦ فبراير عام ١٩٩٢ ان دولة الامارات العربية المتحدة سعت منذ قيام الاتحاد عام ١٩٧١ الى تقديم المشروعات التنموية من اجل النهوض بالانسان على ارض الدولة بشكل عام وبالمرأة على وجه الخصوص في المجالات التعليمية والصحية والثقافية وبرامج التوعية المختلفة وقالت: «ان من اكبر المشروعات التي كانت تنفذها الدولة مشروع التوطين والذي كان يهدف الى توطين واستقرار الجماعات الرعوية نساء ورجالا. وتحويل طاقاتهم من اجل المساهمة بها في بناء مجتمع الامارات. وترسيخ الهوية الوطنية وكان ذلك بواسطة اساليب التدريب وتكثيف الخبرات الفنية وتحويلهم الى طاقات انتاجية صلبة تتكامل مع البناء الاقتصادي للدولة».

وتوجت المشاركة الفاعلة في التظاهرات النسائية العالمية من خلال مؤتمر المرأة العالمي الرابع الذي عقد في العاصمة الصينية بكين وذلك في الرابع من سبتمبر عام ١٩٩٥ وكان هذا المؤتمر قد اثار جدلا واضحا وتجلت فيه الفروق الهائلة في وجهات النظر اثناء الاجتماعات التحضيرية التي عقدت في نيويورك من ١٥ مارس الى ٧ ابريل عام ١٩٩٥، حيث خرج الجميع غير متفقين على الوثيقة التي سيناقشها مؤتمر بكين، خاصة وان هذه الوثيقة قد صيغت بصورة تجاهلت معها القضايا الاساسية لنساء العالم الثالث والدول النامية اللواتي يشكلن اكثر من ٨٠٪ من اجمالي نساء الكرة الارضية لذا لم تدع سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رائدة الحركة النسائية الفرصة تفوت دون ان تؤكد بوضوح وصراحة مطلقة ان «وثيقة بكين بوضعها الحالي ليست الا فصلا جديدا في دستور العالم الذي يعيد ترتيب الاوراق في ظل النظام العالمي الجديد والذي تحاول من خلاله الدول الكبرى من خلال الامم المتحدة تشكيل حركة العالم وشؤون الطفل والمرأة والبيئة وحقوق الانسان والسكان والتنمية وفق هواها وتوجهها وفقا للرؤى والمصالح الغربية وهذا ما يجب ان ننتبه اليه جيدا كنساء مسلمات وعربيات».

واضافت سموها: «ان موقفنا يكون بتمسكنا بحقيقة غير قابلة للنقاش وهي ان الاسرة بمعناها التقليدي المعروف (زوج وزوجة وابناء) هي اساس المجتمع الانساني السليم وان الامومة في ظل علاقة شرعية نظيفة هي اسمى واهم وانبل وظائف المرأة.

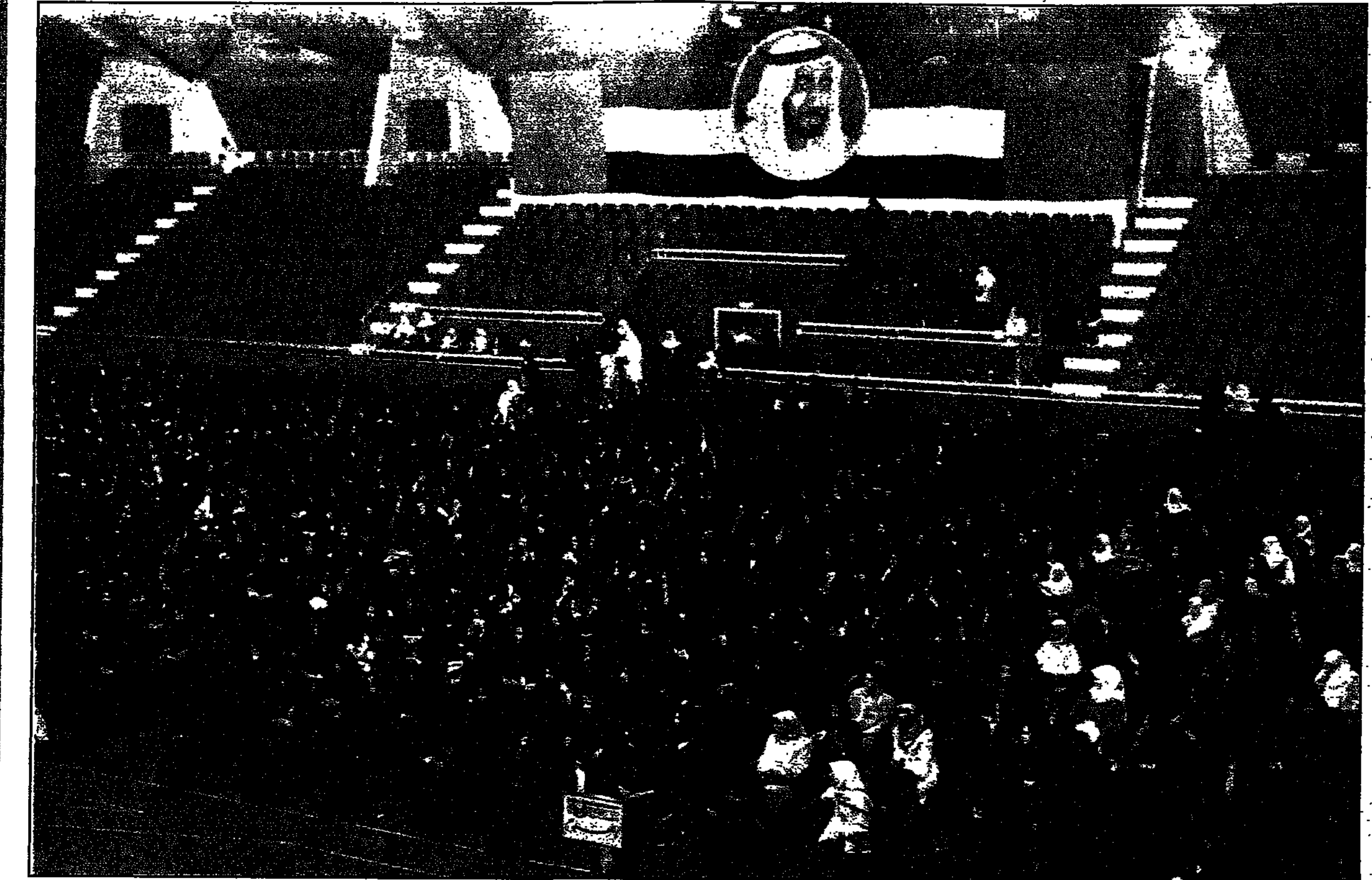
جائزة البر

ففي مبادرة كريمة غير مسبوقة عالميا اعلنت سموها في الاول من اكتوبر من العام الحالي تخصيص «جائزة البر» وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمسنين. ويتأهل لهذه الجائزة كل من يقوم ببر والديه اللذين تجاوزا ٦٠ عاما ويعاني احدهما من العجز او كلاهما ويعيشان معه او معها في نفس الدار.

كما يتأهل للجائزة الابن البار الذي حرص على المداومة على زيارة احد والديه او كليهما لمن اضطرتهم ظروف حالتهم الصحية للبقاء في مركز صحي او مستشفى لتلقي العلاج والعناية الصحية.

وتهدف هذه الجائزة التي تعد تجسيدا للمبادرات الانسانية النبيلة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الى ترسيخ قيم التراحم والتكافل الاجتماعي وتأصيل قيم الوفاء بين الاجيال وتعزيز الروابط الاسرية وتوقير الوالدين.

وقد كرم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يوم ١٧ اكتوبر الماضي تسعة من المواطنين البررة بينما كرمت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ١٩ من المواطنات اللواتي فزن بهذه الجائزة يوم ٢٨ اكتوبر الماضي.



همسة

■ ثمة لحظات في حياة الناس تبدأ بعدها الحياة السعيدة التي ينتظرونها. وثمة لحظات في حياة الشعوب يبدأ بعدها التاريخ الحقيقي للتحولات التي ظلت طويلا في قائمة الاحلام والأمنيات. والسادس من أغسطس عام ١٩٦٦ كان يوماً حافلاً، ومدخلاً إلى حصاد الخير المرتقب، ففي هذا اليوم تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، قيادة إمارة أبوظبي، وهي القيادة الحكيمة التي جاءت معها بشائر الخير كله، وأثمرت عصراً جديداً، تمتلىء صفحاته بالإضاءات سطرا بعد سطر، ولم يكن هذا اليوم بداية للتحول الكبير في أبوظبي فقط، بل كان خطوة مباركة باتجاه حلم أكبر وأعظم هو حلم اتحاد الإمارات الذي حققه صاحب السمو رئيس الدولة، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

وبهذا المعنى، فإنّ الإمارات كلها تحتفل بالعيد الثاني والثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة، احتفالا جميلاً يؤرخ لهذا اليوم الذي توالت بعده الأيام الجليلة، وتعاقبت بعده مسيرة العطاء التي لم تتوقف لحظة، ولاتزال تمضي في طريقها إلى عطاءات أخرى معلنة في جوهرها مبادىء الوفاء لهذا الوطن الغالي الذي شهد منذ السادس من أغسطس عام ١٩٦٦ بداية حضارته الحديثة، ونهضته المعاصرة.

ويبقى لهذا اليوم في ذاكرة الأجيال الجديدة معناه الكبير، ذلك المعنى الذي يفجر في وجدان الشباب مشاعر الفخر والامتنان للقائد الأب الحكيم الذي يبذل جهده وفكره في سبيل توفير الحياة الكريمة لأبناء شعبه، مطالبا إياهم في كل لحظة الاحتفاظ بمبادئهم وأخلاقياتهم الإسلامية والعربية، ومؤكدا عليهم ضرورة العطاء لهذا الوطن الذي احتضن أحلامهم وحققها لهم عبر سنوات طويلة من التعب والإخلاص والصدق في البذل.

وهكذا يجيء عيد الجلوس لينسج ملحمة جديدة من الوفاء للقائد، وملحمة جديدة من الوفاء للوطن، وعبر كل ذلك يمضي الشعب على طريق المحبة الخالصة لتراب بلاده، وللإنجازات التي يسجلها التاريخ يوما بعد يوم.. وإذا كنا هذه الأيام نحتفل بفرح حقيقي صادق بعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة فإننا نعرف يقينا أن سموه يمنحنا الكثير من الثقة بالنفس والثقة في المستقبل.. وتلك هي الفرحة الحقيقية باليوم الخالد في ذاكرتنا.. ودامت الأفراح لإمارات زايد الخير.

عبلة النويس

المكافآت ضخمة والضغوط هائلة

الرياضة .. بين تناول المنشطات وتحقيق المجد

■ بالنسبة لعالم مسكون بهواجس اعشار ومئات الاجزاء من الثانية، فانه من الصعب الحكم على الوقت بطريقة افضل مما يحدث الآن. وجاءت الدعوة التي اطلقها خوان انطونيو سمرانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية من اجل مراجعة القوانين المتعلقة بالمنشطات. بينما السحب السوداء تواصل التجمع فوق الرياضة الدولية. وتسجل اول تراجع رسمي عن موقف قائم منذ امد طويل. مكتفيا فقط بقول: لا. لا. ولا!

وجاءت هذه الدعوة بعد اسبوع هددت فيه فضيحة تعاطي المنشطات في مسابقة فرنسا للدراجات بتخريب حدث سباق الدراجات الرئيسي. وجاءت بينما كانت ميشيل سميث. السباحة الحائزة على الميدالية الذهبية الاولمبية اكثر من مرة. تنتظر الحكم على التهم التي وجهت اليها بتعاطي المنشطات. وجاءت فقط قبيل الكشف عن ان اثنين من كبار الرياضيين الامريكيين قد اوقفا لانهما رفضا اجراء اختبارات تثبت تناولهما للمنشطات من عدمه.

وطالب سمرانش. الذي كان يتحدث في مقر اللجنة الاولمبية الدولية. بالتفريق او التمييز ما بين تلك المواد التي تدمر صحة الرياضيين لكنها تحسن اداءهم، وتلك التي لاتؤثر على صحتهم. وقال بهذا الصدد «اذا كانت فقط تحسن الاداء لكنها لاتؤثر على الصحة، فان ذلك بالنسبة لي لايعد تعاطيا للمنشطات. لكن اذا كانت تضر بالصحة فهي كذلك» وقد اصاب هذا الحديث السلطات الرياضية بالذهول وتطلب منها اعداد رد منسجم.

ان تعليقات سمرانش كانت دائما ترفض وان كانت باحترام. من قبلهم ولاتجدي نفعا في اخفاء الذعر المتنامي من ان الضغوط المالية للفوز في كل مجالات مسابقات المحترفين تحول الملاعب والحلبات الى ملاعب للمستحضرات الدوائية بشكل يفوق كثيرا نطاق السيطرة الرسمية.

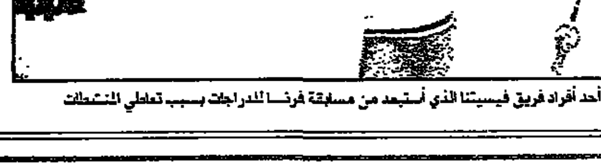
ان كلمة قديمة مثل «الخداع» قد غابت عن مفردات سمرانش، مما يشير الى اننا الان في عهد الاخلاق النسبية عندما يتعلق الامر بالتفوق الرياضي. ويبدو انه يود القول. انه ليس بامكان السلطات الان القيام بشيء سوى ان تنحني للقدر المحتوم وان تعاود تشكيل نفسها بمحاولة القضاء على اخطر الممارسات، ان محاربة المنشطات في الرياضة لم تعد تعني الدفاع عن المثل الكورنتيسه (اليونانية) بل يجب ان تصبح قضية صحة، وميكانزم لتقليص الضرر بنفس المنطق المستخدم لتبادل الابر لمدمني الهيروين.

واذا كان كل هذا قد افقد عالم الرياضة توازنه. اذا لابد وان نعذر الجمهور المشاهد عن التشوش الذهني الذي يحدث له. بالتأكيد فان النقطة الجوهرية حيال فضائح المنشطات هي انها فقط. فضائح، وغير عادية. لكن الم يظهر نظام اختبار المنشطات المكثف عبر العالم بان الالتزام بضبط المتحايلين هو قوي كما كان دائما، ان لم يكن اقوى مما كان عليه؟ وعلى نفس الدرجة، الا تثبت حقيقة الذين يضبطون دائما بان النظام يعمل؟..

حجج متفائلة

ان الدليل المتنامي من داخل النخبة الرياضية يشير الى ان هذه الحجج في احسن الاحوال متفائلة بشكل يدعو لليأس وهذا انطباع يزداد حدة ورسوخا بسبب آخر جولات كشف الاسرار. فلا احد يشير بجدية الى ان كل كبار الرياضيين الرجال والنساء يتناولون منشطات، او ان من تجري عليهم الاختبارات هم اي شيء بخلاف المتعاطين. لكن ما اصبح واضحا، هو ان اجراءات الاختبار تواجه ازمة ثقة كبرى مع تمكن التكنولوجيا. وبدافع من المكافآت الضخمة التي تنتظرها. من ايجاد المزيد والمزيد من الطرق للالتفاف حول روح ان لم يكن نص قوانين تعاطي المنشطات. وفي حالات كثيرة، فان من يجرون الاختبارات غير مؤهلين لمواجهة التحدي.

ان محنة مسابقة فرنسا توفر فقط آخر الامثلة المحرضة بالقوة على التحرك. ففريق فيستينا المطرود لم يطرد بسبب الاختبار الرسمي للدورة، الذي يستخدم الدم كمقابل الاختبارات البول، والذي يقال بانه من بين ادق الاختبارات في العالم. لا، بل ان المسلسل باكمله قد بدأ صدفة صباح احد الايام، عندما تبين لمسؤولي الجمارك على الحدود الفرنسية ـ البلجيكية ان ويلي فويت مدلك الفريق البالغ من العمر ٥٢ عاما، يحمل في صندوق سيارته الخلفي «دكانا» من المنشطات. وكان بصدد شحن هذه الصفقة، ومن ضمنها هرمونات النمو البشري، من سويسرا الى الفريق في دبلن قبل بدء السباق. وبدون هذا التفتيش الشكلي. فان جميع الفرص متاحة، بان يسير السباق والفريق، بصورة طبيعية.



أحد أفراد فريق فيستينا الذي أستبعد من مسابقة فرنسا للدراجات بسبب تعاطي المنشطات

وذكر فويت مبدئيا ان كل ما لديه هو لغرض الاستعمال الشخصي، لكن فقط قضاء بضعة ايام في السجن هو الشيء الوحيد الذي اقنعه بتخليص نفسه من الورطة والاعتراف بانه كان يتصرف بناء على أوامر الفريق. ثم تبع ذلك سلسلة اعترافات من قبل اعضاء الفريق بانهم كانوا يتعاطون المنشطات. وفي احدى الحالات جاء اتهام بانها كانت شرطا لابرام العقد مع الدراج. واعتبر لورنت بروشار. البطل العالمي في فريق فيستينا نفسه ضحية نظام المنشطات.. ولكن حتى بعد هذا الشيء، فانه لايوجد اي شجب من قبل ابطال المسابقة للنظام المطبق، لا في الماضي ولا في الحاضر. حيث انهم تراجعوا خلف الحاجة لسرد الحقائق فقط، او ان الامر غير متروك لهم للتعليق عليه. ان ما يرفضه البعض على اعتبار انه مدعاة للسخرية، ربما يعتبره البعض على انه رفض متجدد للتورط في الكذب وذلك عن طريق اظهار الدهشة حيال شيء ربما لم يعرفوه لسنوات طويلة.

العقار الرئبقي

وفي حالة عقار ايروفروبتين (EPO) الذي يزيد مقداركرات الدم الحمراء في الدم ويسمح كذلك بتحسين معدلات العودة للحالة الطبيعية بعد التمارين المضنية، وليس باستطاعة اجراءات الاختبارات على المنشطات اقتفاء اثره بسهولة. وكل ما يلاحظ هو زيادة في عدد الكرات في الدم، ولذلك حدد سقف بنسبة ٥٠ في المائة. ومع انه لم يفشل احد حتى الآن في هذا الاختبار، الا ان المعدل المتوسط الذي تم العثور عليه لدى المتسابقين لايزال فوق النسبة الطبيعية عادة.

رياضيون امريكيون واوروبيون يفلتون من الاختبارات رغم دقتها

وعلى الاقل فان الايروفروبتين مادة محظورة دوليا. لكن الكريتين من جانب آخر غير محظور. بالرغم من ان عناصر تعزيز الاداء فيه معترف بها عالميا، انه من نفس نوع الشيء الذي يقع في المنطقة الرمادية التي يبدو ان سمرانش يخاطبها ولايقصد بذلك تعاطي المنشطات.

والكريتين، مادة متوفرة طبيعيا. وبالذات في اللحوم الحمراء، لذلك فانها تصنف كملحق غذائي قانوني (شرعي) يسمح للجسم بالعمل بجد اكبر. وبالذات وسط ظروف العمل الشاق. ويسهل استرداد العافية الجسمانية. واشتهر هذا العقار مع فرق الرجبي والمتنافسين في مسابقات الجري لسنوات طويلة. لكنه يستخدم الان بشكل متزايد في كرة القدم، والتجديف، والسباحة. وقد استخدمه عدد من لاعبي فريق انجلترا في اولمبياد كأس العالم. حيث وصفه بول ميرسون بالقول «انه يشعرك بانك تملك طاقة اكبر. وبانك تحلق!!»

لكن الاسئلة المطروحة الان هي حدود مقدار الجرعات الآمنة خشية الاصابة بمرض الكلى جراء تناول جرعات كبيرة، وقد منعت بعض الفرق الامريكية استخدامه. فهل ستحذو السلطات البريطانية حذوهم؟ وهل يجب تصنيفها. وحظرها. كمخدر؟..

ويعتبر هرمون النمو البشري حالة صعبة اخرى. فهو انتج اصلا من اجل الاطفال الذين يعانون من اضطرابات في النمو لكن يعتقد الان انه يستخدم في مجالات رياضية عديدة. فبامكانه تعزيز الزيادة السريعة في مرونة العضلات لو ترافق مع تمرين مكثف. وان يحقق الجزء الاكبر من نفس دور الستروئيدات (المركبات الشبيهة بالكوليسترول) فيما لو كان جرعة مكثفة وهو مثل الستروئيدات. محظور من قبل السلطات الرياضية، لكنه لايظهر في الاختبارات. فهل يجب السماح بتناوله. ان تبين انه لايضر بالصحة؟..

دعوى أمام المحكمة

وقد تحقق انتصار شخص مؤثر على المضمار قبل ايام بالنسبة الى ديان مودهال. عندما تأهلت في الاختيارات على سباق مسافة ٨٠٠ متر عن بريطانيا في دورة العاب دول الكومنولث في سبتمبر القادم. وقد اعيدت الى وطنها من دورة العاب ١٩٩٤ عندما كانت البطلة المدوية. بعد فشلها في اختبار المنشطات لكنها طعنت في الحكم واثبتت عدم صحة الاختبار بعد معركة قانونية صعبة اضطرت فيها هي وزوجها لبيع بيتهما وسحب مبلغ ضخم على المكشوف.

وقد تركزت القضية على الطريقة التي تم التعامل بها مع عينة بولها عقب الحصول عليها وهي الان تقاضي الاتحاد الرياضي البريطاني وتطالبه بمبلغ ٨٠٠ الف جنيه استرليني. ومن المتوقع ان تضع تسوية خارج نطاق المحكمة قد يتم التوصل اليها خلال ايام خطأ تحت المسألة. لكن محاميها قالوا انها ربما تسلط الضوء على عدد من العيوب الخطيرة التي تعاني منها عملية الاختبار.

ويقول المحامي توني مورتون هوبر معلقا: «ان بعض الناس الذين شاركوا في أخذ عينة البول لايصلحون للقيام بمثل هذا العمل المهم. والكثير منهم عاجزون تماما. ثم ان هناك فروقات وتفاوتات كبيرة في مستويات المعامل التي تجري الاختبارات وفي بعضها تحدث مخالفات واشياء بالغة الوقاحة، وحتى في افضلها توجد مشكلات كبرى.

وحالة اخرى كشفت حديثا تضاف الى هذه الصورة المهزوزة. عمل التشهير الذي تم بين العداء الاولمبي وبطل العالم السابق لينفورد كريستي من ناحية وجون مكفيكار مسؤول اختبارات سابق الذي اتهم كريستي بتناول منشطات لتعزيز الاداء من ناحية ثانية. وبالرغم من ان مكفيكار قد عجز عن تقديم اي دليل على ان الرباع قد استخدم اية منشطات، وخسر القضية. الا انه سعى ليظهر ان اجراءات الاختبار لم تكن ما يجب ان يتبع في العادة.

وقال شاهد خبير. هو بروفيسور ارنولد بيكيت، انه خلال الحكم امكن لبعض الرياضيين ممن يملكون نظام دعم مستطور تجنب الكشف عنهم بالرغم من الاختبارات المتكررة. وزعم ان الرياضيين الاوروبيين الشرقيين والامريكيين كانوا سابقا اساتذة في البقاء متقدمين خطوة على من يجرون الاختبارات. وحتى رون رودان مدرب كريستي، ذكر في وقت ما «ان الكثيرين يفلتون من الاختبار».

وجاء رأي طبي مؤخرا من قبل روب دوسون. الطبيب الذي يدير عيادة ديسكوس في دورهام ببريطانيا. والذي يعالج بصورة رئيسية الذين يمارسون رياضة كمال الاجسام والذين يستخدمون منشطات لتدعيم الاداء، وقال معبرا عن بعض التعاطف مع وجهات نظر سمرانش انه يعتقد بان الاستخدام الزائد للمواد دائمة التطور يعد امرا حتميا طالما ان الضغط المالي من اجل الفوز يظل المعلم الاساسي للرياضة.

مواد لتعزيز الأداء

وقال بهذا الصدد: «نحن نعرف ان الرياضيين ظلوا يستخدمون مواد لتعزيز الاداء طوال حوالي الفي عام.. بدءا من أكل خصايا الكلاب. مرورا بتناول الاستركينين (مادة سامة) وانتهاء بمضغ اوراق الكوكا. ويبدو من السذاجة الاعتقاد بانه يمكننا تجاوز كل ذلك التاريخ فقط بالتكنولوجيا التي نملكها اليوم. خاصة بالنظر الى مراهنات هذه الايام ورغبة الجمهور دائما في تسجيل ارقام قياسية افضل واسرع..

والرد الوحيد، كما يتصور هو العودة الى روح الجماعة حيث ينظر ببساطة الى المشاركة على انها مهمة مثل الفوز تماما.

وبصفته رئيسا لاكبر هيئة رياضية تجمع مالا في التاريخ فان سمرانش من غير المرجح ان يلتفت الى تلك النصيحة. وسيظل التشكيك في صحة الاختبارات قائما وسيبقى عدد من الرياضيين قادرين على التهرب من الاختبارات التي تجرى حول المنشطات.

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: الاينديندنت

ابطال رياضة كمال الاجسام هم اشهر من يفلت من الاختبارات

■ تمثل العودة المرتقبة للعلاقات الامريكية ـ الايرانية صورة جديرة بالدراسة من قبل العرب. فالعداء التاريخي لم يمنع البلدين من رسم مصالحهما بخطوط استراتيجية واضحة، حيث يمارس رجال الاعمال في امريكا ضغوطا على الادارة الامريكية لعودة العلاقات مع ايران. كما يمارس التيار المعتدل في ايران ضغوطا داخلية للخروج بالعزلة الايرانية والاتجاه نحو الغرب بتقنياته وتطوره العلمي. وفي الحالتين فان لغة المصالح هي التي تتكلم وتضع حجر الاساس لعلاقات جديدة قائمة على تبادل المنفعة..

ـ د. حسن النابودة.. استاذ مساعد في قسم التاريخ والآثار بجامعة الامارات

■ لا اعتقد ان هناك ارتباطا بين تعثر او تقدم عملية السلام ورفع الحصار عن العراق لانه وكما قال محمد حسنين هيكل مؤخرا ان المشكلة العراقية ينبغي ان تستمر وطالما ان اسرائيل اصبحت موجودة بشدة في كل ما يتعلق بالاستراتيجية الامريكية في المنطقة حتى ان البنتاجون وضع اكثر من سيناريو في بعضها بمشاركة اسرائيل في الدفاع عن المصالح الامريكية في الخليج وبالتالي فالمصلحة الاسرائيلية هي استمرار حصار العراق وتمزيقه حتى لو حدث تقدم في عملية السلام.

ـ د. احمد ثابت.. استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

■ ان قرارات لجنة القدس وان كانت غير كافية فهي تدق ناقوس الخطر وتحرك مشاعر الخوف من ضياع المدينة المقدسة. وان الدورة الجديدة لاجتماعات اللجنة قد تميزت بالجدية والمسؤولية والاصرار على رفض الاعمال الاسرائيلية التي استهدفت تهويد المدينة والتأكيد على عروبة القدس والتصميم على دعم صمود الشعب الفلسطيني وافشال مخطط التهويد.

ـ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تعليقه على نتائج اجتماعات الدورة السابعة عشرة للجنة القدس

■ اعتقد ان تقديم المدعي الخاص كينيث ستار لتقرير مشوب بالجنس والاكاذيب والتسجيلات الصوتية سيضر بالديمقراطيين او على الاقل سيعطي الجمهوريين فرصة لاقناع الناخبين بتأييدهم من اجل كبح جماح تصرفات كلينتون التي تفتقر الى المسؤولية.

ـ مورتون كوندراك من صحيفة رول كول التي تغطي شؤون الكابيتول هيل معلقا على مدى تأثير تقرير ستار الخاص بقضية مونيكا لوينسكي في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس

■ ان الولايات المتحدة تؤكد باستمرار بانها لن تعدل مبادرتها ولن تقبل بالشروط الاسرائيلية لكنها تقول ايضا بان اسرائيل ستنتج ربما باقناع الفلسطينيين بقبول شروطها، ونحن واثقون بان ياسر عرفات لن يقبل، لان ذلك يعني تدهور الاوضاع الفلسطينية. واذا ما بقي موقف اسرائيل على حاله، فانه يجب اعادة النظر بالمسيرة برمتها لان هذه السياسة ستقودنا الى الكارثة.

ـ عمرو موسى وزير الخارجية المصري من حوار اجرته معه صحيفة (لوموند) مؤخرا.



عن: الهيرالد تريبيون

امبراطورية روبرت موردوخ أشبه باقطاعية عائلية

لاشلان يدير اعمال أبيه ويطبق أفكاره الشابة

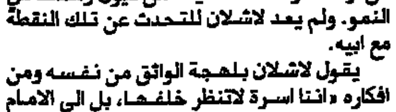
■ تأخذ العلاقة بين الآباء والابناء اوجها عديدة، فالبعض يقيم صلة قوية مع آبائهم عبر رياضة محببة او هواية مفضلة. لكن الحال مع لاشلان موردوخ وأبيه قطب الصحافة العالمي روبرت موردوخ كان مختلفا فالعمل فقط هو الذي كان يربطهما معا ويوحد بينهما.

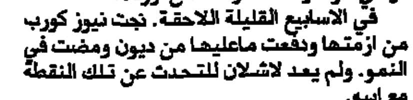
عندما كان طفلا في لندن، يتذكر لاشلان كيف كانت أمه توقظه فجرا لتناول الفطور مع ابيه قبل خروجه الى العمل. وعندما غدا صبيا يدرس في مانهاتن لايزال لاشلان يذكر كيف كان يسهر حول مائدة العشاء لساعة متأخرة. وهو يستمع لأبيه المنكب على رسم خطط عمل واستراتيجيات مع زوار مشهورين.

وفي عام ١٩٩٠، وعندما كان في التاسعة عشرة من العمر وطالبا في جامعة برينستون، استدعاه ابوه الى لندن ليقف الى جانبه امام عشرات من المحامين الذين ساوموه على عملية الدمج التي اثمرت عن تأسيس هيئة بريتيش سكاي برود كاستينج.

بعد عودته تساءل لاشلان عن السبب الذي دعا اباه للاحساس بالتوتر واليأس. لم يكن يدري ان نيوز كوربوريشن ليمتد ـ المؤسسة العالمية التي انشأها روبرت من خلال صحيفة اوسترالية ـ قد اوشكت على الانهيار من جراء دين كبير ملحق. يقول لاشلان موردوخ: «اردت ان اضع ذراعي حوله واطمئنه واشد من أزره».

في الاسابيع القليلة اللاحقة. نجت نيوز كورب من ازمتها ودفعت ماعليها من ديون ومضت في النمو. ولم يعد لاشلان للتحدث عن تلك النقطة مع ابيه.

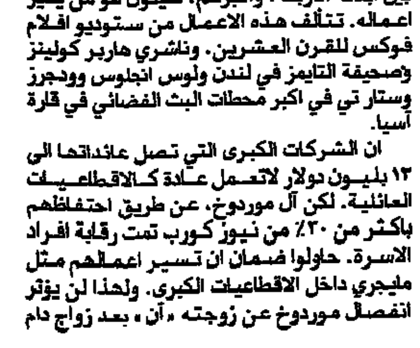




يقول لاشلان بلهجة الواثق من نفسه ومن افكاره «اننا اسرة لاتنظر خلفها، بل الى الامام دوما».

لربما يرى المستقبل في ادارته لامبراطورية أبيه، خاصة ان كانت القرارات التي يتخذها. كرئيس لنيوز ليمتد. الفرع الاسترالي للشركة. قرارات صائبة.

قبل عام، دعا روبرت موردوخ «٦٧ عاما» ابناءه لاجتماع في نيويورك. لوضع نهاية للتوقعات بشأن من يخلفه. قال بان لاشلان، وهو الثالث بين ابنائه الاربعة. واكبرهم، سيكون هو من يدير اعماله. تتألف هذه الاعمال من ستوديو افلام فوكس للقرن العشرين. وناشري هاربر كولينز وصحيفة التايمز في لندن ولوس انجلوس وودجرز وستار تي في اكبر محطات البث الفضائي في قارة آسيا.



ان الشركات الكبرى التي تصل عائداتها الى ١٣ بليون دولار لاتعمل عادة كالاقطاعيات العائلية. لكن آل موردوخ، عن طريق احتفاظهم باكثر من ٣٠٪ من نيوز كورب تمت رقابة افراد الاسرة. حاولوا ضمان ان تسير اعمالهم مثل مليجري داخل الاقطاعيات الكبرى. ولهذا لن يؤثر انفصال موردوخ عن زوجته «آن» بعد زواج دام ٣١ عاما. ولا بعض المتاعب المالية في نيوز كورب فيلم، على امر الخلافة في ادارة هذه الامبراطورية المالية.

حاليا. يدير لاشلان فرع الشركة في استراليا من خلال مكتب متواضع يقع في الطرف الفقير من مدينة سيدني. عندما يدخل الى قاعة الاجتماعات الخالية من النوافذ. يكون لاشلان اصغر الحاضرين بما لا يقل عن عشرين عاما. وعندما ينعقد الاجتماع الذي يضم مدراء تحرير وراءهم سنوات طويلة من العمل الجاد والخبرة يخرج لهم لاشلان بافكار جديدة يصمم على تنفيذها.

ورغم ذلك فان لاشلان يتوخى الحذر في كل مايقدم عليه، كأبيه تماما. انه يكره نقابات العمال والاتحادات الخاصة بمستخدمي الشركات. لكنه على خلاف أبيه الذي شن حربا لاترحم على عمال المطابع البريطانية. فانه يتجنب المواجهة.

كان موردوخ يقول لمدراء افرع شركاته الاعلامية: «شمر عن ساعديك وادخل الى كل مكان ولا تتردد في فعل او قول ماتراه صحيحا».

في الستينات عندما انشأ روبرت موردوخ مقار شركاته في سيدني، كان التشمير عن ساعديه من صفاته المشهورة. فقد كان عمره ٢١ عاما فقط عندما ورث عن ابيه صحيفة اديليد. ويومها اطلق عليه العاملون في تلك الجريدة لقب: «الصبي الناشر». وعندما وصل الناشر الجديد في عام ١٩٩٥. الى مقر الشركة في جوينز لاند لجأ كأبيه تماما. للتشمير عن ساعديه. لكن كمي قميصه المرفوعين كشفا عن وشم على هيئة أفعى تحيط بذراع مفتولة العضلات.

يتذكر احد المدراء التنفيذيين في سيدني كيف رأى ذلك الوشم اول مرة في مناسبة عامه.

يقول: «في اجتماع ضم اشخاصا مرموقين متوسط اعمارهم لا يقل عن ٥٠ عاما. خلع لاشلان سترته ومن ثم شمر عن ساعديه. قلت في سري، ان ذلك تصرف غريب، شيء يقوم به شاب يجلس مع اصحابه واقرانه في حفلة وليس في اجتماع عمل رسمي».

منذ ذلك الوقت. سنحت فرصة لذلك المدير التنفيذي لان يراقب لاشلان عن كثب يقول «عنده افكار تجارية لا تخطئها عين الخبير. وعندما تدخل الى غرفة ما. لن تلاحظ انه المسيطر على المكان. لكن في خلال خمس دقائق لايتطرق اليك الشك فيمن هو الرئيس».

هذا النوع من الهيمنة وجده بعض كبار المدراء في الشركة صعب التحمل يقول ذلك المسؤول «كان اول شيء فعله لاشلان هو قلب الامبراطورية رأسا على عقب. ونتيجة لهذا الانقلاب الكبير. سرعان ماقدم رئيس مجلس الادارة، وهو صديق عمر روبرت موردوخ، على التقاعد المبكر. واما اكبر مسؤولي التشغيل في المحطات الفضائية. فقد انتقل الى امبراطورية اعلامية اخرى منافسة. فضلا عن ذلك تمت ازاحة او انهاء خدمات عدد من كبار العاملين في امبراطورية موردوخ. لكن على خلاف أبيه، لدى لاشلان لمسات لطيفة. انه يتحدث لمدة ٢٠ دقيقة عن كرة القدم قبل ان يدخل في ادق تفاصيل العمل ورسم الخطط المستقبلية.

وقد اختلف لاشلان مع بعض المدراء القدامى بشأن رغبة الشاب والمدير الجديد في جلب محررين من انجلترا للعمل في جريدته الاسترالية. يقول (مالكولم سشميد تكي «٤٩ عاما» بان لاشلان رأى بان المحررين الاستراليين غير اكفاء. ويضيف «اخبرته بانني اعمل في هذا المجال منذ ٢٦ عاما وشهدت هذه التجربة سابقا، وتبين بان البريطانيين لم يكونوا افضل من الاستراليين. ولكنه غضب مني واظهر استياء شديدا. يعتقد سشميد تكي بان لاشلان ربما كان قد تقبل ذلك الرأي لو جاء من شخص اصغر سنا. اي يقاربه في العمر والخبرة.

امتدح لاشلان المدراء القدامى، لكنه يقول: إن ابناء الجيل الاصغر الذين يشغلون حاليا وظائفهم اكثر استعدادا على تجريب وتنفيذ الاشياء الجديدة.

وفي اللقاءات الاجتماعية، يتمتع لاشلان بصفات طيبة، يقول الاصدقاء انه ورثها عن أمه. انه مشهور بابدائه الاهتمام باقل الاشخاص مكانة في المكان. انه يجلس مع زوجات وازواج العاملين ويجري احاديث مهذبة لبقة مع اطفالهم. تقول كارولين مورجان، التي يعتبر زوجها ايان فرايكبيرج، صديقا للاشلان ويعمل معه: «فيه صفات محببة لا تتوفر في الرجال الاستراليين، لدرجة ان الناس يلقبونه هنا بالامير الشاب».

وكان فرايكبيرج قد استقال من نيوز كورب في لندن بعد خلافه مع المسؤولين في هذه المحطة التلفزيونية بشأن اختصار النشرات الاخبارية. ولكن لاشلان سرعان ماستعان به وجاء به الى استراليا للاستفادة من خبرته وافكاره الجيدة.

معروف عن لاشلان حبه للعمل مع افراد اسرته، انه يقول: «اننا اسرة خاصة. فنحن لا نتحدث عن امورنا الشخصية. بل يمكننا الاستمرار في الحديث عن شؤون العمل الى ما لا نهاية».





لاشلان موردوخ شاب عمره ٢٦ عاما يدير امبراطورية ابيه الاعلامية

ترجمة: ميسون جحا
عن: نيويورك تايمز ماجازين

ولايزال السباق المحموم مستمرا بين شركات الادوية

«التياجرا» الفرنسية تنافس «الفياجرا» الامريكية!

د. سمير عويس: بعض حالات العجز الوظيفي لا تستجيب للاقراص الزرقاء

■ الى متى يستمر الحديث عن الفياجرا؟.. الم يعد هناك من شؤون حياتنا الصحية ومن اخبار الطب ما يستحق الاهتمام سواه؟ وهل تستحق تلك الحبوب الزرقاء كل هذا الاهتمام في كل انحاء العالم؟

هذه التساؤلات كانت ترجح كفة التوقف عن تناول هذا الموضوع.. فلم يعد هناك المزيد مما يقال.. ولكن مكالمة هاتفية من قارىء غاضب.. ومكالمة اخرى من قارىء «جريء» اجلت قرار التوقف الى حين.. فالموضوع يستحق المزيد من الاهتمام.. وبعض جوانبه الغامضة تستحق التوضيح.. والاهم من ذلك ان السباق المحموم بين شركات الادوية.. بل وبين الدول على الاستئثار باهتمام مئات الملايين من مرضى العجز الجنسي.. والاخبار المتتالية عن اكتشافات جديدة لادوية توصف بأنها الاكثر فاعلية والاكثر امانا تفرض على وسائل الاعلام استمرار المتابعة.

ونبدأ بالجديد الواعد.. فقد اعلنت شركة «نوتوسيون ٢١» الفرنسية عن قرب طرح عقار جديد منشط للقدرة الجنسية عند الرجال خال من كل الاعراض الجانبية التي تسببها حبوب الفياجرا.

والعقار الجديد سيحمل اسم «تياجرا» على وزن فياجرا.. وتياجرا تعني «النمر».. وحتى تتجنب الشركة الفرنسية اي تشكيك في درجة امان العقار الجديد اعلنت وربما لاول مرة في تاريخ صناعة الدواء عن معظم اسرار تركيبة الدواء الجديد قبل طرحه للتداول بالفعل مشيرة الى ان مكوناته تضم خمسة انواع من الفيتامينات، بالاضافة إلى الزنك ونبات الدميانا المكسيكي والجينسنج الصيني والقرفة والنعناع وهرمونات الشباب.

ونعود الى المكالمتين الهاتفيتين.. ونبدأ بمكالمة القارىء الغاضب والتي قال فيها انه منذ الاعلان عن اكتشاف الفياجرا لجأ الى كل الوسائل للحصول على هذا العقار الساحر الذي سيخلصه من أصعب مشكلة واجهته في حياته حتى اصبح يكره العودة الى منزله ولا يقوى على النظر الى زوجته الصابرة والتي تحملت في صمت الحرمان من احد حقوقها المشروعة لاكثر من ٥ سنوات.

وبعد محاولات مضنية رضخ لقواعد السوق السوداء او سوق التهريب وحصل على ٤ حبات فياجرا بألف درهم بالتمام والكمال.. ومنى نفسه باستعادة القدرة المفقودة.. ولكن خاب امله عندما لم تحقق الاقراص أي تأثير.

اما مكالمة القارىء الجريء فقد جاءت مختلفة في مضمونها.. وهو جريء لانه ذكر اسمه كاملا وموقع عمله وتحدث بصراحة عن مشكلته مع العجز الجنسي. كما وصفها. بل وعرض ترك رقم هاتفه لابلاغه بأي جديد.. فهو يؤمن انه مريض وان عليه ان يبحث عن علاج وليس في ذلك ما يدعو الى الخجل.. وعندما استمعنا الى مشكلته لم نلمح فيها ما يؤكد اصابته بالعجز.. فهو اب لثمانية ابناء.. يعيش حياة اسرية مستقرة.. ومشكلته انه اصبح لا يشعر بالرغبة الجنسية ابدا.. ويتساءل عما اذا كان الفياجرا يعيد الرغبة.

وحول ما جاء في المكالمتين نبدأ حوارنا مع البروفيسور سمير عويس استاذ الغدد الصماء والسكري الزائر بجامعة تكساس بهيوستن ورئيس قسم الغدد الصماء والسكري بجامعة دمشق الذي استهل حديثه بالتأكيد على اهمية استمرار التناول الاعلامي العلمي والموضوعي لمشاكل وأمراض الذكورة.. والاستفادة من قوة الدفع التي حققتها المناقشة الواسعة لهذه المشاكل منذ الاعلام عن طرح عقار الفياجرا قبل عدة شهور.. فمجتمعاتنا الشرقية عانت كثيرا من ارتباط المشاكل الجنسية والتناسلية الذكرية باعتقاد خاطىء هو انها تنال من الرجولة والفحولة.. وليست مجرد امراض قابلة للعلاج ويمكن شفاؤها ان هي عولجت في وقت مبكر.. وهي مضاعفات لامراض اخرى كالسكري وأمراض الشرايين.. حتى ان الكثيرين من الرجال كانوا يفضلون اللجوء الى وصفات العطارين والعشابين التي قد لا تقوم على اساس علمي.. لمجرد الشعور بالخجل من التوجه الى عيادة امراض الذكورة او الامراض التناسلية.. والبعض منهم كان ولايزال يلجأ الى التناول العشوائي للهرمونات الذكرية في محاولة التغلب على مشكلاتهم مما يعرضهم لمخاطر عديدة قد تصل الى حد العجز الكامل او تنشيط اورام البروستاتا.



التشخيص والعلاج

وعند مناقشة موضوع العجز الجنسي فان اول الحقائق التي تطالعنا هي انه مع تقدم العمر تحدث تغييرات فسيولوجية قد تقلل من القدرة الجنسية كما تقلل الكثير من القدرات الاخرى.. فانخفاض القدرة مع تقدم العمر هو طبيعي.. وقد لا يكون ذلك ناتجا عن تصلب في الشرايين او مشاكل في الاعصاب او انخفاض الهرمونات الذكرية.

والحقيقة الثانية ان مريض العجز الجنسي يجب ان يمر بمراحل تشخيصية دقيقة اولا لتحديد الاسباب ثم العلاج بعد ذلك اذا احتاج الامر.. لانه في نسبة كبيرة من الحالات يكون العامل النفسي هو السبب الاكثر تأثيرا.

ويضيف البروفيسور سمير عويس ان العجز الجنسي هو عدم قدرة العضو الذكرى على الانتصاب وهو ليس له علاقة بسرعة القذف.. فالعجز الجنسي هو احد المشكلات الجنسية الذكرية التي تشمل النقص في الرغبة.. والنقص في تدفق الدم في التجاويف الجنسية بالعضو الذكري.. والنقص في استمرارية الانتصاب حتى اتمام العلاقة الزوجية.. ولكل مشكلة من هذه المشاكل اسبابها وطرق علاجها.. والفياجرا تتعامل مع مشكلة النقص في ملء التجاويف الجنسية بالدم.. وهي بالتالي لا تعالج المشكلات الاخرى.. ومالم نحدد السبب بدقة.. فليس غريبا ان يتعاطى شخص ما اقراص الفياجرا ولا يستفيد منها كما جاء في المكالمة الهاتفية الاولى.. وهي ليست علاجا لضعف او انعدام الرغبة الذي يعاني منه صاحب المكالمة الهاتفية الثانية.

د. سمير عويس

الأسباب والعوامل

وعلى سبيل المثال فان النقص في الرغبة قد يرجع الى العامل النفسي في المقام الاول.. او الى بعض امراض النخاع الشوكي سواء الالتهابية او المرضية بسبب الحوادث.

اما عدم الانتصاب فأسبابه عديدة.. ونذكر منها امراض الشرايين واسبابها عديدة مثل الحوادث وخاصة كسور الحوض والسكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب.

وفي الحالة الثالثة يحدث التدفق الدموي في التجاويف الجنسية. اي يحدث الانتصاب.. ولكن الدم سرعان ما يهرب قبل اكمال اللقاء الزوجي.. والسبب الرئيسي هو خلل في آلية مرور الدم من الشرايين الى الاوردة بسبب تلفيات او تكلسات او تخثرات وعائية في الاوردة.

دور الهرمونات

وعلى عكس الشائع بين الكثيرين فان نقص الهرمونات الذكرية هو المسؤول عن نسبة لا تتجاوز ٥ بالمائة من مشكلات العجز الجنسي او عدم الانتصاب.. فهرمون الذكورة «التستوستيرون» لا يوصف لعلاج الضعف الجنسي الا في حالات محدودة وقليلة جدا.. عندما يكون مستوى هذا الهرمون منخفضا جدا في الدم لاسباب مرضية.. اما تناول هذا الهرمون بغرض زيادة النشاط الجنسي وبدون وجود نقص في نسبتها بالدم كما يحدث كثيرا للاسف فهو تصرف شديد الخطورة.. وهنا لابد ان نذكر ان الهرمونات الذكرية التي يستعملها بعض الرياضيين بغرض زيادة نمو العضلات تسبب مضاعفات خطيرة وهي مؤذية جدا.

وبشكل عام.. فانه من بين جميع اسباب العجز الجنسي.. فان العوامل النفسية تزيد من تفاقم الاعراض في ٣٠ بالمائة من الحالات.

واذا كنا قد اتفقنا على ان العجز الجنسي هو مرض له أسباب وان علاجه ممكن اذا عرفت الاسباب.. فان الوصول الى هذه الاسباب يتطلب فحوصا تشخيصية دقيقة تبدأ بالتاريخ المرضي.. والفحص الاكلينيكي او السريري.. ثم الفحص المختبري لهرمونات البرولاكتين.. و «إل. إتس» والذي يحفز انتاج هرمون الذكورة.. و «إف. إس. أتش» والذي يحفز نمو خلايا الخصية وهرمون الذكورة.. وكذلك فحص وظائف الكبد ونسبة الدهون في الدم وفحص الانزيمات التي تتعلق بوظائف القلب وخاصة «إتش. دي. إل» وفحص السكري.

وقد يتطلب الامر فحص السائل المنوي من حيث الكمية وعدد الحيوانات المنوية والحركة.. لتبدأ بعد ذلك المرحلة التالية من الفحوص وهي مرحلة دراسة الدورة الدموية للعضو الذكري بما فيها الفحص باستخدام جهاز قياس ضغط الدم في التجاويف الجنسية وجهاز تدفق الدم في العضو الذكري باستخدام الدوبلر.

ويضيف البروفيسور سمير عويس ان هذه الفحوص وغيرها الكثير هي التي تحدد سبب ونوع ودرجة العجز الجنسي وتضع اقدام من يعاني منه على الطريق الصحيح للعلاج.. ومن المهم ان نؤكد ان جميع انواع ودرجات العجز الجنسي لها علاج.. والفياجرا احد العلاجات ولكنه لا يصلح الا في بعض الحالات.. ولا داعي للغضب اذا لم يحقق عقار الفياجرا الهدف من تعاطيه.. ولا داعي للبحث عن الرغبة المفقودة في هذا العقار لانه لا يثير الرغبة.. والافضل من كل ذلك ان نتعامل مع المشكلة بشكل علمي وان نبحث عن السبب قبل ان نبحث عن العلاج.

أطباء وعشابون يؤكدون:

«الفياجرا الشعبية» لعلاج معظم حالات الضعف الجنسي

«عشبة الحب» وجذور الزلوع تتصدر المكونات

تحقيق ابراهيم الدسوقي

■ «لماذا كل هذا التكالب على الفياجرا؟ .. فالطب العربي الاسلامي اول من التفت الي مشاكل الضعف الجنسي وتعامل معها باسلوب علمي.. ويشهد على ذلك «قانون» ابن سسينا و «تذكرة» الحكيم داود الانطاكي.. ومئات المراجع الاخرى التي نطلق عليها الان مراجع الطب الشعبي.

ولماذا كل هذا الاهتمام بالفياجرا.. وتراثنا الطبي الشعبي يقدم البديل.. ويحفل بالتطبيقات العلاجية الناجحة لمعظم مشكلات العجز الجنسي القابلة للعلاج.. وصيدلية الطبيعة تقدم الحل.. بلا مضاعفات ولا تأثيرات جانبية؟.. واين الفياجرا الشعبية.. او فياجرا طب الاعشاب الذي أصبح التخصص الاكثر أهمية بين تخصصات الطب البديل وحظى باعتراف عالمي وباهتمام خاص من منظمة الصحة العالمية».

هذه التساؤلات هي قليل من كثير مما طرحه خبراء العلاج بالاعشاب والمواد الطبيعية وبينهم أطباء فضلوا ممارسة الطب البديل على الطب الحديث والذي تقتصر فائدته بالنسبة لهم على استخدام تقنياته في تشخيص الاسباب وتقييم الاستجابة للعلاج.. واضافوا الى تساؤلاتهم ان عقار الفياجرا هو انجاز مهم في علاج الضعف الجنسي.. وان منطقتنا العربية غنية بأدوية شعبية او عشبية مستخلصة من خيرات الارض.. وليس لها اثار جانبية.. وتتميز برخص ثمنها.

وهكذا يؤكد المعالجون الشعبيون او العشابون أو المتخصصون في طب الاعشاب ان لديهم حلولا كثيرة لمتاعب وهموم الرجال.. ولكن. كالعادة. يحتفظون بالكثير من اسرارها لانفسهم.. ليبقى حديثهم مرسلا غامضا.. وتبقى اجاباتهم على التساؤلات حول المكونات وكيفية التأثير أكثر غموضا.. فلا شيء سوى انها «وصفات» مجربة.. وبرغم ذلك فان اراءهم تستحق ان تسمع لانهم وببساطة شديدة يمثلون المرجع الأول وكاتمي اسرار الاف الرجال ممن يفضلون حلول الطب الشعبي على العلاج الكيميائي.. انهم يمارسون العلاج بالفعل فليس أقل من ان نسمعهم.

يقول الشيخ ابو الفدا محمد آل عارف.. خبير الاعشاب المعروف:

ابو الفدا محمد عزت

للاسف نحن نعاني من «عقدة الخواجة».. فأي شيء يأتي من الغرب هو الحضارة.. وهو المرتقب والموثوق فيه.. ونستعمله بلا ادنى مراجعة او اختبار الا في بعض الدول.. فيما لا يحظى العلماء العرب بنفس القدر من التشجيع.

فكرت وتدبرت

ويضيف: ما ان سمعت عن الفياجرا الامريكية.. ومن احاديث حول مضاعفاتها المحتملة وهي احاديث يعلمها الجميع بعد ان تناولتها وسائل الاعلام العالمية باسهاب.. حتى فكرت في الامر كليا وتدبرت الفكر جليا وأعملت عقلي واستعنت بعلمي الذي افاء الله علي به.. فتوصلت إلى «الفياجرا العربية» من الاعشاب الطبية العربية.. واعتمدت في ذلك على نظرية تقوم على ثلاثة محاور تدور في دائرة واحدة كتلات حلقات متصلة: قوة الهرمون.. وقوة الشرايين.. وقوة الاعصاب.. والدم هو نهر الحياة في القوى الثلاث.. وهكذا تتكون الفياجرا العربية من اعشاب هرمونية مع اعشاب «تفتح» وتقوي الشرايين ليتدفق الدم بقوة الهرمون.. ويثبت فترة طويلة بتأثير الاعصاب.. ومن اهم عناصر هذه التركيبة نبات «خروب الماعز».. ونبات «الكرفس».. وعشبة «كريم اليمن» او «الدحداه» مع اعشاب اخرى احتفظ بسرها.. تتناغم بقوة وامان لتعطي فياجرا عربية بلا مضاعفات.

ويوجه الشيخ ابو الفدا بعض النصائح لاستعادة القوة والنشاط.. يقول: «الحالة النفسية يعول عليها.. «فعمار» المخ وراحته.. وراحة الاعصاب والقلب تمثل ٥٠ بالمائة من سر القوة والحيوية للانسان عموما وقوة الذكورة بشكل خاص مع سلامة الداء الوظيفي لاعضاء الجسم مع عدم الغفلة عن سنة الحياة.. فالهرم هموم.. وكبر السن كخريف العمر.. ليس كربيعه.. مع الوضع في الاعتبار مسألة الغذاء وخاصة الاغذية الغنية بالفسفور والحديد وفيتامين «هـ» والحديد.. مثل التمر والعسل والجرجير والاسماك والحمام والجزر والبيض.

«نبات الحب»

ويقول الدكتور انور عبدالله وهو طبيب ومتخصص في التداوي بالاعشاب ان ما يحدث الان ليس جديدا.. فمنذ فجر التاريخ والرجال يبحثون عن اسرار القوة في الاعشاب والعقاقير.. ولم تتوقف رحلة البحث ابدا.. فليس اصعب على الرجل من مشاعر الاحباط عندما يصاب بالضعف والعجز.. وخلال رحلة البحث تم اكتشاف تأثير العديد من الاعشاب والمواد الطبيعية.. وظهرت عقاقير وخلطات علاجية عديدة من الاعشاب البحرية والبرية.. من الذبابة الاسبانية (!).. ومن بيض السلاحف ونبات الجنسنج والذي كان يطلق عليه نبات «الحب» نظرا للقصص والاساطير العديدة التي نسجت حوله.. وكذلك نبات الزلوع الذي اثبت فاعلية مؤكدة في تنشيط الدورة الدموية وزيادة تدفق الدم.. وهو نبات بري يستعمل من مئات السنين.. وان كان لم يأخذ حقه من الاهتمام والبحث العلمي.

د. انور عبدالله

ويؤكد الدكتور انور عبدالله ان صيدلية الطبيعة لديها الحل المؤكد لمعظم مشاكل الضعف او العجز الجنسي ومعظم مشاكل العقم.. ولكن المشكلة ان نسبة كبيرة ممن يمارسون العلاج بالاعشاب لا يعرفون أسباب الضعف الجنسي ولا مفهومه العلمي.. ولذلك فهم يتعاملون مع الاعراض الظاهرة ولا يتعاملون مع الاسباب.

فأسباب الضعف الجنسي عديدة.. بعضها نفسي والاخر عضوي.. ومن الاسباب او العوامل النفسية الارهاق العصبي والضغط النفسي والارق والقلق والتفكير المستمر في هموم الحياة.. ومن أهم الاسباب النفسية التي تشكل عبئا اكيدا على الازواج عدم الاستجابة العاطفية من الزوجات.. بل ان ٩٠ بالمائة من حالات الضعف الجنسي النفسي ترجع الى عدم استجابة أو «برود» الزوجة مما يفقد الزوج أهم متطلبات تنبيه واستثارة الجهاز العصبي.

اما الاسباب العضوية فهي كثيرة ومتعددة ومنها مرض السكري والقلب والاوعية الدموية واستعمال بعض ادوية علاج ارتفاع ضغط الدم لفترة طويلة وكذلك بعض ادوية الحساسية الصدرية وغيرها من العقاقير التي تقلل الرغبة الجنسية وتسبب الضعف.. وهنا تكمن أهمية المحاولات الجادة لايجاد بدائل طبيعية من الاعشاب والمواد الطبيعية البرية والبحرية لعلاج الامراض المختلفة دون الوقوع في دائرة المضاعفات والتأثيرات الجانبية التي تسببها معظم الادوية الكيميائية.. وعلى سبيل المثال فان استعمال بذور الكتان وقشر الرمان يفيد كثيرا في بعض حالات قرحة المعدة.. واستعمال «الطرخشتون» والجاودار يفيد كثيرا في تنشيط ودعم خلايا الكبد.. والاعشاب الطبيعية تحقق استجابة علاجية فائقة في العديد من الامراض الجلدية.. ومنها على سبيل المثال مغلي اوراق البقس مع البنفسج لعلاج الصدفية.. وأوراق الجوز مع اعشاب اخرى لعلاج حساسية الجلد والاكزيما.

د. مصطفى كامل

ويؤكد الدكتور مصطفى كامل وهو طبيب تخصص في التداوي بالاعشاب ان طب الاعشاب وغيره من تخصصات الطب البديل ليس بديلا للطب الحديث ولكنه مكمل له.. فالطب الغربي او الحديث يقدم التقنيات التشخيصية المتطورة وادوات البحث العلمي والتقييم والمتابعة وقياس التأثيرات والاستجابة العلاجية.. وطب الاعشاب يقدم الادوية الطبيعية الفعالة والخالية الى حد كبير من المضاعفات الجانبية اذا اخذت بالجرعات المحددة وللمدة التي يحددها المعالج.. وعلى سبيل المثال فان العلاج الموضعي باستخدام حشيشة الدينار وأوراق السزاب ومسحوق أوراق القنطريون يحقق استجابة علاجية فائقة في حالات الغرغرينا السكرية التي لا تستجيب للعلاجات الكيميائية.

واخيرا.. فان الفياجرا العشبية.. او خلطات الاعشاب تقدم العلاج الاكثر امانا لمعظم حالات العجز الجنسي او الضعف الجنسي القابلة للعلاج.. فلماذا لا نلتفت لهذا المجال الذي برعنا فيه على امتداد قرون طويلة.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

رسائل.. فاكسات واتصالات هاتفية

الاطباء والقراء يحتجون على قرارات وزارة الصحة لتنظيم تداول الفياجرا

■ خطابات.. رسائل بالفاكس واتصالات هاتفية عديدة تلقيناها طوال الاسبوعين الماضيين من القراء العاديين ومن الاطباء ايضا.. كلها تدور حول موضوع واحد.. موضوع الساعة.. حول الفياجرا والعجز الجنسي وقرار وزارة الصحة بتحديد تخصصات الاطباء المسموح لهم بوصف الفياجرا للمرضى والذي حرم تخصصات أخرى عديدة من ذلك.. وحول القيود العديدة التي وضعتها الوزارة على وصف هذا العقار كما لو كان من أدوية المخدرات.. وهي القيود التي تجعل التكلفة الفعلية للعلاج بهذا العقار اعلى بكثير من التسعيرة التي وضعتها الوزارة له.

تقول الرسالة الاولى التي تحمل توقيع مجموعة من الاطباء الاستشاريين في تخصصات الطب النفسي: عندما قررت وزارة الصحة دراسة موضوع الفياجرا شكلت لجنة طبية تضم استشاريين في تخصصات عديدة من بينها العيون وأمراض القلب والجلدية والمسالك البولية والغدد الصماء.. وعندما حددت الوزارة الاطباء المسموح لهم بوصف الفياجرا للمرضى تجاهلت اطباء القلب.. وفي الحالتين تجاهلت الوزارة اخصائيي الطب النفسي على الرغم من ان الثوابت العلمية تؤكد ان العوامل النفسية مسؤولة عن نسبة لا يستهان بها من حالات العجز الجنسي.

وتضيف الرسالة: قبل سنوات قليلة كانت العوامل النفسية تعتبر مسؤولة عن ٩٠ بالمائة من حالات العجز الجنسي.. ومع تطور ابحاث أمراض الذكورة تغيرت النسبة وأصبحت الامراض العضوية مسؤولة عن نسبة من ٧٠ الى ٨٠ بالمائة من حالات العجز واستأثرت العوامل النفسية متفردة بحوالي ٢٠ الى ٣٠ بالمائة من اسباب العجز.. فلماذا يمنع الاطباء النفسيون من وصف الفياجرا لمرضاهم الذين يعانون من العجز الجنسي.. وهل يعقل ان يطلب الطبيب النفسي من مريضه ان يذهب الى طبيب مسالك او جلدية او غدد ليصف له الفياجرا لانه غير قادر على ذلك بقرار من وزارة الصحة؟

وأخصائيو الأمراض الباطنية:

لهذه الاسباب.. نحن الاولى بالفياجرا

■ ورسالة من مجموعة من اخصائيي الامراض الباطنية تقول: نود هنا ان نناقش نقطة مهمة.. وهي فئات الاطباء الذين يحق لهم أن يصفوا هذا الدواء للمرضى.. فقد حدد قرار وزارة الصحة هذه الفئات بتخصصات الامراض الجلدية والتناسلية والعقم والمسالك البولية والغدد الصماء.. وهو تحديد غريب ويستحق المناقشة.

فالأغلبية العظمى من المرضى المحتاجين لهذا العقار.. هم في نفس الوقت المرضى الاكثر عرضة لمضاعفات الفياجرا.. وتعني بهم مرضى القلب ومرضى السكري ومرضى العيون الذين اصيبت عيونهم من مضاعفات الأمراض ذات العلاقة كالسكري وارتفاع ضغط الدم.. وفي مثل هذه الحالات فان التاريخ الصحي للمريض لا يكون متوفرا الا عند اختصاصي الامراض الباطنية الذي يتابع مريضه بانتظام لعدة سنوات.. كما انه هو الوحيد الذي يعرف ما اذا كان المريض يتناول اي دواء يتعارض ويتفاعل سلبيا مع الفياجرا.. وخاصة ان كثيرا من المرضى لا يحفظون اسماء الادوية التي يستعملونها.. وقد يكون اسم الدواء او علامته التجارية لا تحمل ما يفيد احتواءها على مادة النايترات.. فمثلا دواء انجيسيد يحتوى على النايترات.. ودواء ايسورديل هو أيضا من نفس العائلة.. هذه الاسماء البعيدة لفظا عن كلمة نايترات هي الادوية التي تتفاعل مع الفياجرا وتسبب المضاعفات القاتلة.

فاذا كان اخضاع عقار الفياجرا لضوابط صارمة عند صرفه للمرضى يهدف الى حمايتهم من المضاعفات القاتلة نتيجة تداخله مع أدوية اخرى.. فان الطبيب الباطني هو القادر على توفير هذه الحماية لمرضاه.. فلماذا تستبعده وزارة الصحة من قائمة الاطباء المسموح لهم بصرف الفياجرا؟

ورسالة من قارىء غاضب

لماذا كل هذه القيود على الفياجرا؟

■ وفي رسالة بتوقيع قارىء غاضب يقول صاحبها: لقد حولت وزارة الصحة عقار الفياجرا الى عقار يعامل معاملة الادوية المحذرة التي يجب اخضاعها لمراقبة صارمة.. وهي بذلك تحوله الى عقار «للاغنياء فقط» وتحرم منه الكثيرين ممن يعانون من «مرض» الضعف الجنسي.

فالوزارة قصرت حق صرف هذا العقار على الاطباء المتخصصين في الامراض الجلدية والغدد والمسالك البولية.. واشترطت على هؤلاء الاطباء عدم صرف الفياجرا الا بعد اجراء فحوص طبية دقيقة لتشخيص اسباب العجز الجنسي والتأكد من ان الحالة ستستجيب للعلاج بالفياجرا.

وقد سألت احد الاطباء عن الفحوص الخاصة بتشخيص اسباب العجز الجنسي فوجدت انها تضم قائمة طويلة ومخيفة تشمل فحوص الهرمونات وفحوصا سريرية وفحوصا باستخدام جهاز يعرف باسم الدوبلر لقياس كفاءة الدورة الدموية في العضو الذكري.. والكثير من الفحوص الاخرى التي يجب ان يدون الطبيب نتائجها في الملف الطبي قبل ان يقدم على مخاطرة وصف الفياجرا لمريض العجز الجنسي ليأمن عاقبة الرقابة ويتجنب المساءلة.

وبحسابات الارقام.. فان اجرة الكشف عند الاستشاري المسموح له بصرف الفياجرا تتراوح بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ درهم.. وتكلفة اجراء الفحوص الطبية العديدة لتشخيص اسباب الضعف قد تصل الى ٢٠٠٠ درهم.. اي ان الحصول على وصفة فياجرا قد يكلف المريض الواحد ٢٢٠٠ درهم بخلاف ثمن الدواء الذي حددته وزارة الصحة بواقع ٤٥ درهما للحبة الواحدة.. فاذا أضفنا الى ذلك ان وزارة الصحة حددت الحد الاقصى لعدد حبات الفياجرا في الوصفة الواحدة والذي لا يتجاوز كما علمت ٨ الى ١٢ حبة حتى لا يفرط المريض فيما يحصل عليه من الاقراص السحرية ويهادي اصدقاءه ببعض منها.. فهذا يعني ان فيزيته الاستشاري ستضاف اجباريا على سعر الفياجرا عند الحصول على «التموين» الشهري منه.. فهل هذا معقول؟.

ان قرار وزارة الصحة ظاهره الرحمة وباطنه العذاب.. ففي الظاهر تهدف الوزارة الى حماية المرضى من مضاعفات العقار.. ولكن هذه الحماية لا تتطلب كل هذه المعاناة.. ويكفي ان يتأكد الطبيب من ان مريضه لا يتعاطى أي ادوية تتعارض مع هذا الدواء دون الحاجة الى كل هذه الفحوص.. والمريض وحده هو الذي سيحكم على فائدة الفياجرا في علاج حالته.. واذا لم يستفد منه سيتوقف بالتأكيد عن تعاطيه.. فلماذا كل هذا الضجيج ولماذا كل هذه القيود على دواء يحمل الامل للكثير من مرضى الضعف الجنسي؟

نظام اليكتروني جديد لعلاج تبول الأطفال الليلي اللاإرادي

■ توصلت إحدى الشركات المتخصصة في انتاج التجهيزات الطبية بالمملكة المتحدة الى ابتكار نظام اليكتروني جديد لعلاج مشكلة التبول الليلي اللاارادي والتي يعاني منها قطاع كبير من الأطفال وتسبب الكثير من الضيق والحرج لكل من الطفل المصاب وأسرته.. ويهدف النظام الجديد الى تدريب دماغ الطفل على التحكم الذاتي التلقائي في المثانة البولية. ويتكون الجهاز الجديد الذي يرتديه الطفل على الجسم مباشرة من خزانة وجهاز استشعار اليكتروني يعمل بالبطارية ويتم تثبيته بسهولة في الملابس الداخلية للطفل.. ويتصل الجهاز بمسبار أو مجس حساس للرطوبة قابل لإعادة التعقيم.. ويحتوي المجس في داخله على نسيج من اللباد أحادي الاستخدام «يستخدم مرة واحدة».

وعندما يشرع الطفل في التبول يبتل المجس بفعل الرطوبة ويتم تشغيل منبه يعمل بطريقة من اثنتين.. إما باصدار صوت مرتفع.. أو باحداث اهتزازات محسوسة بحيث يعمل على ايقاظ الطفل بمجرد بدء التبول. ويؤدي الايقاظ المتكرر للطفل بفعل آلة التنبيه التي تعمل بمجرد بدء التبول الليلي اللاارادي الى تدريب دماغ الطفل تدريجيا على فرض التحكم الذاتي في المثانة.

وقد أثبتت الدراسات ان هذا النوع من المعالجة يعد طريقة مأمونة وموثوقة وقليلة التكاليف لمعالجة اضطرابات التبول الليلي اللاارادي عند الأطفال.. وقد بلغت نسبة نجاح المعالجة بهذه التقنية الجديدة أكثر من ٩٠ بالمائة لدى استخدامها لمدة أسبوعين على الأقل.

الحرب الباردة الجديدة..

القومية الدينية تواجه الدولة العلمانية

■ «ثمة حاجة ماسة للدين في الحياة العامة» هكذا قال لي عميد كلية الشريعة بجامعة الازهر.. بهذه العبارة يبدأ المؤلف مارك جوير جلتسماير كتابه، ثم يمضي فيقول: انه يعني انه لا يتعين وجود مستوى عال من الاخلاق في الوظائف العامة فحسب، وانما ينبغي ان تنصهر أيضا الهويات الدينية والسياسية للشعب المصري. وهو يعتقد ان الدين الاسلامي هو بمثابة قوة تحررية ثقافية، ومصر كدولة في مسيس الحاجة اليها من أجل تحرير نفسها من آخر آثار الاستعمار في الماضي. وأوضح العميد قائلا: «ان الاستعمار الغربي قد ولى وانتهى، غير اننا لم نستكمل استقلالنا بعد.

وخلال الأحاديث التي أجراها المؤلف في ست دول تموج بالاضطرابات ابان الثمانينات ومستهل التسعينات، اكتشف ان وجهة نظر العميد الأزهري ليست خاصة به فحسب، اذ ان الرغبة الملحة في وجود شكل نظري لسياسات تقوم على الدين، متحررة من فساد الثقافة الغربية، قد ترددت في العديد من الدول التي نالت استقلالها خلال القرن الحالي، اذ لم يعرب عنها المصريون فحسب، وانما مسلمو آسيا الوسطي، والمسلمون الآخرون، واشخاص متدينون ينتمون لمختلف الأديان في ارجاء المعمورة.

فالنظام العالمي الجديد الذى حل محل القوتين قطبي الحرب الباردة، لايتسم فحسب بظهور قوى اقتصادية جديدة وانهيار امبراطوريات قديمة، وفقدان مصداقية الشيوعية، وانما اتسم ايضا بانبعاث هويات محدودة ارتكزت على ولاءات عرقية ودينية .. وفضلا عن هذا فان انصار القوميات الجديدة لديهم القدرة على اثارة قضية عامة ضد الغرب العلماني، الامر الذى قد يتطور الى حرب باردة جديدة.

ومثل الحرب الباردة القديمة، فان المواجهة بين هذين الشكلين الجديدين للسياسات التي ترتكز على الثقافة والدولة العلمانية هي مواجهة عالمية في مجالها وثنائية في معارضتها وتتسم بالعنف بين الحين والآخر، وهي اساسا بمثابة خلاف للأيديولوجيات. ومثل الحرب الباردة القديمة فان كل جانب يميل الى تكوين رأي ثابت لا يتغير عن الطرف الآخر.

فقدان الايمان بالقومية العلمانية

يعتقد الكثيرون ان القومية العلمانية قد فشلت ليس لأن مؤسساتها وزعماءها قد اصابهم الاحباط فحسب، وانما لأنهم توقفوا عن الايمان بها ايضا وقد خاضوا بأسلوبهم تجربة ما وصفه يورجين هابيرماس بأنه «أزمة الشرعية» حيث تضاءل احترام الشعب للمؤسسات السياسية والاجتماعية في كافة أرجاء العالم، وربما لم يؤمن قط عدد كبير من الزعماء الدينيين بشرعية القومية العلمانية، غير انه في وسعهم الآن اقناع جماهير الشعب في مجتمعهم بعدم شرعيتها ويرجع ذلك جزئيا الى ان عددا كبيرا منهم لم يعد يرى القومية العلمانية بمثابة تعبير عن هويتهم أو أنها ذات صلة بمواقفهم الاجتماعية والاقتصادية.

وفضلا عن ذلك، فانهم لايرون كيف يمكن للتصور الغربي للقومية ان يقدم رؤية لما يودون ان يصبحوا عليه هم انفسهم لأن القومية العلمانية تعتبر فكرة غربية، او على افضل الاحوال تعبيرا لقلة صغيرة متعلمة وذات نفوذ تعيش داخل المجتمعات غير الغربية وبينما تتصارع كل من الحكومات الرأسمالية والاشتراكية السابقة مع نخبها حول الاهداف المعنوية لدولهم والوجهة التي يقودونهم اليها، فان انماطهم القديمة المنهكة للقومية تبدو اقل جاذبية في اماكن اخرى.

كيف فشلت القومية العلمانية في التصالح مع الدين

.. في مناطق مثل الولايات المتحدة واوروبا، حيث اصبحت القومية العلمانية، وليس الدين، هي النموذج المهيمن في المجتمع، تحول الدين ليحتل مكانة ثانوية وتبادل المواقع هذا يفسره في أوضح صورة دين الكنيسة الذى يماثل النادي.. وهو شائع في الولايات المتحدة. ومع هذا فقد بذلت محاولات لاستيعاب بعض جوانب الدين في الاجماع الوطني وذلك لأن دمج عناصر الدين في القومية يحول دون بناء الدين لقاعدة نفوذ خاصة به، كما انه يضفي الشرعية الدينية على الدولة، ويساعد في منح القومية طابعا دينيا. وفي سبيل الوصول الى هذه الاهداف فان الزعماء الوطنيين يقتبسون مختلف عناصر الثقافة الدينية للمجتمع. فالقومية العلمانية للولايات المتحدة تصطبغ الى حد ما بصبغة دينية، فهي تكسو خطب تنصيب الرؤساء الامريكيين والاحاديث البلاغية للمتحدثين الآخرين وهكذا اكتشف الغرب انه لا يمكن ان يظل الدين مكبلا بشدة دائما، ورغم حقيقة انه لا يمكن تجاهل الدين، فان محاولات تكييفه لم تكن ناجحة دوما كما تشير بعض الامثلة، ففي مصر، وعقب ثورة يوليو ١٩٥٢، وجدنا ناصر نفسه مكبلا برباط مزدوج، نظرا لان تأييد ثورته ارتكز على كل من الاخوان المسلمين والصفوة الحديثة، وكان المتوقع منه اقامة دولة اسلامية ودولة علمانية في آن واحد، وتركز اتجاهه في تقديم صورة عن مصر، اسلامية ثقافيا وعلمانية سياسيا، ومن ثم فانه مضى نحو صبغ كل شيء بالصبغة المصرية والحديثة في نفس الوقت. وكان هذا حلا وسطا لم يجد مع الاخوان المسلمين فقد حاول انتهاج اشتراكية علمية اعتبرها الاخوان مناهضة للاسلام وحاولوا الاطاحة به. واتبع انور السادات خليفة عبدالناصر نفس الاسلوب، الامر الذى تحول الى خطأ مأساوي. وحاول خليفته حسني مبارك انتهاج سبيل وسط، اذ لم يعط أية وعود للنشطين المسلمين.

وفي الهند، فان ثلاثة اجيال لرئاسة الوزراء من سلالة نهرو، جواهر لال وكريمته انديرا وولدها راجيف، حاولوا التكيف مع الدين بأقل قدر ممكن، غير أنهم في بعض الأحيان اضطروا لتقديم تنازلات للجماعات الدينية، وكان ذلك ضد ارادتهم في معظم الأحيان. وكان نهرو ينفر بالفعل من الدين، واضعا العلمانية الاشتراكية هدفا سياسيا له، ورغم هذا، فان الدستور الهندي والاجراءات البرلمانية التالية، قد منحت قدرا كبيرا من التأييد العام للكيانات الدينية ومع هذا، فان هذه التنازلات لم تكن كافية لصد تيار السياسات الدينية في الهند.

نماذج للثورة الدينية

رغم ان ظهور الحركات الثورية التي تعتنق فكرة دولة قومية دينية امر جديد، فان الحركات ترث تقاليد طويلة من الاحتجاج الديني والتغير الاجتماعي، لقد تداخل الدين والسياسة على مر العصور في انحاء المعمورة، كما ان عددا من حركات التمرد على السلطة، من الثورة المكابية في فلسطين القديمة الى التمرد التابي في الصين والبروتستانتية في انجلترا، كانت حركات دينية في صميمها ولكن بعضها كانت تمردات ضد السلطة العلمانية. وقد يعتبر البروتستانت بؤرتهم النظرية ضد تزايد العلمانية في السياسات الانجليزية في القرن السابع عشر، مبشرين للراديكاليين المناهضين للعلمانية في العصر الحديث وتختلف الحركات الجديدة عن اسلافها التاريخية في انها ردود فعل، ومحاولات لتشكيل مركب، حيال نمط سياسي نشأ في الغرب الحديث ألا وهو الدولة القومية. وردا على ذلك آثار القوميون الدينيون الولاءات العرقية والالتزامات الدينية.

وهنك مثلا آخر فداخل اسرائيل ذاتها، عدد هائل من اليهود النشطين سياسيا، الذين يعتبرون وطنهم القومي تعبيرا عن شكل غير كامل للقومية الدينية. ورغم ان اسرائيل ترحب باللاجئين اليهود، الا انها أساسا دولة علمانية، تتبع قوانين وأعراف المجتمع الاوروبي والأمريكي، وذلك يجعل القوميين الدينيين اليهود يشعرون باستياء عميق وثمة قوة جديدة آخذة في النمو في اسرائيل ارتكزت على فكرة ان الدولة اليهودية العلمانية الراهنة هي مقدمة تبشر بقيام اسرائيل دينية مثالية وهذا احياء لفكرة قديمة ويتم اسلوب التفكير هذا على ان قدوم المسيح وشيك وأن التطهير الديني لدولة اسرائيل يمكن ان يساعد في تحقيق ظهور «المسيح»!!

وعلى الجانب الاخر، يطرح صراع المقاومة الاسلامية في الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل، نموذجا آخر لمحاولة تفجير ثورة دينية في الشرق الاوسط: حركة دينية داخل حركة مستقلة علمانية وتقع الحركة في شرك المواجهة بين الاسرائيليين والقوميين الفلسطينيين والعلمانيين، ويختلف كل من النشطين اليهود الاسرائيليين، والمسلمين الفلسطينيين مع زعمائهم حول ما اذا كان الصراع بين اسرائيل وفلسطين هو صراع سياسي فحسب في الوقت الذى ينظر اليه النشطون الدينيون بوصفه مسألة دينية واضحة، ومن ثم فانهم يخوضون صراعا مزدوجا ضد نظرائهم على الجانب الآخر وضد زعمائهم العلمانيين.

القومية الاسلامية في آسيا الوسطي

تعد قضية القومية الدينية في آسيا الوسطي قضيتين في واقع الأمر.. احداهما هي مدى قدرة القوميين الاسلاميين داخل كل دولة على حدة من دول آسيا الوسطي الخمس على امتلاك القوة الكافية لتحدي النظام العلماني الذى يقوده في كثير من الاحيان الشيوعيون القدامي، الذين ينتحلون مفاهيم ديمقراطية جديدة، والثانية: مدى قدرة القوميين الدينيين الآخرين داخل الاقليم، على توحيد صفوفهم تحت راية مشتركة، حتى اذا كانت في شكل اتحاد فيدرالي هش، يضم دول آسيا الوسطي، ويتسم هذان الشكلان من القومية الدينية بالعداء للشيوعية. وكانت الكراهية السائدة في الاقليم تجاه الشيوعية الى حد ما، بسبب اضطهادها للاسلام، ولأنها بالرغم من سياسة «فرق تسد» التي مارسها لينين، لونت جميع الهويات العرقية التقليدية، بنفس الفرشاة السوفيتية الرمادية، كما ان تلك الايديولوجية السوفيتية القسرية، كانت بمثابة اداة للاستعمار الروسي، لذلك فان العداء للعلمانية السائد في الاقليم، يعد الى حد كبير احتجاجا ضد سنوات الاستعمار الروسي.

ويبدو الاسلام موحدا لجميع شعوب آسيا الوسطي، ولكنه يقسمها ايضا من خلال المذاهب المتعددة المرتبطة بالدين. حيث ان الاسلام يمتزج بسهولة مع السياسات الشعبية، والمسرح مهيأ في كافة أرجاء آسيا الوسطي للمواجهة بين السياسيين العلمانيين، والكثير منهم شيوعيون سابقون وبين الزعماء المسلمين الشعبيين الجدد.

والعديد من النشطاء المسلمين يتلهفون لتوحيد آسيا الوسطي تحت راية جمهورية تركستان الاسلامية. وتلك النزعة، أكثر من أية اثار محتملة اخرى للهيمنة الاسلامية، هي التي يخشاها القوميون العلمانيون في المنطقة.

حماية حقوق الأقليات

كانت مجتمعات الاقلية في شتى انحاء العالم ترقب تيار القومية الدينية المتزايد بتوجس شديد. وتركزت مخاوفها التي كثيرا ماتفاقمت من جراء تحذيرات القوميين العلمانيين، حول الشعور بالقلق ازاء تأييد الدولة التي تدعمها القومية الدينية لمجتمع الاغلبية الدينية على حساب الأقليات، وكان لهذا التوجس مايبرره، ذلك ان اقل مايريده القوميون الدينيون يتمثل في تبجيل رموز وثقافة مجتمعاتهم الدينية الخاصة كجزء من تراث الدولة ويتسني لمعظم اعضاء الاقلية الاقامة في دولة واضعين في اعتبارهم ان الغلبة فيها لدين آخر، اذا كان الامر ببساطة يتعلق بالصبر على وضع الأسد السنهالي، أو وضع عبارة «الله أكبر» على العلم القومي مثلما هو الحال في سريلانكا وجمهورية ايران الاسلامية، أو انها مسألة تحمل سلسلة من العطلات القومية في مناسبات لأديان يعتنقونها. ومع ذلك فان الاقليات تشعر بالقلق ازاء احتمالين يتعذر البت فيهما: اولهما: توافر معاملة تفضيلية لأعضاء مجتمع الاغلبية في الوظائف والسياسات الحكومية، وثانيهما: احتمال مطالبة الأقليات بالامتثال لتشريعات دينية لا يراعونها.

وثمة احتمال ثالث أكثر تكتما ويتمثل في تخوفهم من أن ينتهي بهم الامر الى الطرد من أوطانهم، أو اضطهادهم أو قتلهم اذا ما ظلوا فيها. ولا تعتبر هذه الامور الشغل الشاغل الوحيد لأعضاء مجتمعات الاقلية، ولكنها موضوع نقاش مستفيض بين القوميين الدينيين.

ويعتبر استيعاب الأقلية الفلسطينية المسلمة في اسرائيل مثلا قضية مطروحة فالدولة اليهودية العلمانية تمنح المواطنة للمسلمين ولكن بشروط علمانية. فالدولة تتسامح مع القوميين المسلمين بأقل بكثير من تسامحها مع القوميين اليهود ولاتوجد مشكلة للقوميين اليهود مع القومية الاسلامية، طالما لا تتم ممارستها في اسرائيل. ولهذا السبب يطالب اكثر القوميين اليهود تطرفا في اسرائيل بايجاد حل فيما يخص «المشكلة العربية» متمثلا في حتمية ترحيلهم. وقد يذكر الحاخام كاهانا للمؤلف ان المسلمين اذا ما رغبوا في البقاء، فسيعاملون كضيوف مقيمين، وليسوا كمواطنين. كما ان القوميين اليهود على غرار كاهانا ليسوا على استعداد لتقبل فكرة ان فلسطين تعتبر مقدسة بالنسبة للمسلمين كما هي مقدسة بالنسبة لليهود وبالتالى فمن غير المحتمل ان تستوعب الدولة اليهودية اقليتها المسلمة بسهولة وقد يثبت في الوقت المناسب ان حل الموقع المنفصل - اي فلسطين المستقلة - هو الحل العملي الوحيد.

هل يمكن التعايش مع القومية الدينية؟

هل تصبح المواجهة بين القومية الدينية والقومية العلمانية اشد عنفا حتي يصل الامر الى نشوب حرب باردة جديدة؟

ان ذلك يتوقف من ناحية على سلوك القومية الدينية، وعلى تفهم هذا السلوك من ناحية اخرى. فما كان يبدو لكثير من الغربيين بمثابة شذوذ وازعاج فيما مضى، اصبح الان عدوا عالميا!!

ففي الشهور الاولي للثورة الايرانية، رفض بعض الباحثين الامريكيين اعتبارها ثورة حقيقية، وكانوا يعتقدون انها ليست سوى اعتراض مؤسف للعملية التاريخية، من شأنه ان يؤدي حتما الى انتهاج نظام سياسي ليبرالى على النمط الغربي في ايران ولايزال كثير من الغربيين يعتقدون في ذلك وينتظرون من ايران ان تعود لجادة الصواب.

ومع ذلك، فان العالم الاسلامي ينظر الى ثورة ايران بطريقة مختلفة تماما.

وتعتبر في نظرهم جزءا من مسيرة التاريخ، ولو تحقق جزء من نبوءة المسلمين فسوف يبدو الوهم القديم - أي الرؤية العالمية لهانز كوهن وروبرت ايمرسون وغيرهما من أنصار القومية العلمانية المتقفين - القائل بأن العالم مصيره حتما «السير على خطانا».

وفي نفس الوقت الذى بدت فيه انتفاضة الثورات الدينية التي بدأت في الثمانينات في التقهقر، تفجرت موجة كاملة جديدة من القومية الثقافية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق في التسعينات وفي عام ١٩٩٢، قويت شوكة حركات القومية الاسلامية في مناطق بعيدة عن الشرق الأوسط في افغانستان والجزائر وغيرهما في افريقيا وفي منغوليا وفي طاجيكستان، وفي دول أخرى في آسيا الوسطي من دول الكومنولث المستقلة وأرغم العالم شيئا فشيئا على تقبل فكرة عدم زوال آيات الله والرهبان المتطرفين واتباع بهندرا نويل وكاهانا وقساوسة التحرير من على مسرح الاحداث على وجه السرعة، ولا يخفي على أحد السبب الذى من أجله اصبحت القومية الدينية اكثر رواجا في هذه المرحلة من التاريخ، ففي زمن الاضطراب الاجتماعي والفوضى السياسية الذى افضى الى انهيار الاتحاد السوفيتي وتدهور القوة الاقتصادية الامريكية والتأثير الثقافي، تكثر في العالم علاجات جديدة وكان لابد من ان يشتمل الكثير منها على عامل الدين، الذى يعتبر احيانا القوة المستقرة الوحيدة في دوامة التخبط الاقتصادي والسياسي.

وقد بعثت القومية الدينية الآمال من جديد، كما ظهرت في الوقت المناسب لتنفذ فكرة الدولة القومية. فالتنظيم السياسي للدولة الحديثة لابد وان يكون له مايبرره بطريقة او بأخرى وفي كثير من الدول الاستعمارية السابقة يجد زعماء الاجيال الجديدة صعوبة متزايدة في كسب تأييد الجماهير على اساس رؤية مجتمع يعكس السلطات الاستعمارية القديمة العاجزة وكان يمكن لكثير من هذه الدول ان تتردى في حالة من الفوضى او تتعرض لغزو دول مجاورة لها، او تخضع لهيمنة قوة دولية كبرى، لولا العزلة التي تنتجها القومية الدينية. وفي اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق، كان يمكن ايضا للقومية الدينية وغيرها من اشكال القومية العرقية ان تعرقل رؤية جورباتشوف لامبراطورية علمانية جديدة لا تعتنق الاشتراكية لتحل محل الاقتصاد السوفيتي.

والسؤال الآن، هل يمكن ان يواجه العقل والدين بعضهما البعض على مستوى قومي؟ يمكن للمرء نظرا لعدم توافر تسوية مرضية على المستوى الايديولوجي بين القوميتين الدينية والعلمانية في نهاية الأمر، تصور أن يسوء الموقف الراهن الى حد بعيد؟ وأن تسود العالم حالة من العداء يفوق عداء الحرب الباردة القديمة، كما يمكن للمرء أن يتكهن بظهور كتلة دينية متحدة تمتد من وسط وجنوب آسيا، مرورا بالشرق الاوسط حتي افريقيا ويمكن لهذه الكتلة بما تحت تصرفها من ترسانة أسلحة نووية يدعمها الخوف الأمريكي من الاسلام، أن تحل تماما محل الاتحاد السوفيتي القديم كعدو عالمي متحد للغرب العلماني.

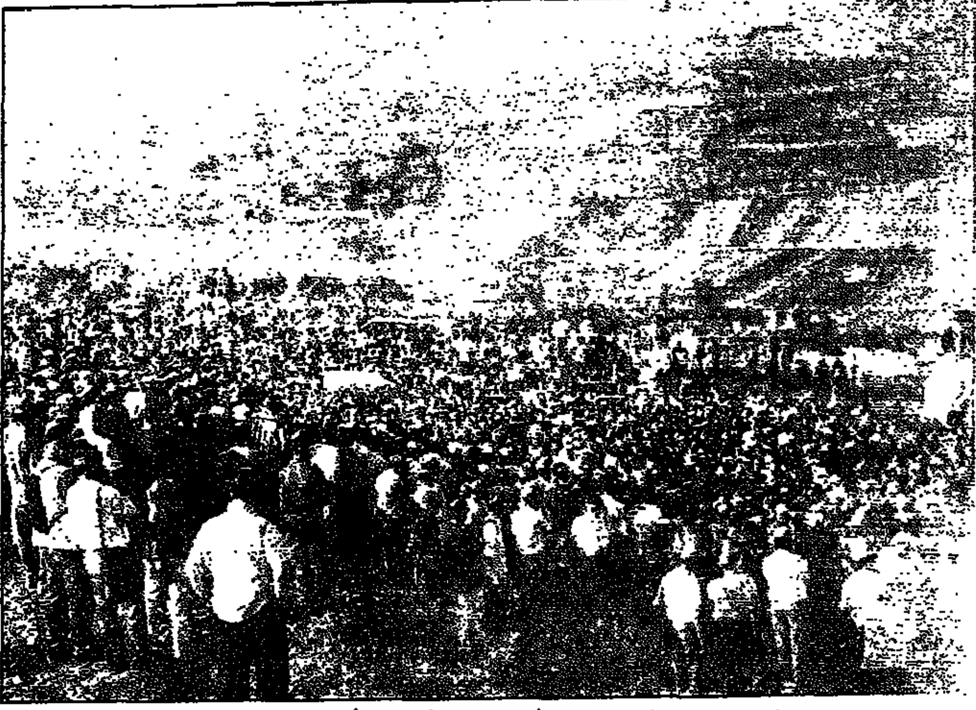
ويمكن لهذا الصراع آن يتفاقم من جراء ظهور راديكاليين دينيين جدد في اوروبا والولايات المتحدة، ليس من بينهم مسيحيون نشطاء على الصعيد السياسي فحسب، بل أفراد المجتمعات المهاجرة حديثا من مسلمين وهندوس ونسيج من طوائف ناشئة من القوميين الثقافيين في اليابان وفي غيرها من بلاد الشرق الأقصى، مع ما يمكن ان يصبح عدوا جديدا للغرب.

وبعيدا عن هذه النبوءة للصراع العالمي بين القوميتين الدينية والعلمانية، فان لدينا مايدعو الى التفاؤل. فمن المحتمل أيضا ان يعجز القوميون الدينيون عن الاتحاد معا، وأن يرغبوا بشدة في التوصل الى مصالحة اقتصادية وسياسية مع العالم العلماني وفي هذه الحالة قد ينشأ تسامح مشوب بالحذر بين القوميين الدينيين والعلمانيين وقد يرون لكل منهما مايتوافر لدى الآخر من قيم جماعية ورؤية أخلاقية من ناحية، ونزعة فردية وقواعد عدالة معقولة من ناحية اخرى. فكلاهما رغم كل شيء استجابة ونتائج للعصر الحديث.

الهيئة العامة للاستعلامات
كتب مترجمة (٨٢٢)

الحرب الباردة الجديدة
القومية الدينية تواجه الدولة العلمانية
مارك جويرجانسماير

غلاف الكتاب


جانب من تجمع للمستوطنين في مستوطنة أزهار قرب نابلس أمس احتجاجاً على الحادث المسلح. (أ ف ب)


دورية إسرائيلية في قرية بورين بالضفة الغربية. (أ ف ب)

نتانياهو اتصل بعرفات . . ولا تقارب في الآراء

السلطة الفلسطينية تدين توسيع مستوطنة «أزهار» وتحذر من عواقب وخيمة للقرار الإسرائيلي

■ رام الله (الضفة الغربية): دانت السلطة الفلسطينية امس على لسان احد مسؤوليها القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية بتوسيع مستوطنة ازهار اليهودية رداً على مقتل مستوطنين اثنين في هجوم نفذه مسلحون امس الاول محذرة من «العواقب الوخيمة لهذا القرار».

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني لوكالة فرانس برس «ندين بشدة هذا القرار الذي يأتي في سياق السياسة الممنهجة التي تستخدمها حكومة بنيامين نتانياهو لقتل العملية السلمية». واضاف «لقد استخدمت حكومة نتانياهو الحادث ذريعة للتغطية على سياستها التي دأبت قبله على تكثيف عمليات مصادرة الاراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات والعمل على تهويد القدس».

وحذر ابو ردينة من «العواقب الوخيمة» لقرار الحكومة الاسرائيلية مشيرا الى ان «الفلسطينيين لن يقفوا مكتوفي الايدي امام هذه الممارسات الاسرائيلية». وتابع قائلا «على نتانياهو وحكومته ان يفهموا ان الالتزام بتطبيق الاتفاقيات الموقعة وبما يضمن اعادة العملية السلمية الى مسارها هو وحده الكفيل بتأمين الاستقرار والامن للشعبين وليس اتخاذ القرارات الاستيطانية التي تصب في خدمة المتطرفين».

وحث رئيس الوزراء الاسرائيلي أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على ادانة حادث «أزهار».

وأفاد مصدر رسمي اسرائيلي أمس ان بنيامين نتانياهو أجرى اتصالا مع عرفات ليل الثلاثاء/ الأربعاء وتم بحث سبل تجاوز الخلافات بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وصرح الأمين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه لاذاعة الجيش بأن الاتصال تم بمبادرة من نتانياهو وهو الأول منذ أشهر عدة. وقبيل العملية التي قتل فيها مستوطنان يهوديان من مستوطنة ازهار بالضفة الغربية.

لكن نافيه اعترف بأن الاتصال لم يسمح بتقريب وجهات النظر بين الطرفين. وبدأ المستوطنون الاسرائيليون فعلياً في مستوطنة أزهار بإقامة حي استيطاني جديد بعد موافقة نتانياهو واسحق موردخاي وزير الحرب على ذلك.

وذكر اهارون دون رئيس مجلس المستوطنة لراديو اسرائيل انه سيتم اقامة وحدات سكنية ثابتة لا متنقلة. وأدانت وزارة الخارجية الأمريكية بقوة أمس مقتل اثنين من المستوطنين اليهود قرب مستوطنة أزهار. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس فولي، «ان هذا النوع من الحوادث يؤكد الحاجة الى التعاون التام في مجال الأمن بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لمنع تكرارها».

وأضاف: «ندعو بشكل خاص الى أكبر قدر من التعاون في التحقيق بشأن مقتل (هذين المستوطنين) وفي ملاحقة المذنبين. ان أعداء السلام يجب ألا ينجحوا».

من ناحيته أكد وزير الحرب الاسرائيلي امكانية ردم الفجوات القائمة بين المواقف الاسرائيلية والفلسطينية. وأشار في تصريح أمس الى ان السلطة الفلسطينية سترتكب خطأ جسيما ما لم تندد بحادث قتل المستوطنين ولا تعمل على القاء القبض على القتلى وعلى من أرسلهم موضحا انه لا يمكن بناء الأساس اللازم للتعايش مادام هناك ارهاب «على حد تعبيره».

وفي عمان اجتمع ولي عهد الأردن الأمير حسن أمس مع وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات. وصرح السفير الفلسطيني لدى الأردن عمر الخطيب بأن زيارة عريقات للأردن تأتي في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين القيادتين الأردنية والفلسطينية ووضع الأردن بشكل دائم في صورة ما يجري داخل الأراضي الفلسطينية من تطورات وأحداث.

وجاء لقاء الحسن - عريقات، قبل الاجتماع المقرر أمس بين ولي عهد الأردن ووزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني والذي أوضح ان البحث سيتركز على عملية السلام وموضوعات ثنائية ولاسيما نقاط العبور بين البلدين والمطار المشترك المقرر انشاؤه في العقبة على البحر الأحمر.

وفي واشنطن انتقد رئيس حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك نتنياهو وحزب الليكود بسبب الجمود الراهن في عملية السلام وسعى في لقاءات مع ممثلي الادارة والكونجرس الامريكي هذا الاسبوع الى العمل على مواجهة وتقليل النفوذ الضخم لليكود في الاوساط اليهودية الامريكية مشددا على ان حزب العمل يمثل نصف الشعب الاسرائيلي. وأكد ان حزب العمل غير مستعد للدخول في حكومة وحدة وطنية مع الليكود قائلا «لا يمكن ان نصبح ورقة تين تغطي عورة الحكومة» وان ترك الباب مفتوحا قائلا «لن ندخل في حكومة وحدة وطنية او ننظر فيها مالم يكن من الواضح انه ستكون هناك مناقشة نزيهة لعملية السلام والاحتمال غير مستبعد نظريا على الاقل».

وقالت مصادر البيت الأبيض ان واشنطن أكد لباراك ورفاقه أعضاء الكنيست عن حزب العمل افرايم سنيه ويوسي بيلين وشلومو بن عامي انها ستواصل الضغط على نتانياهو لقبول المقترحات الأمريكية لكسر الجمود الراهن في عملية السلام وان واشنطن قد تضطر الى الإعلان عن فحوى أفكارها ومسؤولية الأطراف قريبا.

(أ ف ب - رويترز - أ ش أ)

عرفات يزور جوهانسبرج الاسبوع المقبل

■ جوهانسبرج: يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاسبوع المقبل بزيارة رسمية هي الاولى من نوعها لجنوب افريقيا.

وقال المتحدث باسم وزارة خارجية جنوب افريقيا ميكيل فان نياكيرك امس ان عرفات سيصل الى جنوب افريقيا في وقت متأخر من مساء الاحد او صباح الاثنين ويغادرها الخميس المقبل.

ويلقي عرفات كلمة امام البرلمان ويزور «روبن ايلاند» حيث امضى الرئيس نلسون مانديلا معظم حياته في السجن ويجري مع مانديلا مباحثات حول العلاقات بين البلدين وعملية السلام في الشرق الاوسط (أف ب).

عبد ربه يدعو الفلسطينيين للتبرع بتكاليف الاعلان النهائي لمواجهة الاستيطان

■ رام الله (الضفة الغربية): وجه وزير فلسطيني امس نداء في احدى الصحف الفلسطينية دعا فيه المواطنين الى عدم نشر أي تهان للوزراء الجدد والقدامى في الصحف والتبرع بتكاليفها لمواجهة الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية. وجاء في النداء الذي وجهه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه «نتوجه الى اخوة المواطنين الفلسطينيين في عموم ارجاء الوطن الامتناع عن نشر اية اعلانات بالتهاني للوزراء الجدد والقدامى». وتابع النداء انه يهيب بجميع المواطنين التبرع بقيمة هذه الاعلانات الى لجان الدفاع عن الارض ومواجهة الاستيطان ومن اجل تعويض اصحاب المنازل المهدومة والمؤسسات الثقافية والاجتماعية الفلسطينية». واعلن النداء ان وزارة الاعلام «مستعدة لتزويد الصحف ووسائل الاعلام المحلية باسماء المتبرعين» مضيفا «ان هذا التبرع السخي هو اثمن تهنئة للوزراء والشعب والوطن». وبفعل توسيع الحكومة الفلسطينية بعشرة [illegible] الامر الذي رفع عددها [illegible] وزيرا فإن التوقعات تشير الى ان عدد اعلانات التهنئة قد يصل الى عدة آلاف الامر الذي يعني صرف بضعة ملايين من الدولارات عليها. من ناحيته أكد جميل الطريفي وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية أمس ان التعديل الوزاري المحدود الذي اجراه الرئيس الفلسطيني جاء بناء على طلب المجلس التشريعي ومتفقا مع طبيعة المرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني ويتناسب مع طبيعة المرحلة السياسية الصعبة التي تمر بها عملية السلام. وقال الطريفي في تصريح خاص لاذاعة صوت العرب من رام الله ان اعلان الرئيس ياسر عرفات في خطابه عن نيته اعلان الدولة الفلسطينية على ارضها في مايو من العام القادم ليس خطوة احادية الجانب.. منتقدا سياسة التعنت التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية والتي تهدد عملية السلام. كما طالب الطريفي الادارة الامريكية بالاعلان عن افكارها بخصوص المرحلة الثانية من اعادة انتشار القوات الاسرائيلية بالضفة الغربية لكي تتبلور هذه الافكار في شكل مبادرة لانقاذ عملية السلام.

(أ ف ب - ق ن أ)

قللت من اهمية الصاروخ الاسرائيلي الجديد

المقاومة اللبنانية تهاجم ٧ مواقع للاحتلال والقصف الاسرائيلي يطال القرى المحررة

■ بيروت- «الاتحاد الاسبوعي»:

■ شهد الجنوب اللبناني امس تطورات عسكرية دراماتيكية، حولت المواجهة بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والمقاومة اللبنانية الى ساحة حرب حقيقية حيث دارت مواجهات على طول خطوط النار في القطاعات الثلاثة.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان القصف الاسرائيلي تركز على الاحياء السكنية في بلدة كفر تبنيت في القطاع الاوسط، وأسفر عن اصابة المواطن عبد الحسن علي بشر، وتضرر عدد من المنازل عرف من اصحابها، «محمد ياسين، امين ياسين. حسين ياسين. علي حايك، نسيب عبد الحسن بشر، وحسن يوسف أيوب». وطاول القصف الاحياء السكنية في النبطية الفوقا مما ادى الى اصابة المواطن ابراهيم فقيه ومحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية. ومحيط قصر غندور على طريق النبطية. أرنون واطراف بلدة حاريص. ومحيط بلدتي فرون والغندورية في القطاع الغربي.

واضاف المصدر ان القصف المعادي توسع ظهرا ليشمل مرتفعات اقليم التفاح، ومجرى نهر الزهراني، واطراف بلدات كفرمان، حبوش، عربصاليم، جرجوع، اللويزة، مليتا، والاحياء السكنية في بلدة جباع، في القطاع الاوسط، وامتد القصف ليطاول ايضا اطراف بلدات ميدون، عين التينة، مشغرة، وجبل الظهر وبركة جبور في القطاع الشرقي. اضافة الى مجرى نهر الليطاني. واطراف بلدات قليا، الدلافة، والسريرة، تولين، مسجدل سلم والغندورية ووادي السلوقي.

وترافق القصف الاسرائيلي الذي اشعل حرائق كثيرة في المزروعات والاحراج مع تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي الذي نفذ غارات وهمية على علو منخفض فوق اقليم التفاح والنبطية، فيما شوهدت طائرة تجسس اسرائيلية من نوع «M.Ka» تحلق على علو شاهق في سماء الجنوب، وقد ردت المقاومة والجيش اللبناني بالمثل على مصادر النيران المعادية لاسكاتها.

وكانت مجموعات المقاومة اللبنانية قد هاجمت صباحا ٧ مواقع للاحتلال في الضحيرة، وضهر الجمل، وراميا الواقعة على الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة، وسجد وبئر كلاب في اقليم التفاح.

وقالت المقاومة في بيان لها، أن مجموعاتها استخدمت الاسلحة الصاروخية والرشاشة في هجماتها على مواقع الاحتلال، وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة ومؤكدة بين جنود العدو. كما هاجمت مجموعة اخرى موقع الاحتلال في البرج وحققت فيه اصابات مؤكدة.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة للمقاومة موقع علي الطاهر بالاسلحة الصاروخية ومنعته من التدخل لمساندة موقع البرج، محققة اصابات مباشرة بين أفراده.

وسجل خلال الشهر الماضي ١٢٨ اعتداء اسرائيليا على لبنان جوا وبرا وبحرا، واستهدف اكثر من مئة منطقة لبنانية.

واوضح بيان صادر عن المقاومة اللبنانية ان الاعتداءات الصهيونية عنفت خلال شهر يوليو واستهدفت المدنيين في القرى والبلدات المحاذية للمنطقة الجنوبية المحتلة مما ادى الى استشهاد مواطن في بلدة ياطر، وجرح خمسة مواطنين وجنديين تابعين للقوات الدولية العاملة في الجنوب، كما شن الطيران الحربي المعادي تسع غارات على مرتفعات اقليم التفاح والمنطقة الواقعة بين بلدتي بيت ياحون وبرعشيت وبلدة جون في اقليم الخروب.

الى ذلك اكدت مصادر عسكرية لبنانية لـ «الاتحاد» ان الصاروخ الاسرائيلي «كروز» المصغر الذي اعلن عنه مؤخراً ادخلت نماذج منه الى جنوب لبنان، ويتم اختباره بصورة سرية داخل الشريط الحدودي المحتل، وهو يسير عن بعد بواسطة جهازتحكم الكتروني، واوضحت هذه المصادر بان احدى التجارب على هذا الصاروخ تمت في منطقة مرجعيون، واخرى اجريت في منطقة اقليم التفاح في القطاع الاوسط حيث استهدفت سيارة مدنية في بلدة عربصاليم مما ادى الى استشهاد مدني لبناني واصابة شقيقه بجروح.

وكانت قيادة قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان قد كشفت بدورها امر هذا الصاروخ، واكدت بان قوات الاحتلال تجري تجارب عليه منذ فترة، ضد اهداف وهمية.

والصاروخ الاسرائيلي الجديد هو عبارة عن صاروخ «كروز» مصغر، اطلق عليه اسم «لونج سبايك» (السنبلة الطويلة) أو «داندي» باللغة العبرية- وهو في الاساس صاروخ مضاد للدبابات طوله ١,٥ متر وقطره ١٦٦ ملم.

ووزنه ٤٠ كليوغراماً، ويتميز بزعانف ثابتة، ومصمم اصلا للاطلاق من المروحيات العسكرية، ويحتوي على جهاز لاقط لحرارة الجسد يخوله تحديد هدفه بدقة، وفي امكانه تجنب الهضاب والاشجار.

وشككت مصادر المقاومة اللبنانية بالمعلومات التي تتوافر حول قوة وفعالية الصاروخ الاسرائيلي «داندي»، وأبلغت «الاتحاد» بان العدو الاسرائيلي سبق وفشل في مرة سابقة عندما طور دبابة «ميركافا» وزعم بان لا اسلحة مضادة للدبابات تستطيع ان تخترقها، وقد اثبت رجال المقاومة خلال عمليات عديدة انهم دمروا اكثر من دبابة «ميركافا» الامر الذي حمل التكنولوجيا العسكرية الاسرائيلية على سحب هذا النوع من الدبابات من الخدمة بغية تطويره اكثر ليتمكن من المجابهة.

واوضح المصدر بان احدى مجموعات المقاومة سبق لها قبل نحو شهرين ان دمرت قاعدة صواريخ اسرائيلية من نوع «داندي» في موقع بئر كلاب، بعدما اصاب احد الصواريخ الموجهة سيارة مدنية في اقليم التفاح.

تهدف لتوفير ٢٠ الف فرصة عمل

خطة اسرائيلية للقضاء على البطالة تتكلف ١٨٩ مليون دولار

■ القدس المحتلة: كشف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو [illegible] المالية والعمل أمس عن خطة تتكلف ١٨٩ مليون دولار لايجاد ٢٠ ألف فرصة عمل جديدة في غضون شهرين.

وجاء في بيان وزاري مشترك ان الهدف الرئيسي للخطة هو ضم ٢٠ ألف شخص ممن يبحثون عن وظائف الى قوة العمل على الفور من خلال وسائل تتركز أساسا في التدريب المهني.

وكان نتانياهو الذي تواجه حكومته ضغوطا متنامية للحد من ارتفاع البطالة قد أمر وزير المالية يعقوب نيمان ووزير العمل والشؤون الاجتماعية ايلي يشاي بتنفيذ الخطة في غضون ٢٤ ساعة.

وقال متحدث باسم وزارة العمل ان الخطة ستتكلف ٦٩٠ مليون شيكل ([illegible] مليون دولار) وان صناديق [illegible] الخاصة بالوزارة ستساهم [illegible] مليون شيكل. وتقع ان كلا من [illegible] نتانياهو والخزانة سيساهم بمبلغ [illegible] شيكل في الانفاق الجديد على الخطة.

وتشمل الاجراءات ايجاد فرص عمل جديدة في مراكز التدريب المهني على ان يستهدف الجانب الاكبر من هذه الوظائف قطاعات التكنولوجيا المتقدمة. كما تدعو الخطة الى برامج تدريب خاصة للاكاديميين العاطلين خاصة المهاجرين من الاتحاد السوفيتي السابق. واوضح ان الخطة ستجمد ايضا اصدار تصاريح العمل للعمال الاجانب في اسرائيل ورفع معدل طرد العمال الاجانب الذين يعملون بصورة غير شرعية من ٥٠٠ الى الف شخص شهريا.

وقال نتانياهو للصحفيين قبيل اجتماعه مع نيمان ويشاي «هذه خطوة أولى.. ستسمعون في وقت لاحق خطوات اضافية. انوي ان يكون ذلك في الايام القادمة». وارتفعت معدلات البطالة باطراد منذ تولي نتنياهو السلطة في يونيو ١٩٩٦ لتصل الى نحو ٩,٣ في المئة في مايو الماضي من ٦,٥ في المئة.

(رويترز)

توتر بين اسرائيل والفاتيكان

■ الناصرة (اسرائيل): أفاد مصدر كنسي ان اسرائيل اثارت غضب الفاتيكان لدى تدخلها ضد تعيين اسقف لابرشية الروم الكاثوليك في الجليل (شمال اسرائيل). واوضح المصدر ان رئاسة الوزراء الاسرائيلية تدخلت لدى الفاتيكان لتعيين الكاهن اميل شوفاني على رأس الابرشية بدلا من المونسينيور بطرس معلم. وقد عين سينودس الروم الكاثوليك بطلب من الفاتيكان المونسينيور معلم المعتمد في البرازيل خلفا للاسقف مكسيموس سلوم الذي احيل للتقاعد. وكان الفاتيكان عارض قبل ذلك تعيين شوفاني الذي يواجه اعتراضات داخل الطائفة وقدمت شكاوى بحقه تتعلق بادارة عقارات.

(أ ف ب)

ارتفاع نسبة الانتحار بين المهاجرين الروس

١٩٢ ألف جريمة في اسرائيل خلال النصف الاول من العام الحالي

■ عمان: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان مفتش عام الشرطة يهودا فيلك قدم الى الحكومة تقريره الذي يستعرض النصف الاول من عام ١٩٩٨ والذي عكس صورة كدرة لوضع الجريمة في اسرائيل. وحسب معطيات الشرطة سجل النصف الاول للعام الجاري وقوع اكثر من ١٩٢ الف جريمة في اسرائيل اغلبها جرائم ممتلكات. وتشير المعطيات الى ارتفاع نسبة اثنين في المائة في مخالفات النظام العام واعمال الشغب و ١٠ في المائة في الجرائم ضد الانسان و ١٢ في المائة في جرائم ممتلكات مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي كما تشير الى وقوع حوالي ٤٥٠٠ جريمة خطيرة خلال النصف الاول لعام ١٩٩٨ تنوعت بين القتل والشروع في القتل والاغتصاب والتحرش الجنسي والسطو والابتزاز والنهب والتحريض. وسجلت اعمال العنف بين الازواج ارتفاعا مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حيث بلغت حوادث العنف في هذا الاسبوع ٦٦٥ ١٠ حادثا وهذا يعني وقوع حادث عنف بين الازواج كل ٢٥ دقيقة خلال النصف الاول لعام ١٩٩٨. وحسب المعطيات تتم كل ١١ دقيقة ونصف الدقيقة سرقة سيارة وكل ربع ساعة يتم اقتحام شقة.

وسجلت قضايا المخدرات لهذا العام ارتفاعا كبيرا حيث بلغت حالات تعاطي المخدرات ٥١٢٥ خلال النصف الاول من العام الجاري مقابل ٤٤٥٢ العام الماضي ومقارنة بنفس الفترة من العام الماضي سجل وقوع ١٩ جريمة قتل بمعدل ١٢ جريمة شهريا تمكنت الشرطة من معرفة ملابسات ٥٥ جريمة منها فقط.

واظهرت دراسة أجريت بين اليهود الروس ان نسبة ذوي الميول الى الانتحار اعلى بنسبة تزيد على الضعفين لدى المهاجرين منهم الى اسرائيل بالمقارنة مع اليهود الباقين في روسيا. وجاء في المعطيات التي توصلت اليها الدراسة التي اجريت على يد باحثي مراكز للصحة النفسية تعمل في اسرائيل بدعم وتمويل من وزارتي العلوم والاستيعاب ان نسبة اصحاب الميول نحو الانتحار في صفوف القادمين من روسيا اعلى بـ ٢,٢٥ ضعف عما هي عليه لدى اقاربهم واصدقائهم الذين لازالوا يقيمون في روسيا.

وبينت الدراسة ان الميل للانتحار موجود بصورة اساسية لدى فئات الاطباء والمدرسين والشبان من المهاجرين الروس الذين يعيشون ضمن مستوى حياة متدن.

وحسب قول هؤلاء المهاجرين الشبان القادمين من روسيا فان الاسباب والعوامل التي تدفعهم الى التفكير بالانتحار ومحاولة الاقدام عليه ترجع الى الصعوبات التي يواجهونها في الاندماج والتأقلم مع لغة ومجتمع اسرائيل ومشكلات مختلفة تعاني منها عائلاتهم. (واخ)

حول العالم

جيفكوف

■ صوفيا: اعلن اطباء امس ان دكتاتور بلغاريا السابق تودور جيفكوف توفي في مستشفى بالعاصمة صوفيا عن ٨٦ عاما. وقال طبيب في مستشفى حكومي في العاصمة البلغارية لرويترز «توفي جيفكوف».

وحكم الدكتاتور الشيوعي جيفكوف البلاد من عام ١٩٥٤ وحتى انقلب عليه اعضاء حزبه عام ١٩٨٩ في انقلاب غير دموي. وفي عام ١٩٩١ اصبح جيفكوف اول زعيم شيوعي في اوروبا الشرقية يمثل امام المحكمة. وحددت اقامته في منزله حتى عام ١٩٩٧

(رويترز)

هيروشيما

■ هيروشيما: كانت الاحتفالات في الذكرى الـ٥٣ لتدمير هيروشيما بقنبلة نووية، امس مناسبة لتوجيه دعوة الى الهند وباكستان للتخلي عن السباق الى السلاح النووي وتطوير الصواريخ.

وجاء في «اعلان هيروشيما للسلام» الذي تلاه كما يحصل في كل عام رئيس بلدية المدينة تاكيشي هيراوكا، ان «هيروشيما اهينت بالتجارب النووية التي اجرتها الدولتان (الهند وباكستان) وتخشى ان تحدث هذه التجارب ردة فعل لانتشار السلاح النووي بشكل كبير».

وقال رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي «انه لمن المؤسف جدا اجراء الهند وباكستان تجارب نووية في مايو الماضي». واضاف «ان حكومتنا تدعو بقوة حكومتي الهند وباكستان معا الى وقف التجارب النووية فورا والى الانضمام غير المشروط الى معاهدة الحظر الشامل للتجارب ووقف تطوير اسلحة نووية والانضمام بدون شروط الى معاهدة الحد من الانتشار النووي». (أ ف ب) الاحتجاج الياباني السنوي أمام نصب ذكرى القنبلة في هروشيما.

(أ ب)

كارتر وجورباتشوف

واشنطن: دعا الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر والزعيم السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف امس الى اجراء محادثات تهدف الى إزالة الاسلحة النووية مشيرين الى المخاطر العالمية الجديدة التى أثارتها تجارب الهند وباكستان النووية. وفى نداء بمناسبة مرور ٥٣ عاما على القاء قنبلة ذرية على هيروشيما قال كارتر وجورباتشوف وشخصيات بارزة أخرى ان التجارب التى أجرتها الهند وباكستان فى مايو الماضي زادت من مخاطر انتشار الاسلحة النووية وألقت الضوء على ترسانات القوى النووية المعلنة.

ووجهت الدعوة لاجراء مفاوضات للحد من الاسلحة النووية وازالتها «على مراحل محددة بدقة ومصحوبة بعمليات مكثفة للتحقق والمراقبة».

(رويترز)

إطلاق سراح

■ كييف: تمكن ٢٢٠٠ من كبار الشخصيات كانت الحكومة الاوكرانية اكدت امس الاول احتجازهم في قصر للمؤتمرات في كييف في اخر المطاف من الخروج من المبنى بعد التعهد بدفع المتأخرات من الضرائب والرواتب.

وخرج رؤساء الادارات المحلية والاقليمية الـ٥٠٠ ورؤساء الشركات الـ١٧٠٠ الذين هددهم رئيس الوزراء فاليري بوستوفويتنكو بالبقاء قيد الاحتجاز الساعة ١٩,٠٠ مساء امس الاول.

وكان بوستوفويتنكو دعا هؤلاء للاجتماع في قصر المؤتمرات في كييف لمناقشة ضرورة زيادة العائدات الضريبية وتخفيف متأخرات المتقاعدين. وخلال الاجتماع أعلن فجأة ان من لا يتعهد كتابة بدفع المبالغ المستحقة لن يتمكن من الخروج من القاعة.

(أ ف ب)

إنكار

■ بوينس ايرس: نفت جماعة معارضة ايرانية فى المنفى أمس تقريرا قال ان رجلا اعتقل فى الارجنتين للاشتباه فى صلته بتفجيرات معادية لليهود هو احد اعضائها. وقال قاض ارجنتيني لـ «رويترز» ان الشرطة تستجوب رجلا ايرانيا عثر معه على صور فوتوغرافية لمظاهرات نظمتها الجماعة اليهودية المحلية ميموريا اكتيفا. وقال القاضى خوان خوسيه جاليانو ان السلطات تحاول ان تعرف هل لهذا الرجل صلة بانفجار قنبلة اودى بحياة ٨٦ شخصا فى المركز الاجتماعى اليهودى «اميا» فى بوينس ايرس عام ١٩٩٤ وانفجار اخر فى السفارة الاسرائيلية فى العاصمة الارجنتينية تسبب بمقتل ٢٩ شخصا عام ١٩٩٢ .

أصلان: مستعدون لمواجهة أي عدوان اسرائيلي

■ دمشق: اتهم رئيس الأركان السورى العماد أول على اصلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالسعي للتوسع فوق الاراضى العربية وقال ان سوريا مصممة على مواجهة اى عدوان اسرائيلي.

ونقلت الصحف الرسمية أمس عن اصلان قوله ان سوريا تريد السلام فى المنطقة الا انها مسؤولة عن الدفاع عن القضايا القومية العربية ولن تفرط في الاراضي العربية.

ودعا اصلان الجيش فى احتفال تخريج دفعة من الاكاديمية العسكرية «للاعداد الدائم والمستمر والتدريب المتواصل والتاهيل العالي المستوى لتحقيق اعلى درجات الجاهزية بوصفها احدى اهم مقومات الانتصار على العدو وكبح جماح اطماعه التوسعية التى تستهدف الهيمنة على المنطقة ولاسيما بعد وصول اليمين المتطرف فى اسرائيل بزعامة نتانياهو الى السلطة».

وقال ان تحقيق السلام العادل والشامل هو هدف سوريا «وهو خيارنا الاستراتيجي لكن اذا كانت اسرائيل وحكومتها المتطرفة تتجاوز كل القيم والاعراف الدولية ولا تقيم وزنا لقرارات الامم المتحدة فان ذلك لن يؤثر على مواقفنا المبدئية والثابتة ولن يغير من قناعاتنا بل سيدفعنا الى مزيد من العزيمة والتصميم على مواجهة اي عدوان وعدم التنازل عن حق او التفريط بذرة من تراب الوطن».(رويترز)

في رسالة ينقلها العناني الى طهران غداً

حسين يدعو خاتمي لزيارة الاردن

■ عمّان: أكد الاردن حرصه على تنمية وتطوير علاقاته مع ايران في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والسياحية.

وقال وزير الخارجية الدكتور جواد العناني في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان زيارته الرسمية لايران غدا السبت تتعلق بتطوير العلاقات الاردنية - الايرانية من جهة والعلاقات العربية - الايرانية من جهة اخرى. واضاف ان المباحثات التي سيجريها مع المسؤولين الايرانيين ستتناول كذلك جملة من الموضوعات من بينها الوضع فى منطقة الخليج واسلحة الدمار الشامل وضرورة خلو منطقة الشرق الاوسط منها بالاضافة الى المحافظة على سمعة الاسلام فى الخارج.

وقال العناني انه سينقل رسالة من العاهل الاردني الملك حسين الى الرئيس الايراني محمد خاتمي تتضمن حرص الاردن على تنمية علاقاته الثنائية مع ايران في مختلف المجالات بالاضافة الى ان الرسالة تتضمن تجديد الدعوة للرئيس خاتمي لزيارة الاردن.

واوضح العناني فى رده على سؤال ان ارتباط الاردن بمعاهدة سلام مع اسرائيل لا يعني ان تكون العلاقات الاردنية - الاسرائيلية على حساب القضايا العربية ومصالح الدول العربية. وقال ان الاردن يدعم كافة الاشقاء العرب وخاصة الاطراف المشاركة فى عملية السلام لتحقيق سلام شامل ودائم على جميع الجبهات.

وردا على سؤال آخر حول واقع العلاقات الاردنية - الاسرائيلية في ضوء تعنت الحكومة الاسرائيلية اليمينية ازاء عملية السلام قال وزير خارجية الاردن ان العلاقات بين الاردن واسرائيل مرتبطة بما تقدمه اسرائيل للفلسطينيين وبتليين المواقف الاسرائيلية ازاء المباحثات مع الفلسطينيين. واكد ان الاردن سيدعم بلا حدود الموقف الفلسطيني فى المفاوضات مع اسرائيل ويطالب بتطبيق كافة الاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل والفلسطينيين انطلاقا من اتفاقات اوسلو التي ابرمت فى البيت الابيض فى ١٣ سبتمبر عام ١٩٩٣.

(كونا)



عراقيات يتجادلن على شراء الخضار من سوق الجملة في بغداد حيث ارتفعت اسعار المواد الغذائية اثر الازمة الاخيرة مع المبعوث الدولي (اب).

مع بدء الأزمة الجديدة بين العراق والامم المتحدة

مخاوف دبلوماسية امريكية من تأثير «مونيكا جيت» على السياسة الخارجية

■ واشنطن: عبر الدبلوماسيون الامريكيون عن مخاوفهم من امكانية تأثير الضجة المتزايدة حول قضية «مونيكا جيت» على قدرة امريكا في الاستمرار في تطبيق سياستها الخارجية بشكل فعال.

وتدل الاشارات المتزايدة الواردة من الشرق الاوسط والبلقان وشرق آسيا على بدء انحسار دور الزعامة الامريكية، وهذه هي بعض الامثلة.

فالمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية تعاني من جمود واضح وادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لاتمارس اي ضغوط على اسرائيل لحملها على القبول بخطة السلام الامريكية التي سبق وان وافق الجانب الفلسطيني عليها، اما لانها غير قادرة على ذلك او لانها لاتريد ذلك.

ومثلما قال احد الدبلوماسيين الامريكيين فان الرئيس كلينتون يعرف ان اسرائيل تتمتع بدعم قوي داخل الكونجرس. واضاف ان كلينتون لايريد ان يعادي اي عضو من اعضاء الكونجرس حتى لاتشاء الصدفة ويكون هذا العضو من اعضاء هيئة المحلفين في حالة مقاضاته بقضية علاقته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي.

وفي اطار الامم المتحدة اتخذت الولايات المتحدة مواقف متشددة ازاء عدة قضايا منها معارضتها لرفع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الجمعية العامة وانشاء محكمة عدل دولية دائمة تلاحق مجرمي الحرب، وفي كلتا الحالتين منيت الولايات المتحدة بهزائم مخجلة امام عدد كبير من الاصوات. ورغم مناشدات البيت الابيض ووزارة الخارجية المتكررة لم تتمكن الادارة الامريكية من استخلاص اعتمادات من الكونجرس لتسديد حصتها في احتياطيات صندوق النقد الدولي وتسديد مستحقاتها المتأخرة للامم المتحدة.

وجعل الكونجرس تمرير قرار الاعتمادات في كلتا الحالتين مرهونا بقبول كلينتون لتعديل على مشروع قانون ضد الاجهاض مما حدا بالبيت الابيض الى القول بان الرئيس لن يصدق على هذا المشروع.

وقال دبلوماسي رفيع المستوى ان التعديل الذي طرح على قانون الاجهاض كان غامضا، وكان بالامكان تجاهله ولكن البيت الابيض بحاجة لدعم الاصوات النسائية لتخطي العاصفة السياسية المحلية.

وليس من المستغرب ان تقوم فرنسا وروسيا وبشكل علني بوضع علامة استفهام على دور امريكا في التعامل مع الازمة المستمرة في منطقة البلقان. وحتى اصدقاء امريكا التقليديين مثل المانيا اصبحوا يتحدون الرئاسة الامريكية المشتتة.

فعلى الرغم من الاحتجاجات الامريكية الشديدة فقد قررت الحكومة الالمانية المضي قدما في خطتها لاعادة اللاجئين البوسنيين الى بلادهم.

وقالت الادارة الامريكية ان التخلي عن اللاجئين في هذا الوقت - قبيل موعد الانتخابات العامة في البوسنة، قد يؤدي الى نسف عملية السلام في البوسنة في الوقت الذي اصبحت فيه فرصة نجاحها كبيرة.

ورفضت الحكومة الالمانية اتهام الولايات المتحدة لها باكراه اللاجئين على العودة وقالت انها ستستمر في ارسال البوسنيين الى ديارهم على الرغم من الاحتجاجات الامريكية.

ولا يشكل التشتت الناجم عن استمرار قضية «مونيكا جيت» في البيت الابيض المصدر الوحيد لتراجع النفوذ الامريكي في العالم حيث ان عناد النواب الجمهوريين في الكونجرس كثيرا ما يؤدي الى عرقلة خطط الادارة.

ومن الواضح ايضا ان هناك احساسا لدى امريكا بالاعياء من الازمات الاقليمية في افريقيا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وآسيا والتي لا يمكن فهمها.

وبالرغم من النزاعات التي نشبت بعد الحرب الباردة والتي يبدو انه لانهاية ولا حل لها فان الصحف الامريكية، باستثناء القليل من الصحف المرموقة، قد الغت الاخبار الدولية من صفحاتها الاولى واستبدلتها بمواضيع مثيرة حول ما قد يحدث او لا يحدث في قضية الفضيحة المستمرة.

وحتى الان كان تراجع المصداقية الامريكية على الساحة الدولية مخجلا او مغضبا ولكن ليس خطرا، اما الان فقد يتغير الوضع.

وفي الماضي ابدى الرئيس العراقي صدام حسين قدرة خارقة على تتبع الاحداث الامريكية واستخلاص النتائج الخاطئة. ولكن صدام وغيره محقون الان في تشككهم من قدرة الولايات المتحدة على استقطاب ٣٠ دولة الى جانبها مثلما فعل الرئيس السابق جورج بوش خلال حرب الخليج الثانية.

وتقول الخارجية الامريكية ان رفض صدام الاستمرار في التعاون مع اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية التابعة للامم المتحدة لايمكن تفسيره. ولكن ليس من الصعب فهم تصرفات صدام في حالة افتراض انه يشعر بان هذا هو الوقت المناسب لتحدي ما تحاول الولايات المتحدة فرضه. واذا ما كان هذا هو شعور حلفاء امريكا انفسهم، فلماذا يتوجب على صدام حسين ان يشعر بغير ذلك؟..(دب أ)

بعد قرار تعليق التعاون مع اللجنة الخاصة

بغداد: انخفاض قيمة الدينار وارتفاع اسعار المواد الغذائية

■ بغداد: تسير الحياة في بغداد بشكلها المعتاد بعد قرار القيادة العراقية بتعليق التعاون مع اللجنة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وشهدت عدة مناطق في العاصمة العراقية امس الاول مظاهرات تأييد للقرار منددة بأسلوب عمل تلك اللجنة والولايات المتحدة.

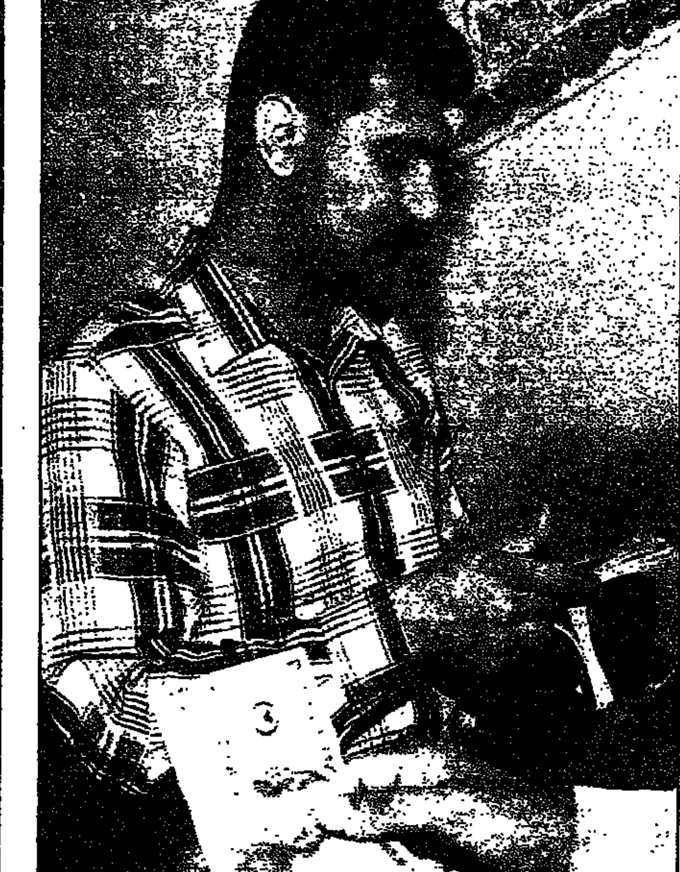
وأدى التوتر الناشئ بين العراق واللجنة الخاصة الى انخفاض سعر الدينار في مواجهة الدولار حيث بلغ ١٧٨٥ دينارا مقابل ١٦٣٠ قبل الازمة.

وفي تطور آخر اعلن «أريك فالت» المتحدث باسم النشاطات الانسانية للأمم المتحدة في العراق ان العراقيين سيتسلمون خلال شهر اغسطس الجاري وللمرة الأولى منذ عام حصة غذائية كاملة في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

واوضح فالت ان الحصة الغذائية الشهرية لكل شخص تشمل ٩ كيلوجرامات طحين و ٢,٥ كيلوجرام ارز و ٢ كيلوجرام سكر و ١٥٠ جرام شاي وكيلوجرام واحد من الزيت النباتي و ٢,٧ كليوجرام حليب للأطفال اقل من سنة و ٢٥٠ جرام صابون و ٢٥٠ جرام منظفات. وأكد فالت ان اختبار القوة الحالي بين العراق ومفتشي الامم المتحدة لم يؤثر على النشاطات الانسانية التي تتواصل بشكل طبيعي جدا. (أ ش أ - أ ف ب)

ولي العهد الكويتي: لسنا طرفاً في الأزمة العراقية - الدولية

الكويت: أعلنت الكويت مجدداً ان مايجري بين العراق و «اليونيسكوم» هو من اختصاص الامم المتحدة وانها ليست طرفا فيه. وقال ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في تصريح أدلى به للصحفيين: «لاشك اننا سمعنا عن مغادرة رئيس لجنة التفتيش عن الاسلحة السيد بتلر بغداد، وأنا أقول ان هذا الموضوع من اختصاص الامم المتحدة، والكويت ليست طرفا في هذه القضية وانما على الجانب العراقي ان ينفذ قرارات مجلس الأمن الدولي التي اتخذت باجماع اعضائه». (واخ - كونا)



صراف عراقي يهم بشراء دولارات امريكية، حيث شهدت اسواق الصرف انخفاضا في سعر الدينار الذي وصل الى ١٧٧٠ للدولار الواحد(اب).

العراق ينفي عرقلة عمليات المراقبة

بتلر يؤيد إعادة تشكيل مكاتب «يونسكوم»

■ بغداد - واشنطن - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ نفى العراق أمس عرقلة مهام الرقابة لمفتشي لجنة نزع الأسلحة الدولية الموجودين حاليا في بغداد. وعم الهدوء الحذر الشارع العراقي بانتظار رد مجلس الأمن على تقرير رئيس «اليونسكوم» ريتشارد بتلر بشأن فشل المباحثات الأخيرة. وسعى بتلر خلال لقائه مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الى التقليل من أهمية الأزمة الأخيرة وقال ان القرار يعود لمجلس الأمن. وأيد بتلر إعادة تشكيل مكاتب اللجنة الخاصة في نيويورك والبحرين وبغداد بحيث يعلن عن مجلس ادارة جديد يضم كافة دول المجلس. وأشار الى أن المفتشين كانوا على وشك اغلاق ملفي الصواريخ والأسلحة الكيميائية عندما انهارت المحادثات.

فقد قال مصدر رسمي بادارة الرقابة الوطنية العراقية التي يرافق مسؤولوها المفتشين الدوليين في مهامهم ان ما تناقلته بعض وسائل الاعلام العالمية عن ان العراق منع فريق تفتيش من المضي قدما في عمله صباح أمس الخميس لا يقوم على أي أساس من الصحة. وأضاف المصدر ان الخبراء الدوليين الذين يقومون بتشغيل عدسات المراقبة المثبتة في مواقع حددها المفتشون بالفعل يواصلون عملهم بصورة طبيعية. وتابع قائلا انه لا يوجد فريق تفتيش من لجنة الامم المتحدة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بالعراق حاليا وان فرق المراقبة تواصل مهامها بصورة طبيعية. وقال شهود عيان ان مراقبي الامم المتحدة غادروا أمس الخميس مقرهم في قافلة من ست سيارات لمواصلة عملهم وان مرافقين عراقيين كانوا بصحبتهم. وصرح مفتش صيني طلب عدم ذكر اسمه بأن بتلر أصدر توجيهاته للجنة بمواصلة عملها. وكانت كل من وكالتي «اسوشيتدبرس» و «الأنباء الألمانية» نسبت الى مصادر قولها ان العراق لايسمح للخبراء سوى بتفتيش المواقع التي سبق تفتيشها والخاضعة حاليا الى ما يسمى بنظام المراقبة. وأعلنت المتحدثة باسم اللجنة الخاصة جانيت سوليفان ان لا علم لها بعرقلة عمل المفتشين وأكدت ان عمليات المراقبة تتواصل كالمعتاد.

ويذكر أن بيان القيادة العراقية لتجميد التعاون مع «اليونسكوم» ووكالة الطاقة الدولية تضمن، وكبادرة حسن نية، السماح لفرق المراقبة الموجودة على أراضيه بالاستمرار في عملها حتى يقرر مجلس الأمن الدولي بشأن عدد من المطالب العراقية بما فيها رفع جزئي للحصار الاقتصادي المفروض على العراق وإعادة تشكيل اللجنة الخاصة. وأكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان أمس ثقة الرئيس صدام حسين بمساندة الشعب العراقي لقراراته في الأزمة مع الأمم المتحدة.

وأعلنت القيادة القومية لحزب البعث العراقي أمس الخميس عزمها على ايلاء «دور فاعل ومتميز لجماهير الامة» في دعم مطلب العراق برفع الحظر المفروض عليه. وجاء هذا الاعلان في ختام اجتماع للقيادة القومية للحزب في بغداد تراسه الرئيس العراقي. وقالت «وكالة الانباء العراقية» ان الرئيس العراقي عرض في الاجتماع «اخر مستجدات الموقف والعلاقة مع مجلس الامن واللجنة الخاصة والدعوة الجادة لرفع الحصار الشامل عن القطر العراقي». وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف انه كان من الواضح منذ البداية ان اللجنة الخاصة بدافع من الولايات المتحدة هي التي قررت اختلاق أزمة. وانتقد عمل اللجنة وقال انها اولا لم تلتزم ببرنامج العمل المشترك الذى أشار اليه كبير مفتشى الاسلحة ريتشارد بتلر وأعطى وعدا واضحا جدا بأنه سينفذه بسرعة ونزاهة الا ان العمل الذى طبق بين سبتمبر الماضى والثالث من أغسطس الحالى لم يكن نزيها ولا سريعا.

واتهم الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية عضو المجلس الوطنى العراقى سعد قاسم حمود اللجنة الدولية الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ورئيسها ريتشارد بتلر بافتعال الازمة الحالية مع العراق وحملها مسئولية النتائج المترتبة عليها. وقالت الصحف العراقية أمس انه لم يعد بامكان العرب ترك قضيته في رفع الحظر المفروض عليه بين يدي بتلر واللجنة الخاصة التي يرأسها، واتهمت مجددا تلك اللجنة بالخضوع للضغوط الأمريكية. وفي نيويورك التقى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس ببتلر قبيل تقديم تقريره الى مجلس الأمن.

وقال بتلر ان الحكومة العراقية بعثت برسالة مكتوبة الى عنان تدعو فيها الى إعادة هيكلة اللجنة الخاصة لعملها في العراق.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان عنان الذي كان مقرراً أن يسافر مساء الأربعاء في رحلة الى البرتغال أرجأ سفره ٢٤ ساعة ليكون حاضرا حينما يطلع بتلر مجلس الأمن على محادثاته المقطوعة في بغداد. وأضاف المتحدث ان المجلس قال انه سيكون من المفيد أن يكون عنان حاضرا أثناء مشاوراته.

وقال بتلر «من الواضح تماما انه لايمكن خفض متطلبات نزع السلاح في العراق. ومن الواضح أيضا ان مسألة العقوبات كلها تثير قلقا بالغا»، وفي اشارة الى القيود الاقتصادية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠ والتي لايمكن رفعها إلا بعد إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية. وأضاف قوله «ولذا يجب أن نوجد طريقا لتحقيق المستحيل وأرجو أن يفعل مجلس الأمن ذلك بشكل مبدع».

ولدى وصوله مقر الأمم المتحدة قال بتلر ان محادثاته انهارت حينما طلب منه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أن يلوح بعصا سحرية على برامجهم للأسلحة ويقول انها انتهت. وقلت اني لا أستطيع أن أفعل ذلك أريد الدليل».

وقال أيضا ان العراق أبلغ مكتب اللجنة الخاصة في بغداد رسميا بقراره ايقاف التعاون مع فرق الأمم المتحدة للأسلحة ما لم يتم تلبية شروط معينة. وقال بتلر انه مازال يدرس آثار الرسالة العراقية. ودعا بتلر أيضا الى «إعادة تشكيل» مكاتب اللجنة الخاصة في نيويورك والبحرين وبغداد وهي إشارة الى أنه يجب تغيير موظفيها الحاليين وقال ان اللجنة الخاصة يجب أن يرأسها مجلس ادارة جديد تكون كل دول مجلس الأمن الخمس عشرة ممثلة فيها على قدم المساواة. وكشف بتلر وهو استرالي الجنسية ان عزيز رفض تسليم وثيقة عن الذخائر العراقية التي استخدمت في الحرب الايرانية العراقية بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨ تحتاج اليها اللجنة الخاصة للأمم المتحدة لتحديد ماهي الذخائر التي بقيت.

شريط الاخبار

■ واشنطن: اعلنت الولايات المتحدة اسماء ١٨ دولة ومنطقة تستحق الحصول على معونات من القمح في اطار برنامج لمكافحة الجوع يتكلف ٢٥٠ مليون دولار.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد اعلن عن هذا المشروع في ١٨ يوليو ليحقق هدفين في آن واحد تعزيز اسعار الحبوب الامريكية وتقديم مساعدات انسانية. (رويترز)

■ بوجوتا: قتل ثوار كولومبيا اكثر من مئة فرد من قوات الامن بالاضافة الى تسعة من المدنيين على مدى الثماني والاربعين ساعة الماضية فيما وصفه ضابط كبير في الجيش بأنه «كارثة للأمة» ووصفته واشنطن بأنه «عمل مناف للعقل».

وشنت جماعتان من الثوار في كولومبيا هما من اقدم الجماعات النشطة في امريكا اللاتينية سلسلة من الهجمات المنسقة بدأت ليل الاثنين واستمر القتال في بعض المناطق حتى الليلة الماضية. وطبقا للاحصاءات العسكرية والمدنية قتل مالايقل عن ١٠٦ افراد من قوات الأمن وتسعة من المدنيين و ١٥ من الثوار. (رويترز)

■ زغرب: اعلنت الشرطة في زغرب عن كشف شبكة لتهريب الهيروين بين كردستان واوروبا الغربية عبر البوسنة والهرسك، وكرواتيا وسلوفينيا. وقد تم ضبط ٣٨ كلغ من الهيروين وتوقيف اثنين من المهربين اثناء عملية مشتركة قامت بها اجهزة الشرطة الكرواتية والسلوفينية الاسبوع الماضي، كما اوضح متحدثان باسمهما امس الاول للصحافة في زغرب. (أ ف ب)

■ جاكرتا: استبعد وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاي اجراء استفتاء حول مستقبل اقليم تيمور الشرقية الذي سيعرض عليه حكم ذاتي واسع النطاق. ونقل «راديو لندن» امس عن الوزير الاندونيسي قوله ان بلاده تحاول حل المشكلة التي نجمت قبل ثلاث وعشرين سنة وما نجم عنها من صراع مرير وسفك للدماء.. مشيرا الى ان الاستفتاء قد يفتح جراحا قديمة وربما يؤدي الى حرب أهلية. (أ ش أ)

في ختام زيارة العارضي

طهران تعلن الاتفاق على اجراء مناورات عسكرية ايرانية - عمانية

■ طهران - الاتحاد الاسبوعي:

■ أعرب قائد سلاح الجو العماني اللواء طيار محمد بن محفوظ العارضي في ختام زيارته لايران امس عن ارتياحه لتطور العلاقات العمانية الايرانية وقال في تصريح لدى مغادرته طهران انها علاقات متميزة وهي نموذج للروابط الاقليمية الممتازة وتهدف الى تحسين الأمن الاقليمي فيما اعلنت ايران عن الاتفاق على اجراء مناورات عسكرية مشتركة. وأكد العارضي في تصريحات خاصة ان الصاروخ شهاب - ٣ - الذي اختبرته طهران بنجاح مؤخرا ويصل مداه الى ١٣٠٠ كيلومترا «لن يشكل اي تهديد للمنطقة وانما يؤدي الى تعزيز قدرات ايران وبالتالي الى تعزيز قدرات الدول الاسلامية». واعرب المبعوث السلطاني عن ارتياحه لنتائج محادثاته مع وزير الدفاع الايراني علي شمخاني ووزير الخارجية كمال خرازي وقائد البحرية في الحرس الثوري الايراني العميد علي اكبر احمديان وعدد آخر من القادة العسكريين مؤكداً ان عمان تعتقد مع ايران بأن امن منطقة الخليج مسؤولية الدول المطلة عليه. وقال ان عمان مستعدة للتعاون في هذا المجال. ومن جانبه قال «ان تعاوننا عسكريا هاما بين شمال وجنوب الخليج بدأ بالفعل وهو مفيد للمنطقة وباقي الدول الاسلامية.. معرباً عن الأمل باتساع دائرته «ليشمل باقي الدول في المنطقة بشكل خاص». واضاف ان المحادثات «ازالت بعض الخلافات العسكرية المحدودة بين البلدين وفتحت أفقا واضحا ومشرقا لتعاونهما المقبل». واعلن القائد العسكري الايراني ان ايران وعمان ستجريان مناورات عسكرية مشتركة بالرغم من ان هذا الموضوع لم يكن في المحادثات التي ركزت على الوجود العسكري الفعال في مضيق هرمز الاستراتيجي. وتم الاتفاق بين ايران وسلطنة عمان على تبادل الخبرات والمعلومات العسكرية.

برلماني اصلاحي

يحمّل حكومة الارياني مسؤولية الفساد

■ صنعاء - الاتحاد الاسبوعي:

■ حمّل الدكتور عبدالرحمن بافضل رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الاصلاح الحكومة مسؤولية الحد من الفساد والقضاء عليه. وقال في مهرجان جماهيري نظمه حزب الاصلاح في حضرموت انه بدون تطبيق مبدأ الثواب والعقاب ومساءلة المخطئ ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب فان الفساد سيظل يستشري وينتشر.

واستنكر بافضل جهود الحكومة لخصخصة مصنع «الغويزي» لتعليب الاسماك في المكلا واعتبر ان خصخصة المصنع لا تتفق مع سياسة الخصخصة المفترض ان تستهدف المؤسسات الفاشلة وليس المرافق التي تحقق النجاح. وفيما يتعلق بالعلاقات اليمنية - السعودية اعرب عن امله بوضع حد لتكرار المآسي العربية والعمل على انجاز كل ما من شأنه تقوية روابط الاخوة بين الاشقاء لتفويت الفرصة امام القوى التي تسعى لتوسيع شقة الخلاف لتستفيد من نتائجه. من ناحية اخرى تمكنت الاجهزة الامنية من تحرير ثلاثة هولنديين كان بعض رجال القبائل قد اختطفوهم يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت مصادر في ذمار ان الخاطفين كانوا يحتجزون الرهائن الثلاثة في احد المنازل بمدينة ذمار قبل نقلهم الى المنطقة التابعة للقبيلة.

بسبب الركود الاقتصادي

ايران تعتزم اغلاق بعض سفاراتها في الخارج

■ طهران: أعلنت وزارة الخارجية الايرانية عن خطة تقشف لخفض نفقاتها بسبب تدني اسعار النفط في الاسواق العالمية وحالة الركود الاقتصادي التي تشهدها ايران وذلك لمساعدة الحكومة على خفض النفقات وزيادة فاعلية الخدمات.

وقال المتحدث باسم الوزارة محمود محمدي لصحيفة «طهران تايمز» الصادرة أمس ان الوزارة تعتزم إغلاق عدد من بعثاتها الدبلوماسية وتخفيض عدد افراد السلك الدبلوماسي في الخارج في اطار اجراءات حكومية لترشيد الانفاق.

واضاف «سنغلق بعثاتنا في دول لا تربطها علاقات صداقة مع ايران او التي لا تتعاون اقتصاديا بشكل كبير مع بلادنا. لتخفيف العبء عن الحكومة والمساعدة على تعزيز الاقتصاد الوطني. مشيرا الى ان الوزارة تعتزم بخطة التقشف هذه «اثبات انها تشارك الشعب معاناته الناجمة عن تراجع اسعار النفط».

واعتبرت الاوساط الحكومية والبرلمانية ان انهيار اسعار النفط، الذي يمثل حاليا ٨٥٪ من عائدات البلاد من العملات الصعبة ونصف عائدات الميزانية، قد يؤدي هذا العام الى تفويت ربح يقدر بستة مليارات دولار.

وقال محمدي ان الوزارة اطلقت برنامجا لتدريب دبلوماسيين على القضايا الاقتصادية . لتحسين معلوماتهم في المجال الاقتصادي والتجاري والقانوني.

واضاف «من الضروري انعاش اقتصادنا عن طريق تشجيع الصادرات غير النفطية وجذب الاستثمارات الاجنبية. انه مجال يمكن لدبلوماسيينا ان يلعبوا فيه دورا مهما».

وكان نائب محافظ البنك المركزي الايراني قد اعلن يوم الاثنين الماضي ان العائدات الخارجية انخفضت بمعدل خمسة مليارات دولار لتصل الى تسعة مليارات دولار في السنة الايرانية الحالية بسبب تذبذب عائدات النفط. (كونا، ا ف ب، رويترز)

الحوار العربي الثوري الديمقراطي يبدأ اعماله اليوم في بيروت

■ بيروت «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يبدأ اليوم الجمعة «ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي» اعماله في بيروت، تحت شعار «دعم مواقف لبنان وسوريا».

وتتوزع فعاليات الملتقى خلال انعقاده اليوم وغدا على محاور عدة ابرزها، الحؤول دون ضرب حركة التحرر العربية، وتتناول لجان العمل التي ستواكب اعمال المؤتمر دراسة السبل الآيلة الى تعزيز خط الصمود العربي في مواجهة مخططات اسرائيل المعادية للسلام اضافة الى دعم المقاومة اللبنانية ومناهضة التطبيع. وتضم الامانة العامة للملتقى ١٦ عضوا برئاسة الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلة، وهم «بسام الشكعة، سعد قاسم حمودي، حسن جمام، حسين مجلي، عبد الحميد عمار، محمد الجنوب، توفيق صالحة. ابو خالد العملة، حسين السويعدي، خالد محيي الدين، عبد العظيم المغربي، علي عقلة عرسان، محمد النويبر الاموي. والنائبان اللبنانيان عمار الموسوي ومصطفى سعد.

فصيلان متقاتلان يتفقان على منطقة حدود غرب الصومال

■ نيروبي - مقديشو: وصل الزعيم الصومالي حسين عيديد امس الى نيروبي لإجراء محادثات مع السلطات الكينية تتعلق باتفاق أبرم مؤخرا لاقامة ادارة مشتركة في مقديشو، ومن المنتظر ان يلتقي الرئيس الكيني دانيال أراب موي. ومن ناحية اخرى قال زعماء قبليون امس ان فصيلين متحاربين في منطقة حدودية غرب الصومال توصلا الى اتفاق بعد محادثات دامت ٢٠ يوما.

واضافوا انه تم التوصل الى اتفاق من ستة بنود بين جماعة «الاتحاد الاسلامي» و «الحركة الوطنية الصومالية» في منطقة جيدو بالقرب من الحدود مع كينيا واثيوبيا وان نحو ٧٠٠ فرد حضروا الاجتماع الذي وقع فيه على الاتفاق كل من علي محمد مختلو نائب رئيس «الحركة الوطنية الصومالية» والشيخ محمد نور نائب رئيس «جماعة الاتحاد».
(رويترز - أ ف ب)



القذافي في صورة ارشيفية خلال خطبة الجمعة في تشاد في مطلع السنة الهجرية الجديدة. (أ ب)



شايلر.. الذي فجر القضية !.

وزير الداخلية البريطاني ينفي اتهامات «الجارديان»:

لا توجد أي خطط لاغتيال القذافي

■ نفت الحكومة البريطانية بأن تكون هيئة استخباراتها الخارجية «ام آي ٦» قد حاولت اغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي قبل عامين، وابلغ لورد ويليامز وزير الداخلية الموجة الرابعة للاذاعة «أعتقد ان الجارديان قد حصلت على نصيحة قانونية باهظة الثمن، استرشدت بها وقادتها حتى النهاية». واضاف ويليامز «ان النقطة الجوهرية في الموضوع هي هل صحيح أم غير صحيح انه كانت هناك خطة رسمية لقتل العقيد القذافي؟. لا، ليس صحيحا، مؤكدا ان المشورة القانونية الداخلية للصحف هي التي ستقرر ما اذا كان من المناسب او غير المناسب تكرار اتهامات غير حقيقية. واستطرد الوزير: «ان ما يهم الرأي العام في الواقع هو ما اذا كانت هناك خطة رسمية لقتل القذافي، لذلك فإن ما ستطبعه الصحف، حسب رأيي، يجب ان يراعي الواجبات والمسؤوليات العامة». لكن مع ذلك فإن الكثير من التساؤلات لازالت تتردد، فهل حاولت الحكومة البريطانية اغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي في فبراير ١٩٩٦، عن طريق زرع قنبلة تحت موكب سيارته؟. وهل فشلت الخطة لأن عملاء الاستخبارات «ام آي ٦» (هيئة الاستخبارات الأجنبية) وضعوا القنبلة تحت السيارة الخطأ مما تسبب في مقتل عدد من المارة الليبيين؟.

ربما لا يعرف البريطانيون اجابات هذه الاسئلة على الاطلاق، او حتى مصداقية التأكيدات، ولكن خلال الأيام القليلة الماضية انشغلت البلاد بالتساؤلات.

أمر قضائي

لقد منع امر قضائي الصحف والبرامج الاخبارية التليفزيونية من نشر الاتهامات المخزية حول الأعمال الداخلية لهيئات الأمن البريطانية، التي صدرت عن ضابط سابق ساخط على الاوضاع، وأرغمت الصحافة على مناقشة الاتهامات دون ان تعرف بالضبط ما هي هذه الاتهامات. وقال جوناثان هوليرو مدير تحرير صحيفة «ذي ميل» اللندنية، «لدي معرفة بكل هذه الأشياء منذ حوالي ١٦ شهرا، ولكن لم يسمح لي بنشر اي شيء».

وكانت صحيفة «ذي ميل» هي التي نشرت قبل عام مجموعة مبدئية من الاسرار بواسطة العميل الساخط على الأوضاع ديفيد شايلر - ٣٢ عاما - الذي ترك عمله في جهاز استخبارات «ام آي ٥» للأمن الداخلي حيث كان يعمل في قسم الشؤون الليبية في مطلع عام ١٩٩٧.

وفي ذلك الوقت قال انه محبط بسبب عجز المنظمة، وسوء الادارة، والافتقار للشفافية، وبعد ان صدمت الاذاعة التفاصيل حول وكالة «ام آي ٦» السرية حصلت الحكومة بسرعة على امر مدني بعيد المدى يمنع الصحف الاخبارية البريطانية من نشر اي شيء آخر من اتهامات شايلر. وبعد ان شعر بأنه يواجه الاعتقال حسب قانون الاسرار الرسمية البريطاني هرب شيلر من البلاد وتوجه الى فرنسا، ولكن قبل ايام نجحت الذراع الطويلة للحكومة البريطانية في الامساك به، فالعميل السابق، الذي هدد بنشر تفاصيل خطة اغتيال القذافي المزعومة عبر شبكة الانترنت اعتقل في غرفته بأحد فنادق باريس، وهو الآن قابع في سجن باريس، يحارب جهود بريطانيا من أجل تسلمه وترحيله. وتهدد هذه الحالة بالعودة الى تكرار قصته «صائد الجواسيس» المشؤومة عام ١٩٨٦، التي نشر فيها بيتر رايت، ضابط استخبارات متقاعد، كتابا يكشف فيه الكثير من الأسرار المروعة حول الجهاز. وقد أنفقت الحكومة مئات الآلاف من الجنيهات للتثبت من ان الكتاب لن ينشر - ولا الاتهامات تطبع - في بريطانيا لكن نسخا منه هربت الى البلاد من الولايات المتحدة وبيعت للمتهمين والجريئين على جانب الطريق.

والآن، مع وجود الانترنت، فربما لا تفصلنا سوى ساعات قليلة حتى تنتشر اتهامات شايلر وتوزع عبر العالم.

دليل دامغ

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية ان شيلر يزعم عدة أشياء منها:

● حاول جهاز «ام آي ٦» اغتيال العقيد معمر القذافي في فبراير ١٩٩٦ عن طريق زرع قنبلة تحت سيارته. لكن عملاء الاستخبارات وضعوا القنبلة تحت السيارة الخطأ وتسببوا في مقتل عدد من المارة.

● العميل المكلف بالمهمة لديه اتصالات مع مجموعة اصولية يمينية في ليبيا.

● حصل العميل على أجر مقداره ١٦٠ ألف دولار مقابل العملية.

وبموجب القانون البريطاني يسمح لجهاز «ام آي ٦» بتنفيذ أعمال في الخارج، والتي يمكن اعتبارها غير مشروعة في بريطانيا، على اعتبار انها بتخويل من وزير الخارجية مالكولم ريفكند الذي كان يشغل المنصب حين تنفيذ الخطة الفاشلة.

وقد جرت عدة محاولات سابقة لاغتيال الرئيس الليبي، وآخر هذه المحاولات كانت قبل شهرين، عندما فتح رجل مسلح النار على مرافقيه بالقرب من بنغازي.

وفي عام ١٩٨٦، وافقت حكومة تاتشر على شن هجوم جوي بواسطة الطائرات الأمريكية القاذفة المتمركزة في بريطانيا على المواقع التي كان يفترض انه ينام فيها.

وقال جون وادهام، محامي شيلر ومدير مجموعة «ليبرتي» لحقوق الانسان انه يحاول تحريره من السجن بكفالة للحيلولة دون تسليمه للسلطات البريطانية. وهو الاجراء الذي سيستغرق عدة اشهر فيما لو نفذ.

وعلق متحدث رسمي باسم الخارجية البريطانية قائلا: «لا مجال للتراجع عن هذا الاجراء لمنع انتقاد هيئة الاستخبارات السرية، وسبب هذا العمل هو حماية سرية عمليات هيئة الاستخبارات والحفاظ على فاعليتها».

وقد صدر اجراء مماثل بحق ريتشارد توملينسون ضابط سابق في جهاز «ام آي ٦» يقيم في نيوزيلندا حيث منع من «كشف اسرار مضرة» حول نشاطات الوكالة.

ومن الواضح ان بريطانيا ابلغت السلطات النيوزيلندية ان لدى توملينسون معلومات يمكن ان تضر بمصالح بريطانيا، ووصف دوج جراهام المدعي العام النيوزيلندي الأمر بأنه «بالغ الأهمية» لأمن بلاده الوطني و «ذو أهمية خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على العلاقات الحكومية في المسائل الأمنية».

انفجار ٣ الغام . . وتوقعات بحل ١٥٠ مؤسسة في الجزائر

مقتل ٣ من افراد المقاومة الشعبية تظاهرة نسائية تضامنا مع المفقودين

■ الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية ان عدة اشخاص قتلوا نتيجة انفجارات في انحاء من غرب الجزائر امس الاول، بينما قتلت قوات الامن اثنين من الارهابيين بولاية البويرة (١٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة).

واوضحت صحيفتا «الخبر» و«لاتريبيون» ان ثلاثة الغام انفجرت في بلدتي بني ستوس وسيدي الجيلالي بولاية تلمسان مما ادى الى مقتل ثلاثة من افراد المقاومة الشعبية وجرح ثلاثة آخرين في حين لم يسفر انفجار لغم رابع عن سقوط ضحايا. واوردت صحيفة «كوتيديان وهران» من جهتها ان اربعة اشخاص قتلوا في سيدي الجيلالي من جراء انفجار سيارة مفخخة. لكنها لم توضح هوية الضحايا.

الى ذلك تم تعطيل قنبلة كانت موضوعة على جانب طريق قرب سعيدة بعد ان لاحظها احد المارة، كما ذكرت «كوتيديان وهران». وتم تفادي مجزرة بعد ظهر امس الاول في الضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية بفضل تنبه احد ركاب حافلة والذي قام برمي قنبلة قذفها رجلان داخل الحافلة. وانفجرت القنبلة الضعيفة القوة على الرصيف الذي كان خاليا من المارة في تلك اللحظة من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا. والقت الشرطة القبض على المعتدين.

وفق تطور متصل لقي متطرفان حتفهما ودمرت مخابئ في المنطقة التي كانت تؤوي احد اهم معاقل الجماعة المسلحة خلال عملية تمشيط شنها الجيش منذ ايام في غابة سيد مخلوف بدارة عين بسام في ولاية البويرة.

من جهة اخرى تظاهرت عشرات النساء امس الاول، امام مقر المرصد الوطني لحقوق الانسان (هيئة رسمية) في الجزائر للحصول على انباء عن اقاربهن المعتقلين وحملت والدات وزوجات او شقيقات اشخاص اعتبروا مفقودين بعد ان اوقفتهم قوى الامن صورا لهؤلاء الاشخاص خلال اعتصام دام نحو ساعتين قبل ان يتفرقن في هدوء.

وهدد العاملون في مكاتب بيع تذاكر الشركة الوطنية الجزائرية للخطوط الجوية بالاضراب بعد تردد شائعات عن تسريح حوالي ٣٤٦ عاملا من اصل ٤٧٧ عاملا في الوحدة التجارية. وطالبوا خلال اجتماع عام امس بتوضيحات من جانب مجلس الادارة. وتتوقع مصادر عملية البدء في حل حوالي ١٥٠ مؤسسة عامة خلال الاسابيع المقبلة من جانب الشركات القابضة لتخفيف الاعباء المالية على القطاع الاقتصادي الجزائري وسط تهديدات جديدة شنها الامين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين سيدي السعيد بالقيام باضراب عام الشهر المقبل. وكانت الجزائر انهت اتفاقها مع صندوق النقد الدولي في ٢٢ مايو الماضي ورفضت تجديد العمل به مرة اخرى الا ان العمال ينظرون اليه على انه كان كارثة عليهم حيث حلت نحو ٦٠٠ مؤسسة محلية و٤٠ مؤسسة عامة وطنية وتم تسريح حوالي ٣٠٠ الف عامل منذ التوقيع على الاتفاق قبل اربع سنوات. (أ ش أ، أف ب)

ليبيا تنتظر موقف واشنطن ولندن بخصوص «لوكيربي»

■ القاهرة: ذكرت جامعة الدول العربية أمس ان ليبيا لاتزال تنتظر الموقف الرسمي لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا فيما يتعلق باقتراح محاكمة الليبيين المشتبه في تورطهما بحادث لوكيربي في بلد ثالث محايد.

وأوضح بيان صحفي للامانة العامة للجامعة ان امينها العام الدكتور عصمت عبدالمجيد لمس خلال زيارته الاخيرة لليبيا تأكيد المواقف السابقة لطرابلس ازاء ازمة لوكيربي.

وذكر البيان حول زيارة الدكتور عبدالمجيد لليبيا ان معالجة الازمة تأتي وفق مقترح تقدمت به الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز حول مايتعلق بمحاكمة المشتبه فيهما في بلد ثالث محايد. وقال ان الزيارة التي استمرت خمسة ايام جاءت في اطار التضامن ومساندة الموقف الليبي وتأكيد جميع القرارات الصادرة عن الجامعة العربية ازاء ضرورة رفع العقوبات المفروضة على ليبيا.

وأضاف البيان ان الدكتور عبدالمجيد أكد ان ليبيا لاتزال في انتظار الموقف الرسمي من كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن اقتراح محاكمة المشتبه بهما في بلد ثالث محايد. (كونا)

مصر ترحب باعلان السودان وقف النار وترسل مواد اغاثة للمتضررين بالجنوب

■ القاهرة : رحبت مصر باعلان الحكومة السودانية الوقف الدائم والشامل لاطلاق النار في جنوب السودان، واعربت في بيان اصدرته وزارة الخارجية المصرية أمس عن املها في أن يكون هذا الاجراء بادرة طيبة نحو جمع الاشقاء في السودان لتحقيق السلام الشامل في ربوع السودان بما يحفظ له وحدته وسيادته على اراضيه ويحقق أمنه واستقراره ورفاهية شعبه واكدت انها لن تتوانى عن بذل اقصى جهد في سبيل تحقيق ذلك .

وأشار البيان الى أن وقف اطلاق النار المبدئي يوم ١٦ يوليو الماضي قد حقق ظروفا افضل للمساعدة في وصول المعونات الى المناطق المتضررة . وقد بادرت الحكومة المصرية بتجهيز كمية كبيره من مواد الاغاثة والادوية يتم شحنها جوا على طائرات مصرية الى نيروبي ليقوم مكتب الامم المتحده الخاص بالمعونات والاغاثة بتأمين وصولها الى تلك المناطق في اطار بادرة واسعة يتولاها الهلال الاحمر المصري انطلاقا من روابط الاخوة والعلاقات التاريخية الازلية بين شعبي مصر والسودان واسهاما في رفع المعاناه عن الاهالي في المناطق المنكوبة.

واوضح البيان ان الهلال المصري يدعو جمعيات الهلال الاحمر في الدول العربية للمساهمة في رفع هذه المعاناه وتوفير اكبر قدر من احتياجات الاشقاء في السودان. (أش أ)

كولومبو: مقتل ١٦٢ شخصاً بمعارك مع التاميل

■ كولومبو: أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع السريلانكية في تصريح للصحفيين أمس ان ١٦٢ شخصا قتلوا في شمال سريلانكا في معارك تدور منذ اسبوعين بين الجيش الحكومي والانفصاليين التاميل.

وقال سونيل تيناكون ان ٢٣ جنديا قتلوا واصيب ٦٦ بجروح خلال هذه الفترة في حين ان عدد القتلى في صفوف نمور تحرير ايلام تاميل قدر بـ ١٢٩.

والاثنين شن انفصاليو نمور تحرير ايلام التاميل هجوما عنيفا على المواقع الحكومية في غرب مدينة مانكولام التي يسيطر عليها المتمردون الانفصاليون.

وفي اليوم التالي اعلنت الرئيسة السريلانكية شاندريكا كوماراتونجا حالة الطوارئ في جميع انحاء البلاد في حين كانت تطبق حتى الآن في شمال البلاد وشرقها حيث تقيم أقلية من التاميل تقدر بمليوني نسمة ويخوض ناشطو الحركة تمردا مسلحا للمطالبة باستقلال المنطقة.

واوقعت المعارك بين المتمردين والقوات الحكومية أكثر من ٥٥ الف قتيل خلال ٢٥ عاما. (أ ف ب)

تعيين رئيس جديد للجيش

الاكراد يخطفون رئيس بلدية في شرق تركيا

■ أنقرة: خطف متمردون من حزب العمال الكردستاني رئيس بلدية بجسراي في محافظة فان (شرق) مع ثلاثة اشخاص اخرين الليلة قبل الماضية كما ذكرت وكالة انباء الاناضول.

وافادت الوكالة ان رئيس البلدية ناجي اورهان هو عضو في حزب «الوطن الام» الذي يتزعمه رئيس الوزراء مسعود يلماظ. وكان اورهان متوجها الى فان عندما اوقف المتمردون سيارته على الطريق بين بلدة نارليجا ومر كارابيت الواقع على ارتفاع ٢٩٨٥ مترا، حسب ما ذكرت وكالة الاناضول.

وقد اعترض المتمردون كذلك سبع سيارات في المنطقة نفسها تنقل عشرين شخصا. وقاموا بعد ذلك بخطف رئيس البلدية وثلاثة اشخاص آخرين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٩ عاما كما سرقوا المال الذي كان بحوزتهم والاغراض الثمينة.

وبدأت قوات الامن التركية على اثر ذلك عملية واسعة النطاق في المنطقة للبحث عن المخطوفين والملاحقة المتمردين الاكراد.

من جهة أخرى عين الجيش التركي رئيسا جديدا للاركان خلفا للجنرال اسماعيل حقي كارادای الذي قاد حملة مناهضة للاسلاميين خلال فترة توليه منصبه على مدى اربعة اعوام.

ونشر قرار استبدال كارادای بقائد القوات البرية حسين كيبركوغلو أمس في صحيفة الجازيت الرسمية وسيسرى القرار اعتبارا من ٣٠ اغسطس لدى تقاعد رئيس الاركان الحالي. (أ ف ب - رويترز)



موظفو طوارئ يحاولون إخراج سيارة أجرة من النهر بعد فيضانه في كوريا الجنوبية. (رويترز)

الأمطار تؤدي الى إصابة ٢٦ مسافراً بعد انزلاق طائرتهم في مطار بسيول

استمرار الفيضانات والسيول في الصين وكوريا .. والحرائق تتواصل في اليونان

■ بكين - سيول - أثينا: بينما استمرت السيول والأمطار في إحداث الدمار والمزيد من القتل في القسم الشرقي من الكرة الأرضية استمرت كذلك الحرائق بسبب الجفاف في غابات اليونان. وبين الدمار الذي تحدثه المياه والدمار الذي تحدثه النار تبقى قدرات البشر محدودة.

فبالرغم من كل ما توصل إليه الإنسان من علم وتكنولوجيا يبقى عاجزا أمام الكوارث الطبيعية. فلم يستطع الجنود في الصين إيقاف تدفق الفيضانات ولم يستطع الاطفائيون في اليونان اطفاء حرائق الغابات التي لاتزال مشتعلة منذ عشرة أيام.

وفي بكين اعلن نائب وزير الشؤون المدنية الصيني فان بلوجون في مؤتمر صحفي أمس ان ما لا يقل عن الفي شخص قتلوا في الفيضانات التي تجتاح جنوب الصين منذ قرابة ثلاثة اشهر.

وكانت آخر حصيلة رسمية اعلنت في ٢٨ يوليو الماضي ذكرت ان عدد الضحايا بلغ ١١٦٨ قتيلا.

وقد بلغ فيضان نهر يانغتسي، اطول انهار الصين، مستوى خطيرا في الايام الاخيرة لم يبلغه منذ فيضان ١٩٥٤ الذي ادى الى مقتل ٣٠ الف شخص. وادى الفيضان الى انهيار عدد من السواتر الجانبية على ضفتي النهر واغراق العديد من القرى.

واعلنت كوريا الجنوبية ارتفاع عدد قتلى السيول والانهيارات الارضية الى ثمانية اشخاص وفقد ١٣ مع تجدد سقوط الامطار الغزيرة التي بلغ منسوبها ٦١٢ ملليمترا على الجزء الشمالي من البلاد مساء الاربعاء وصباح الخميس.

وقال مكتب مكافحة الكوارث ان ٢٧٠٠ شخص شردوا من موجة السيول والانهيارات الارضية الاخيرة. وقال متحدث باسم المكتب «الموقف يبدو خطيرا، وعدد القتلى سيزداد على الارجح». واضاف قوله «مناطق كثيرة عزلتها الامطار وعمليات الانقاذ مستمرة». وقال ان نحو نصف المناطق السكانية في منتجع كانجوا بشمال غرب البلاد غمرتها مياه الامطار.

عاملا إنقاذ بعد غوصهما في المياه الى أسفل السيارة المنقلبة بحثاً عن ضحايا في كوريا الجنوبية. (رويترز)

واعلن مطار كيمبو الدولي في سول ان احد ممرات هبوط الطائرات لا يزال مغلقا بعد ان انزلقت طائرة تابعة لشركة الخطوط الكورية قادمة من طوكيو اثناء هبوطها الليلة قبل الماضية. وقال متحدث باسم الشركة انه تم نقل ٢٦ راكبا من ركاب الطائرة البالغ عددهم ٢٧٦ شخصا الى المستشفى حيث تلقوا اسعافات اولية واحتجز المستشفى عشرة ركاب. من جهة أخرى ذكرت اذاعة اثينا أمس انه من المنتظر وصول أربع طائرات اطفاء فرنسية تابعة لجهاز الاطفاء الفرنسي للمساعده على مواجهة الحرائق التي لاتزال مندلعة في عدد من المناطق اليونانية وادت الى خسائر كبيرة. واضافت الاذاعة ان العديد من الحرائق اندلعت في مناطق غلوبونس الغربية اليونانية وأدت الى اشتعال العشرات من المنازل والآلاف من الهكتارات الغابية والمزروعات كذلك انقطع التيار الكهربائي وانقطعت الاتصالات الهاتفية عن المنطقة.

وبينت الاذاعة ان حالة الطوارئ اعلنت في محافظة مسينياس حيث يحاول رجال جهاز الاطفاء السيطرة على الحريق المندلع في تلييغو منذ عشرة أيام ولاتزال النار مندلعة وتهدد بلدتي كلازيو وكليونوري الواقعتين على بعد سبعة كيلومترات من منطقة أولمبيا الأثرية. الا انه تم السيطرة في منطقة أتيكي على كافة الحرائق التي اندلعت ووضعت قوات جهاز الاطفاء بحالة تأهب بسبب هبوب الرياح القوية في المنطقة. ومن جانب آخر قالت الشرطة الالمانية أمس ان عمال الانقاذ استخرجوا سبع جثث من بين انقاض مبنى سكني من اربعة طوابق انهار في برلين اثر انفجار عبوة غاز فيما يبدو. وذكرت الشرطة ان اخر جثة تم استخراجها الليلة قبل الماضية كانت لسيدة تبلغ من العمر ٦٨ عاما ليصل بذلك عدد قتلى الانهيار الذي وقع الثلاثاء الماضي الى سبعة. ومن بين سكان المبنى البالغ عددهم ٢١ شخصا اصيب ١٤ بجروح بسيطة او كانوا خارج البناية وقت وقوع الحادث.

على صعيد اخر قال معهد ابحاث في نيوزيلندا أمس ان المناخ يتغير بسرعة كبيرة في المحيط الهادي مما قسم المنطقة الى جزءين شديدي التناقض أحدهما رطب جدا والآخر جاف جدا.

وقال المعهد الوطني لابحاث المياه والمناخ ان تسجيلات قياس مستوى الضغط عند سطح البحر اظهرت في الآونة الاخيرة حدوث تغيرات مناخية رئيسية خلال العشرين عاما الماضية.

وكشف البحث الذي اجرى بالتعاون مع هيئة الارصاد الجوية الفرنسية ان عام ١٩٧٧ شهد تحركا مفاجئا باتجاه الشرق لمنطقة العواصف والرياح في جنوب المحيط الهادي. وقال جيم سالينجر الخبير بالمعهد «هذه المنطقة تقع بين فيجي وساموا وتونجا». واضاف «نتيجة لهذا التحرك باتجاه الشرق اصبحت جزر كوك الشمالية وتوكيلاو واجزاء من بولينيزيا الفرنسية اشد رطوبة بكثير بينما اصبحت فيجي وتونجا وفانواتا ونيو كاليدونيا اشد جفافا».

وقال المعهد ان الجفاف المدمر اصبح ظاهرة متكررة في دول مثل فيجي وبابوا غينيا الجديدة وجزر مارشال وميكرونيزيا.

واوضح سالينجر «يقول البحث ان التغيرات التي رصدت في المحيط الهادي يمكن ان تستمر لبضع سنوات». واضاف قائلا ان عام ١٩٧٧ «شهد بداية تغيرات رئيسية في حوض المحيط الهادي حيث حدث تغير مفاجئ في مناخ امريكا الشمالية وازدادت سرعة ارتفاع درجات الحرارة في العالم وزاد معدل تكرر ظاهرة النينيو».

(رويترز - أف ب - كونا)

«تنظيم الجهاد» يهدد بضرب أهداف أمريكية

■ القاهرة: أعلن «تنظيم الجهاد» المحظور في مصر انه يعد لضرب اهداف امريكية ردا على تسليم عدد من عناصره من المقيمين في اوروبا الشرقية الى مصر، ونسبت وكالة فرانس برس في القاهرة الى بيان حصلت عليه موقع باسم «المكتب الاعلامي لجماعة الجهاد في مصر» والمؤرخ بتاريخ الرابع من اغسطس الجاري: «يهمنا ان نبلغ الامريكيين باختصار ان رسالتهم وصلت وجار اعداد الرد الذي نرجو ان يقرأوه بعناية لاننا سنكتبه بعون الله باللغة التي يفهمونها».

وقال البيان ان «الحكومة الامريكية قامت (اخيرا) بالتنسيق مع الحكومة المصرية بالقبض على ثلاثة من عناصرنا في بعض دول اوروبا الشرقية». واضاف انه تم في هذا الاطار القبض على «الاول وشهرته طارق اثناء تواجده مع زوجته الالبانية في احدى دول اوروبا الشرقية المشهورة بعدائها للمسلمين». وأضاف، ان التهمة الموجهة الى الثلاثة الذين لم يقدم اسماءهم الكاملة هي «المشاركة في جماعة تعلن الجهاد ضد امريكا واسرائيل بالاضافة الى التعاون مع المجاهدين في كوسوفو خارج اطار النفوذ الامريكي». (أ ف ب)

الأمم المتحدة وواشنطن تعربان عن قلقهما

قمة اقليمية لمناقشة الأوضاع في الكونجو الديمقراطية

■ هراري: أعلنت زيمبابوي أنها ستستضيف اليوم قمة اقليمية لمناقشة الاضطرابات التي تشهدها الكونجو الديمقراطية ومنطقة البحيرات العظمى.

وذكر راديو لندن ان القمة ستعقد في منتجع شلالات فيكتوريا. ودعي الرئيس لوران كابيلا لحضورها اضافة الى رؤساء ناميبيا ورواندا وتنزانيا واوغندا وزامبيا.

ومن ناحية أخرى ناشدت الولايات المتحدة الامريكية جيران الكونغو الديمقراطية عدم المشاركة في التمرد في شرق البلاد.

ونقل «راديو لندن» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن قلقة من الانباء التي ذكرت ان القوات الرواندية تساعد المتمردين الذين ينحدرون من اصل «توتسي». وقال ان الولايات المتحدة قلقة ايضا من اعتقال «التوتسي» والتحرش بهم.

وأعرب الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان عن قلقه من المعارك التي دارت في الكونغو الديمقراطية.

وجدد تأكيده على ضرورة احترام سيادة ووحدة اراضي الكونغو الديمقراطية. ومن دون تسمية رواندا التي اتهمها كابيلا بدعم المتمردين، وجه عنان نداء الى رؤساء الدول المجاورة لعمل كل مايمكنهم عمله لتحاشي امتداد الازمة والتوصل الى حل سلمي، معربا عن استعداده للمساعدة من أجل عودة السلام والاستقرار الى المنطقة.

واعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية الاربعاء عن وجود بعثة امريكية من عشرين عضوا في رواندا لتقييم قدرة حكومة كيغالي على مواجهة عملية ابادة جديدة. وقال المتحدث ان هذه البعثة التي تضم ممثلين عن البنتاجون ووزارة الخارجية تقوم بعملية تقييم للوضع القائم في رواندا وقدرة حكومة (كيغالي) على تحاشي حصول عملية ابادة.

من جهة أخرى اعلن مصدر عسكري ان مجموعة من المدربين العسكريين الامريكيين اختصرت برنامجها التدريبي لعسكريين روانديين بسبب عدم استقرار الوضع في المنطقة.

واضاف ان اعضاء المجموعة العشرة الذين كانوا يتولون تدريب القوات الرواندية بالقرب من حدود بوروندي، تلقوا الامر بالعودة الى كيغالي امس ومغادرة البلاد في اقرب وقت ممكن.

واوضح المصدر ان هؤلاء المدربين الذين ارسلوا من قاعدة فورت براغ (كارولاينا الشمالية)، كانوا يدربون منذ ١٥ يوليو ضباطا روانديين وكان من المقرر ان تستمر مهمتهم حتى ٣١ اغسطس.

(أ ف ب - أ ش أ)

ايطاليا وتونس تستأنفان مفاوضات مكافحة الهجرة غير المشروعة

■ روما: استأنفت ايطاليا وتونس امس مفاوضات ترمي الى ابرام اتفاق لمكافحة الهجرة غير المشروعة ترأسها وزير الخارجية لامبرتوديني وسعيد بن مصطفى.

واجتمع مسؤولون من الدولتين لليوم الرابع على التوالي لصياغة «إتفاق اعادة» تأمل روما ان يعجل بعودة آلاف من المهاجرين غير الشرعيين الذين تدفقوا على جنوب ايطاليا الى بلادهم.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الايطالية ان اعداد صياغة الاتفاق جار وان الأعمال تتواصل بشكل ايجابي. واعرب عن أمله توقيع الاتفاق وكان من المقرر ان تنهي اللجنة المشتركة اعمالها مساء أمس الاول الاربعاء.

واضاف ان التأخير يرجع الى «تعقيدات فنية» في ترجمة الافكار التي نوقشت الى نصوص قانونية ملزمة. غير ان اجهزة الاعلام الايطالية قالت ان سبب التأخير قرار السلطات التونسية احتجاز سفينة الصيد الايطالية «شيدير» بزعم صيدها في المياه التونسية.

وقالت تقارير التليفزيون الايطالي ان تونس احتجزت القارب كعرض للقوة خلال اليوم الذي كان مقررا فيه توقيع اتفاق اعادة المهاجرين.

ويعتقد ان تونس تسعى الى الفوز بصفقة مساعدات خاصة من ايطاليا في مقابل اتخاذ اجراءات لمكافحة الهجرة غير المشروعة.

وقد ساءت الامور بين البلدين خلال الثلاثين يوما الماضية مع تدفق موجات من ابناء شمال افريقيا على صقلية وجزيرتي لامبيدوسا وبانتيليريا الصغيرتين في البحر المتوسط.

(رويترز - أ ف ب)

اليابان تطلب من رعاياها مغادرة الكونغو الديموقراطية

■ طوكيو: طلبت الحكومة اليابانية أمس من رعاياها مغادرة جمهورية الكونغو الديموقراطية كما افاد الناطق باسم الحكومة هيرومو نوناكا.

وعلم لدى وزارة الخارجية ان هناك ٤٥ يابانيا في الكونغو حاليا.

وتواجه حكومة الرئيس لوران ديزيريه كابيلا تمردا من قوات الباتيامولنغي وهم من التوتسي الكونغوليين من اصل رواندي. واتهمت كينشاسا القوات الرواندية بعبور الحدود الى غوما وبوكافو (شرقا) لمساعدة المتمردين التوتسي.

(أ ف ب)

استمرار أزمة المعتصمين بسفارة الفاتيكان بباريس

■ باريس: دخلت ازمة «مجموعة البدون» ١٧ شخصا من المهاجرين غير الشرعيين المعتصمين في فناء سفارة الفاتيكان في باريس يومها السادس أمس على الرغم من وعد وزارة الداخلية الفرنسية لهم بإعادة بحث ملفاتهم اذا ما غادروا السفارة.

وذكر راديو فرنسا الدولي أمس ان ثلاثمائة شخص تظاهروا في وسط العاصمة الفرنسية الليلة قبل الماضية تضامنا مع المجموعة المعتصمة والتي طلبت منها الداخلية الفرنسية التوجه الى اقرب قسم شرطة حيث سيتم اعادة النظر في طلباتها للحصول على اقامة قانونية في فرنسا.

وتجدر الاشارة الى ان الفاتيكان كانت قد كلفت سفارتها في باريس بتسهيل اجراء اتصال بين المجموعة المعتصمة وبين السلطات الفرنسية من أجل التوصل الى حل للمشكلة.

ومن المعروف انها ليست المرة الاولى التي يعتصم فيها مهاجرون غير شرعيين في فرنسا فقد قامت مجموعة كبيرة من البدون خلال العام الماضي بالاعتصام في كنيسة سان برنار في باريس مما أثار تعاطف العديد من الشخصيات العامة والجمعيات التي تدافع عن البدون مع قضيتهم.

(أ ش أ)

لقاء جديد في نيروبي في غضون ٦ شهور

انتهاء محادثات السلام السودانية دون اتفاق

■ أديس ابابا: انتهت الجولة الثالثة من محادثات السلام السودانية مساء امس بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا دون إتفاق وفدي الحكومة و حركة جون قرنق على اي من بنود جدول الاعمال المطروحة.

وكان الجانبان تحدثا عن انفراج نسبي خلال الجلسات النهارية امس بعد خلافات منعت احراز اي تقدم في اليومين السابقين. وقال وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل عقب انتهاء الجلسات انهم ناقشوا بندا واحدا في جدول الاعمال هو حق تقرير المصير لجنوب السودان و «اتفقنا على وحدة السودان». وقال المتحدث باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان باجان اموم ان الوفدين اتفقا فقط على الالتقاء مجددا في نيروبي في غضون ٦ شهور، وأضاف أن وفد الحكومة قدم مقترحات شفوية لحل الخلاف بشأن حدود المناطق التي سيجري فيها الاستفتاء على تقرير المصير غير ان وفد الحركة طلب تقديمها مكتوبة في الجلسة الختامية. كما طلب انسحاب القوات الحكومية من مناطق جنوب كردفان و جنوب النيل الازرق، التي يريد المتمردون ضمها للجنوب، قبل الاتفاق على وقف شامل ودائم لاطلاق النار - وحذر من ان الحرب الأهلية سوف تستمر ما لم يتم هذا الانسحاب قائلا، «نحن على خلاف كلي حول اسس سودان موحد».

واوضح اموم ان الحركة طرحت من جديد اقتراحها اقامة كونفدرالية من دولتين تضم احداهما الجنوب بالاضافة للمناطق المذكورة فيما تمسكت الحكومة بالنظام الفدرالي (الاتحادي) الذي تطبقه حاليا. واضاف ان خطة الحركة تدعو لتوقيع اتفاقية سلام و الفصل بين القوات تحت اشراف دولي وفترة انتقالية لمدة عامين بدلا من اربعة اعوام، كما تقترح الحكومة، قبل اجراء الاستفتاء على ان تنتشر قوات الحركة في مناطقها تحت قياداتها المستقلة عن قيادة الجيش السوداني - قال ايضا ان الخلاف مستمر حول فصل الدين عن الدولة حيث اصرت الحركة على قيام دولة علمانية فيما اصرت الحكومة في ورقتها على «ان مصادر القوانين هي الشريعة الاسلامية و العرف و اجماع الامة».

وتردد في كواليس الاجتماعات ان الحديث بدأ في يومها الثالث و الاخير عن امكانية عقد جولة محادثات رابعة في شهر سبتمبر المقبل - و صرح عضو بارز في وفد حركة التمرد لوكالة انباء الشرق الاوسط في اطار تقييمه لسير المفاوضات بان الامر «ليس موضوعات خلاف و لكن المشكلة الحقيقية تكمن في انه طالما كانت هناك حكومة اسلامية في الخرطوم، فلا اعتقد اي نجاح للمفاوضات لتحقيق تسوية». ورفض اعضاء الوفد الحكومي الادلاء بتصريحات للصحفيين. (أ ش أ، أ ب، أ ف ب)

قرنق في القاهرة خلال ساعات للقاء مبارك والمشاركة في مؤتمر المعارضة

■ القاهرة – الاتحاد الاسبوعي:

■ يصل الى القاهرة خلال الساعات القليلة المقبلة العقيد جون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان في زيارة لمصر يشارك خلالها في اجتماعات مؤتمر التجمع السوداني المعارض في القاهرة يوم الاثنين المقبل. وينتظر ان يلتقي بالرئيس المصري حسني مبارك وعمرو موسى وزير الخارجية لبحث تطورات الوضع السوداني في أعقاب محادثات أديس ابابا بين الحركة الشعبية والحكومة السودانية.

ويرافق قرنق وفد كبير يضم ٣٠ عضوا من بينهم اعضاء وفد المحادثات في أديس ابابا، فيما ينتظر ان يصل الى القاهرة اليوم رئيس التجمع الوطني الديمقراطي محمد عثمان الميرغني ليترأس اجتماعات هيئة القيادة التي ستبدأ يوم الاثنين وتستمر أربعة أيام.

وعلمت «الاتحاد» أن مؤتمر التجمع الوطني السوداني المعارض سيبدأ أعماله بجلسة علنية يعقبها جلسات عمل مغلقة تشارك فيها جميع قيادات المعارضة على أن تعلن قرارات المؤتمر في مؤتمر صحفي عالمي. ووفقا للمصادر الخارجية المصرية فإن المسؤولين المصريين سيلتقون بشكل منفرد مع قادة المعارضة السودانية على هامش أعمال المؤتمر.. وكان قرنق زار مصر لأول مرة العام الماضي.

مسؤول سوداني يؤكد اعتقال كاهنين بتهمة التورط في تفجيرات الخرطوم

■ الخرطوم: اتهم مسؤول في وزارة العدل السودانية امس ثلاثة كهنة كاثوليك، لايزال اثنان منهم معتقلين منذ السبت الماضي، بالتورط في التفجيرات التي شهدتها العاصمة السودانية يوم ٣٠ يونيو الماضي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريح نقلته صحيفة «الرأي العام» السودانية انه تم توقيفهم لان لدينا معلومات مؤكدة عن علاقتهم بالمتمردين وتورطهم في التفجيرات التي استهدفت تسعة مواقع استراتيجية في العاصمة. واضاف ان قوى الامن كانت على علم بالنشاطات التخريبية للمشبوهين وعلاقاتهم بالمتمردين منذ ١٩٨٦. وكان الفاتيكان اعلن لاول مرة عن اعتقال هؤلاء الكهنة يوم الاثنين الماضي وقال انه تم الافراج عن احدهم مساء السبت. وقال المسؤول السوداني ان توقيف رجال الدين لم يتم لسبب ديني او اي سبب عدا نشاطهم الاجرامي ضد أمن الدولة. وذلك ردا على اسقفية الخرطوم التي ذكرت يوم الاثنين الماضي «ان هذا التنكيل المسلح بالكهنة الكاثوليك جزء من محاولة لتشويه صورة الكنيسة الكاثوليكية في الخرطوم». وكانت وزارة الخارجية السودانية ابلغت الكنيسة الكاثوليكية والفاتيكان بالتدابير المتخذة بحق الكهنة الثلاثة. (أ.ف.ب)

أنباء عن اشتباكات قبلية على الحدود المشتركة

السعودية واليمن يتفقان على ترتيبات أمنية

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ اعلن هنا بان الجانبين اليمني والسعودي في اللجنة العسكرية المشتركة اتفقا على وضع الضوابط والضمانات اللازمة لتنفيذ الاتفاق الذي وقعه وزيرا خارجية البلدين الاسبوع الماضي في صنعاء بشأن الوضع في جزيرة «الدويمة» وغيرها من الجزر الاخرى على حدود البلدين. واتفق الجانبان على عقد اجتماع للجنة الميدانية العسكرية بين البلدين يوم ٢٩ اغسطس الجاري في مدينة جيزان لمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه ورفع نتائج اعمالها وعرضها على اللجنة العسكرية المشتركة في جولتها الثانية عشرة التي تم الاتفاق على عقدها في صنعاء في موعد يتفق عليه الجانبان لاحقا، وقد عاد الوفد اليمني الى صنعاء امس. ونسبت صحيفة «الامة» الاسبوعية الى مصادر في محافظة صعدة الشمالية قولها ان اشتباكات حدثت بين قبيلتي آل ثابت وآل يحيى الحدوديتين خلال الاسبوعين الماضيين لكنها لم تذكر عما اذا كانت الاشتباكات قد اسفرت عن وقوع ضحايا او اصابات لكنها قالت ان أفراد القبيلتين هم من قوات حرس الحدود في الطرفين. من جهته قال رئيس المجلس الاستشاري اليمني عبدالعزيز عبدالغني بان اللقاءات الأخيرة التي تمت بين بلاده والمملكة العربية السعودية كانت ايجابية وناجحة وتصب في الاتجاه الصحيح من اجل حل قضية الحدود. وقال عبدالغني في تصريحات لصحيفة (٢٦ سبتمبر) الاسبوعية ان اليمن قدمت كل ما لديها من وثائق وحجج قانونية وتاريخية لاثبات حقها في جزيرة حنيش التي تنازعها في ملكيتها اريتريا. واعرب في ان يصدر الحكم خلال الفترة القريبة القادمة.

البرلمان المصري يحذر الحكومة من السماح لاسرائيل باقامة مشروعات في سيناء

■ القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ حذر البرلمان المصري حكومة الدكتور كمال الجنزوري من الموافقة على اقامة مشروعات تحمل شبهة الاضرار بالأمن القومي المصري في سيناء، ودعا الى ضرورة تقدير حساسية هذه المنطقة عند التصريح للاجانب باقامة مشروعات استثمارية فيها.

ويعتزم البرلمان عقد اجتماع للجانه المختصة بحضور المعنيين من الأجهزة الحكومية والتنفيذية للرد على اسئلة النواب التي تقدموا بها الى رئيس البرلمان، ورفضوا الردود الكتابية عليها، واصروا على حضور الوزراء المعنيين الى البرلمان للرد عليها، وتوضيح كافة الملابسات حولها. وكانت الاسئلة التي طرحها النواب تحمل تحذيرا الى الحكومة من التصريح لاسرائيل باقامة مشروعات اتصالات لاسلكية في شرم الشيخ، ودهب بسيناء الجنوبية لخطورتها على الأمن القومي. وكشف النواب عن ان اسرائيل تنوي عرض المشروع على القاهرة هذه الايام، بعد ان انتهت وزارتا العلوم والاتصالات الاسرائيليتان من الدراسات الفنية له، وأضاف النواب ان الموقع الذي اختارته اسرائيل لاقامة المشروع يقع داخل الحدود المصرية من جبل الطور صعودا الى شرم الشيخ ودهب ونويبع.

ومن ناحية اخرى جدد نواب البرلمان المصري اتصالاتهم بالحكومة لحثها على مطالبة اسرائيل بتعويض ٤٠ مليار دولار مقابل استنزافها لثروات مصر الطبيعية على مدى ١٥ عاما من الاحتلال، واشار النواب الى قيام اسرائيل بالاستيلاء على آبار البترول المصرية في سيناء وخليج السويس واستخدام مناجم الفحم والقصدير واليورانيوم المخصب في بناء مفاعل ديمونة، واعادة بناء البنية التحتية للاقتصاد الأسرائيلي، في الوقت الذي قامت فيه اسرائيل بتدمير ٢٩ قرية و١٨ مصنعا لتعليب الاسماك و٣ مصانع لتعبئة الموالح والبلح بعد الانتفاع منها بحوالي ٣٠٠ مليون دولار سنويا.

وقرر نواب البرلمان خلال الاجتماع المزمع عقده مع الوزراء المعنيين فتح ملف تعويضات سوء معاملة اسرائيل للاسرى المصريين وقتلهم بالمخالفة للاعراف والقوانين الدولية.

تونس تمنع دخول الممثل الجديد للبعثة الاسرائيلية

■ القدس: قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأسرائيلية في القدس أمس ان ممثل اسرائيل في تونس شالوم كوهين لا يستطيع مغادرة تونس لأن السلطات ترفض منح خليفته تأشيرة دخول.

واضاف الناطق الاسرائيلي لوكالة «فرانس برس» ان «كوهين سيبقى في مركزه في تونس حتى اشعار آخر».

واكد مسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الموقف التونسي يتطابق مع قرارات لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والتي عقدت اجتماعا في المغرب الأسبوع الماضي.

وقال مسؤول لوكالة «فرانس برس» ان تونس تقصد بخطوتها على الارجح الأعراب عن «شجبها وغضبها لعدم تحقيق اي تقدم في مفاوضات السلام». واضاف ان هذا الأمر ليس نهائيا بالضرورة وهناك موظف محلي يدير مكتب المصالح التونسية في تل ابيب ويتابع تسليم التأشيرات للاسرائيليين الراغبين في زيارة تونس. (أ.ف.ب)

طفلة تبلغ من العمر ثلاثة أيام ولدت في الغابات بعد أن هرب أهلها الألبان خوفا من هجمات الصرب (رويترز)

تحذير امريكي شديد اللهجة لميلوسيفيتش

هروب الآلاف من كوسوفو والاتحاد الأوروبي يقدم مساعدات طارئة

■ واشنطن -بريشتينا (يوغوسلافيا): اعلنت وزارة الخارجية الامريكية أمس الخميس ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وجهت تحذيرا «شديد اللهجة» للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش من قيام حلف شمال الاطلسي بتوجيه ضربات عسكرية اذا واصلت القوات الصربية هجومها على كوسوفو. ذكرت مصادر صربية ان معارك بين القوات الصربية والانفصاليين الالبان ما زالت مستمرة أمس الخميس في درينيتشا المنطقة الواقعة في وسط كوسوفو. ولم تتمكن مصادر البانية من تأكيد او نفي هذه الانباء.

وقالت مصادر صربية في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو (جنوب صربيا) ان معارك تدور حول بلدتي اوفتساريفو المعروفة بانها معقل للانفصاليين وليكوفاتش وفي قرى تقع حول سربيتشا الى الشمال.

واضافت المصادر نفسها ان الوضع على حاله في غرب كوسوفو قرب الحدود مع البانيا في قرية يونيك التي تحاصر فيها القوات الصربية منذ ٢٦ يوليو مئات الانفصاليين الالبان الاعضاء في جيش تحرير كوسوفو.

واوضحت ان حصار يونيك مستمر لكن ليست هناك معارك. من جهة اخرى جرت معارك في الجنوب حول قرية كرتوليفو قرب ستيمليي حسبما اكدت هذه المصادر.

ومن جهة أخرى قصفت مدفعية الصرب أمس بقوة قريتي بولجانتش ومارينا، في وسط اقليم كوسوفو. وتساقطت القذائف على القريتين بمعدل اثنتين في الدقيقة خلال ٢٠ دقيقة ثم توالى القصف متقطعا لعشرين دقيقة اخرى قبل ان يعاود قوته السابقة.

وارتفعت اعمدة من الدخان في مناطق لاوسا وليكوفاتش في غرب منطقة درينيتشا.

واعلن ممثل الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك امس الأول في واشنطن ان الجيش اليوغوسلافي «يبحث عن حل عسكري لمشكلة سياسية» في كوسوفو.

وردا على سؤال لشبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان»، قال هولبروك «ان هذا الامر يشكل بالتأكيد تغييرا مهما» معتبرا ان تدخلا غربيا محتملا في كوسوفو يجب ان يحصل في اطار الحلف الاطلسي.

واكد هولبروك ان الولايات المتحدة ليست متفقة مع روسيا على تبني مجلس الامن الدولي مبدأ التدخل.

واضاف ان تدخلا ما يجب ان يتقرر «بطريقة مناسبة» من قبل الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد «مشاورات واسعة مع الكونغرس وحلفاء» الولايات المتحدة.

ومن جهة أخرى افادت اذاعة «بي ٩٢» المستقلة نقلا عن مصادر روسية ان الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش التقى أمس في بلجراد الموفد الروسي نيكولاي افاناسيفسكي. ولم ترد أي انباء عن مضمون اللقاء.

من جهته نفى الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا أمس حصول مذابح في اقليم كوسوفو كانت صحيفة «دي بريس» النمساوية «كشفتها» أمس الأول. وقال سولانا لاذاعة «كادينا سير» الأسبانية انه «لا وجود لمقابر جماعية تحدثت عنها الصحيفة أمس الأول. وكانت بعثة الاتحاد الأوروبي والمحقق الخاص التابع للأمم المتحدة كذبا ما كتبته صحيفة «دي برس».

لكن سولانا اعترف بأن الوضع في كوسوفو «مقلق وخطير». وقال ان اجتماع الحلف اليوم في بروكسل لمناقشة الوضع في الاقليم لن يبحث «شيئا جديدا» لأن الخطوط الاساسية لعمل الحلف اقرت ولن تتخذ أي قرارات جديدة».

من جانب آخر، ذكر متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ان آلاف الالبان الذين يفرون من مناطق القتال في درينيتشا يصلون يوميا الى مدينة كوسوفسكا ميتروفيتشا. واضاف مونس نيبرغ ان ما بين ستة وسبعة آلاف شخص يصلون يوميا الى هذه المدينة حيث يقدر عدد المهجرين الذين تضمهم حاليا بما بين ثلاثين واربعين ألف شخص. إلى ذلك اعلن متحدث باسم المفوضية الأوروبية امس ان المفوضية قررت تحريك مساعدة انسانية طارئة بقيمة خمسة ملايين وحدة حسابية أوروبية (٥,٥ مليون دولار) لضحايا المعارك في كوسوفو.

واوضح المتحدث نفسه انه سيتم سريعاً وضع المساعدة في تصرف المنظمات التي ستستفيد منها. (أ.ف.ب)

مجلس الأمن قلق من تدهور الأوضاع الانسانية

إستمرار الاشتباكات في افغانستان

■ اسلام اباد: تفيد الانباء الواردة من افغانستان بان قوات المعارضة الافغانية شنت هجوما ضد قوات حركة طالبان فى ولايتى تاخار وبجلان وذلك بهدف الضغط على قوات الحركة التى تتقدم باتجاه مدينة مزار شريف بأطراد.

وقال محمد محقق أحد زعماء حزب الوحدة الشيعى فى مقابلة مع الاذاعة الايرانية أن الجنرال أحمد شاه مسعود الذى عين مؤخرا قائدا عاما لقوات المعارضة الافغانية شن هجوما على مواقع طالبان فى بنجى الواقعة شرق ولاية قندوز اضافة لهجوم اخر فى ولاية بلجلان جنوب قندوز وذلك للضغط على قوات طالبان ومنعها من ارسال المزيد من التعزيزات.

واضاف أن مسعود تمكن من السيطرة على عدد من مواقع حركة طالبان لكنه لم يحدد أسماء هذه المواقع وأهميتها الاستراتيجية فى القتال ضد الحركة.

كما اكدت مصادر المعارضة الافغانية أن قواتها بدأت توسع دائرة الحزام الامنى الذى تقيمه حول مدينة مزار شريف فى الشمال وأنها تحاول كذلك منع طالبان من التقدم باتجاه المدينة. وأشارت مصادر المعارضة الى أن قواتها مازالت تحتفظ بالسيطرة على مدينة حيرتان الميناء الافغانى على نهر جيحون الفاصل بين أفغانستان واوزبكستان.

من جانبها اكدت مصادر طالبان ومصادر مستقلة سيطرة قوات الحركة على مديرية دولت أباد الواقعة على بعد خمسة وأربعين كيلومترا من مدينة مزار شريف.

وقال ملا عبدالحكيم مجاهد السفير الافغانى فى باكستان ان المعارضة قد تلجأ لشن هجمات فى عدد من المناطق على قوات طالبان لمحاولة منعها من التقدم باتجاه مزار شريف ..وأضاف أنه لا معلومات لديه حول هجوم مسعود فى مناطق بنجى وولاية بلجلان كما أفاد محمد محقق فى حديثه لراديو طهران.

وفي نيويورك اعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه العميق ازاء التدهور الخطير في الاوضاع الانسانية في افغانستان.. ودعا الاطراف المتصارعة إلى عقد محادثات سلام حقناً للدماء في البلاد. (ق.ن.أ. أ.ش.أ)

باراك يزور حسين في مايو كلينيك

■ واشنطن: قال ايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض الذي يزور الولايات المتحدة حاليا انه زار العاهل الاردني الملك حسين يوم امس الاول في مركز مايو كلينيك الطبي ووجد انه في حالة مزاجية ومعنوية جيدة. وقال انه يشارك العاهل الاردني الرأي بأن الولايات المتحدة مازالت تحتفظ بمصداقيتها كوسيط نزيه في مفاوضات عملية السلام في الشرق الاوسط (د.ب.أ)

الفيضانات تقتل عائلة في صنعاء

■ صنعاء: قتلت الفيضانات الناتجة عن الامطار الغزيرة ستة من اعضاء عائلة يمنية بالجزء الغربي من البلاد الاسبوع الماضي ليرتفع عدد الضحايا الى ١٤ قتيلا. وافادت صحيفة الجمهورية الحكومية أمس ان رجلا يسمى حمود الشهري وزوجته واربعة اطفال قتلوا عندما انهار منزلهم.

(رويترز)

سعود الفيصل يزور بيروت الشهر المقبل

الأسد يستطلع من الحريري أسباب خلافاته مع بري

■ دمشق - عساف عبود

بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد أمس في دمشق رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. وفي حين قال الناطق الرئاسي السوري جبران كدرعة بأن الحديث تطرق إلى الأوضاع في المنطقة والمسائل المتفرعة عنها. ذكرت مصادر لبنانية مقربة من الحريري ان المباحثات تناولت الخلاف الناشب بين رئيس الوزراء اللبناني ورئيس مجلس النواب نبيه بري وانعكاسات ذلك على الاداء الحكومي، اضافة الى الاستحقاق الرئاسي وتطورات عملية السلام المتعثرة في ظل التعنت الاسرائيلي.

وفي بيروت كشفت مصادر لبنانية رسمية لـ «الاتحاد» ان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل سيقوم بزيارة رسمية للبنان مطلع الشهر القادم. ونسبت المصادر ذلك الى وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز. في هذا الوقت تسلم الرئيس اللبناني الياس الهراوي أمس، من وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط، رسالة من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وأخرى من ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح، تتعلقان بالعلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع التي تمر بها المنطقة. وقد أكد السميط، الذي عقد مع نظيره اللبناني باسم السبع سلسلة اجتماعات، دعم الكويت للبنان في موقفه من تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ دون قيد أو شرط. وكان وزير الاعلام الكويتي قد التقى في وقت سابق أمس رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري حيث أكد التزام الكويت بدعم الجنوب على المستويين السياسي والاعلامي.

توقف القتال في معظم اجزاء كشمير

■ سريناجار: توقف القتال فى معظم اجزاء اقليم كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان أمس الخميس لاول مرة منذ اسبوع.

وقال الميجر ب- بوروشوتام المتحدث باسم وزارة الدفاع الهندية «باستثناء قطاع كارجيل هدأ القتال اليوم ولم يقع اطلاق للنيران عبر الحدود حتى الآن».

وتقع كارجيل على بعد ٢٢٠ كيلومترا شمال شرقى سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير.

واضاف بوروشوتام «استخدمت باكستان القذائف المدفعية وقذائف المورتر فى قصف قطاع كارجيل فى الساعات الاولى من الصباح- وحتى الان لم ترد اى انباء عن وقوع اصابات». ويعد الاطلاق المتقطع للنيران امرا مألوفا عبر خط وقف اطلاق النار البالغ طوله ٧٢٠ كيلومترا لكن الهجمات تصاعدت منذ ان اجرت الدولتان تفجيرات نووية فى مايو. وقتل ٤٧ من المدنيين والجنود الهنود منذ ان بدأ الجانبان نزاعا مسلحا منذ اسبوع- وتقول باكستان ان ٦٩ شخصا على الاقل قتلوا نتيجة القصف الهندى. (رويترز)

استقرار «برنت» مع تراجع حدة التوترات بشأن العراق

■ قال متعاملون ان سعر خام مزيج برنت فى بورصة البترول الدولية فى لندن ارتفع قليلا بعد ان فتح على انخفاض أمس مع تراجع حدة التوترات بشأن العراق.

وفى الساعة ١٠٤٦ بتوقيت جرينتش جرت تعاملات على خام القياس العالمى فى تعاقدات سبتمبر بسعر ١٢,٦٣ دولار للبرميل بارتفاع ستة سنتات عن سعر اقفاله السابق وبلغ ادنى سعر خلال الجلسة ١٢,٥١ دولار بعد ان فتح على ١٢,٦٠ دولار.

وقال متعامل «السوق فتحت على انخفاض اكبر من المتوقع بعد ان شعر الناس بارتياح اكبر الان بشأن العراق».

وقال آخر «اننا نعتقد ان الوضع بين الامم المتحدة والعراق لا ينطوى على أزمة وكوفى عنان امين عام الامم المتحدة سينتهج على الارجح موقفا دبلوماسيا». (رويترز)

مشروع لتشكيل لجنة برلمانية افريقية لحل النزاعات بين الدول الافريقية

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ قرر البرلمان المصري تبني مشروع جديد داخل اطار الاتحاد البرلماني الافريقي يطرح للمرة الأول على البرلمانات الافريقية ويقضي بتشكيل لجان برلمانية للوساطة في حل النزاعات الافريقية السياسية والحدودية. جاء ذلك ضمن ورقة العمل التي اعدتها مصر، وستتقدم بها الى المؤتمر البرلماني الافريقي الحادي والعشرين الذي تستضيفه نيامي عاصمة النيجر يوم الثاني والعشرين من الشهر الحالي. ويرأس وفد مصر فيه السيد راشد وكيل البرلمان المصري.

وقال السيد راشد: إن المشروع المصري يتضمن أيضا ان يقوم اتحاد البرلمانات الافريقية بتشكيل تلك اللجان وتنظيمها والاشراف عليها باعتبارها تمثل الدبلوماسية البرلمانية. وأضاف بأن هذه اللجان البرلمانية ستتمتع بمرونة أكبر في تحركها من أجل تسوية النزاعات الامر الذي من شأنه أن يزيد من فرص نجاحها.

وأوضح ان مصر تركز ايضا خلال المؤتمر القادم على ايجاد صيغة قانونية ملموسة تقر مبادئ قدسية الحدود، واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شئونها الداخلية ووحدة ترابها، وذكر ان مقدرة القارة الافريقية على التصدي للتحديات والمشكلات الكبرى التي تواجهها وتعترض مسيرتها التنموية الشاملة ترتهن بتجنبها المزيد من الصراعات والمنازعات على كافة الاصعدة الثنائية والاقليمية والدولية. وتعزيز التعاون من أجل تنقية الاجواء الافريقية.

وأكد وكيل البرلمان المصري على ضرورة دعم التجمعات البرلمانية الاقليمية في ترسيخ العمل الافريقي المشترك وتطويره مع دعوة كافة الدول الافريقية لتطوير التعاون فيما بينها من أجل دعم قدرتها على التصدي لكل المتغيرات الدولية.

خلاف تجاري بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل حول صادرات الأراضي المحتلة

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس انه بات من المرجح وقوع خلاف تجاري بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي بعد ان قال الاتحاد ان التقرير الاسرائيلي بشأن السلع المنتجة في المناطق المحتلة «لا يشكل اساسا لمحادثات جدية».

وقالت الصحيفة انه تم الآن تعليق الحوار غير الرسمي بين الجانبين، واضافت ان الاتحاد الاوروبي سيقوم قريبا بتطبيق قوانين تؤدي عمليا الى حظر استيراد سلع اسرائيلية صنعت في الاراضي المحتلة.

وقدم الاتحاد قائمة طويلة من النقاط التي يجب ان يتطرق اليها التقرير بما فيها اسئلة تتعلق بالصادرات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة.

وصرح مسؤولو الاتحاد لنشرة «فورين ريبورت» التي تصدر في لندن ان التقدم في هذه القضية سيكون مستحيلا إلا اذا اعترفت اسرائيل بالاتفاقية التجارية بين الاتحاد والفلسطينيين.

وأكدوا ان الاتحاد عبر عن قلقه بشأن ما قيل عن عرقلة اسرائيل للصادرات والواردات الفلسطينية بما فيها التجارة مع دول الاتحاد الاوروبي.. (د.ب.أ)

مؤتمر للمياه في البحرين في فبراير القادم

■ المنامة: يقام فى البحرين فى شهر فبراير القادم مؤتمر الخليج الرابع للمياه تحت عنوان «الماء فى الخليج وتحديات القرن الحادى والعشرين».

ويهدف المؤتمر الى تحديد القضايا ذات الاولوية والتحديات التى تواجه دول مجلس التعاون لتحقيق تنمية مستدامة لموارد المياه فى القرن الحادى والعشرين وتقويم الوضع الراهن لموارد المياه الطبيعية والمصادر البديلة والطلب على الماء فى الحاضر والمستقبل فى دول مجلس التعاون.

ويستعرض المؤتمر ايضا طرق المحافظة على المياه والاستخدامات المثلى فى القطاعات المختلفة واستعراض اجراءات حماية موارد المياه وضمان ملاءمة نوعياتها للاستخدامات المختلفة ومراجعة خبرات دول مجلس التعاون فى ادارة وتشغيل وصيانة المشاريع المائية واستعراض المستجدات التقنية والبحثية فى مجال تنمية الموارد المائية وادارتها (وام)

دم جديد في جسد قديم!

إنقسام فلسطيني حول الحكومة الجديدة

■ رام الله (الضفة الغربية): اثار التعديل الحكومي الذي اعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول ردود فعل متعارضة بين النواب الفلسطينيين مابين مؤيد يشبهه «بضخ دم جديد» في شرايين الحكومة ومعارض يرى أن هذا الضخ في «جسد قديم» لن يمنحه الشباب المأمول. وكان عرفات قدم للمجلس التشريعي تشكيلته الوزارية التي تضمنت الاحتفاظ بكامل حكومته السابقة باستثناء وزير التربية والتعليم الذي طلب اعفاءه من منصبه، مضيفا اليها عشرة وزراء جدد ليصبح تعداد حاملي لقب «صاحب المعالي» ٣٤ وزيرا.

وتلقت التشكيلة الجديدة نكسة سريعة حين اعلنت وزيرة التعليم العالي حنان عشراوي أمس استقالتها لانها تفضل العمل في حكومة مصغرة فعالة ومهنية على الانضمام الى وزارة بهذا الحجم.

واعلن وزير الزراعة السابق الذي عينه عرفات وزير دولة عبد الجواد صالح، رفضه لنزع حقيبة الزراعة منه وتحويله الى وزير دولة ووجه انتقادات لاذعة قال فيها «انه تم اعفاء الوزراء القديرين من مناصبهم وابقي على الفاسدين».

كما لم ينل التشكيل الوزاري رضا حركة «فتح» كبرى التنظيمات الفلسطينية والتي يرأسها عرفات، حيث اعلن عدد من ممثليها في المجلس انهم سيعملون على حجب الثقة عن الحكومة.

وتضمنت لائحة المحتجين في حركة فتح التي يحتل اعضاؤها ثلثي مقاعد المجلس التشريعي الثمانية وثمانين، عضوا في لجنتها المركزية هو عباس زكي وعددا من كوادرها المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعزا اعضاء في فتح يؤيدون التشكيل الجديد او يدعمونه بتحفظ، دوافع بعض المعارضين الى طموحات «استفزازية» في حين اعتبر اخرون ان جزءا كبيرا من الاحتجاج يعود «لصراعات داخلية ورغبة اتجاهات فيها باقصاء اتجاهات اخرى».

ودلت المواقف التي عبر عنها عدد من اعضاء فتح على التباينات في صفوفها حيث اعتبر مسؤولها في الضفة الغربية مروان البرغوثي التعديل ايجابيا وان اتى متأخرا لمدة عام ولم يستجب لكافة مطالب المجلس التشريعي.

وكان المجلس التشريعي قد طالب قبل حوالي العام عرفات باجراء تغيير جذري لحكومته السابقة ومحاسبة عدد من الوزراء الذين اشارت تقارير صدرت عن هيئة الرقابة العامة ولجنة تحقيق خاصة بالمجلس انهم تورطوا في قضايا فساد.

اما العضو في حركة فتح دلال سلامة النائب عن نابلس شمال الضفة الغربية، فقد رأت في ما جرى «عملية احتواء للمجلس التشريعي من قبل السلطة التنفيذية عبر استقطابها لعدد من ناشطيه الاكثر انتقادا لها». واضاف، ان حجم الخلل في الوزارة القديمة سيجعل الاضافات الجديدة عديمة الجدوى في اي مسعى لتحسين الاداء الحكومي.

ووصف الوزير الجديد من صفوف فتح نبيل عمرو التعديل الذي جرى بأنه «جدي وادخل اشخاصا يتمتعون بالكفاءة والقدرة الامر الذي سينعكس ايجابا على الاداء الحكومي الميداني، اضافة الى انه سيوفر نوعا من الاستقرار في العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية».

وفي معرض تعليقه على انتقادات المحتجين، قال عمرو انه «من الصعب ايجاد تشكيلة ترضي الجميع بفعل التعقيدات والتداخلات السياسية والمناطقية الموجودة على الساحة الفلسطينية».

واتسعت دائرة الاعتراض لتشمل عددا من النواب المستقلين حيث اعتبر احدهم وهو الاستاذ الجامعي زياد ابو عمرو ان ماحصل «لا يمكن اعتباره تغييرا ومخيب للامال» مضيفا ان «المجلس التشريعي سيخسر مصداقيته لدى الشارع اذا مرر هذه الحكومة».

واعتبر الوزير السابق عزمي الشعيبي ان «ما وقع تعديل للمجلس التشريعي وليس للحكومة حيث تم استقطاب عدد من ناشطيه الى صفوفها في مسعى لاسكات صوت المجلس الذي يشكل مصدر ازعاج لها». (أ.ف.ب)








حنان عشراوي — عبد الجواد الصالح

١٥ ألف مصري هاجروا لأمريكا منذ عام ١٩٩٥

■ القاهرة: صرحت مصادر قنصلية بالسفارة الامريكية بالقاهرة أمس ان مصر تأتي على قائمة الدول التي تخصص لها الولايات المتحدة تأشيرات للراغبين في الهجرة إليها حيث يبلغ عدد التأشيرات التي تمنح لمصر سنويا نحو ٣٨٠٠ تأشيرة.

اوضحت المصادر ان عدد المصريين الذين هاجروا الى الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٩٩٥ قد بلغ نحو ١٥ ألف مهاجر مصري من مختلف التخصصات المهنية وقطاعات المجتمع المختلفة.

وذكرت المصادر ان ١٨٥٠ مواطناً مصريا قد حصلوا بالفعل على تأشيرة الهجرة إلى الولايات المتحدة خلال هذا العام حتى الآن جاء ذلك خلال الاعلان امس عما يسمى ببرنامج (التأشيرة العشوائية للراغبين في الهجرة الى الولايات المتحدة على المستوى العالمي) والذي يتضمن قبول ٥٠ ألف مهاجر إلى الولايات المتحدة سنويا من مختلف دول العالم طبقا لتوصيات الكونجرس الامريكي. (واج)

على الدرب
الجمعة ١٤ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ - الموافق ٧ أغسطس ١٩٩٨م

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٣٥٦ - السنة السابعة
اعداد : جمعة اللامي

خديجة جعفري
قوس الشعر غير المنحني

□ منذ فترة قصيرة، تعرفت أسرة «على الدرب» مثلما تعرف أصدقاء هذه الصفحة أيضا، على نصوص الشاعرة المغربية: خديجة جعفري، التي تقيم حاليا في أمارة دبي.

لقد قوبلت نصوصها المنشورة في «على الدرب» باستحسان عدد من الارادات الثقافية الجادة في هذه الساحة، بينهم الزميل الكاتب والشاعر فضل النقيب، الذي كان له فضل تقديم خديجة إلى هذه الصفحة.

إن خديجة جعفري، كشاعرة غنائية، تهبنا نصوصاو يدعونا واجبنا الأخلاقي، أن نتوقف عندها، وكذلك ندعو أولئك المتبصرين في شؤون الابداع الأدبي، إلى تفحصها، والاقبال عليها، بوصفها نصوصا، قابلة لأن تكرمنا بذلك الجمال الذي هو غاية كل مبدع حقيقي.

ونصوص خديجة، أقرب إلى البوح، أو هي بوح نفس تتوق إلى أن تكون مقاربة لحب مأمول، أو اقترابا من عذابات انسان نشدانه الحب.

خديجة جعفري، امرأة تكتب في الحب، وهذا امتياز الشعراء الحقيقيين. بيد أنها، من زاوية أوسع، تجهد لأن تكون صوتها هي، وتجربتها هي، دون أن تقترب من أساليب غيرها في تناول هذه المسألة العظمى في حياة الانسان.

وفي لحظة ما، قد يلاحظ المتابع المتبصر، بعضاً من الزوائد القليلة، أو التكرارات غير الملزمة، في بعض نصوص خديجة جعفري، لكن هذه الاشارة هي في صالح الشاعرة، لأن من يتتبع نصوصها المنشورة، سيجد انها تميل الى التماسك.

ليست هذه الكلمات تقريضاً، وهي ايضا ليست على علاقة حسنة مع مفاهيم النقد المدرسي والأكاديمي.

هذه الكلمات، احتفاء بصوت عربي من المغرب الشقيق، اختار الشعر، واختار - ايضا - عزلة المبدع.

(المحرر)

شطحات حلم

خديجة جعفري*

بيني وبين النهر
نجم يختصر المسافة
ليصل الى أهدابي
لم يكن حبق المكان يفوح
والعشب ينحني خجلا
والحواء يتلو أسرار المكان
ايها النجم مزق انتظاري
شح اللقاء
وعاد الأنبياء

***

بيني وبين الصحراء
حبة رمل تنتفخ
لم يكن زر المكان مفتوحا
والقمر يتحاشى نظري
والنسيم يشحذ رائحة من الترب
أيها الافق دون اضطرابي
شح الاحتضان
وعاد الشعراء

***

لي غطاء متقوب
وعلل
وطعم الرماد يشبعني
عاشق انا لغبطتي
غبطتي صبية
شحية
اولتها الاقمار
لوردة
حبلت من ريح الصباح
قصيدة كتبت بأبجدية الوجع
لي حقول من الدم تترقرق
سكرا ذاب علقما من الأشياء
لي في أهدابك حصة من الأرق
اقرأ بذور أحلامي
واخرج برزخ سؤالي
إن شئت
انسج ثوب الطفولة من جديد
وأعد الي فرحة العيد الأول

***

ليس غصن جبيني حبر
ليس خضوع صدري صبر
إبق معي في درج الفضاء
لن يتقوس مدارك
لن تتوحد أقمارك
سأكتب على وجه الرمل
اسطورة «سيزيف»
وأحمل على عاتقي
أن اغني للضوء
وأعطي للأشكال عبق الخزامى

***

سأحمل على عاتقي
أن أحيي المتنبي مدح كافورا
وأعتذر لكافور عن سوء الفهم
سأعيد لدرويش نجوم الطفولة
كي يشارك صغار العصافير
سأحمل على عاتقي ان أرد وجه الشعر
الى قبر نزار
ليكمل قصيدته

***

بيني وبين البحر
حورية تطرزني أشكالا
لم يكن البحر يغني
والملح يهرب من ثغري
لي براكين من الدمع تنسال
لهفاً من طول انتظاري
وأنا أعشق غياب الحضور

***

سأحمل على عاتقي
خرافة أحلامي
إبق معي في جمر الحلم

* مغربية - دبي

مسافة اللاحدّ

نوال يمين

حين تمتد المسافة بيننا
وتأخذنا بعيداً
أنسج لك بالكلمات طريقاً في القلب
ارسم لك بالشوق
صورة تحملني إليك
اتساءل احيانا
هل يحق لي.. اقريبة منك أنا
إلى هذا الحد
حد اللاحد، ان اعجب بك
حتى الجنون
جنون العقل
أنا احب بريق عينيك
ووشوشات شفتيك
وكل ما تختزنه في حنانيك

* لبنانية

دعوة لمزيد من الابداع والتواصل
«على الدرب».. السنة الثامنة

□ في ٢٣ اغسطس الجاري، تودع «على الدرب» عامها السابع، وتدخل عاماً جديداً، نرجو ان يكون مسافة ثقافية - إبداعية، على طريق تكريس ابداعات زملائنا الذين أثبتوا حضورهم المتميز بالساحة المحلية، مثلما نأمل ان يكون العام الثامن من عمر «على الدرب» فصلاً جديداً في حياة أولئك الشباب المبدعين الجدد، أو المبدعين الذين لم يجدوا منبراً يتفهم قدراتهم.

وسوف نستقبل مساهمات اسرة «على الدرب» واصدقائها، داخل الإمارات وفي كل ساحة عربية، وحيث يصل ظل انسان عربي في هذا الكوكب، من أجل أحياء مرور سبع سنوات «على الدرب»، ضمن عدد أو اعداد خاصة تكرس لهذه الذكرى.

«على الدرب»

قصة قصيرة

فراشة القمر

ناظم مزهر*

■ أماه! قولي لأبي ان عاد الليلة مبكراً، انني تماثلت للشفاء وانه مدين لي بكرة بيضاء صغيرة، لايهم حتى لو كانت من النوع الرخيص، قولي له ان الحمى هذه غادرتني وسأقف غداً في ساحة المدرسة على قدمي والعب مع الأولاد، امسكي بجبهتي إن لم تصدقي وامسحي دموعك أمي. فما الذي سيقوله ابي لو عاد فجأة؟. ولم لا تساعديني على النهوض كي نجلس سويا عند النافذة ونراقب القمر وهو يسابق السحاب، يخيل لي انني مازلت اسمع هدير الميازيب الموحش، لقد أغرقت امطار الليلة هذه الحقول البعيدة وبللت اعالي الاشجار، في مدرستنا اشجار عالية لو تدرين، كم ستشعر بالوحشة في هذا الليل المنقوع، لكن لا، لن تغادر الفراشات البيضاء شرانقها العذرية وتترك الازهار وحيدة، أماه، قولي لي الصدق هل ثمة نار في احشاء الانسان فلم إذا احس بالسعير يحرق امعائي؟ اني أكاد اتقيأ قطعة الخبز المنقوع بالماء. آه لو ان أبي هنا لجلب لي قدح ماء من ندى الأزهار وأطفأ به نار احشائي. بحق الله ألا يستطيع ابي ان يعود ولو لهذه الليلة فقط؟ أم انه سيظل طوال حياته خفيرا للقبور البعيدة كما تقولين؟، إن جاء الليلة حقا ووجدني نائما، قولي له ان يضع الكرة الصغيرة على وسادتي ويقبلني في جبيني بهدوء كي لا تطير الفراشات البيضاء التي أراها في منامي. كفي عن هذا البكاء يا أمي سأخلد الى النوم لترتاحي قليلا وهأنذا قد مسحت دموعي، انما كنت ابكي على حالك. فإن طالت نومتي قولي لابي انني ارتحلت مع فراشاتي الى الأبدية هناك في الأعالي السماوية حيث سأتفرج على الغيوم القطنية التي ستبدو مثل جبال ثلجية عائمة في زرقة السماء. أهو برد الليل هذا أم انني تتثلجت هكذا لوحدي؟. دثريني يا أماه لقد بردت اوصالي وعاودتني القشعريرة، وما هذه الغمامة التي حجبت عني رؤيتك أهي من سكرات الهذيان أم انها غشاوة دموعي عليك. انني ابكي على حالك يا أمي. لا تخافي لو تركتك وحيدة عند النافذة، ولا تحزني إن ارتحلت الفراشات بي نائما إلى حيث تريد في أقاصي ممالكها الوردية حيث لا حمى ولا وهن في الساقين، فإن أردت سأتحامل على نفسي واقف امامك كسابق عهدي، ولداً نشيطا يسابق الريح وستجديني في الصباح الباكر في طليعة صفوف التلاميذ المنشدين لتحية العلم، سترين كيف اقف هناك مثل سارية غرزت في الارض، ولو انتابني الدوار ثانية، سأتمالك نفسي حتى نهاية النشيد ولا يهم ان هويت بعد ذلك على بلاط الساحة. ما الذي جرى للدنيا حتى ينبل عودي على هذا النحو السريع ويدب الخدر في ساقي بغتة، اتذكرين كيف كنت العب مع الأولاد حتى ساعة الغروب فتخرجين لي منادية واهرع إليك لاهثا. حتى إذا ما جاء اليوم الذي أحاطني به الاطباء مثل تماثيل من الجبس البارد شعرت واياك بوحدتنا الرهيبة، كان الاطباء يهزون رؤوسهم الصلع مثل دمى آلية عاجزة. لقد اقعدتني الحمى اخيرا ولم يبق شيء لم يبق في بيتنا حتى تلك الأواني الخزفية التي احببت فيها تلك الفراشات المنقوشة على الجوانب. هذه سابع ليلة وانا على هذه الحال، جفت حنجرتي من كثرة الهذيان، قلبي يكاد ينفطر من شوقي للذهاب الى مدرستي كي اقف في طليعة المنشدين وارنو الى السماء الصباحية في يوم جديد لهذه الدنيا، ويتردد صدى الأبواق النحاسية كأنما تعلن النفير فيخيل إلي ان رؤوس رماح تشرئب في مكان ما من تلكم الروابي الخضر التي اضاعها القمر. هل تجوع الفراشات، هي الأخرى، لو جفت الأزهار أم انها تحلق بعيدا نحو الاعالي ولن تعود أبدا، كأني أرى نفسي محلقا معها الليلة هذي لقد اعارتني من اجنحتها الرهيفة ذات المسحوق السماوي الأبيض، وسقتني من رحيقها عبر خراطيمها الملولبة. وكأن الحمى تلاشت في لحظات وثمة قوة غريبة دبت في ساقي فوجدت نفسي اقف واعدو بأقصى ما استطيع للحاق بأسرابها، رحت اضحك للنسمات يا أمي وطرت فوق السحاب خفيفا كالفراشة، لا أحد يلحق بي من تلك الغربان، راحت الرياح تدفع بي عاليا عاليا حتى اصبحت على مشارف القمر فاكتسى جناحاي بلونه الفضي، وفي غمرة هذا البريق الساحر فوجئت بتخلي الفراشات عني واسفرت شرانقها العذرية عن جمع من الصبايا مسدلات الشعور يسبحن في السماء اللازوردية، بالكاد كنت امسك واحدة منهن، كن ينزلقن بين يدي ويتركن في راحتي ذلك المسحوق الدقيقي المتناهي في نعومته ويا لدهشتي يا أمي حين رأيتك معهن تبتعدين، تطيرين بصحبتهن صبية يانعة وتلوحين لي بالوداع قبل ان تلفني واحدة من الغيمات القطنية، كنت كلما ارفرف للحاق بك أجد الريح تبعدني وكنت اصيح «انا احمد.. انا احمد..» كنت تحدقين بي والدمع يسيل على خديك الورديين، كنت تحدقين بي بنظرة واسعة هل نسيتني؟ كنت تنسحبين وتعودين إلى الأرض بينما كنت احلق نحو اعالي مجهولة بلردة في فراغ، فراغ لاقرار له تتوسطه فجوة القمر الذي اغمض عينه وغمرني بسكونه العجيب. لا شك أن أبي قادم يحرسني الليلة.



* عراقي - الديوانية ،من «اصدقاء على الدرب»

رسالة من ملجأ مُسنين

علي محمد التميمي*

(١)

ولدي العزيز
هنا.. لا تتركني وحيداً
فريسة للبرد
للحر.. لشماتة الأيام
للوحدة القاتلة
وغداً، ولدي
تكون في ظرفي وموقعي
فأنا كما تعلم
على الدوام كنت العزيز.. العزيز
ارجعني معك
إلى دفء البيت
ولو حجرة في ركن قصي
ارجعني معك
إلى معالم عالمي
إلى «فريجنا»
بين أحضانه
كما ولدت اريد أن أموت
لن اكلفك كثيراً
ما يحتاجة رجل مودع
فقط حفنة حنان
ومثلها من أمان
ومني الدعاء
ولأحفادي حكايات
يعشقها الصغار
ولك.. ولكل من يحضر الديوان
من ضيوف وزائرين
قصصا من أيام زمان
نبضا من ذكريات
لاتزال رغم السنين
عزفا تهتز له العروق
من فمي

خذ من التاريخ فصولاً
فهي أوثق من كتاب صقيل
على «كاونتر» أنيق
قدم له كاتب
لم يأخذ أقوال الشهود
واكتفى بالقصاصات
وسيلاً من مراجع
أين منها الصدق
وايقاعات الفرح
وانات المواجع؟!

(٢)

سأخبرك بأصول العائلات
وأخبار «بومي» واخريات
كانت تشهد البحر
وزنودنا مجاديف السفين
وصواريها
عبر الليل هاماتنا في قلب المحيط
تتحدى الموج
وقلاع الرعب بين حين وحين
كل المرافئ.. ولدي
كانت ملعبي
هل تذكر؟!
عندما شدتك ورفاق صباك
حول فانوس قديم
حكايتي مع بحارة انجليز
وقراصنة لم نعرف لهم هوية
فكسرناهم بين صبح وعشية
صيحة «ابن حلفان»
لازالت في أذني صدى
له بقية
خذ يا «بابن العويس»

هذا الشراع
وافرده على امتداد السيف
للأهل للابناء هدية
وغداً
على نسيج بياضه
يقرأ الأحفاد
يقرؤون السندباد
من جديد

(٣)

ولدي.. لا ادري
كم ستبكي
وطيفي يطرق بوابات حلمك أسيرا
بين جدران صماء غبيّه
ومحسن يمد يده
ومواساة لا تغني
لا تسد خرماً
في هذي البليه
ولدي
ارجعني إلى احفادي
إلى «الفريج»
ففيه الموت اللحظة الهنيّه
ولك حراً مني الدعاء
ان استجبت
إن استجبت
إلى هذي الوصية
تحياتي لأهلي.. للربع
ومن بقي مثلي
له من العمر،
.. شظيّة

* شاعر يمني - أبوظبي
من اصدقاء «على الدرب»

أنت الوحيدة

حسن عبيد القعيطي*

يا من على عينيك.. نامت
كل أشواقي.. القديمة والجديدة
لا توقظيها
إن اشواقي اذا نامت
على اهداب انثى
توحي الي
مع طلوع الفجر.. ميلاد القصيدة

***

يا من على شفتيك.. ذابت
كل آهاتي.. القريبة والبعيدة
لا تحسبيها..
بعد ان ذابت.. تلاشت
إن آهاتي اذا ذابت
على ثغر حسناء
تشدو لروحي
مع غروب الشمس.. ألحان القصيدة

***

يا من على الهام حبك
عادت الي
كل أحلامي.. الجميلة والفريدة
فرسمت مني لحظات إلهامك وسحرك
لوحة الأيام والاحلام
خارطتي الجديدة
ونقشت اسمك في سطور خريطتي
انت الوحيدة
وكتبت في باقي مساحات الخريطة
لعيونك السوداء مليوني قصيدة

* شاعر من اليمن

رحلة جواز

منير عبد المنعم حسن*

■ الوقت يمر متسارعا، طائرتي سوف تقلع بعد ساعات قليلة، صوت محركات الطائرات وضجيج المسافرين يخترق اذني، دخل الى صالة المغادرة وانا اتفحص وجوه المسافرين من مختلف انحاء الأرض. وعند وصولي الى ضابط الجوازات يسألني عن جوازي لانهاء اجراءات السفر ابحث في جيوبي لاخراج الجواز، لا أجده، يا الهي ماذا أفعل؟ لقد تبقى وقت قليل على موعد الاقلاع، آه! لقد تذكرت انه في وزارة الداخلية لعمل تأشيرة خروج ماذا تأشيرة؟ التأشيرة! انه ليس في وزارة الداخلية بل انه في السفارة، لقد اخذه موظف الاستقبال في السفارة هذا الصباح ولم يرجعه لي على ما أظن.

والآن ما العمل؟ لم يبق معي شيء سوى التذكرة. التذكرة؟ ولكن اين التذكرة؟ لقد كانت معي قبل قليل، أذكر انني وضعتها بجانبي في التاكسي وانا أعد الفلوس للسائق نعم. نعم التاكسي!؟ يجب ان الحق بالتاكسي بأي وسيلة اخرج مسرعا خارج المطار. اتوقف، لاشير لسيارات الأجرة، تمر الأولى ثم الثانية، يزداد توتري الثالثة، الرابعة.

أخيرا تتوقف سيارة ادخل فيها مسرعا في المقعد الخلفي.. وآمر السائق بالتوجه الى.... الى أين؟ لا أدري؟ المهم تنطلق السيارة وذهني مشغول باللحاق بسائق التاكسي. فجأة يقطع تفكيري صوت السائق وهو يقول لي: هل نسيت شيئا في المنزل يا سيدي؟ التفت اليه بذهول، اجده نفس السائق الذي اوصلني من المنزل، انظر بجانب المقعد على يمين السائق اجد التذكرة موضوعة اسفل المقعد. آمره بالتوقف انزل من السيارة، وآخذ التذكرة ثم، اركض باقصى سرعة ناحية المطار! في الطريق، ينظر الي الناس باستغراب تعثر، أسقط، ولكني مازلت ممسكاً بالتذكرة، يلتف الناس من حولي وهم يضحكون، بعضهم بصوت منخفض وآخرون بصوت عال. اقف على قدمي وانا انفض عن ملابسي الغبار لا أهتم بالناس كثيرا، اواصل الركض نحو المطار، انظر الى الساعة لم يبق شيء فجأة اتذكر حقيبتي؟ أين وضعتها؟ انها لا تكون معي في المطار، لا بد انها في البيت، اذا يجب علي ان اغير اتجاهي نحو البيت، ازيد الركض حتى اصل البيت، ولكن اين المفتاح؟ لقد سقط مني عندما كنت أركض، يجب ان ادخل، ما العمل؟ لا يوجد غير النافذة، ولكن لماذا النافذة؟ ان اهلي في البيت، اطرق الباب بعنف، يفتح اخي الاصغر وينظر الي بتعجب، يحاول ان يقول لي شيئا، ابعده بسرعة عن طريقي ثم اصعد السلم المؤدي الى الطابق العلوي، اواصل الصعود لكن الدرجات صارت طويلة جدا، اواصل الصعود حتى تملكني التعب، اسقط، اجد نفسي امام غرفتي اقف وافتحها لا أجد الحقيبة...

انزل بسرعة، اسأل عنها، يخبروني بانني عندما نسيتها اخذها ابي ليوصلها لي في المطار.

انطلق نحو المطار بأقصى سرعة، انظر الى الساعة اجد ان موعد الاقلاع قد حل، اعتقد بان الطائرة سوف تفوتني... ينتابني احساس باليأس ولكني اواصل.

اخيرا اصل المطار لأجد الوالد يبحث عني في الصالة، اتوجه اليه، وفي هذه اللحظة اسمع صوت مايكروفون المطار يهتف: نرجو الانتباه... ننوه على السادة المسافرين على رحلتنا رقم ١٩٧٧ بانه قد تم تغيير موعد الاقلاع الى ميعاد غير معلوم حاليا وعلى المسافرين الكرام مراجعة مكتب الحجز للاستعلام خلال الأيام القادمة شكرا.

انظر الى التذكرة اجد مكتوبا عليها رحلة رقم ١٩٧٧ اضحك بصوت عال، احمل الحقيبة من الوالد ثم ادخل يدي في جيب سترتي لاخرج منديلا لاجفف به جزءاً من العرق المتصبب من جسمي... ولكني اجد منديلا غير المنديل اخرجه، اجده جواز سفري!

* سوداني - اولى طب - اوكرانيا

الظـــل

رضوان عبدالعال همت*

تعالوا..
تحمله الظل غرسا..
لتكون نواصي الجدار لنا..
لتبدو على مقام الحروف..
لتبدو صباحا..
مساء لتبدو..
وصدى تهديه متى ما أراد..

***

تعالوا لتحملها المدعوة - مريم - نحو البكاء..
ولتحمله السؤال العريق..
في ململات الخيانة المطرزة..
ولملماتها التائهة..
ولترجوه البكاء ليأتي..
بمتبقيات الرصيف..
بميدان النزهة للذين لا يخجلون ابدا..

***

تعالوا..
الى ان يحين ابتداء في الخطو..
تجادله الظل المطيع..
تقيده..
و..
الظلام..

* سوداني - ابوظبي - أسرة على الدرب

وقائع

بن بابل في عزلته - ٩

اشتياقات شاب اكتهل مبكرا

١ - ميثاء السومرية

البارحة، اذ غافلني النوم، ايقظتني الرؤيا.

«اقصص رؤياك على اختك الوحيدة- هذا هو مطلع وردي الثاني عشر. الاوراد مملكة بلا رعية. الأوراد همزة الوصل بيني وبين ذلك الآخر الذي هو انا» فرأيت جسدي مثل وردي الثاني عشر «مقمطا بمنزر الحضرة البهية ارنوالي نفسي فأراها ممددة في مهد الزهرة، ممرورة الشفتين، مثل عاشقة سومرية، في ايوان قلعة طينية «قلعة مثل بيت صغير في جلفار او ميسان حدودها اربع نخيلات» انظر الى حوش القلعة، حيث حبلي السري دفن هناك، فأرى مجموعة من سومريات. نعم، هن نساء سومريات «ياللدهشة.. انهن بعباءات سود» مثل تماثيل شمع. كل سومرية تمسك ببندقية سوداء، طويلة الماسورة مثل مردي بابلي، مصوبة باتجاه قتالي نحو «شخص ما - انه يتخفى خلف زجاج فاضح. يبدو ببزته العسكرية مثل شاخص اكثر قبولا بأن يموت الآونة، لكن قامته الربعة لا تعطيني حريتها بما فيه الكفاية لأصفه. يكفي انه جنرال عصري، يخرج من أذنيه صمغ وصديد» بيد أن «ميثاء» كانت بدون بندقية «ميثاء»: عباءة سوداء من قمة رأسها حتى اخمص قدميها، طاهرة وسوداء مثل هذا الليل الموغل خلف هذا الكون الكحلي، ولا يتبين منها سوى وجهها الصافي مثل تفاحة سوداء:

قلبي .. غرفة للصدى
او مكان للضجيج
لماذا - ايتها العباءة السوداء
انت، مثل موت
يمر الى جواري كل لحظة

لقد عرفتها بدون مرشد «ميثاء خيزرانه الهور وصمت النائحات» لا حاجة بي الى قرين او مرسل يعرفني عليها. ايحتاج انسان - في مثل هذه اليقظة - الى من يعرفه بنفسه، او يرشده الى ضميره؟

«ميثاء» فاكهة جلفار، رماد الاغاني، وسيدة النائحات في ميسان
«ميثاء» صمت «النيل» واشتياق
«الديرم» الى شفتين تشققتا عشطا كربلائيا.
«ميثاء» سيدة النور، حوراء «أور»
وسادنة الروضة.
«ميثاء» معبد مهجور
«ميثاء» ديجور
وعباءة سوداء، حلفت بدم الشهداء.
واقسمت ان تتحنى بعفاف اخوتها
«ميثاء» طلقتنا المؤجلة.

كان وجهها، مثل تفاحة سوداء - حد البياض، خارج عباءتها، ساهما ناعما، محفورا بالويل، مزدانا بالنقمة، بينما عيناها تنظران الي مثل قارعة. «حتى في الرؤيا تنظر الي. كانت اميرة الانتظار. انتظرت، وانتظرت ثم انتظرت، وها هي تنتظر، حتى لقد استحقت لقبها بكل جدارة: سيدة الانتظار»

قالت: تشمعت في هذا الانتظار،
وقالت: لا ليلي ليل، ولا نهاري نهار،
وقالت: اختارني الزمن، فقررت ان اكونه،
وقالت: ابنائي القتلى.. قصب المستنقعات،
عمائم الجبال، بخور المراقد، غرقى الانهار،
الذين غيبهم شبلط ونحرهم تموز

وقالت: من مثلي انا امرأة السهوب - حارسة السبايا - المسبية منذ الازل - المنتظرة ذلك الآتي من اتون الرعب الراعفة في باب القبلة المطوقة كحمامة البيت..

فقلت: «ميثاء» ..ماذا علي ان افعل؟ هناك وطن مذبوح، لكنه يصر على الانشاد.

نزعت «ميثاء» عباءتها، فبدت نورانية مثل الليلة العاشرة:
من كل دار.. ودار
سيخرج الانصار
ثم اومأت الى الماء الاسود.

ماء اسود، او وحل اسود، يغطي النصف الاسفل لرجل شائخ، الرجل الشائخ بلحية بيضاء، يغطي جسده بكفن اسود. لم ار عينيه ولا لون شفتيه. رأيت، فقط، «لون» لحيته السوداء عندما كان ابيض. يسير في الوحل، لا يلوي على شيء بينما كان يشير الي: اتبعني. ايها البابلي المعذب، فلا احد غيري، يقدر على ان يفقهك بنفسك.

هي، وهي ايضا، رؤيا. مرحبا بك ايها النوم، اذ لولاك لما كنت حيا. الرؤيا هي حياتي، فأنا انتظر الليل او النهار، لأحلم احلم، وانا يقظان، وأحلم وانا في عز النوم. مرة أكون زهرة، واخرى أراني قبالة سيدة السواد. عندما اصير، زهرة، انام عند صدور السومريات وعندما تستقبلني سيدة السواد، اكون زهرة في نهاية ما سورة بندقية. او اكون مطلع النشيد في الليلة العاشرة:

من كل دار.. ودار
سيخرج الانصار

وعندما اخوض في الماء الاسود، تطير في فضائي الفواخت، وتبني اللقالق اعشاشها بين مفرق شعر رأسي الاسود.

لن تعرفوني..
ايها السماسرة، وانتم يا تجار الزيت المهرب
يا باعة السجاد في طهران
ويا نخاسي الاحزاب في لندن
وانتم - خصوصا انتم - اولئك الذين ضيعوني صغيرا، وطالبوا بدمي كبيرا.

هذا شعبي، ذو الشعر الاسود، يستطعم الزبالة في حضرة الديناصور التاريخي، هذا الخرتيت المدجج بالنياشين والاسماء غير الحسنى،

شعب النخيل والبكاء
شعب الشط والحناء
شعب المواويل
شعب السواد
شعب الواهلية والغناء
شعب القسم، والقمم، والموت سما،
وعاشوراء

هي، وهي، ايضا، رؤيا.
مرحبا ايها النوم،
مرحبا ايتها اليقظة
مرحبا ايتها القارعة
مرحبا ايها الامل

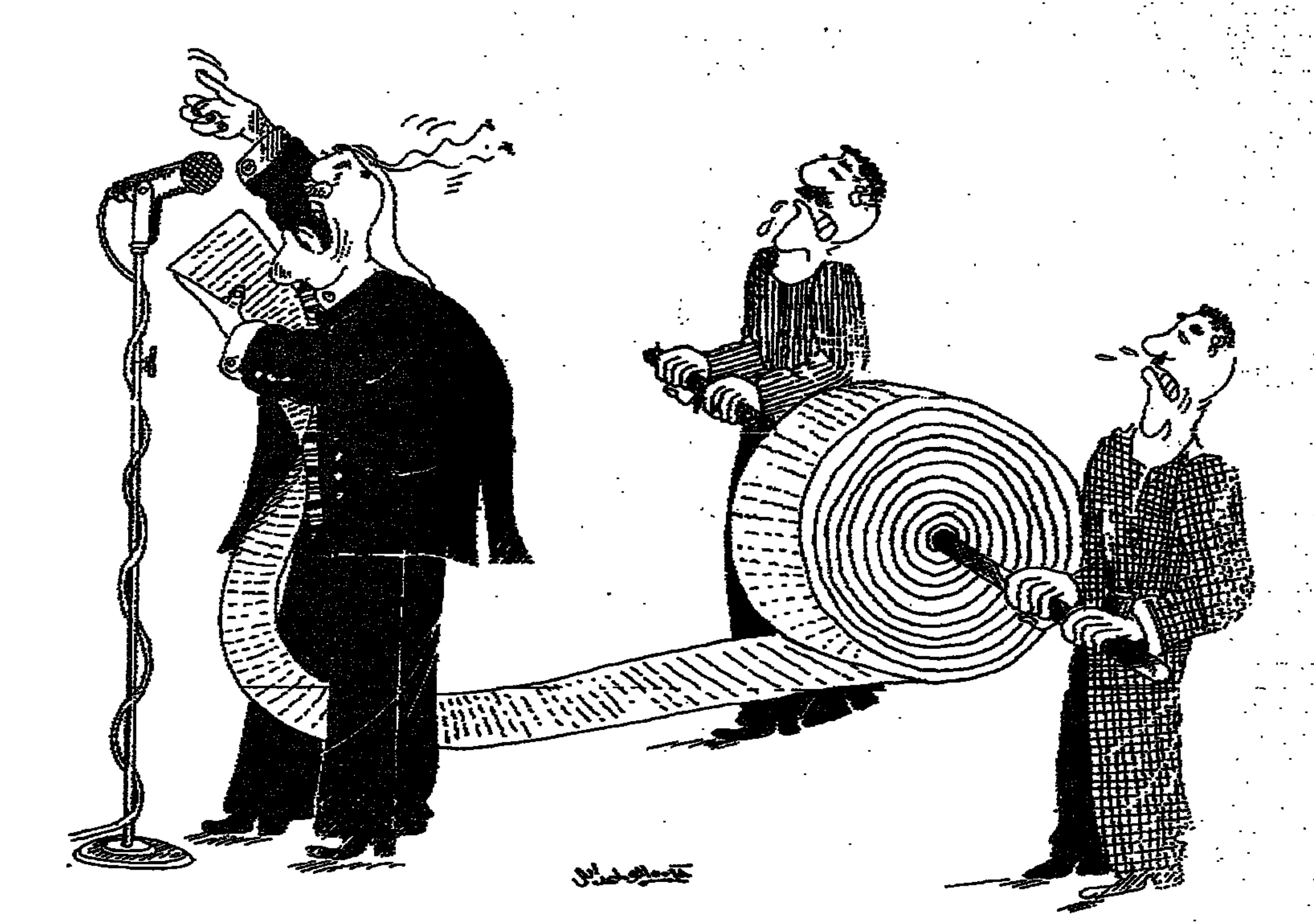
واذ أفيق من يقظتي، يلبسني الحلم، فأرى «ميثاء» امرأة من ميسان او جلفار، تمسد ماسورة بندقيتها، وتردد مع نفسها..
من كل دار.. ودار
سيخرج الانصار.

وعندما استيقظت، وجدت «ميثاء» اقرب الي من حبل الوريد، امرأة سومرية، فخرتها نار ميسان فصارت بيضاء.. مثل طبقة رماد ابيض، يحنو على جمر، هو وجيب كل قلوبنا، من ذاك الجبل الى ذلك الحور.

«ميثاء»..
حان ذبح التنين!

جمعة اللامي

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



عودة العراق إلى العرب توقف الابتزاز الصهيوني

■ بينما كان ريتشارد باتلر رئيس «يونيسكوم» يشد الرحال الى نيويورك، بعد فشله في التوصل الى حل مرض مع بغداد، أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو توسيع احدى المستوطنات الاسرائيلية، مستغلاً حادث مصرع اثنين من المستوطنين برصاص مجهولين.

لقد دأب الكيان الاسرائيلي، خصوصاً في عهد نتانياهو، على ابتزاز الفلسطينيين والعرب، كلما لاحت في الأفق توترات بين العراق ومجلس الأمن الدولي، بحيث ان الفترة الممتدة منذ آغسطس ١٩٩٠ وحتى يومنا هذا، بقدر ما شهدت إضعافاً خطيراً للعراق، فإنها شهدت أيضاً «انقلابا» اسرائيليا خطيرا على كل المعاهدات التي وقعتها اسرائيل مع الفلسطينيين، أو رجوعا الى الوراء فيما يتعلق بالمسارين السوري واللبناني.

إن مكونات «الانقلاب» الاسرائيلي، تمت على أساس «الحفاظ على أمن اسرائيل» ليس من صواريخ عراقية مزعومة فقط، وانما أيضاً من مظاهرات وأعمال تأييد يبديها الفلسطينيون لأشقائهم العراقيين في مواجهة الحصار الاقتصادي الدولي.

لقد طرح رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل يومين مسألتي: «الارهاب» و«الصواريخ البالستية» كمفردتين مهمتين في تقابل مع الحديث الذي يشتد ويتراخى حول المبادرة الأمريكية لإنعاش المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، بينما كان باتلر لايزال يردد ان العراق لم يسلم معلومات كافية حول أسلحته الصاروخية المزعومة.

إن إيقاف الابتزاز الاسرائيلي للفلسطينيين والعرب، مرهون في جانب كبير منه، بإنهاء المعاناة الضخمة التي يعاني منها العراقيون على امتداد السنوات الثماني المنصرمة، ولكي يتحقق هذا الأمر، يقتضي من العرب ان يوحدوا كلمتهم، ويرصوا صفوفهم، حول موقف موحد، يوقف العملية المنظمة لتدمير الشعب العراقي، ويعيد العراق الى ساحة العمل العربي المشترك.

وإذا كان هذا الموقف المطلوب يقتضي عقد قمة عربية شاملة، فإن مصلحة العرب العليا هي الهدف الأسمى لهذا الموقف، الذي بات تنفيذه غاية ومنى كل مواطن عربي من المحيط الى الخليج.

الاتحاد

المبادرة الأوروبية هل تعيد الأمور الى نقطة الصفر في المنطقة؟!

نبيل ملحم

الاقرار بفشل المبادرة الامريكية، لا يتطلب لتأكيده اقرارا من البيت الابيض يقول بـ:

- اننا فشلنا ايها السادة العرب.

ولكن الاقرار بفشل «السياسة» الامريكية ما زال سابقا لأوانه، فالسياسة اوسع من المبادرة، واذا كان الاوروبيون قد تقدموا خطوة على طريق العملية السلمية، فإن اية خطوة اوروبية، ما تزال محكومة بالتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية بما في ذلك الخطوات السابقة التي احتضنتها الجغرافيات الاوروبية كمدريد، مرورا بالنرويج، وبما في ذلك ايضا المبادرة الفرنسية التي رتبت مفرداتها وتفاصيلها ومناخاتها بين الرئيسين جاك شيراك، والرئيس حسني مبارك، والتي يتابع اجراءاتها التنفيذية السيد عمرو موسى الذي حقق رقما قياسيا في اللقاءات اواخر الشهر الفائت حيث التقى ثمانين وزيرا للخارجية، من ثمانين دولة غربية واوروبية، لخلق نوع من الاجماع او الاتفاق الدولي على اطلاق العملية السلمية مجددا، واخراجها من المقبرة التي دخلتها منذ صعود الليكود وحتى اللحظة الراهنة، والاكيد انه من غير الوارد قراءة اية خطوة اوروبية بمقياس انها اخراج للولايات المتحدة عن الطاولة، فالطاولة ما زالت امريكية، ومقاعدها ايضا، والاوروبيون ما زالوا الدور المكمل لدور الولايات المتحدة التي اخذت الموقع الثاني والدور الاول، ولهذا تفسيراته واسبابه السياسية، وبالمستطاع تصور ابرز المعطيات التي قادت الولايات المتحدة لهذا التراجع عن المشهد:

- اولا ليس في مصلحة الولايات المتحدة احداث اية انفجارات في منطقة الشرق الاوسط الآن، فاذا ما حدث ذلك فإن المصالح الامريكية ستكون قاب قوسين او ادنى.. على الاقل في وضع ابسط احتمالاته اعادة الدول العربية التي اتخذت العقلانية السياسية منهجا، الى منهج العنف في مواجهة الاحتمالات العنيفة، وزعزعة الاستقرار النسبي في منطقة، ستقود اية ارتجاجات فيها، الى ظهور التطرف بتداعياته واحتمالاته التي لا حد لها.

ثانيا: ليس في مقدور الرئيس بيل كلينتون ان يمارس ضغوطات مباشرة على بنيامين نتانياهو وليس بعيدا ذلك اليوم الذي وقف فيه نتانياهو وهدد باحراق واشنطن، في وقت كان فية بضيافة واشنطن، واذا كان نتانياهو قد فعل ذلك فلأنه يتكىء على لوبي يهودي قوي بيده مواقع مفتاحية في الكونجرس والحزب الجمهوري، وكذلك في ايديه مفاتيح صناديق المستقبل لنائب الرئيس الامريكي آل جور، الذي يعد لحملته الانتخابية وهي على بعد خطوتين من ايامنا.

ثالثا: ليس في مقدور الولايات المتحدة ان تضغط على العرب الذين قبلوا، ومنذ مدريد بوحدات القياس الامريكية، وانزلوا سقوفهم حتى بات اي انخفاض في السقف يعني طحنهم، وبين العجز الاول، والثاني، والثالث، لابد من مخرج اوروبي، للامريكي، في الشرق الاوسط وها هي فرنسا تلعب دور النافذة، والطبيعي ان تطرح حكومة جاك شيراك مبادرة اوروبية لاعادة الاقلاع بالعملية المعطلة فأي اقلاع يمكن لفرنسا ان تصنعه ؟!

- من الصعب القول بعقد مؤتمر دولي جديد، يخرج عن اسس مؤتمر مدريد، ومن الصعب طي سبع سنوات من التفاوض والانتظار والحوار، والعودة الى نقطة الصفر.. من الصعب قبول ذلك سوريا، والوثائق تقول بأن دمشق كانت قد حصلت من حكومة شيمون بيريز على ٢٤٢ شبه كامل، وما تبقى كان مجرد تفاصيل علقت على سطح التفاوض، ولو لم يدرك الوقت اسحاق رابين، لادرك السوريون جميع مطالبهم في عملية السلام.

- ومن الصعب قبوله فلسطينيا، بعد أن انتقلت الثورة الى الدولة، حاملة اتفاقات اوسلو التي اسقطها بنيامين نتانياهو.

- ومن الصعب قبوله اردنيا وقد ذهبت عمان الى الاحتفال بنتائج وادي عربة.

واذا كان لكل ما سبق معنى فإن مبادرة اوروبية نحو عقد مؤتمر دولي جديد، تعني اعادة الأمور الى صفرها، والصفر الذي اخترعه العرب كرقم لن يكون صفرا حسابيا بل سيكون اعادة الفتيل الى الاحتراق في المنطقة ثانية هذا اذا لم تكن مبادرة كهذه مجرد احياء «للماطلة» و «التهدئة» واستبعاد لاحتمالات الحرب، وتعطيل القنابل بعد اعادة المفاوضين الى صالات التفاوض، ليكون عنوان اللعبة، لعبة الوقت، وعند هكذا محصلة فليس من مصلحة احد الاعتراض على اللعبة، فدمشق ليست رافضة للعبة الوقت كما ليست جاهزة للحرب، واسرائيل ليست رافضة للعبة كما ليست جاهزة للحرب، وانصاف الابواب المفتوحة تساوي انصاف الابواب المقفلة.

وهذه صيغة قد تناسب جميع الاطراف راهنا، ذلك ان لا احد من الاطراف يملك تحريك الاوضاع على نحو آخر، والاوضاع ان اخذت الشكل السابق، فما لاشك فيه انها ستعطي فرصة للجميع، لتغيير اشكال حركتهم بدءا من اوروبا وصولا الى دول المنطقة، ومن يظن ان اوروبا ستقف في مواجهة امريكا يخطىء، ومن يعتقد ان اوروبا والولايات المتحدة برتقالة وسرتها يخطىء ايضا، وبين الظن والاعتقاد هامش قد تتحرك فيه اوروبا في المنطقة، وهكذا حركة ستعتمد اولويات، اولها، اعادة التوازن الى حركة المصالح والتوازن في اطار هذه الحركة، ولهذا فقد كان مثيرا للانتباه حجم المصالح والاستثمارات الفرنسية التي رتبت ما بين سوريا وفرنسا مؤخرا، وكان مثيرا بالمقابل حجم المصالح السورية في فرنسا، ولا بد ان لـ «تي شيرت» السوري الذي ارتداه اللاعبون الفرنسيون في مونديال فرنسا دلالته وفي المحصلة فإن ترتيبات دولية واقليمية لابد وان تحدث في الفترة الممتدة حتى اسقاط هذه الاطراف مجتمعة لبنيامين نتانياهو، او اسقاطه لهم، وهذا رئيس دولة اسرائيل يطالب بانتخابات اسرائيلية مبكرة، بعد ان باتت اسرائيل محاصرة اكثر من اي وقت مضى، فهل من الوارد ان يتساقط بنيامين نتانياهو تحت الحصار ام سينسحب نحو مواجهة اكثر خشونة مع محاصريه امريكيا، واوروبيا، وعربيا واسرائيليا ايضا؟!

بنيامين نتانياهو لن يسجل اية تراجعات حتى ولو اخذت طابع التراجعات التكتيكية، فهو الرجل الذي يتخذ من «المسادا» مأثرته الكبرى واذا ما كان هذا الاستخلاص صائبا، فالمرجح ان يكون المقابل مايلي:

- تحريك العنف في الداخل الفلسطيني. بحيث يخرج الامن من أيادي امن السلطة الفلسطينية، وليس شكل الحجارة هو الشكل الوحيد الذي يمكن انتاجه فلسطينيا.

- اشعال الجنوب اللبناني، ليقابل احتراقه اجتياحات اسرائيلية جزئية تأخذ من الاهداف فيما تأخذ ضرب البنية التحتية في بيروت وفي مناطق لبنانية اخرى.

- الاستمرار في المد والجزر والمفاوضات والحروب الصغرى، حتى تخرج الادارة الامريكية من استحقاقات الرئاسة او تضع اسرائيل حدا لاستمرار الليكود في الحكم وهذا لن يكون قبل بداية القرن المقبل.

بعد هذا ما الذي يمكن للمبادرة الاوروبية ان تفعله؟!

- لعل من المناسب استذكار جاك شيراك وهو يقول: «اننا لم نتوقف عن الحلم في حوض هذا البحر المتوسط».

- نستذكر «حوض» البحر المتوسط، وليس «خوضه» وهذا بحد ذاته مكسب كبير للعرب الذين غالبا ما تناولوا الفاتورة الامريكية باعتبارها شيئا من اقدار المنطقة، فإلى اين سيمضي الفرنسيون في حلمهم؟!

- الوضع المفتاح قد صار في اليد الاوروبية فالمأزق الامريكي، هو انفراج اوروبي، وكما في بداية اوراقنا، فإن دورا اوروبيا في الشرق الاوسط لا يلغي وليس على حساب الدور الامريكي، ولكن هذا ليس ثابتا استراتيجيا فما هو صحيح الآن، قد يكون خاطئا غدا، واوروبا التي تجمعها مياه الاطلسي بالولايات المتحدة، وما زالت مضغوطة ومنذ انهيار جدار برلين باليد الامريكية، حتى اوشكت الولايات المتحدة على التهام حلفائها الاوروبيين الذين عثروا على اول الحلول للخروج من الكابوس الامريكي باعلان الاتحاد الاوروبي الذي حقق اول انتصاراته «باليورو» والذي قد ينسج افاقا دولية جديدة تحد من السطوة الامريكية، وذلك عبر استثمار الفشل الامريكي، فالموقف الاوروبي من اسرائيل، ليس متطابقا مع الموقف الامريكي، والموقف الاوروبي من العراق وايران كذلك، واذا ما ابتعدنا اكثر فإن افريقيا ما تزال مجالا حيويا للصراع الامريكي - الاوروبي، وكل ما حدث حتى الآن هو ان امريكا فتحت فراغات في العملية السلمية واوروبا استطاعت ملء الفراغ، وليس بالوسع التنبؤ اذا ما انتقلت اوروبا عن لعبة البديل الى الدور الاساسي .. كيف سيكون عليه حال العالم. - اذا ما تحقق ذلك فإن اعادة للنظر تحدث في النظام العالمي الجديد برمته.

من الصعب القول بعقد مؤتمر دولي جديد، يخرج عن اسس مؤتمر مدريد، ومن الصعب طي سبع سنوات من التفاوض والانتظار والحوار، والعودة الى نقطة الصفر.. من الصعب قبول ذلك سوريا، والوثائق تقول بأن دمشق كانت قد حصلت من حكومة شيمون بيريز على ٢٤٢ شبه كامل، وما تبقى كان مجرد تفاصيل علقت على سطح التفاوض، ولو لم يدرك الوقت اسحاق رابين، لادرك السوريون جميع مطالبهم في عملية السلام.

صحفي سوري

الأسلوب الأمريكاني!

السيد ياسين

نشرت جريدة الوفد مادار في جلسة محكمة الجنايات التي تنظر قضية الفساد في البنوك والشهيرة «بقضية نواب القروض» وأبرزها شهادة مسئول كبير في الرقابة الإدارية. وجاء في شهادته الهامة ذكر واقعتين احداهما بالغة الغرابة والثانية تدفع للتأمل العميق. الواقعة الغرائبية هي أن نواب القروض المتهمين بالحصول على قروض بدون ضمانات وعلى رأسهم عضو مجلس الشعب ورئيس بنك الدقهلية، استمروا في الحصول على قروض بدون ضمانات في ٢ يونيو الماضي، ومعنى ذلك أن هذه العملية تمت وهم متهمون أمام محكمة الجنايات بنفس التهمة!

أما الواقعة الاخرى التي تدعو للتأمل العميق فإنه قد ثبت أن القروض لم تصرف لهم فقط بدون أي ضمانات، ولكنها - أبعد من ذلك - لم تقيد أصلا في دفاتر البنك!

ولما سئل المسئولون في البنك عن ذلك، قالوا - بكل بساطة - لم نثبت القروض في سجلات البنك لأننا نشتغل بالأسلوب الأمريكاني!

الأسلوب الأمريكاني

وبعيداً عما تثيره هذه الاجابة الهازلة من تعليقات ساخرة، سألت نفسي هل هناك أسلوب أمريكاني يختلف عن باقي الأساليب في العالم؟ وحين حاولت أن أجيب عن السؤال، اكتشفت أن هناك فعلا أسلوبا أمريكيا متميزا في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة بل وفي الانحراف أيضا!

وبداية يمكن القول أن هناك عبارة شهيرة هي «الاسلوب الأمريكي في الحياة» والذي يصف مجمل السياسات الاجتماعية والثقافية التي تمت بلورتها لتوحد بين أشتات البشر الذين هبطوا الى أمريكا من كافة أنحاء العالم كمهاجرين، ثم لم يلبثوا أن أصبحوا مواطنين. والاستراتيجية التي اتبعت لصهر كل هذه الأجناس والاعراق المختلفة في مزيج اجتماعي ثقافي واحد، أطلق عليها «بوتقة الصهر».

وهي تعني في المقام الأول أنها مهما كانت الأصول الإثنية والثقافية والمستويات الاقتصادية للأمريكيين فإنه يمكن - من خلال اتباع وسائل شتى - صهرهم جميعا وتنميط سلوكهم، وفق ما أطلق عليه الأسلوب الأمريكي في الحياة. وقد انعكس هذا الأسلوب الأمريكي في الزي حيث نلاحظ البساطة الشديدة في أغلب الأوساط حيث يسود «الجينز» كزي رئيسي، بالإضافة الى عدم الاهتمام بالتناسق اللوني في الأزياء. وحتى بالنسبة لفئات خاصة كمديري البنوك وموظفيها ورجال الأعمال الذين يحتم عملهم ارتداء البدل، فهناك نمطية معروفة في هذا المجال، وحتى ربطات العنق تتسم بالبساطة والتشابه.

ويتبدى أسلوب الحياة الأمريكي والذي يركز على تناول الوجبات السريعة في شيوع سندوتشات الهامبرجر كوجبة أمريكية رئيسية، بالإضافة الى فطائر البيتزا الجاهزة. وهذه الوجبات السريعة تتماشى مع الأسلوب الأمريكي في الحياة، والذي يركز على الايقاع السريع. وحتى في مجال الفنون، نلاحظ شيوع الأغنيات الخفيفة التي يشارك جميع الأمريكيين في تذوقها والتغني بها. كل ذلك بالإضافة الى نمطية ملحوظة في السكن وفي توزيع الوقت، وفي تمضية وقت الفراغ.

غير أنه نتيجة ظروف متعددة ومتداخلة سقطت استراتيجية «بوتقة الصهر» وأخذت التباينات والاختلافات الإثنية تظهر بقوة. واذا غضضنا الطرف عن الاختلافات الجسيمة بين السود والبيض، لوجدنا أن كل أقلية أسفرت عن وجهها الثقافي والاجتماعي، وأخذت تعبر عن نفسها بغض النظر عن معارضة ما كان يطلق عليه الأسلوب الأمريكي في الحياة. فالأمريكيون من أصول ايطالية ويونانية وأوروبية، بالاضافة الى الأعداد الكبيرة من الاصول الآسيوية، وزيادة المهاجرين من أمريكا اللاتينية، أخذوا يمارسون حياتهم الاجتماعية والثقافية، بصورة جعلت نسيج الحياة الامريكي مفتتا بعدما كان متماسكا. ولعل هذا ما دفع أحد العلماء الأمريكيين المشهورين يصدر كتابا أثار جدلا حادا بعنوان «حالة عدم الاتحاد» اشارة الى الرسالة السنوية التي يوجهها الرئيس الأمريكي للشعب باسم «رسالة الاتحاد» يتحدث فيها عن الأوضاع الاجتماعية والثقافية السائدة في البلاد. والكتاب يتضمن رصدا دقيقا لحالة التمزق في النسيج الأمريكي. وهو وغيره من الكتابات أدى الى ظهور مذهب «الثقافات المتعددة» ليس لوصف حالة المجتمع الامريكي في الوقت الراهن فقط، بل ليكون هذا المذهب أساسا لتعديل البرامج التعليمية والاجتماعية حتى تعبر حقيقة عن حالة التعددية الثقافية والاجتماعية في المجتمع الأمريكي. ومما يشير الى عمق التحول أن بعض الولايات الامريكية تسودها اللغة الأسبانية التي تكاد تكون هي اللغة الاولى، والانجليزية هي اللغة الثانية، ليس فقط على مستوى التخاطب، وانما في صميم برامج التعليم الابتدائية والثانوية.

السياسة الخارجية والداخلية

اذا كان هناك أسلوب أمريكي في المجال الثقافي والاجتماعي، فماذا عن السياسة الخارجية والداخلية؟

في السياسة الخارجية برزت أخيراً - وخصوصا بعد نهاية الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفييتي - رغبة أمريكية غامرة في السيطرة على العالم وادارته وفقا للاسلوب الأمريكاني. وأبرز مظاهر هذه السيطرة الهيمنة على مجلس الأمن واستصدار قرارات منه باسم الشرعية الدولية لحصار الشعوب، وأبرزه حصار الشعب العراقي والشعب الليبي، وانزال العقوبات بمن ترى مخالفته للديمقراطية وحقوق الانسان.

ووصلت هذه التيارات الأمريكية التي تنزع الى الهيمنة، الى آفاق لم يتصور أحد أن تبلغها. فقد أصدر الكونجرس الأمريكي قانون «داماتو» الشهير والذي ينص على توقيع عقوبات اقتصادية على أي دولة تتعامل مع ايران! وهذه تكاد تكون أول سابقة من نوعها، أن يحاول برلمان وطني عن طريق تشريع يصدره معاقبة دول أجنبية على سلوكها الاقتصادي!

وزادت هذه النزعة في تطرفها غير المقبول بإصدار الكونجرس مؤخرا قانونا خاصا بالاضطهاد الديني في العالم، حيث أعطت الولايات المتحدة الأمريكية نفسها منصب المفتش العام على الاحوال الدينية في العالم. وتطبيقا لهذا القانون جاءت زيارة السيد «ولف» عضو الكونجرس الامريكي لمصر مؤخرا، لدراسة حالة الأقباط المصريين.

وبالرغم من مقابلة المسئولين المصريين له، إلا أنه يمكن القول أن تلك الزيارة، مثل تصريحاته والتي صرح بها عقب وصوله لبلاده. ليست سوى تدخل صارخ ومرفوض في الشئون الداخلية المصرية. واذا كان بعض الكتاب المصريين ممن احترفوا اللعب على حبال الجنسية المزدوجة المصرية والامريكية، قد دافعوا عن هذا القانون من منظور جنسيتهم الامريكية، وباعتبارهم مواطنين أمريكيين سبق لهم أن أقسموا على حماية المصالح الامريكية، فإن هذه الكتابات نفسها أبلغ تعبير عن تنكرهم لأصول الوطنية المصرية، والتي استمر تراثها رافضا التدخل الاجنبي في الشئون المصرية.

واذا انتقلنا الى مجال السياسة الداخلية، فيمكن القول أن أبرز مظاهرها في مجال الانتخابات الدورية سواء للرئيس او لأعضاء الكونجرس، شيوع التمويل غير المشروع للحملات الانتخابية، والفساد الواضح في هذا المجال، وسيطرة اللوبي الصهيوني على عملية انتخاب الرئيس وانتخاب أعضاء الكونجرس. ولعل لجنة «إيباك» اليهودية الصهيونية الشهيرة بتمويل الانتخابات والسيطرة على اتجاهات الأعضاء خير دليل على ما نقول.

ويطول الحديث عن السياسة الداخلية الامريكية، غير أنه برز في الفترة الأخيرة نزوعها الى «الفضائحية» في التعامل مع انحرافات المسئولين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية ذاته. ولعل ما حدث طوال السنوات الماضية في التحقيق الذي يديره المحقق المستقل، يكشف عن نزعة مرضية للولوغ في الفضائح الجنسية بتفصيلاتها، واحراج الرئيس والسعي الى عزله، على أساس تهمة الكذب والتأثير على الشهود. وهذا يعد في الواقع أسلوبا أمريكيا متميزا لا مثيل له في العالم. وهو يحتاج الى تحليلات سياسية وثقافية. بل ونفسية عميقة لفهم دوافعه وأغراضه ووظائفه ومراميه.

الانحراف الامريكي

هل يمكن القول ان الانحراف في المجتمع الامريكي له سمات خاصة تميزه، وهل التعامل مع المنحرفين له خصوصيته أيضا! الإجابة عن السؤال الأول نعم.

فالمجتمع الامريكي من المجتمعات المعاصرة النادرة التي يباح فيها حمل السلاح لأي شخص. بل أنه يمكن لأي مواطن أن يحصل على ما يريده من قطع سلاح من خلال البريد العادي. فليس عليه سوى أن يرسل شيكا بالمبلغ ويصله السلاح في طرد على عنوانه. وهناك مؤشرات على أن حمل السلاح غير المقيد، مسئول عن جرائم القتل المهولة في الولايات المتحدة الامريكية.

وفي المجتمع الامريكي يقع أكبر عدد من جرائم الاغتصاب، اذا ما قورنت بأي مجتمع انساني معاصر. بل إن بعض علماء الجريمة الامريكيين يقررون أن كل امرأة أمريكية معرضة للاغتصاب مرة واحدة على الأقل في حياتها!

وفيما يتعلق بالتعامل مع المنحرفين، يمكن القول ان أصحاب الأعمال والاثرياء او ما يطلق عليهم «أصحاب الياقات البيضاء» في مقابل «أصحاب الياقات الزرقاء» أي العمال، قد نجحوا في أن يتفادوا تطبيق القانون الجنائي عليهم. وذلك لأنهم حولوا جرائم التربح من المال العام، ونهب أموال الشركات من جرائم جنائية، الى مخالفات مدنية يحكم فيها بالغرامة. وقد كشف عن ظاهرة التميز الطبقي في تطبيق القانون عالم الجريمة الامريكي سذرلاند في كتابه الشهير «أصحاب الياقات البيضاء».

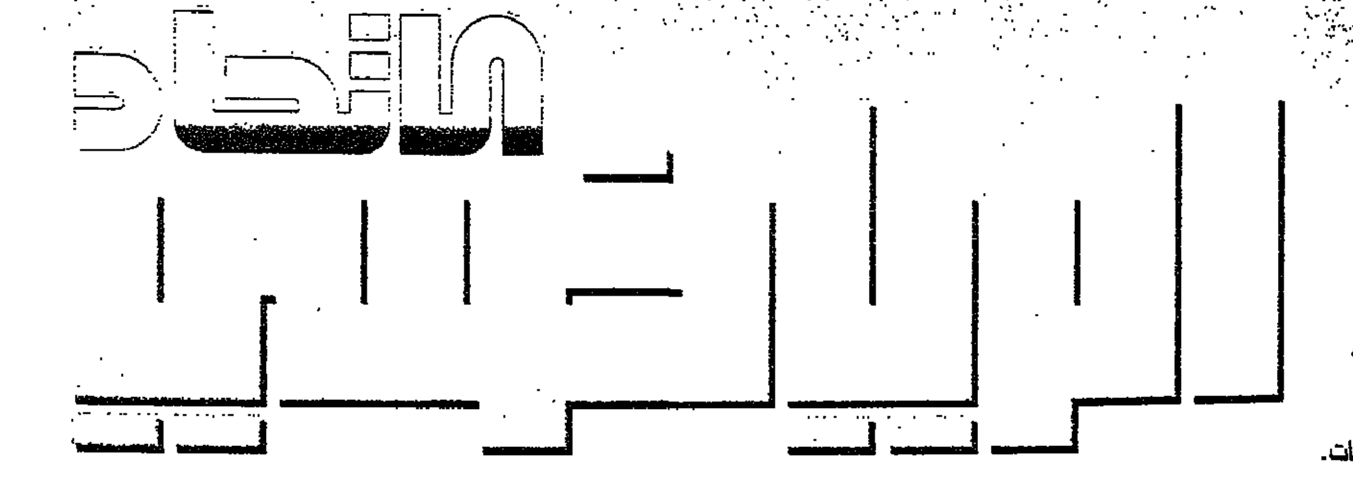
ويبدو ان الانحراف الامريكي أصبحت له صور شتى في مجال النصب والاحتيال، حيث عرفت مصر حوادث يطلق عليها «النصب الامريكاني».

غير أنه يمكن القول ان ما دار في محكمة الجنايات حيث دافع المتهمون باعطاء قروض بدون ضمانات عن أنفسهم، بأنهم لم يقيدوا القروض ذاتها في سجلات البنك، لأنهم يشتغلون بالاسلوب الامريكاني، يعد إبداعا في الانحراف لم يقدم عليه أي مدير بنك أمريكي من قبل! وهكذا يتجلى الابداع المصري في مجال الانحراف، والذي لم يكن ليحدث لولا جو التسيب السائد، وشيوع ظواهر الإثراء بلا سبب!

باحث ومفكر مصري



تتقدم
أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة - رئيس المجلس الأعلى للبترول
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الجلوس الثاني والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
IPIC
شركة الاستثمارات البترولية الدولية
International Petroleum Investment Company



(ص ٥)

الاتحاد الآسيوي ينوي زيادة مساعداته المالية إلى أندية النخبة

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمس انه ينوي زيادة مساعداته الى اندية النخبة لتحسين مستوى كرة القدم في آسيا.
وصرح الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيليان ان كل فريق يبلغ الدور الثاني من كأس ابطال الاندية الآسيوية سيحصل على ٥ آلاف دولار، وكل فريق يتأهل الى ربع النهائي على ١٠ آلاف. واضاف «من خلال منح الاندية هذه المساعدة، نأمل بأن نرى تحسنا في اداء الفرق، وللمرة الاولى، سيدفع الاتحاد الآسيوي نفقات الحكام وممثليه الرسميين في كأس أبطال الاندية».
ويرى المسؤولون في الاتحاد الآسيوي ان هذا القرار يسمح بتخفيف الاعباء المالية للأندية ويشجعها على تقديم أفضل ما لديها خلال المنافسات.

يحصل لاعبو المنتخب الوطني الاول لكرة القدم على اجازة من التدريب اليوم الجمعة قبل ٢٤ ساعة من السفر الى معسكره الخارجي بايطاليا في اطار استعداداته للمشاركة في كأس العرب بالدوحة و«خليجي ١٤» بالبحرين وكان الابيض قد اختتم مرانه مساء امس بمعسكره الداخلي بالملعب الفرعي لمدينة زايد الرياضية بمشاركة ٣٤ لاعبا تحت اشراف الجهاز الفني بقيادة مدربه البرتغالي كويروز والفريق المساعد له.

ومن المقرر أن يغادر المنتخب الى ايطاليا مساء غد السبت ليبدأ فترة الاعداد الثانية والتي من خلالها سيتعرف المدرب على امكانات اللاعبين وسيخضعون الى تدريبات مكثفة بعد ان كانت المرحلة الاولى تمهيدية لاستعادة اللياقة البدنية والمهارات الاساسية.

كما واصل منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم تحت ١٩ سنة تدريباته مساء أمس بمدينة زايد الرياضية في اطار استعداداته للسفر الى الدوحة لأداء مباراتين مع نظيره القطري ضمن استعداده لخوض التصفيات الآسيوية التي تستضيفها مدينة صلالة بعمان بمشاركة ٤ منتخبات الامارات والكويت وفلسطين وعمان خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ اغسطس الجاري.





تصوير:
محمد خالد
ابراهيم

طالبي وسامبسون يأملان في ان تساهم مباراتهما بالمونديال في تحسين العلاقات بين البلدين

■ عبر جلال طالبي وستيف سامبسون، مدربا ايران والولايات المتحدة على التوالي خلال المواجهة التاريخية بين منتخبيها في المونديال الفرنسي لكرة القدم، عن املهما في ان تساهم هذه المباراة في تحسين العلاقات بين البلدين.

والتقى طالبي وسامبسون، الذي اقيل من منصبه بعد المونديال، مساء الاربعاء في لوس انجلوس (كاليفورنيا) بناء على دعوة من رجل الاعمال الايراني الاصل فريد نورزاد للحديث عن المباراة التي انتهت بفوز ايران ٢-١.

وقال سامبسون «انا متأكد من انه، قبل المباراة، كانت هناك شكوك سياسية كبرى تحوم حولها في كلا البلدين»، مضيفا «أعتقد باننا، انا وطالبي، كنا نأمل فقط في التركيز على كرة القدم، وثانيا كنا نرغب بعدم ترك اى مكان للرهان السياسي خلال هذا الحدث».

واعترف المدربان بتأثرهما، بعد نهاية اللقاء، بالتآخي الذي ساد بين الجمهور الاميركي ونظيره الايراني في الوقت الذي كان فيه اللاعبون يتبادلون العناق والتهاني والقمصان فيما بينهم.

وقال سامبسون «هناك في بعض الاحيان اشياء اهم بكثير من النتيجة الرياضية»، واضاف «ارى ان هناك امكانية لاعطاء دفعة جديدة للعلاقات بين البلدين».

من جهته، دعا طالبي الحكومتين الاميركية والايرانية الى استخلاص العبر من المواجهة خلال كأس العالم في فرنسا، وتلك التي يمكن ان تخلفها عدة تظاهرات رياضية كالعاب النوايا الحسنة، لاعادة اقامة علاقاتهما». وقال «لندخل القرن الحادي والعشرين بامل تطوير علاقات مساواة وصداقة بين شعبينا والتي يمكن ان يستفيد منها العالم بأسره».

وعلى صعيد آخر، اشار طالبي الى انه يامل بالبقاء في منصبه وانه سيعود عما قريب الى ايران لبحث مستقبل المنتخب مع الاتحاد المحلي.

إيقاف السباحة ميشيل شميث ٤ سنوات

■ أوقف الاتحاد الدولي للسباحة الايرلندية ميشيل سميث الحاصلة على ٣ ميداليات ذهبية في أولمبياد اتلانتا ٩٦، لمدة ٤ سنوات بسبب اخفائها عينة من البول اخذت منها فجأة للكشف عن المنشطات في يناير الماضي وكانت نتيجتها ايجابية.

واثبت تحليل العينة الثانية نتائج تحاليل الاولى التي اخفتها سميث وكانت قد اثبتت تناولها لمواد منشطة.

ويحق للسباحة الايرلندية، التي كانت تواجه عقوبة الايقاف مدى الحياة حسب انظمة الاتحاد الدولي، ان تستأنف القرار أمام محكمة التحكيم الرياضي في سويسرا.

الدوري الفرنسي ينطلق اليوم

مواجهتان لميتز وموناكو أمام لوهافر ولوريان

■ ينطلق قطار الدوري الفرنسي لكرة القدم لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩ اليوم الجمعة بمباراتين تجمع الاولى بين ميتز وصيف البطل ولوهافر، والثانية بين موناكو العريق ولوريان الصاعد الى دوري الاضواء.

واذا كانت مهمة الضيفين ميتز وموناكو سهلة من الناحية النظرية الا انها قد لا تكون كذلك عمليا لان صاحبي الارض يريدان بدء البطولة بنتيجة جيدة اقلها التعادل، وعلى هذا الاساس سيتصرف مدرباهما.

وتستكمل المرحلة غدا السبت، حيث سيبدأ لنس مشوار الدفاع عن لقبه ضد مضيفه تولوز، في حين يحل باريس سان جرمان حامل كأس فرنسا ضيفا على بوردو. ويلتقي ايضا رين مع اوكسير، ومرسيليا مع نانت، وباستيا مع مونبلييه، وستراسبورج مع ليون، ونانسي مع سوشو.

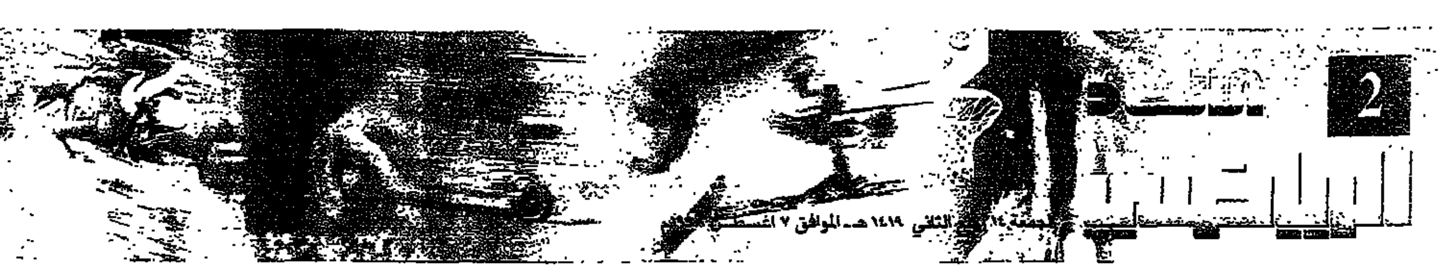
باتيستوتا باق مع فيورنتينا حتى عام ٢٠٠٣

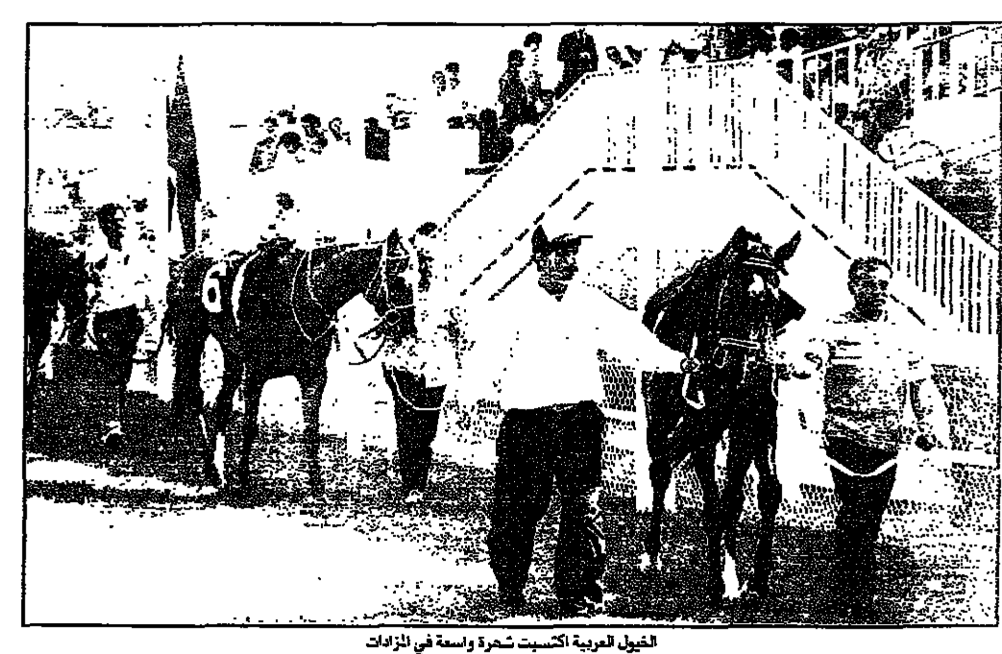
■ وقع مهاجم منتخب الارجنتين جابرييل باتيستوتا عقدا جديدا مع ناديه فيورنتينا الايطالي حتى عام ٢٠٠٣، واضعا بذلك حدا لاشهر عدة من الشكوك حول عدم بقائه في مدينة فلورانسا. وصرح باتيستوتا، الذي ينتهي عقده السابق عام ٢٠٠٠، بعد خروجه من اجتماع مع مسؤولي النادي الايطالي تمت تسوية كل شيء.

وكان باتيسوتا (٢٩ عاما) اكد خلال المونديال انه يرغب في ترك فيورنتينا بسبب مشكلات ناجمة عن علاقته برئيس النادي فيتوريو تشيكي جوري، مشيرا الى ان هناك اندية كثيرة تطلبه منها بارما الايطالي.

واضاف لم يكن الامر سهلا. كانت هناك مشكلات كثيرة لكن تمت تسويتها، وهو سيلتقي بعد حل الخلاف مع المدرب الجديد الايطالي جوفاني تراباتوني، الذي اشرف في الموسم الماضي على بايرن ميونيخ الالماني.

يذكر ان باتيستوتا المعروف بباتيجول سجل ٢٠ هدفا لفريقه في الموسم المنصرم و١٥٠ منذ انتقاله اليه في موسم ٩٣-٩٤ عندما كان في الدرجة الثانية قادما من بوكا جونيورز الارجنتيني.





الخيول العربية اكتسبت شهرة واسعة في المزادات

بنت الخنساء في مزاد للخيول العربية بمصر ٢٥ أغسطس

□ تقيم محطة الزهراء لتربية الخيول العربية الاصيلة فى مصر هذا الشهر مزادها الثانى هذا العام لبيع مجموعة من الافراس والجياد من بينها مهرة سوداء نادرة. وقال الدكتور خليل سليمان مدير المحطة التابعة للهيئة الزراعية التى تحتفل هذا العام بمرور مئة عام على تأسيسها ان المجموعة تضم سبع اناث و١٦ ذكرا من بينها المهرة السوداء خديجة بنت الفرس الخنساء والحصان زاهى وعمرها عامين ونصف العام.

واضاف سليمان قوله ان المزاد الذى يقام باسطبلات المحطة فى ضاحية عين شمس بشرق القاهرة يوم ٢٥ من الشهر الحالى سيشمل ايضا المهر هروب ابن الفرس هديل والجواد هراس وعمره ثلاث سنوات «وهو من الجياد الواعدة».

المدير الفني للزمالك:
قادرون على الفوز بالدوري وأخشى الإصابات فقط!

■ القاهرة - الاتحاد: أكد الهولندي رود كرول المدير الفني للزمالك أن المجموعة الحالية من اللاعبين قادرة على الفوز ببطولة الدوري وأن هناك تنافسا شديدا فيما بين اللاعبين وجميعهم ملتزمون بالتعليمات.

واضاف كرول أن معسكر هولندا كانت له ايجابيات كثيرة منها الوصول بمعدل اللياقة البدنية الى اكثر من ٨٠٪ وأنا لا أخشى سوى الاصابات فقط وهي الأزمة الوحيدة التي ستتسبب في تغيير خطط اللعب.

وقال كرول انه سعيد لارتفاع مستوى بعض اللاعبين مثل محمد صبري وأكرم عبدالمجيد وخالد الغندور والحارس حسين السيد.

وقال المدير الفني انه لا مكان للاعب غير الجاهز ضمن صفوف الفريق.

جاءت تصريحات كرول عقب تدريبات الفريق مساء أمس الأول بالمركز الاوليمبي بالمعادي.

روود كرول المدير الفني للزمالك

الدوري السوداني بعد الاسبوع الـ ٢٥
أمل المريخ يتجدد لاحراز البطولة والهلال احتفظ بالصدارة

□ الخرطوم - امجد مصطفى

■ الفوز الغالي الذي حققه المريخ على الأهلي جدد أمله في احراز بطولة الدوري الممتاز، فمباراة الأهلي كانت تشكل عقبة للمريخ غير انه استطاع أن يجتازها بسلام بعد أن حقق فيها فوزا مستحقا وقدم فيها عرضا رائعا لم يقدم مثيلا له في جميع المباريات التي لعبها منذ بداية الموسم.. إدارة المريخ وجهازه الفني نجحا في اعادة الروح للاعبين بعد أن حلا جميع المشاكل التي كانت تقف حجر عثرة في أن يقدموا ما يفيد. أما الهلال فلم يلعب مباراته في الاسبوع بسبب سفره للسعودية للمشاركة في دورة الصداقة بابها حيث كان مفروضا أن يلعب مباراته في الأسبوع الـ ٢٥ امام مريخ بورتسودان.. ابتعاد الهلال عن اللعب في هذا الاسبوع لم يمنعه من مواصلة صدارته للدوري الممتاز وإن ضاق الفارق بينه وبين المريخ.

فالهلال لازال متصدرا برصيد ٥٧ نقطة مقابل ٥٢ نقطة للمريخ الذي لديه مباراة ناقصة من الهلال في حالة كسبه لها سيصبح الفارق بين الفريقين نقطة واحدة.

تأجيل لقاء القمة بين الهلال والمريخ

قررت اللجنة الادارية بالاتحاد السوداني لكرة القدم في اجتماعها الأول امس الاول برئاسة الاستاذ مجدي شمس الدين سكرتير مجلس ادارة الاتحاد الجديد تأجيل لقاء القمة بين الهلال والمريخ ومباراة الموردة والمريخ وكذلك مباراة الهلال ومريخ بورتسودان.

وقررت اللجنة اعادة برمجة هذه المباريات في اجتماعها الدوري القادم يوم ٢٣ اغسطس الجاري.

تجدر الاشارة الى أن لقاء القمة بين الهلال والمريخ كان محددا له يوم ٢٩/٨/١٩٩٨م باستاد الخرطوم.

يواجه القوة الجوية العراقي بالدور الاول
خدمات رفح الفلسطيني يواصل استعداداته لبطولة الاندية الآسيوية

□ غزة - عمان - الاتحاد:

■ يواصل فريق نادي خدمات رفح الفلسطيني لكرة القدم تحضيراته المكثفة للمشاركة في التصفيات التمهيدية لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري بكرة القدم، حيث يجري فريق الخدمات تدريبات على الملعب البلدي في رفح بقطاع غزة وباشراف الجهاز الفني للفريق الذي يضم المدرب نايف عبدالهادي ومساعديه بهاء ابو طه وشوقي بودان.

ويذكر ان فريق خدمات رفح سيواجه في الدور الاول لبطولة الاندية الاسيوية فريق نادي القوة الجوية العراقي ذهابا في بغداد وايابا في العاصمة الاردنية وذلك خلال شهر سبتمبر المقبل. ويدرك المسؤولون بنادي خدمات رفح الفلسطيني صعوبة المهمة التي تنتظر الفريق في مواجهة القوة الجوية العراقي خلال الدور الاول من المسابقة.

تصفيات بطولة آسيا للناشئين
البحرين تحجز بطاقتها الى النهائيات

■ حجز منتخب البحرين للناشئين بطاقته الى نهائيات كأس آسيا في كرة القدم التي ستقام في قطر اثر فوزه على نظيره السعودي ٢-١ ضمن تصفيات المجموعة الثالثة التي تقام في مدينة حائل بالسعودية بعدما تصدرت برصيد ٦ نقاط.

سجل عادل النعيمي (١٨) وانور يوسف (٣١) هدفي البحرين، وسجل يوسف عطا (١٦) هدف السعودية. وفي الجولة الاخيرة تلعب السعودية مع الاردن في مباراة لن تؤثر نتيجتها على تأهل البحرين بشيء.

برعاية رانية العبدالله
بطولة السباحة العربية للناشئين تبدأ منافساتها في الاردن الاثنين

□ عمان - الاتحاد: اعلنت اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية الخامسة للناشئين بالسباحة والتي يستضيفها الاردن بالفترة ما بين ١٠ - ١٦ آب الجاري عن اقامة البطولة برعاية الاميرة رانية العبدالله رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية.

وفي ضوء ذلك سترعى الاميرة رانية حفل الافتتاح الرسمي للبطولة الذي سينظم في مسبح مدينة الحسين للشباب في العاصمة الاردنية مساء يوم الاثنين المقبل. حيث يتضمن برنامج الافتتاح كلمات رئيس الاتحاد الاردني ورئيس الاتحاد العربي وراعية البطولة.

وتبدأ فعاليات البطولة صباح يوم الافتتاح باجراء التصفيات التمهيدية لمسابقات اليوم الاول. فيما تجري عقب حفل الافتتاح المسابقات النهائية لفعاليات اليوم الاول.

على صعيد اخر تبدأ وفود الدول المشاركة في البطولة بالوصول الى العاصمة الاردنية اعتبارا من اليوم الجمعة حيث من المقرر ان تصل اليوم وفود منتخبات السعودية والكويت والمغرب. ويكتمل وصول الوفود المشاركة يومي السبت والاحد المقبلين.

استعداداً للقاء أرمينيا
سعد يستدعي ٢٢ لاعباً لمعسكر لبنان

□ استدعى المصرى محمود سعد المدير الفنى الجديد لمنتخب لبنان الوطنى لكرة القدم ٢٢ لاعبا للانضمام الى المعسكر التدريبي أمس واليوم على ملعب بلدية برج حمود استعدادا للعب مباراتين وديتين مع منتخب ارمينيا الوطنى يومى ١٨ و٢١ اغسطس فى ارمينيا.

وهاتان المباراتان هما اول اختبار يخوضه المنتخب الوطنى تحت قيادة المدير الفنى الجديد الذى عينه الاتحاد اللبنانى لكرة القدم امس الثلاثاء خلفا للالمانى ديتلم فيرنر الذى اقيل من منصبه. وخلت اللائحة من لاعبى نادى النجمة الذى يستعد لاستضافة نهائيات البطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم فى بيروت فى الفترة من ١٩ الى ٣٠ اغسطس.

ويشارك فى البطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم فرق الموردة السودانى والنصر الليبى والقادسية الكويتى ومولودية وهران الجزائرى والجيش السورى والطائى السعودى والوصل الاماراتي.

السودان يشارك في البطولة العربية لكرة اليد بالقاهرة

□ يشارك منتخب السودان لكرة اليد فى أول بطولة عربية لكرة اليد والتى ستقام بالقاهرة فى شهر سبتمبر القادم. ويشارك فى البطولة منتخبات قطر والجزائر واليمن وتونس والسودان ولبنان وسوريا وفلسطين والسعودية والكويت والاردن والامارات ومصر الدوله المستضيفه. من جهة أخرى يغادر الخرطوم غدا السبت متوجها الى دمشق فريق نادي الموردة السوداني لكرة القدم لاقامة معسكر وأجراء عدة مباريات ودية مع المنتخب السوري الاول والاندية السورية وذلك فى اطار استعدادات الفريق للمشاركة فى نهائيات بطولة كأس الكؤوس العربية التى يستضيفها نادي النجمة اللبنانى وتنطلق منافساتها يوم ١٩ أغسطس الجارى.

وكان الفريق قد تصدر المجموعة الثانية التى جرت فى الفتره من ٢٠ وحتى ٢٤ بشهر يوليو الماضى بمدينة حائل السعوديه برصيد اربع نقاط من فوز على الطائى السعودى ٢/صفر وتعادل سلبى مع الاسماعيلى المصرى.

نهائي كأس الاردن الكروية اليوم
الوحدات يسعى للحفاظ على اللقب والفيصلي يرنو لانتزاعه

. عمان - يوسف عبدالله:

□ يزحف جمهور الكرة الاردنية صوب ستاد عمان الدولي مساء اليوم - الجمعة - لمتابعة احداث لقاء قمة مسابقة كأس الاردن لكرة القدم للموسم الحالي والذي يجمع قطبي الكرة الاردنية المتنافسين البارزين على الالقاب المحلية فريق نادي الوحدات «بطل الكأس في الموسمين الماضيين» وفريق الفيصلي الطامح باسترداد اللقب.

وينتظر ان تبلغ الاثارة ذروتها في مواجهة اليوم نظراً لاهمية الفوز بالنسبة لكل طرف سواء على صعيد تحقيق نصر معنوي على منافسه او الظفر بلقب المسابقة كانجاز جديد في الموسم الحالي.

في الجانب الفني يملك الفريقان الاوراق الفنية التي تؤهل كلا منهما لانتزاع الفوز. وفي ضوء ذلك فان الصراع سيكون جليا بين المدربين خصوصاً وان كل طرف يعرف تماماً نقاط القوة والضعف لدى خصمه.

ولعل السيطرة على منطقة المناورة ستكون هاجس كل طرف للامساك بزمام المبادرة والوسط هو مكمن القوة لدى الطرف. حيث جمال ابو عابد وصبحي سليمان وجعفر حماد وحسونة الشيخ في الفيصلي وهشام عبدالمنعم وسفيان عبدالله ورأفت علي وعلي جمعة في الوحدات.

ويذكر ان المواجهة ستتجدد بين فريقي الوحدات والفيصلي يوم الاثنين المقبل على نفس الملعب، ولقاء الاثنين يأتي ضمن مباريات المرحلة الخامسة من بطولة الدوري العام وهو يمثل لقاء قمة مرحلة الذهاب من المسابقة كون الفريقين يتصدران الدوري برصيد ١٢ نقطة لكل منهم.

ومن المقرر ان يقود لقاء اليوم طاقم حكام دولي سعودي بناء على طلب النادي الفيصلي.



الوحدات الاردني

بطولة العالم ٢٠٠١ ستقام في حوض مؤقت لخفض التكاليف

□ أكدت السلطات البلدية في مدينة فوكووكا اليابانية التي تستضيف بطولة العالم للسباحة عام ٢٠٠١ ان المنافسات ستقام في حوض مؤقت طوله ٥٠ مترا تفاديا لصرف مبالغ ضخمة على منشآت لن تستخدم الا مرة واحدة.

وستتراوح كلفة بناء هذا الحوض المؤقت، وهو ما يعد سابقة في بطولة العالم، بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون ين (نحو مليون دولار) مقابل ٣٠ مليار ين (نحو ٢٠٠ مليون دولار) كلفة بناء حوض خاص بالمناسبة.

واتخذ المنظمون مثالا من بطولة العالم داخل حوض صغير (٢٥ م) التي اقيمت في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٥ في حوض مؤقت.

نجوم وأخبار

■ وقع الويلزي ايان راش (٣٧ عاما) النجم القديم في ليفربول الانجليزي عقدا مدته سنة كلاعب ومدرب مع فريق ريكسام (درجة ثالثة).

ويبدأ مهاجم ويلز الدولي سابقا مسيرته كمدرب بعدما لعب العام الماضي مع فريقي الدرجة الاولى الانجليزية ليدز يونايتد ونيوكاسل وفريق الدرجة الثانية شيفيلد يونايتد.

■ لم يعجب موقف الدولي الهولندي باتريك كلويفرت، مهاجم ميلان الايطالي، الاسكتلندي اليكس فيرجوسون مدرب مانشستر يونايتد خلال المفاوضات من اجل ضمه الى النادي الانجليزي.

وقال فيرجوسون: «من الممكن انه لا يعلم كم هو نادي مانشستر كبير، فوجئت كثيرا لكونه لم يترك لنا الفرصة حتى لنتحدث اليه»..

وكان كلويفرت قرر البقاء مع ناديه الايطالي.

■ عبر مهاجم ساوثمبتون ديفيد هيرست (٣٠ عاما)، المصاب في اربطة ركبته، عن تخوفه من ان تبعده الاصابة عن الملاعب طيلة الموسم.

وكان اللاعب الدولي الانجليزي السابق، الذي سجل الموسم الماضي ٩ اهداف، اصيب بكسر الشهر الماضي خلال التدريب ولم ينزع الجبس عنها الا في بداية الاسبوع الحالي.

■ فاز اتلتيكو مدريد الاسباني وديا على تشلسي الانكليزي بطل كأس الكؤوس الاوروبية ٤-صفر في المباراة الودية التي اقيمت في ارنهايم الهولندية.

وسجل البرازيلي جونينيو العائد من الاصابة بكسر في ساقه الهدفين الاولين في الشوط الاول، واضاف اوسكار مينا واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش الهدفين الاخيرين في الشوط الثاني.

■ دفع لاعب وسط المنتخب الانجليزي وفريق ليفربول بول اينس فريقه السابق انتر ميلان الايطالي ثمن الاستغناء عنه عندما سجل هدفا من هدفي ليفربول ٢-١ في المباراة الودية التي اقيمت ضمن «كأس بيريللي» في ليفربول.

واضاف ستيف ماركنيس الهدف الثاني للفائز، فيما سجل الارجنتيني خافيير زانيتي هدف الانتر الذي لعب من دون محترفيه ودولييه البرازيلي رونالدو والايطالي روبرتو باجيو والفرنسي يوري دجوركاييف والارجنتيني دييجو سيميوني والبرتغالي باولو سوزا والنيجيري تريبو وست.

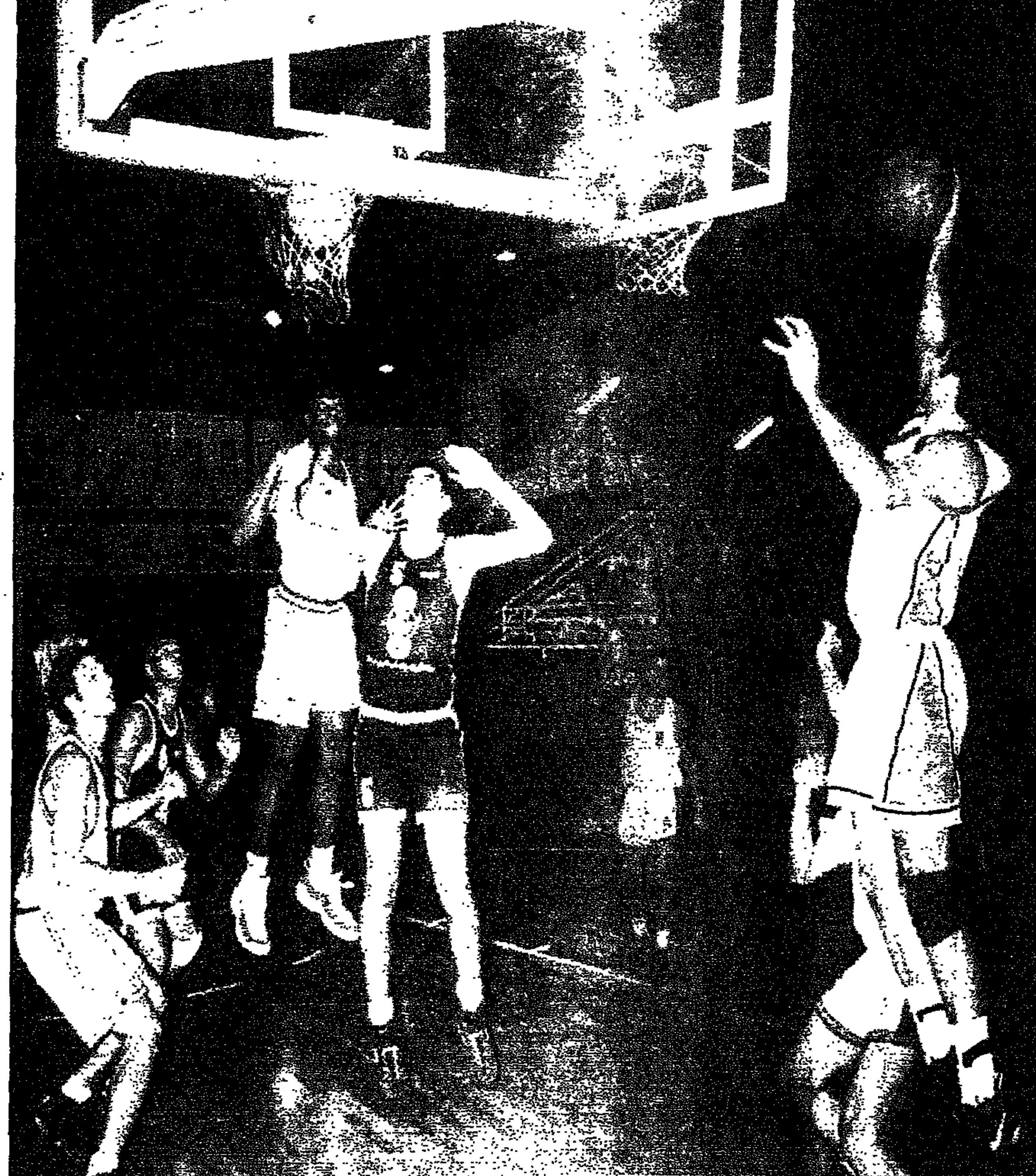
وعلق رئيس انتر ميلان ماسيمو موراتي على النتيجة «عندما تخسر لا يمكن ان تكون مسرورا».

■ اصيب قلب دفاع المنتخب الانجليزي وفريق نيوكاسل ستيوارت بيرس في ظهره عندما اصطدمت سيارته بشاحنة ثقيلة على مقربة من نوتنجهام.

وادخل بيرس الى المستشفى لكن حالته لا تدعو الى القلق.

■ اكد ارسنال بطل انجلترا وكأسها ومانشستر يونايتد وصيفه في بطولة الدوري تورطهما في المفاوضات من اجل اقامة الدوري الاوروبي السوبر بدءا من موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١.

واكد مانشستر في بيان «انه لن يشارك في اي مسابقة قبل اجراء الاستشارات الضرورية»، مشيرا الى ان «كرة القدم صناعة تنمو باستمرار وعلينا ان نبحث في جميع المقترحات الجادة التي تبدو لنا مفيدة لمانشستر وانصاره والمساهمين فيه وفي كرة القدم عموماً.



كرة السلة اللبنانية .. وانشاء دوري للمحترفين

موسم كرة السلة اللبنانية فوق «صفيح ساخن»!!
دوري للمحترفين أحد الطروحات الواردة

□ بيروت - حسان محي الدين

■ يجمع المراقبون في بيروت بان موسم كرة السلة اللبنانية لعام ٩٨/٩٩ سيكون من اكثر المواسم احتداما في المنافسة خصوصا بعد الاجراءات التي اتخذها اتحاد اللعبة والتي تصب في مصلحة اطلاق ايدي الاندية في استقدام وضم لاعبين اجانب على رغم الدعوة القائلة من البعض بضرورة «العقلنة» على هذا الصعيد وكبح جماح بعض الاندية التي تضم في صفوفها عدة لاعبين اجانب يفوق عددها احيانا عدد اللاعبين اللبنانيين وهو الامر الذي يترك اثارا سلبية على اللاعب المحلي والمنتخبات الوطنية.

ويبدو ان اتحاد كرة السلة اللبناني الذي يرأسه انطوان شارتييه يصر على الجنوح باللعبة نحو الاحتراف الكامل بدليل هذا الغزو الكبير من اللاعبين الاجانب وهو في ذلك يطلق التبريرات بان اللاعب الاجنبي كان وراء هذه «الفورة» للعبة في لبنان.

والحقيقة ان وراء هذه الظاهرة من اللاعبين الاجانب رئيس نادي الحكمة انطوان شويري الذي كان اول من استقدم الاجانب باعداد كبيرة ولقاء مبالغ مالية ضخمة علما ان وجوده في ساحة كرة السلة هو موضع تجاذب في الرأي حيث فئة تعتبره انه ادخل عامل اثارة وتطوير وفئة اخرى ترى فيه عاملا سلبيا اذ حول اللعبة الى بورصة مالية فانعدم الولاء للنادي وبات فقط لمن يدفع أكثر من الاندية.

مع الاشارة هنا الى ان اكثرية هذه الاندية تعاني اوضاعا حرجة وصعوبات في تنفيذ عقود احترافية مع اللاعبين الاجانب.

ويبقى السؤال بعيدا عن ماهية اوضاع الاندية. وصحة المشروع الذي يشاع بان الشويري يحضر له ويقضي باطلاق دوري للمحترفين في لبنان هل سيكون الموسم المقبل بردا وسلاما ام استكمالا لجولات مواجهة غير رياضية بين الاندية وخصوصا قطبي اللعبة الحكمة والرياضي اين منها معركة داحس والغبراء؟

الاجابة على هذا السؤال قد تكون مبكرة الان لكن المخاوف والهواجس بوجود اجواء غير صحيحة هي ما عبر عنها نائب بيروت الرئيس الفخري لنادي الرياضي تمام سلام حين قال اننا على عتبة موسم جديد تبدو مؤشراته غير مطمئنة في ظل هذه الاجواء الطائفية المشحونة محذرا من الوقوع في مطب الخلافات واتخاذ القرار الصعب بتعليق البطولة والغائها.

ومهما يكن وحتى تاريخ اطلاق بطولة السلة تبقى الانظار مشدودة لمعرفة واقع وظروف هذه البطولة للعبة يعترف الجميع انها باتت مجهزة ميدانيا وحاشدة جماهيريا لكنها في الوقت نفسه تشكل صواعق تفجير لم تتمكن الجهات المعنية لتاريخه من القدرة على تعطيلها واشاعة اجواء استقرار.

لاقامة معسكر تدريبي
وفد منتخب الطائرة الاردني يتوجه الى بغداد

□ عمان - الاتحاد:

■ غادر عمان امس الخميس متوجهاً الى بغداد وفد المنتخب الاردني للكرة الطائرة، وذلك لاقامة معسكر تدريبي في العاصمة العراقية يتضمن اجراء عدة مباريات ودية مع فرق اندية عراقية. ويأتي المعسكر التدريبي لمنتخب الطائرة الاردني في بغداد والذي يستمر حتى الثالث عشر من آب الجاري في اطار تحضيرات المنتخب للمشاركات الخارجية خلال المرحلة المقبلة، وضمن توجه الاتحاد الاردني لبناء منتخب قوي استعداداً للدورة العربية التاسعة في الاردن خلال العام المقبل.

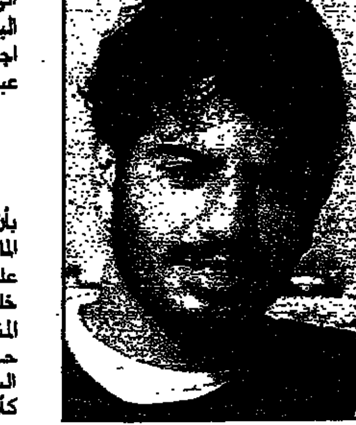
ويضم وفد المنتخب الاردني الذي غادر الى بغداد ويترأسه ياسين الشمايلة عضو مجلس ادارة الاتحاد كلا من: عبدالسلام ابو العسل - مديرا للمنتخب والمدرب الكوبي هيلبرت ومساعده المدرب الوطني ابراهيم فيليب اضافة الى اللاعبين يوسف ابو حميد وفهمي الاسكندراني ورأفت العزة وماجد البس ومحمد عبدربه وحسن حسونة وشريف عبدالله وجميل ابو الرب ومحمد الخلايلة ووسام المصري وخلدون عوض وخضر عبدالعزيز وعصمت ابو حليمة وبلال فواز واياد توفيق.

حرصا من مسؤولياتها الوطنية

مؤسسة بالسلاح تدعم الفهيم في جولات الجائزة الكبرى نجم الدراجات المائية يستعد لزيادة رصيده في بطولة أوروبا

■ للمرة الثانية في غضون أسبوع تتفاعل شركاتنا ومؤسساتنا الوطنية في تدعيم شباب الدولة اثناء مشاركاتهم في البطولات العالمية، حيث حظي النجم أحمد الفهيم أحد افراد منتخبنا الوطني للدراجات المائية على رعاية شركات مجموعة بالسلاح والتي أعلنت بالأمس وخلال مؤتمر صحفي رعاية احمد الفهيم خلال مشاركاته في جولات الجائزة الكبرى لبطولة اوروبا والتي استطاع الفهيم من خلال أول مشاركة فيها أن يحقق المركز الرابع من مجموع ١٧ دولة لينال تقدير الجماهير التي تابعته في مدينة سان بطرسبرج الروسية الشهر الماضي.

هذا وقد اعلن أحمد شريف بالسلاح صاحب المجموعة بأن العقد الذي تم توقيعه مع أحمد الفهيم يشمل تحمل تكلفة شحن الدراجة من دبي الى برلين حيث موعد انطلاقة الجولة الثالثة من جولات الجائزة الكبرى والتي ستقام نهاية الشهر الحالي، ثم بعد ذلك تتحمل الشركة شحن الدراجة الى ايطاليا وهي المحطة الأخيرة من البطولة، بالاضافة الى تحمل كافة اجراءات التخليص الاداري للدراجة عبر جمارك كل من المانيا وايطاليا.



التدعيم مسؤولية وطنية

من جهته فقد اعلن أحمد شريف بأن الرعاية الخاصة بنجوم الدراجات المائية تأتي من منطلق حرص الشركة على تحمل مسؤولياتها الوطنية تجاه خلق وتشجيع شباب قادر على التمثيل المشرف للدولة خاصة وأن تلك الرياضة حققت انجازات عالمية على مدار السنوات الثلاث الماضية، مما شجعنا كأصحاب للمؤسسة أن نقوم بدورنا بتسهيل مهمة الشباب والذي نتمنى في النهاية أن يحقق طموحاتنا وطموحات جماهير الدولة التي تنتظر منهم الكثير في هذا المجال.

حصيلة النقاط تدفعني للتألق

هذا وقد اعرب أحمد الفهيم صاحب فضية العالم في المكسيك ٩٦ والحائز على المركز الرابع في الجولة الماضية عن امتنانه لتلك الثقة من الشركة الراعية وقال بأن مجموع النقاط الثلاث عشرة التي حصل عليها اثر فوزه بالمركز الرابع في جولة سان بطرسبرج كانت حافزا مع تكملة مشوار بطولة الجائزة الكبرى وانهاء جولاتها الثلاث المتبقية لانها ستكون بمثابة الاعداد لبطولة العالم التي سيسعى من خلالها لاعادة اللقب الدولة فيها. واكد بأنه رغم ظروف الدراسة التي يمر بها حاليا إلا انه استطاع أن يوفق بين الدراسة والتدريب في ظل تلك الظروف المناخية نتيجة لارتفاع الروح المعنوية لديه وأحساسه بتحقيق المزيد.

مغادرة وفد منتخب الامارات لرياضة المعاقين الى برمنجهام للمشاركة بالبطولة الدولية

■ عبد الرحمن نقي

■ غادر البلاد في ساعة مبكرة من صباح أمس أعضاء وفد منتخب الامارات الوطني لالعاب القوى للمعاقين متجها الى برمنجهام للمشاركة في البطولة الدولية التأهيلية. وذكر محمد القرقاوي أمين اتحاد الامارات للمعاقين أن هذه المشاركة التي ستبدأ يوم السادس من اغسطس تأتي في اطار تحقيق اهداف الاتحاد في المنافسة والتواجد على الساحة العربية والدولية، مشيرا الى ان الاتحاد يعمل على تحقيق الاهداف التالية في ضوء السياسة العامة للوزارة:

■ الاسهام في بناء ورعاية المعاقين جسميا ونفسيا وفكريا عن طريق الانشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية بالتنسيق والتعاون مع جميع المؤسسات والهيئات الرياضية والجهات المعنية في حدود الانظمة واللوائح التي تخدم المعاق.

■ التشجيع على ممارسة رياضة المعاقين ونشرها وتطويرها في الدولة وفقا لاحكام هذا النظام.

■ توطيد وتطوير العلاقات الدولية لرياضة المعاقين بمختلف مجالاتها ومستوياتها بما يسهم في تحقيق التمثيل الخارجي الامثل للدولة على الصعيد الرياضي وفي ضوء انظمة ولوائح وقرارات الاتحاد الدولي للمعاقين.

■ ابراز شخصية المعاق كعنصر فعال في هذا المجتمع وذلك عن طريق العمل والعطاء.

■ اتاحة الفرصة للمعاقين للمشاركة في وضع الحلول المناسبة لمشاكل المجتمع وابداء الرأي من خلال ممارستهم للانشطة الدينية والاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية.

■ العمل على تنمية العلاقات الودية والثقافية والاجتماعية بين الاندية والمراكز والهيئات الاخرى العاملة في هذا المجال على كل المستويات الداخلية والاقليمية والدولية.

■ مساعدة جميع المعاقين وتسهيل عملية دمجهم في المجتمع الانساني الكبيرتحت الظروف التي من الامكان توفر لهم العوامل الاساسية لازالة الحواجز التي تعترض اندماجهم في المجتمع، بحيث تهيأ لهم الفرص المناسبة ليصبحوا مواطنين منتجين.

■ يعمل الاتحاد بالتعاون والتنسيق مع الاندية والمراكز والهيئات ذات العلاقة برعاية وتأهيل جميع فئات المعاقين، على اتاحة الفرصة للاشخاص المعاقين من عمر ٨ سنوات فأكثر، لممارسة الانشطة الرياضية المختلفة وفقا للبرامج الموضوعة على المستويين الداخلي والخارجي.

■ العمل على مساعدة المعاق للاندماج السريع في المجتمع من خلال حث الاندية الرياضية والثقافية بالاهتمام بنشر رياضة المعاقين ضمن برامجها العامة.

كما يشارك ضمن الوفد نادي الثقة وتضم البعثة الوفد الاداري والفني: عيسى أحمد عبيد، ماجد عبدالله مرشا، عيسى عنبر (مرافق)، بوعلام بوزار (مدرب)، رابح عبورة (مدرب).

واللاعبون هم: عبيد محمد سيف الغربي (إعاقة عضوية)، ونصيب عبيد سبيت (اعاقة حركية)، وحميد حسن مراد (اعاقة حركية)، علي قمبر علي الانصاري (شلل دماغي)، واحمد سيف علي (شلل دماغي)، وحسن علي عبدالله (شلل دماغي)، وعبدالله أحمد حسن (شلل دماغي). وكان النادي قد أقام حفل وداع رسميا للبعثة وذلك ضمن البرنامج المعد من قبل اللجنة الرياضية والاجتماعية واللجنة الثقافية بالنادي بمناسبة عيد الجلوس الميمون لحضرة صاحب السمو الشيخ الوالد زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله، وقد تضمن البرنامج الجديد من الفعاليات الثقافية والرياضية والاجتماعية.

هذا وقد اجتمع سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة النادي باللاعبين والجهاز الاداري وحث الجميع بالتحلي بالخلق الرياضي القويم وبذل الجهد والعرق من اجل احراز افضل النتائج وقد كان في وداع البعثة في المطار السادة اعضاء مجلس ادارة النادي وعدد من اولياء الامور والمهتمين برياضة المعاقين وحث الجميع أعضاء الوفد بالتحلي بالخلق الرياضية وبذل الجهد والعرق لتمثيل الدولة التمثيل المشرف واللائق.

شعار البطولة

ضمن النشاط الصيفي لمفوضية كشافة دبي دورات في السباحة والدفاع المدني والحاسب الآلي

ضمن فعاليات النشاط الصيفي لمفوضية كشافة دبي نظمت بالتعاون مع بلدية دبي دورة في السباحة (مهاراتها وفنونها) شارك فيها ٢٥ كشافا وجوالا وذلك بخوض سباحة حديقة مشرف.

كما اقيمت محاضرة حول الحركة الكشفية محليا وعربيا وعالميا للشباب شارك فيها ٢٤ جوالا من فرقة جوالة المفوضية (ب) بقيادة القائد مزمل عوض احمد والقائد سالم حسين الطلاع بمقر المفوضية.

واقيم مخيم كشفي يوم وليلة بمقر المفوضية يومي ٣٠ - ٩٨/٧/٣١ بحضور ٢٦ قائدا تدربت فيه فرقة الجوالة (أ) وفرقة الجوالة (ب) على المهارات الكشفية اللازمة والمحاضرات والتدريبات العملية على استخدام الحبال، كذلك تم صقل الجوالة وتزويدهم بالمعلومات الكشفية الهامة التي تزيدهم الثقة بالنفس.

كما نظمت المفوضية بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني بدبي دورة في أساسيات الدفاع المدني وفكرة عن كيفية استخدام أجهزة الاطفاء اليدوية ومحاضرة عن الاخطار العامة للحريق وطرق الوقاية منه وذلك خلال الفترة من ٣ الى ٩٨/٨/٥ كما نفذ بيان عملي عن كيفية اطفاء الحرائق، وذلك باستخدام أجهزة الاطفاء اليدوية. شارك فيها ٢٦ شابا من فرق المفوضية. حيث استفاد الشباب كثيرا بهذه الانشطة التي تهدف الى ملء وقت فراغهم بما يعود عليهم بالنفع.

علما بان المفوضية واستكمالا للبرنامج الصيفي ستقوم بتنفيذ البرامج التالية: بالتعاون مع النادي العلمي دبي سيتم تنفيذ دورة في استخدام الحاسب الآلي خلال الفترة من ١٠ - ٨/١٣، ولتعميق اواصر اللقاء بين شباب الدولة سيقام تجمع كشفي بمقر المفوضية بمشاركة مفوضيات الدولة خلال الفترة من ٢٠ - ٨/٢١ تحت مسمى «اللقاء الصيفي للمفوضيات». وسوف يقوم شباب المفوضية بزيارة لمفوضية ابوظبي بتاريخ ٨/١٧ ويتم التحضير لاقامة الدراسة التمهيدية لقادة الفرق الكشفية بهدف اعداد كوادر وطنية مدربة خلال الفترة من ٢٥ الى ١٩٩٨/٨/٢٨. وسوف تقام ندوة كشفية «كيفية نشر الحركة الكشفية والعمل على تنمية العضوية وزيادة المنتسبين لها» بتاريخ ١٩٩٨/٨/٣١.

بمناسبة عيد الجلوس العين ينظم مهرجانا للسباحة

■ العين - الاتحاد: احتفالا بعيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ينظم نادي العين غدا مهرجانا للسباحة وذلك في الثامنة مساء بمقر النادي الرئيسي ويتخلل الحفل تعريف الجمهور بسباقات السباحة المتنوعة وفقرات ترفيهية والدعوة عامة لحضور الجمهور. صرح بذلك حمد سيف النعيمي أمين السر العام بالنادي.

جيلي او سيودو لخلافة كاسبرجاك في تدريب تونس

■ سيختار الاتحاد التونسي لكرة القدم واحدا من الفرنسيين جيرار جيلي وجان كلود سيودو، مدربي مرسيليا ونانت السابقين على التوالي، لخلافة الفرنسي هنري كاسبرجاك الذي قاد منتخبه في المونديال.

وذكرت صحيفة «لورينوفو» (التجديد) التونسية التي اوردت النبأ «ان الصيغة الفرنسية هي الراجحة في دول تريد تطوير كرة القدم كتونس».

وكان كاسبرجاك، مدرب باستيا الفرنسي حاليا، اقيل من منصبه بعد خسارة تونس امام انجلترا صفر-٢ ثم امام كولومبيا صفر-١، وعين مساعده التونسي علي السلامي بدلا منه لقيادة الجوقة في المباراة الثالثة فنجح في ادراك التعادل مع رومانيا ١-١ ضمن المجموعة السابعة من مونديال فرنسا.

١٠ مدربين أجانب في الدوري التونسي

■ ينطلق الدوري التونسي لكرة القدم لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩ في ١٦ الحالي بنظام جديد من مجموعتين تضمان ١٦ فريقا (كل منهما ٨) يشرف على ١٠ منها مدربون اجانب. والمدربون الاجانب هم اربعة فرنسيين: رينيه اكسبرايات (النادي الافريقي) وجان فرنانديز (النجم الساحلي) وهيرفيه رافيللي (البنزرتي) وسيرج ديفيه (الترجي جرجيس)، وجزائريان: علي الفرجاني (الملعب التونسي) وعبد الغني الجعداوي (الاولمبي الباجي)، والالماني غيرهارد كراوتسن (الصفاقسي) والاوكراني سيباستانينكو (اولمبيك مدنين) واليوغوسلافي ديتشا (شبيبة القيروان) والبولندي بلاتغ (الاولمبي للنقل).

وهناك ٥ مدربين تونسيين، ويبقى منصب مدرب فريق بني خالد شاغرا.

فوز الوثبة على المنيا المصري ٣/٢

■ فاز الوثبة السوري على المنيا المصري ٣-٢ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في حمص (وسط سوريا) ضمن استعدادات الاول لبطولة الدوري السوري. وسجل تمام حوراني (١٠) وحسان ابراهيم (٧٣) ومحمد شاهرلي (٨٨) اهداف الوثبة، وطارق السكران (٣٢ من ركلة جزاء) ومحمود الخطيب (٨١) هدفي المنيا. وضمن استعدادات الاندية السورية، جدد الوحدة العائد الى دوري الاضواء بعد موسم واحد في الدرجة الثانية، فوزه على ضيفه الكرامة وصيف البطل بهدف وحيد سجله صفوان حبايب (٤٥) من المباراة التي اقيمت في دمشق. وكان الوحدة هزم الكرامة في عقر داره بالنتيجة ذاتها.

غريب وارناؤوط نجما اليوم الثاني لدورة الباسل للفروسية

■ فرض السوريان شادي غريب وطارق ارناؤوط نفسيهما نجمين لليوم الثاني من دورة الباسل الدولية في الفروسية التي تختتم اليوم الجمعة في اللاذقية بمسابقة الجائزة الكبرى وذلك بفوزهما على التوالي ببطولتي القفز على الحواجز للفئتين الاولى والثانية. ففي مسابقة الفئة الاولى التي جرت على مرحلتين على ارتفاع ١٢٠ سم جاء غريب في المركز الاول دون اخطاء وتلاه اللبناني كريم فارس ثانيا والمصري ادهم حماد ثالثا. وفي مسابقة الفئة الثانية للقفز على حواجز من ارتفاع ١١٠-١١٥ سم، جاء ارناؤوط اول وتلاه الاردني ابراهيم بشارات ثانيا والكويتي عبدالله الجنيزي ثالثا.

أخبار من قطر

■ يصل الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فيلبان الى الدوحة غدا السبت لحضور قرعة نهائيات بطولة آسيا الثامنة للناشئين الاحد والتي يستضيفها الاتحاد القطري اعتبارا من ٣سبتمبر المقبل.

■ تعاقد النادي العربي مع نجم كرة القدم النيجيري المهاجم رشيدي يكيني رسميا للدفاع عن الوانه في الموسم الحالي.

واعرب يكيني عن سعادته للعب في قطر وقال انه ينظر لهذا الامر كتجربة جديدة في حياته مؤكدا انه سيبذل كل ما لديه من اجل فريقه الجديد، كما اشاد بتطور الكرة العربية التي اطلع على مستواها خلال كأس الأمم الأفريقية.

■ وصل المدرب الدنماركي يورجن لارسن الى الدوحة لتوقيع عقد مع نادي الريان الذي سبق ان قاده الى بطولة الدوري قبل ٣ مواسم. وكان لارسن تولى الاشراف على منتخب قطر في تصفيات كأس أمم آسيا والمنتخب الاولمبي القطري في تصفيات اولمبياد اتلانتا.

■ تعاقد نادي التعاون مع المدرب البرازيلي كارلوس روبرتو (٤٩ عاما) للاشراف على فريقه. وسبق لهذا المدرب الذي يملك خبرة كبيرة في الكرة الخليجية ان اشرف على الطائي السعودي والوحدة الاماراتي وقد استقدم معه المدافع الالك فونسيكا (٢٤ عاما) الذي يحترف للمرة الاولى في دول الخليج.

■ وافقت ادارة نادي الريان القطري على احتراف لاعبها الدولي محمد سالم العنزي في صفوف نادي النصر السعودي من دون ان يحدد موعد انتقاله.

منتخب قطر

استعداداً لكأس العرب

معسكر تدريبي لمنتخب قطر في البرازيل يلعب خلاله ٩ مباريات ودية

■ يتوجه منتخب قطر لكرة القدم غداً السبت الى البرازيل لاقامة المعسكر الخارجي الاول استعدادا لكأس العرب السابعة في الدوحة وكأس الخليج الرابعة عشرة في المنامة. وتضم البعثة ٢٨ لاعبا هم: عامر الكعبي واحمد خليل وحسين الرميحي لحراسة المرمى وعادل درويش ويوسف آدم وضاحي النوبي وعبد الرحمن الكوراي ويوسف منيف وعادل خميس ومحمود صوفي ومبارك مصطفى ورائد يعقوب ومصطفى آدم وصبحي عادل واحمد مبارك آل شافي وفهد الكوراي ومبارك الكوراي وتركي امان وعبد العزيز كريم واسماعيل علي وحمد مبارك العطية وعبدالله جاسم وعبد الناصر العبيدلي واحمد خليفة وخليل المزروعي وعبد العزيز حسن وياسر نظمي وجاسم التميمي للملعب.

وسيخوض المنتخب ٩ مباريات ودية خلال معسكره مع فرق قوية ابرزها بورتوجيزا وبالميراس وكورانتشيانز وناسيونال وفلومیننسي.

واكد المدرب البرازيلي كونزاجا الذي خلف مواطنه زي ماريو ان المباريات التسع ستوفر فرصة لمشاركة جميع اللاعبين لمعرفة المستوى الحقيقي لكل لاعب واشار الى معرفته بالكرة الخليجية والى ان المنتخب القطري سيحقق نتائج جيدة في قطر والبحرين خلال البطولتين المقبلتين.

استعدادا لكأس القارات

١٢ مباراة دولية ودية للمنتخب المصري

■ القاهرة - الاتحاد: يعقد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم اجتماعا اليوم مع الجهاز الفني المعاون لبحث الترتيبات النهائية لبرنامج اعداد الفريق خلال المرحلة المقبلة استعدادا لخوض كأس العالم للقارات بالمكسيك في يناير القادم.

واكد سمير عدلي المدير الاداري للمنتخب ان الفريق سيدخل في الفترة من ٨ سبتمبر المقبل وحتى خوضه لكأس العالم للقارات ٣ معسكرات داخلية الاول في الفترة من ٩ - ١٦ سبتمبر وينتهي بمباراة مع كوت ديفوار باستاد القاهرة والثاني في الفترة من ٣١ اكتوبر وحتى ٨ نوفمبر ويخوض خلاله الفريق ٣ مباريات ودية مع منتخبات من شمال افريقيا وامريكا الجنوبية واوروبا ومرشح لهذه المباريات المغرب وتونس وشيلي واورجواي والدنمارك والنرويج والمعسكر الاخير سيقام خلال الفترة من ١ - ٨ ديسمبر ولن يخوض خلاله المنتخب اية مباريات ودية حيث يعد هذا المعسكر تجهيزا واعدادا للاعبين قبل السفر لجنوب افريقيا ثم المكسيك لخوض معسكرين في غاية القوة كمرحلة اعداد نهائي.

اما المعسكرات الخارجية التي سيدخلها المنتخب فهي ٣ ايضا تبدأ بمعسكر خلال الفترة من ١٧ سبتمبر وحتى ٢ اكتوبر يقام في اي من بولندا او المجر وسيخوض الفريق مباراتين.. والمعسكر الثاني بجنوب افريقيا خلال الفترة من ٨ - ٢٢ ديسمبر ويخوض الفريق ٣ مباريات مع جنوب افريقيا وناميبيا.

واضاف سمير عدلي ان برنامج المنتخب يشمل ١٢ مباراة دولية ودية.

اليوم الزمالك وسيب العماني في افتتاح الدورة الصيفية بالاسكندرية

يلتقي مساء اليوم الجمعة الزمالك وسيب العماني في افتتاح الدورة الصيفية لكرة القدم والتي تنظمها مؤسسة الاهرام وتقام باستاد الاسكندرية.

تقام المباراة في الثامنة بتوقيت القاهرة والكل يتوقع مشاهدة فريق الزمالك بعد التدعيم الاخير وعودة بعض نجومه وتعتبر الدورة اختبارا حقيقيا للفريق قبل معمعة الدوري العام.

اما فريق السيب العماني فيريد هو الآخر التأكيد على ان الكرة العمانية تشهد طفرة واضحة لاسيما وان الفريق يتولى تدريبه مدرب على مستوى عال وهو البرازيلي ناتو انتونيو.

واليوم ايضا يلعب الاتحاد والنصر السعودي في العاشرة مساء.

دورة الصداقة الدولية

تعادل الأهلي المصري والقادسية الكويتي

■ الرياض - الاتحاد: تعادل الاهلي المصري والقادسية الكويتي بهدف لكل منهما في اليوم الاول من بطولة الصداقة الدولية على كأس الامير عبدالله الفيصل حيث كان الاهلي السباق الى تسجيل الاهداف عن طريق اللاعب احمد عبدالمنعم «كشري» في الدقيقة ١٤ من اللقاء وعادل للقادسية لاعبه المخضرم حمد الصالح في الدقيقة ٣٠ (ضربة جزاء) لكنه اهدر ضربة جزاء اخرى صدها الحارس الاهلاوي مثلما فعل حارس القادسية المكيمي في صد ركلة جزاء اهلاوية سددها هادي خشبة قبل الضربة القدساوية بدقائق حيث جاءت الاحداث في شوط المباراة الاول فقط ورجحت في المباراة كفة الاهلي المصري الذي مثله مجموعته الدولية كاملة بفعل عامل اللياقة الذي كان ينقص القدساويين.

الأهلي والقادسية

وتقام اليوم مباراتان في الدورة نفسها يلتقي في الاولى الاهلي السعودي مع القادسية الكويتي والمتوقع ان تحفل بالندية والتكافؤ بين الفريقين حيث يبحث القادسية عن فرصة للبقاء في دائرة المنافسة اذا ما فاز على الاهلي الذي يتصدر قائمة الفرق بفوزه على منتخب عسير خصوصا وان مباراة الاهلي الاخيرة ستكون صعبة جدا امام الاهلي المصري وستكون مهمة القادسية أسهل امام منتخب عسير.

الأهلي وعسير

وفي اللقاء الثاني يلتقي الاهلي مع منتخب عسير المدعوم بجماهيره امام قوة الاهلي المصري والنجومية التي يقودها حسام حسن وعلاء ابراهيم حيث يسعى الاهلي لحسم موضوع انتقاله الى نهائيات البطولة المتوقع مع الاهلي السعودي.

الفيفا يناصر فريقا سعوديا

أبطل الاتحاد الدولي لكرة القدم تعاقد نادي غلطة التركي مع اللاعب الغاني اوهين كيندي الذي يملك النصر السعودي عقده وطلب الى النادي التركي التفاوض مباشرة مع النصر السعودي الذي وافق العام الماضي على اعارة اللاعب نظير ١٠٠ الف دولار لموسم واحد واذا لم يتقيد النادي التركي بالقرار فيتعرض لغرامة مالية مقدارها ٥٠ الف دولار وحرمان اللاعب من المشاركة.

وشرع المدرب الهولندي جكوبس في تدريب فريق الطائي الذي يستعد لبطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس المقررة في بيروت من ١٩ - ٣١ اغسطس الجاري.

وكان الطائي قد الغى عقد مدربه البرازيلي خوزيه كارلوس بعد ختام التصفيات لتواضع مستوى الفريق الذي حل ثانيا بعد الموردة السوداني.

عائلة الشرطي الفرنسي تتسلم هبة ألمانية بقيمة ٢٧٨ الف دولار

■ أكد رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ايجيديوس براون ان عائلة الدركي الفرنسي دانيال نيفل، الذي تعرض لاصابة خطرة في ٢١ يونيو الماضي على ايدي مشاغبين المان دخل على اثرها في غيبوبة، تسلمت هبة المانية بقيمة من ٢٧٨ الف دولار. واوضح بيان للاتحاد الالماني ان قناة التلفزيون الالماني الرسمية جمعت مساعدة بقيمة ٢٢٢ الف دولار اضاف اليها الاتحاد ٥٦ الف دولار ليصبح المجموع ٢٧٨ الف دولار.

وكانت صحيفة «بيلد» الالمانية قدمت في يوليو الماضي شيكا بقيمة ٢٤٠ الف مارك الماني (١٣٣ الف دولار) الى السفير الفرنسي في بون فرانسوا شير لارساله الى عائلة نيفل.

وكان نيفل، الذي تعرض لاعتداء بعد مباراة يوغوسلافيا والمانيا (٢-٢) في الدور الاول ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا ونقل في حالة غيبوبة قصوى الى مستشفى ليل، واستعاد وعيه.

ويوجد حاليا خمسة مشاغبين المان في السجن واحد في فرنسا والاربعة الآخرون في المانيا.

اياكس يؤكد اهتمامه بإقامة الدوري الأوروبي السوبر

■ أكد اياكس امستردام بطل هولندا وكأسها تورطه في المفاوضات الهادفة الى اقامة الدوري الاوروبي السوبر لكرة القدم.

واحتذى اياكس، أكثر أندية كرة القدم في هولندا شهرة، بارسنال حامل الثنائية (الدوري والكأس) في انكلترا ومانشستر يونايتد وصيفه في بطولة الدوري، اللذين أعلنا امس تورطهما بشأن احداث الدوري الاوروبي السوبر.

وسرت الاسبوع الماضي انباء تفيد ان اندية أوروبية كبرى عدة اقتربت من احداث دوري جديد تنطلق منافساته سنة ٢٠٠٠ ويضم ٣٢ فريقا موزعة على مجموعتين. واعلن اياكس في بيان تضمن نفس التعابير التي احتواها بيان مانشستر «انه شارك في المفاوضات بشأن اقامة هذه المسابقة» مذكرا بانه «سيشارك فقط في البطولة الهولندية والمسابقات المحلية الاخرى»، وابرز أنه «لن يشارك في اي مسابقة قبل اجراء الاستشارات الضرورية».

واضاف البيان أن «مسابقة كرة القدم تشهد نموا كبيرا وعلينا ان نبحث في جميع المقترحات التي تبدو مفيدة للنادي وانصاره والمساهمين فيه ولكرة القدم عموما». وكان ممثلو اكبر الاندية الاوروبية قد اجتمعوا في لندن في ١٨ و١٩يوليو الماضي لوضع الخطوط العريضة لمسابقة تمكنهم بدءا من موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ مضاعفة مداخيلهم من خلال تخلصهم من وصاية الاتحاد الاوروبي.

واكد الاتحاد الاوروبي في ٣٠ يوليو الماضي معارضته لمشروع اقامة الدوري الاوروبي السوبر وحذر الاندية التي ستشكل هذه المسابقة، مهددا باصدار عقوبات، قد تصل الى الاستبعاد مدى الحياة عن المسابقات الوطنية والدولية، بحق الاندية واللاعبين «المنشقين».

الاتحاد الياباني يحاول اقناع مدرب ارسنال لتولي تدريب المنتخب

يوجد المدير الفني في الاتحاد الياباني لكرة القدم كونيا جايني حاليا في انجلترا في محاولة لاقناع الفرنسي ارسين فينجر مدرب ارسنال بطل الدوري والكأس في انكلترا، لتولي منصب مدرب منتخب اليابان استعدادا لكأس العالم ٢٠٠٢ التي تستضيفها اليابان وكوريا الجنوبية معا. ويملك فينجر (٤٨ عاما) معرفة وخبرة جيدتين في كرة القدم اليابانية كونه درب ناجويا جرامبوس ايت موسمي ٩٥ و٩٦ وقاده في الأخير الى احراز كأس اليابان.

ومع ارسنال، الذي سيدربه موسما آخر، نجح فينجر في تحقيق الثنائية (الدوري والكأس) واختارته الصحافة المحلية افضل مدرب في انجلترا.

ويبحث الاتحاد الياباني عن مدرب لمدة ٤ سنوات واضعا نصب عينيه هدفين مهمين هما كأس الامم الآسيوية عام ٢٠٠٠ التي سينظمها لبنان ومونديال ٢٠٠٢.

رادوليسكو يستجيب لوسائل الإعلام
ضم أسماء جديدة قديمة لمنتخب سوريا

■ استجاب الروماني ميرتشا رادوليسكو المدير الفني لمنتخب سوريا في كرة القدم الى نداءات الاتحاد المحلي ووسائل الاعلام ودعا ١٤ لاعبا جديدا الى دخول المعسكر التدريبي الذي يبدأ غدا السبت في دمشق استعدادا لنهائيات كأس العرب السابعة التي تستضيفها قطر اواخر سبتمبر.

وضمت الاسماء الجديدة مجموعة من اللاعبين الذين سبق لهم اللعب دوليا منهم اربعة محترفين وهم محمد عفش (ايونيكوس اليوناني) ونادر جوخدار (الانصار اللبناني) وعبد اللطيف الحلو (الهومنتمن اللبناني) وعبد القادر الرفاعي (البرج اللبناني) الى جانب احمد بصلة وسمير بكري (الحرية)، وعمار ياسين وجمال كاظم (حطين)، وخالد عريان ومهند البوشي (الاتحاد)، وغسان معتوق وعلي خليل (الوحدة)، وفواز مندو (الكرامة)، وسامر سعيد (الجهاد).

وسينضم اللاعبون الجدد الى الاسماء الباقية التي شاركت في تصفيات المجموعة الرابعة في بيروت مؤخرا وهي: سالم بيطار وحسان مصري وجهاد قصاب وحسان عباس (الكرامة)، وعمار ريحاوي ونهاد البوشي (الاتحاد)، وعارف اغا وسليم جبلاوي (حطين)، وعبد الفتاح عبد القادر (جبلة)، وحسام السيد الذي انهى نادي الصفاء اللبناني تعاقده معه قبل ايام.

ويغيب عن المعسكر التدريبي لاعبو الجيش لارتباطهم مع فريقهم في معسكر تدريبي في سلوفاكيا استعدادا لنهائيات كأس الكؤوس العربية التي ستقام في بيروت من ١٩ الى ٣٠ الحالي.

يذكر ان وسائل الاعلام السورية طالبت رادوليسكو بتعزيز المنتخب الاول باللاعبين المحترفين والاخرين المتميزين بعدما اعتبرت ان الاداء في التصفيات العربية كان مضطربا ولا يؤهله للمنافسة الجدية في النهائيات التي لا تعترف الا بالمنتخبات المتكاملة والخبيرة.

استعدادا لتصفيات امم اوروبا
٢٩ لاعبا في منتخب انجلترا

■ أذاع مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم جلين هودل تشكيلة اولية من ٢٩ لاعبا للمشاركة في التدريبات التي ستقام من ١٦ الى ١٨ الشهر الحالي قبل لقاء السويد الشهر المقبل ضمن تصفيات المجموعة الخامسة المؤهلة لنهائيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ التي ستستضيفها هولندا وبلجيكا معا.

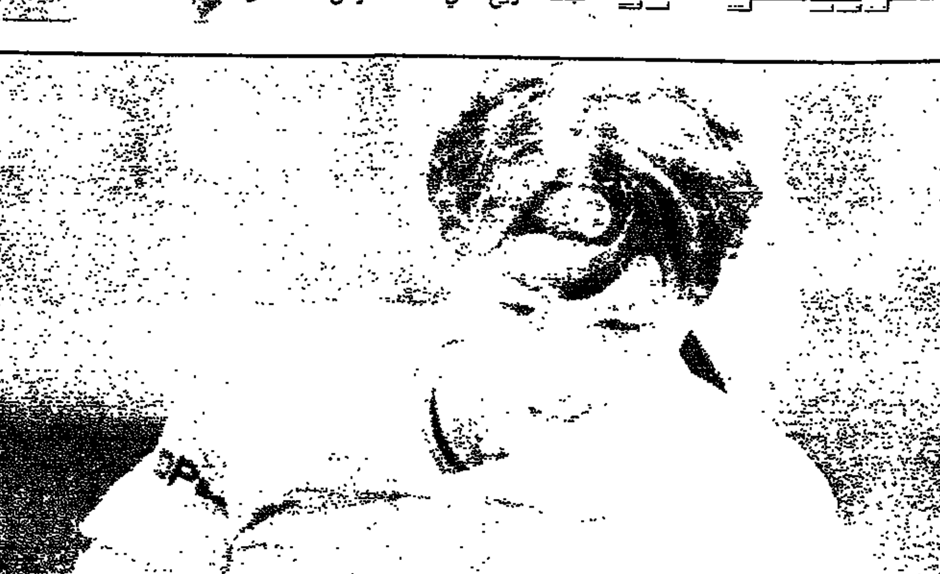
ويغيب عن هذه التشكيلة بعض النجوم من المنتخب الذي شارك في مونديال فرنسا وابرزهم مايكل اوين وديفيد سيمان وطوني ادامس وبول اينس ولاعب الوسط بول جاسكوين الذي استبعد عن تشكيلة الـ ٢٢ لاعبا التي خاضت كأس العالم.

في المقابل اقدم هودل على تطعيم هذه التشكيلة بعناصر جديدة شابة من خلال استدعائه ريتشارد رايت وداربن هوكيربي واميل هيسكي.

واللاعبون هم: تيم فلاورز (بلاكبيرن) ونيجل مارتين (ليدز) وريتشارد رايت وكيرون دبير (ايبسويتش من الدرجة الثانية) وسول كامبل وداربن اندرتون واين ووكر (توتنهام) وواين كوين (شيفيلد يونايتد من الدرجة الثانية) وكارل سيرانت وروب لي والن شيرر (نيوكاسل) وداربن هوكيربي وديون دوبلن (كوفنتري) وريو فيرديناند وايان رايت (واست هام) وجاريث ساوثجيت (استون فيلا) وجاري نيفيل وفيل نيفيل وديفيد بيكهام ونيكي بات وبول سكولز وتيدي شيرينجهام واندي كول (مانشستر يونايتد) وجرايم لو سو (تشلسي) واندي هينشكليف (شيفيلد وانزداي) وداربن ايدي (نورويتش) واميل هيسكي (ليسيستر) وبول مرسون (ميدليزبره) وليس فرديناد (توتنهام).



شتيفي جراف





مارتينا هينجيز

دورة سان دييجو
فوز سهل لهينجيز وخروج مارتينيز وجراف من المرحلة الثانية

■ بلغت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى المرحلة الثالثة لدورة سان دييجو الامريكية الدولية في كرة المضرب من دون صعوبة بفوزها على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦-٣ و٦-٢.

وفازت الامريكية مونيكا سيليش الرابعة على الفرنسية ساندرين تيستو ٧-٦ (٧-٥) و٧-٥. والجنوب افريقية جوانيت كروجر على الكرواتية ايفا مايولي ٦-٣ و٧-٦ (٧-١). وشهدت المرحلة الثانية خروج الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة والالمانية شتيفي جراف السادسة أثر خسارة الاولى امام الفرنسية ماري بيرس ٧-٦ (٧-١) و٦-٢ و٦-٣، والثانية امام اليابانية اي سوجيياما ٦-٤ و٦-١ و٥-٧.



كيبكيتير بطل سباق ٣ آلاف متر موانع

الكيني دانيال كومان في سباق ٥ آلاف متر

لقاء ستوكهولم لألعاب القوى
تألق حيدا وواعزيز وفشل موتولا وبارماساي في تحطيم الرقمين العالميين

■ شهد لقاء ستوكهولم الدولي لالعاب القوى تالق العدائين المغربيين المحجوب حيدا وزهرة واعزيز بتحقيقهما افضل توقيت عالمي هذا الموسم في سباقي الـ١٠٠٠ م والـ ٥ آلاف م سيدات على التوالي. في حين فشلت الموزامبيقية ماريا موتولا والكيني برنارد بارماساي في تحطيم الرقمين العالميين لسباقي ٨٠٠ م سيدات و٣٠٠٠ م موانع على التوالي.

وقطع حيدا مسافة الـ١٠٠٠ م في ٢,١٥,١٧ د متقدما على الكينيين لابان روتيش (٢,١٥,٣٩) وجافيت كيموتياي (٢,١٥,٤٧)، فيما سجلت مواطنته واعزيز ١٠ر٤٠,١٤ د في سباق الـ٥٠٠٠ م امام البريطانية باولا رادكليف (١٤,٥١,٢٧) والكينية تيغلا لوروب (١٤,٥٨,٧٧).

وقالت واعزيز بعد السباق: لولا برودة الطقس لكان بامكاني تحقيق توقيت افضل. وفي سباق ٣٠٠٠ م موانع، فشل العداء الكيني برنارد بارماساي، حامل الرقم العالمي (٧,٥٥,٧٢ د منذ ٢٤ اغسطس الماضي)، في محاولته تحطيم هذا الرقم وحل ثانيا (٨,٠٧,٠٩ د) وراء مواطنه بطل العالم في المسافة ذاتها ويلسون بويت كيبكيتير، الذي سجل ٨,٠٦,١٣ د.

وكان المركز الثالث من نصيب مواطنهما بول كوسغي (٨,١٠,٢٣ د)، وحل المغربيان العربي الخطابي وابراهيم بولامي رابعا (٨,١٠,٦٧ د) وسادسا (٨,١٦,٤٤ د) على التوالي.

وفشلت أيضا الموزامبيقية ماريا موتولا في تحطيم الرقم العالمي لسباق ٨٠٠ م المسجل منذ ١٩٨٣ باسم التشيكوسلوفاكية يارميلا كراتوتشفيلوفا (١,٥٣,٢٨ د) واكتفت بتوقيت ١,٥٦,٧١ د اي بفارق ٤٣ر٣ ثوان عن الرقم العالمي، وراء الأمريكيتين جيرل ميلز كلارك (١,٥٧,١٥) وجويتا كلارك (٢,٠٠,٠٩).

وكان بامكان الكيني دانيال كومان تحطيم الرقم العالمي للاثيوبي جبريسيلاسي في سباق الـ٥ الاف متر (١٢,٣٩,٣٦ د) لولا تأخره في اللفتين الاخيرتين قبل ان ينطلق مسرعا عند الاقتراب من خط الوصول، وسجل ١٢,٥٨,٦٤ د متقدما على المغربي خالد بولامي ١٢,٥٩,٠٠ م والكيني توماس نياريكي (١٣,٠١,٣٨).

وفي المسافات القصيرة، فازت الأمريكية كريستي غلينز بسباق الـ١٠٠ م سيدات الذي غابت عنه بطلة العالم الأمريكية ماريون جونز بداعي الاصابة في فخذها، وسجلت ١٠,٩٥ ث. وحلت الجامايكية مرلين اوتي ثالثة (١١ر٠١ ث).

وفي سباق ١٠٠ م رجال، فاز بطل العالم الأمريكي موريس جرين بالمركز الاول بزمن ٩,٩٠ ث متقدما بست ثوان عن الترينيدادي اتو بولدون بطل العالم في سباق الـ٢٠٠. وجاءت نتائج السباقات والمسابقات الأخرى دون مفاجآت. وهنا النتائج:

رجال

١٠٠ م:
١- الأمريكي موريس جرين ٩,٩٠ ث
٢- الترينيدادي اتو بولدون ٩,٩٦
٣- الأمريكي براين لويس ١٠,٠٦

٤٠٠ م:
١- الأمريكي تيري واشنطن ٤٤,٧٨ ث
٢- الأمريكي الفين هاريسون ٤٥,٠٩
٣- البريطاني سولومون واريزو ٤٥,٢٣

١٠٠٠ م:
١- المغربي المحجوب حيدا ٢,١٥,١٧ د
٢- الكيني لابان روتيش ٢,١٥,٣٩
٣- الكيني جافيت كيموتياي ٢,١٥,٤٧

٥ الاف م:
١- الكيني دانيال كومن ١٢,٥٨,٦٤ د
٢- المغربي خالد بولامي ١٢ر٥٩,٠٠
٣- الكيني توماس نياريكي ١٣,٠١,٣٨

٣ الاف م موانع:
١- الكيني ويلسون بويت كيبكيتير ٨,٠٦,١٣ د
٢- الكيني برنارد بارماساي ٨,٠٧,٠٩
٣- الكيني بول كوسغي ٨,١٠,٦٧

الوثبة الثلاثية:
١- البريطاني جوناثان ادواردز ١٦,٩٩
٢- الروسي دنيس كابوستين ١٦,٩٨
٣- الأمريكي لامارك كارتر ١٦,٧١

الميل:
١- الكيني جون كيبوين ٣,٥١,٣٢ د
٢- الجزائري نور الدين مرسلي ٣,٥٢,٠٨
٣- الكيني وليامس تانوي ٣,٥٢,٢٠

الوثب العالي:
١- السويدي ستيفان ستراند ٢,٣٩ م
٢- السويدي ستيفان هولم ٢,٣٦
٣- النروجي ستينلر هوين ٢,٣٦

الرمح:
١- البريطاني ستيف باكلي ٨٥,٧٨ م
٢- الالماني رايموند هيشت ٨٥,١٣
٣- الفنلندي اكي بارفيانن ٨٣,٨٧

سيدات

١٠٠ م:
١- الأمريكية كريستي غلينز ١٠,٩٥ ث
٢- ديبي فيروسون من الباهاماس ١٠,٩٧
٣- الجامايكية مارلين اوتي ١١,٠١

١٠٠ م حواجز:
١- الأمريكية ميليسا موريسون ١٢,٥٣ ث
٢- الأمريكية انجيلا فوغن ١٢,٦٧
٣- الجامايكية جيليان روسيل ١٢,٨٠

٨٠٠ م:
١- الموزامبيقية ماريا موتولا ١,٥٦,٧١ د
٢- الأمريكية جيرل ميلز كلارك ١,٥٧,١٥
٣- الأمريكية جويتا كلارك ٢,٠٠,٠٩

٥ الاف م:
١- المغربية زهرة واعزيز ١٤,٤٠,١٠ د
٢- البريطانية باولا رادكليف ١٤,٥١,٢٧
٣- الكينية تيغلا لوروب ١٤,٥٨,٧٧

الوثب الطويل:
١- البلغارية ايفا برانذيغا ٦,٨٢ م
٢- الايطالية فيونا ملي ٦,٨٢

نهاية الموسم للعداءة السويدية اينجكفيست

■ أعلنت العداءة السويدية لودميلا اينجكفيست بطلة العالم ٩٧ في سباق ١٠٠ م حواجز انها لن تشارك في بطولة اوروبا لالعاب القوى المقررة في بودابست من ١٨ الى ٢٣ اغسطس الحالي بداعي الاصابة في ربلة ساقها الايسر.

واضافت اينجكفيست، بطلة اولمبياد اتلانتا ٩٦، «بسبب هذه الاصابة قررت عدم المشاركة في أي مسابقة هذا الموسم».

وقالت العداءة الروسية الاصل في تصريح صحفي «أريد الآن ان اتعافى من الاصابة لاستعد جيدا لبطولة العالم التي ستقام عام ١٩٩٩ في اشبيلية (اسبانيا)».

المهاجم الفرنسي «أبو» باق مع وست هام الانجليزى

■ ألغيت صفقة انتقال المهاجم الفرنسى ساماسى ابو من وست هام الى برادفورد سيتى الذى يلعب بدورى الدرجة الاولى الانجليزى لكرة القدم أمس لاصابته بملاريا. ومن المعتقد ان ابو «٢٤ عاما» اصيب بالملاريا اثناء رحلته الاخيرة لساحل العاج. وكان برادفورد ووست هام الذى يلعب فى الدورى الممتاز الانجليزى قد اتفقا على ضم اللاعب مقابل ٩٠٠ الف جنيه استرليني.

الأندية الأرجنتينية تصدر أكبر عدد من اللاعبين

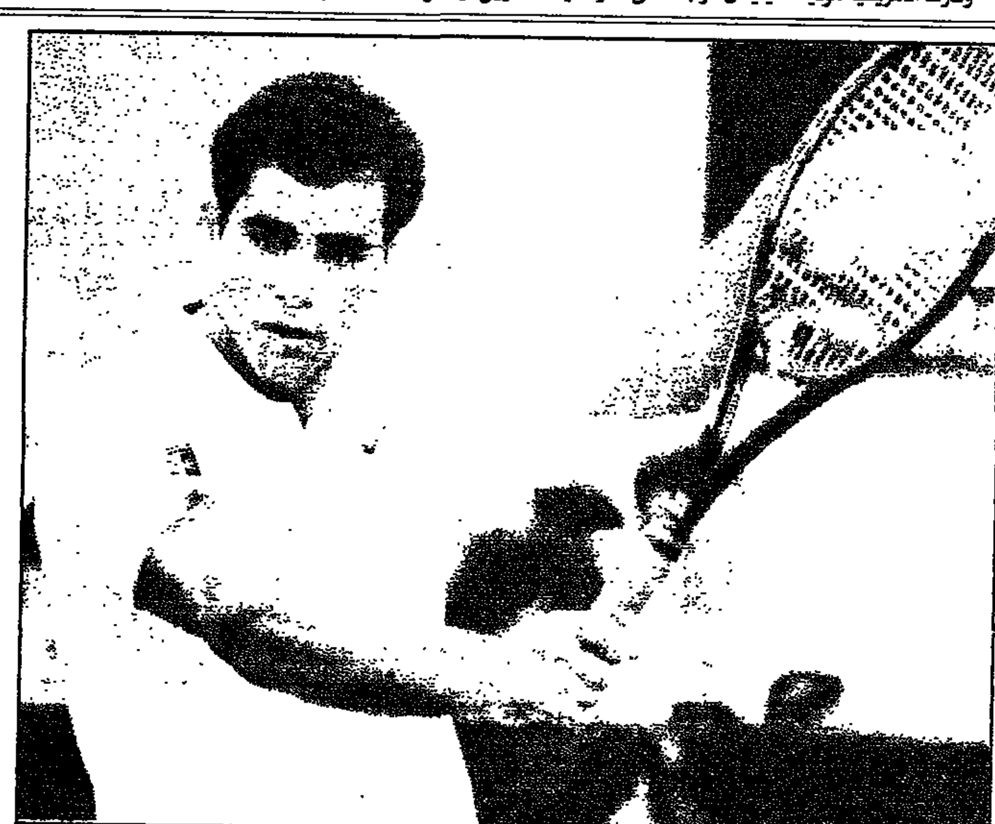
■ سمحت اندية كرة القدم في الأرجنتين بانتقال ٣٥ لاعبا الى الخارج لقاء ٦ر٩٠ مليون دولار والرقم مرشح للارتفاع.

وذكرت صحيفة «لاناسيون» ان وجهة اللاعبين الأرجنتينيين هي بالدرجة الاولى اسبانيا (٣ر٣٤ في المئة) تليها انكلترا (٢ر١٧ في المئة) وايطاليا (٢ر١٤ في المئة) ثم البرازيل وكولومبيا وفرنسا والمكسيك والبرتغال (٧ر٥ في المئة) فالبيرو وسويسرا (٩ر٢ في المئة).

واضافت ان الوجهة الجديدة للاعبين الأرجنتينيين ستكون انكلترا التي فتحت الباب في وجه اللاعبين الأجانب كارسنال صاحب الثنائية (بطولة الدوري والكأس). الذي يضم الفرنسيين ايمانويل بوتي وباتريك فييرا والهولنديين دينيس برغكامب ومارك اوفرمارس.

وهكذا ضم كريستال بالاس هذا الموسم اللاعبين الأرجنتينيين بابلو رودريغيز ولويس اركاموني وكريستيان ليديسما (ارجنتينوس جونيورز)، فيما ضم نيوكاسل اللاعب البيروفي نولبرتو سولانو من بوكا جونيورز، اما ميدلزبره فتعاقد مع الأرجنتيني جوستافو لومباردي (ريفر بلايت).

وتبقى الصفقة المربحة لأحد الاندية الأرجنتينية انتقال التشيلي مارتشيلو سالاس من ريفر بلايت الى لاتسيو روما الايطالي مقابل ٥ر٢١ مليون دولار.



سامبراس

دورة تورونتو
سامبراس يبلغ المرحلة الثالثة وكوردا يخرج على يد سبادي

■ تأهل الامريكي بيت سامبراس المصنف اول الى المرحلة الثالثة من دورة تورونتو الكندية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٤٥ر٢ مليون دولار بفوزه على الايطالي جانلوكا بوتزي ٦-١ و٦-٢.

ولم يتمكن التشيكي بتر كوردا المصنف ثانيا تخطى الدور الثاني فسقط امام الامريكي فنس سبادي ٧-٥ و١-٦ و٤-٦. وفاز الاسترالي باتريك رافتر الثالث على الامريكي نيفيل جودوين ٧-٥ و٦-٣. والروسي يفجيني كافلنيكوف الرابع على الامريكي تود مارتن ٦-٢ و٦-٣. والبريطاني تيم هنمان السابع على الارجنتيني جيليرمو كانانس ٣-٦ و٧-٦ (٧-٥) و٦-٢. والكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الثامن على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٣ و٦-٢. والامريكي اندريه اجاسي على الفرنسي غيوم راوو ٦-٤ و٧-٥. والالماني نيكولاس كيفر على الايطالي فينشنتو سانتوبادري ٦-٢ و١-٦ و٧-٦ (٨-٦). والامريكي ماليفاي واشنطن على الكندي بوبي كوكافيتش ٦-٣ و٦-٤. والتشيكي دانيال فاتشيك على الاسترالي مايكل تيبوت ٦-٤ و٧-٦ (١١-٩).

كما فاز الاسباني البرت كوستا على الامريكي جين مايكل جامبل ٦-٤ و٦-٢، والاسترالي مارك فيليبوسيس على واين بلاك من زيمبابوي ٦-١ و٦-٤.



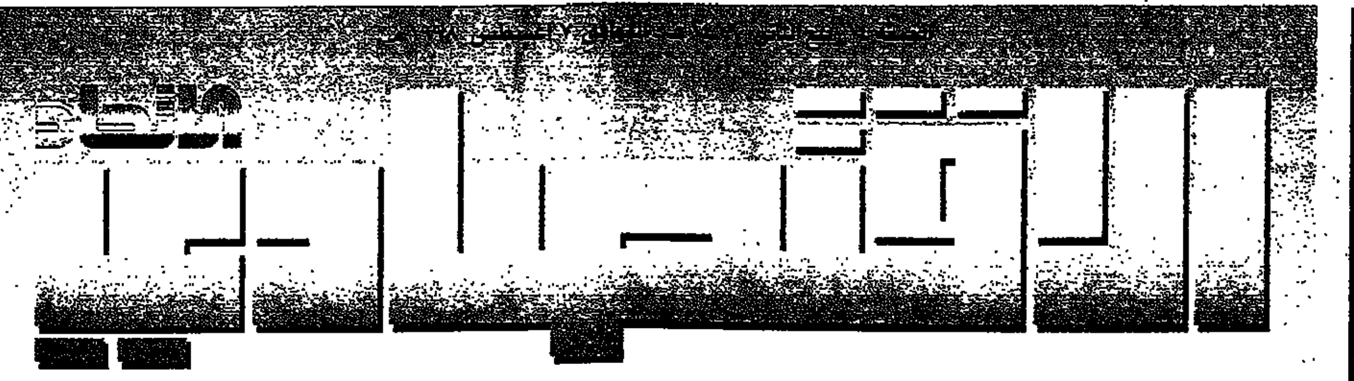
أجاسي

كوتشيرا الى الدور الثالث بدورة امستردام

■ بلغ السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف اول الدور الثالث من دورة امستردام الهولندية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الدنماركي توماس لارسن ٧-٥ و٦-٣. وفي الدور الثاني ايضا. فاز الروماني ادريان فوينيا على السويدي ماجنوس غوستافسون الثالث ٤-٦ و٦-١ و٦-٣. والسلوفاكي دومينيك هربلتي السابع على الاسباني البرت بورتاس ٦-١ و٦-٢، والاسترالي ريتشارد فرومبرغ السادس على الهولندي دينيس فان شيبينغ ٦-٣ و٦-٤. والتشيكي سلافا دوسيديل الثامن على الهولندي مارتن فيركيرك ٦-٤ و٦-٤.

وفاز كذلك الارجنتيني ماريانو زاباليتا على الاسباني خوان انطونيو مارين ٦-١ و٧-٦ (٧-٥). والسويدي ماغنوس نورمان على التشيكي بيري نوفاك ٦-١ و٦-٣. والاسباني جالو بلانكو على الايطالي دافيدي سانجينيتي ٦-٢ و٦-٤ و٦-١.

وتغلب الهولندى ريتشارد كرايتشيك المصنف السادس على الجنوب افريقى ديفيد ناينكين ٦/٤ و٦/٤ .



انخفاض سعر سلة أوبك

■ لندن: قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبكنا» امس نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة نفط أوبك المؤلفة من سبعة خامات انخفض الى ٠٠ر١٢ دولارا للبرميل امس الاول الاربعاء من ١٨ر١٢ دولار يوم الثلاثاء الماضي.

وتضم السلة خامات مزيج صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخامتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي. (رويترز)

٢٥٥ مليون دولار عائدات النفط في اليمن العام الحالي

■ صنعاء: قال مسؤول بوزارة النفط ان دخل اليمن من صادرات النفط في النصف الاول من العام الجاري بلغ ٥٨ر٢٥٤ مليون دولار.

وصرح المسؤول بان دخل النفط خلال العام الماضي كاملا بلغ ١٠١٢ مليون دولار.

وخلال الاشهر الستة بلغ الاستهلاك المحلي ٥٥ر١٥ مليون برميل بينما بلغت الصادرات ٥٣ر٢٠ مليون برميل.

وينتج اليمن نحو ٣٨٠ الف برميل يوميا. (رويترز)

أمين عام اتحاد الغرف بالدولة:

دول التعاون مراكز لاستقطاب الاستثمارات العربية والأجنبية

اليورو يخفف من وطأة الدولار كعملة رئيسية لتسوية المعاملات

■ حسن شرف:

■ طالب عبدالله سلطان امين عام اتحاد الغرف بالدولة بضرورة تحسين مستوى اداء غرف التجارة والصناعة بما يتناسب مع متطلبات عملها وحاجة منتسبيها والتعرف على كافة المستجدات العلمية والتقنية. كما دعا الى ضرورة وجود مراكز معلوماتية متطورة لدى غرف التجارة الخليجية ترتبط بمركز معلومات امانة الاتحاد لخدمة مصالح المستثمرين ورجال الاعمال.

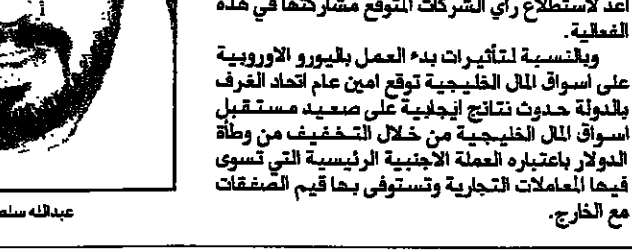
وقال عبدالله سلطان ان دول مجلس التعاون الخليجي اصبحت مراكز استثمارية تستقطب الاستثمارات العربية والاجنبية. واكد في حوار لمجلة الاقتصاد الخليجي الصادرة عن الامانة العامة لدول المجلس ان العمل على استصدار نظام موحد لتشجيع الاستثمار الاجنبي سيساعد في توضيح الرؤية لدى الراغبين في توظيف اموالهم بدول المنطقة. وحول دور اتحاد الغرف بالدولة بالتنسيق مع غرف التجارة والقطاع الخاص في المشاركة الفعالة في التنمية الاقتصادية لمواجهة المتغيرات الاقتصادية العالمية خاصة تدهور اسعار النفط قال عبدالله سلطان ان دولة الامارات استطاعت من خلال توظيف قدراتها احداث تنمية اقتصادية متوازنة شملت مختلف القطاعات.

كما عملت الامارات على توسيع دائرة علاقاتها الاقتصادية مع مختلف الدول والتكتلات الاقتصادية ومدت جسور التعاون والتبادل التجاري مع الجميع وتعاملت مع المتغيرات الاقتصادية العالمية بمنطق واقعي قائم على سياسة ثابتة لم تتغير وهي اعتمادها مبدأ الحرية الاقتصادية ودعمها للعمل الاقتصادي العربي والاسلامي المشترك والاسراع في اقامة سوق عربية مشتركة وسوق اسلامية لمواجهة التحديات والمخاطر المتوقعة جراء قيام منظمة التجارة العالمية والاندفاع السريع نحو العولمة.

وحول جدوى فعاليات الشراكة الخليجية مع اوروبا ونتائج الفعالية المقترحة للشراكة الخليجية. الخليجية قال عبدالله سلطان ان مجلس غرف التجارة الخليجية قرر ان تستضيف الامارات هذا الاجتماع العام المقبل حيث توقع ان توفر فرص محددة للشركات والمؤسسات الخليجية والاوروبية للتعاون فيما بينها في المجالات التجارية والصناعية. وفيما يتعلق بتنفيذ فعالية الشراكة الخليجية. الخليجية قال ان مجلس واتحاد الغرف طلب من مجلس الغرف السعودية تقديم مذكرة تفصيلية حول تنفيذ هذه الفعالية تأخذ في اعتبارها نتائج فعالية الشراكة الخليجية الاوروبية.

وقال ان اتحاد غرف التجارة بالدولة سيعمل جنبا الى جنب مع اتحاد غرف دول المجلس وباقي الغرف الاعضاء لانجاح هذه الفعالية على ضوء ما يتخذه المجلس من قرار بعد مناقشة نتائج الاستبيان الذي اعد لاستطلاع رأي الشركات المتوقع مشاركتها في هذه الفعالية.

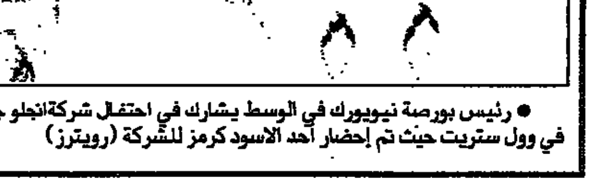
وبالنسبة لتأثيرات بدء العمل باليورو الاوروبية على اسواق المال الخليجية توقع امين عام اتحاد الغرف بالدولة حدوث نتائج ايجابية على صعيد مستقبل اسواق المال الخليجية من خلال التخفيف من وطأة الدولار باعتباره العملة الاجنبية الرئيسية التي تسوى فيها المعاملات التجارية وتستوفى بها قيم الصفقات مع الخارج.



عبدالله سلطان



● رئيس بورصة نيويورك في الوسط يشارك في احتفال شركة انجلو جولد للتعدين الذي اقيم بمناسبة ادراج اسهمها في وول ستريت حيث تم إحضار أحد الاسود كرمز للشركة (رويترز)



هدوء وترقب في سوق الأسهم المحلية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ انهت سوق الاسهم المحلية معاملاته الاسبوعية امس وسط حالة من الهدوء والترقب في انتظار استقرار الاسعار وبدأت اسعار بعض الاسهم في العودة الى وضعها الطبيعي وسط توقعات بطرح اسهم شركات جديدة تعطي السوق مزيدا من النشاط.

وفي قطاع البنوك استمر الطلب على سهم الخليج الاول بسعر ١٢,٥ درهما، وعلى سهم بنك الامارات بسعر ٦٤ درهما، واستقر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي عند ٥٩ درهما.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان قطاع الخدمات شهد تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ٢١ درهما وسهم اعمار بسعر ٤٤ درهما مع وجود طلب قوي بهذا السعر وعروض بسعر ٤٥ درهما. واستقر سعر سهم تبريد عند ٢٠ درهما، وتوفرت طلبات لسهم مناسك بسعر ٢٣ درهما، مع عروض بسعر ٢٤ درهما، في حين تم تداول سهم الوثبة بسعر ٩ دراهم وطلبت اسهم الخزنة بسعر ٢٧٠ درهما والاتحاد للتأمين بسعر ١٥ درهما وبكميات تجارية.

سنة مالية صعبة

٦ مليارات دولار عجزاً في ميزانية الكويت

■ الكويت: سنة مالية صعبة تنتظر الكويت التي تضررت بشدة من ضعف أسعار النفط مع توقع عجز صاف قدره ستة مليارات دولار في ميزانية العام المالي ٩٨/١٩٩٩.

ووافق مجلس الأمة الكويتي «البرلمان» في وقت سابق على ميزانية حجمها ٣٦٢ر٤ مليار دينار «٣١ر١٤ مليار دولار» في السنة المالية التي بدأت في الاول من يوليو وتتوقع عجزا صافيا قدره ٩١٩ر١ مليار دينار وعجزا اجماليا حجمه ١٩٣ر٢ مليار دينار.

وتحمل الميزانية رقمين للعجز لأن القانون يلزم الحكومة بايداع عشرة في المئة من اجمالي العائدات في صندوق مالي تديره الهيئة العامة للاستثمار المملوكة للحكومة والتي تدير استثمارات تزيد قيمتها على ٥٠ مليار دولار معظمها في الخارج.

وقدرت الميزانية الجديدة العائدات النفطية بنحو ٨٩٤ر١ مليار دينار والعائدات غير النفطية عند ٥٥٠ مليون دينار.

وسيتم تغطية العجز من احتياطيات الكويت التي تضرر اقتصادها بقوة بسبب هبوط أسعار النفط العالمية الى أدنى مستوياتها في عشرة أعوام.

وألمحت الكويت في الآونة الاخيرة الى الحاجة الى تغيير في السياسة للسماح بعمليات اقتراض محلية لتغطية العجز في الميزانية اضافة الى تقليص الدعم.

وتم تقدير ايرادات مبيعات النفط على أساس سعر يبلغ عشرة دولارات للبرميل لانتاج قدره ٩٨ر١ مليون برميل في اليوم وبسعر صرف يبلغ ٣٠٢ فلس مقابل الدولار. ويتألف الدينار من ألف فلس.

وظلت الكويت لسنوات طويلة تقدر ايرادات ميزانيتها على أساس متوسط سعر قدره ١٣ دولارا للبرميل. وقلصت الحكومة هذا السعر في وقت سابق من هذا العام الى ١٢ دولارا للبرميل قبل ان تخفضه لجنة برلمانية دولارين آخرين.

وقال خبراء اقتصاديون في وقت سابق هذا الاسبوع انه من المتوقع ان يتراوح حجم العجز في ميزانية الكويت للسنة المالية ٩٧/١٩٩٨ بين ٣٠٠ مليون و٥٠٠ مليون دينار.

وتوقع محلل اقتصادي مستقل عجزا صافيا في السنة المالية ٩٨/١٩٩٩ يتراوح بين مليار و٥ر١ مليار دينار على أساس متوسط سعر للنفط الكويتي يتراوح بين عشرة دولارات و١٣ دولارا للبرميل.

ويتوقع الاقتصاديون ان تبقي الحكومة مستوى انفاقها عند اربعة مليارات دينار في السنة المالية الحالية غير انهم يشكون في ان تصل العائدات غير النفطية الى ٥٥٠ مليون دينار كما ورد بالميزانية.

وكشفت بيانات رسمية غير نهائية ان ايرادات النفط في سنة ٩٧/١٩٩٨ فاقت التوقعات وبلغت ٢٠٦ر٣ مليار دينار مقارنة مع الرقم المتوقع في الميزانية والبالغ ٥٥٥ر٢ مليار دينار. غير ان العوائد غير النفطية بلغت ٣٨٩ مليون دينار مقارنة مع الرقم المتوقع والبالغ ٥٥٠ مليونا.

وبفضل ارتفاع أسعار النفط سجلت العوائد النفطية أربعة مليارات دينار في السنة المالية ٩٦/١٩٩٧ عندما حققت الكويت أول فائض في الميزانية في ١٥ عاما وبلغ ٥٠٢ مليون دينار.

وكان صافي الفائض ٦٣ مليون دينار بعد تحويل عشرة في المئة من اجمالي الايرادات الى الهيئة العامة للاستثمار. (رويترز)

تطوير الشراكة بين المشاريع الصناعية والشركات الوطنية

٢,٨ مليار درهم حجم الاستثمارات بالحمرية بنهاية العام الحالي

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ من المتوقع ان يتجاوز حجم الاستثمارات بالمنطقة الحرة في الحمرية بالشارقة ٢,٨ مليار درهم مع نهاية العام الحالي حيث انشئت المنطقة لاستيعاب المشروعات الاستثمارية الصناعية والتجارية والخدمية على المساحات المتاحة لها وقد بلغت نسبة الاستثمارات لشركات وطنية فيها حتى الان ٦٥٪ من مجمل الاستثمارات فيها والباقي استثمارات عربية وخليجية ودولية.

وقال سعادة عبدالله الطريفي مدير عام هيئة المنطقة الحرة بحمرية الشارقة في لقاء مع مجلة الجمركي التي صدرت مؤخرا عن جمارك الشارقة ان حجم الاستثمارات جاء نتيجة الخدمات المتميزة التي تقدمها المنطقة للمستثمرين الامر الذي ادى الى اجتذاب رؤوس الاموال المحلية.

واضاف ان المنطقة ستركز جهدها على اختيار المصانع والشركات التي تتعامل مع التكنولوجيا المتطورة الحديثة للاستفادة منها حيث ان موضوع نقل التكنولوجيا من الغرب الى المنطقة هو الشغل الشاغل لكثير من القطاعات والمؤسسات والهيئات.

وذكر ان المنطقة الحرة بالحمرية تخطو خطوات سريعة وثابتة لتغدو من اهم ركائز التنمية الصناعية في الامارة، لذا تعمل ادارة المنطقة الان على تطوير فكرة الشراكة بين المشاريع الصناعية والشركات الوطنية، فهذه المشاريع تأتي برؤوس اموال وتكنولوجيا حديثة فيستفيد منها المواطن وتكون الصناعة صناعة وطنية تأخذ رخصتها من دوائر ووزارات مختلفة. وتصدر المنتجات خارج الدولة وينقل جانب منها الى الداخل، وتعد دول مجلس التعاون الخليجي في طليعة الدول التي يتم التصدير اليها خاصة وانها تتمتع باعفاءات جمركية مميزة مما يهيئ الفرصة امام المواطنين لعقد شراكة بينهم وبين الشركات العالمية، ولكي تستقطب المستثمرين قامت الهيئة بتغيير مفهوم مستثمر اجنبي الى مستثمر دولي فهذا التغيير البسيط حول ولاء المستثمرين لصالح المنطقة الحرة.

كما ذكر ان للمنطقة الحرة اقساما مختلفة تعمل بكفاءة عالية وخدمة متميزة لصالح المستثمر والعميل ومنها قسم التسويق حيث يقوم هذا القسم بمهام التسويق والترويج للمنطقة. وخدمات على جميع المستويات عن طريق الاتصالات المباشرة. والمراسلات والانترنت فلدى الهيئة من مدة ستة اشهر ٨ صفحات على الانترنت. وحصلنا على ٤ الاف طلب من مختلف قارات العالم وتم تصنيفها على مجموعات.

واشار الى حاجة المنطقة في الوقت الحاضر الى الصناعات الثقيلة كصناعة البتروكيماويات والتكنولوجيا الحديثة، والصناعات التجميعية المتوسطة والخفيفة والتي يجب ان تكون خالية من مسببات التلوث. مؤكدا على وجوب ان تكون الصناعة على درجة عالية من الجودة وذات نوعية افضل كي تجذب المستثمرين وتعمق ثقتهم خاصة وان المنتجات سوف تحمل اسم دولة الامارات، وبالمنطقة الان عدة مصانع منها شركة الشارقة لتسييل الغاز الطبيعي، ومصنع لتخزين المواد البترولية ومصفاة لعمل الزيوت النباتية، ومصنع لتعليب الزيوت.

واكد عبدالله الطريفي على ان ابراز المنطقة الحرة على مستوى دولي وعالمي هدف اساسي ومن اهم اعمالهم التي حددوها وطوروها عن طريق الاتصال المتطور تكنولوجيا وحضاريا كالانترنت والبريد العادي والالكتروني، والهاتف والفاكس وخطة تسويقية بالاضافة الى عمل مؤتمرات توضيحية عن الخدمات التي تقدم للمستثمرين، فالمنطقة الان بصدد القيام بحملة تسويقية كبيرة خلال هذا العام. واعرب عن امله في ان يأتي اليوم الذي توجد فيه هيئة عليا او مجلس اعلى للمناطق الحرة بالدولة يمثل دولة الامارات في المحافل الدولية ويعمل على ايجاد آلية للتعامل والتنسيق بين المناطق الحرة كافة، مشيرا الى ان انشاء المنطقة الحرة بحمرية الشارقة جاء من اجل المساهمة في تنمية وتحسين الاقتصاد الوطني.



المنطقة الحرة بالحمرية

انخفاض الأسهم والين في طوكيو

■ طوكيو: انخفضت أسعار الاسهم في نهاية جلسة التعامل الصباحية في بورصة طوكيو للأوراق المالية امس وسط اقبال على بيع أسهم القطاع المصرفي نتيجة هجوم من المضاربين على دولار هونج كونج. وفي الوقت نفسه ساد جو من الحذر مع قلق المستثمرين لاحتمال تقلب سوق الاسهم الامريكية بعد انتعاشها امس الاول. ومني القطاع المصرفي الذي يمثل ١٥ في المئة من القيمة السوقية للأسهم المتداولة في البورصة بأكبر الخسائر. وبنهاية جلسة التعامل انخفض مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٩٥ر١١٥ نقطة اي بنسبة ٧٢ر٠ في المئة الى ٢٢ر١٥٨٧٦ نقطة.

وهبطت العقود الآجلة للمؤشر لشهر سبتمبر ١١٠ نقاط الى ١٥٨٣٠ نقطة. وقال متعاملون ان الدولار الامريكي حافظ على مكاسبه مقابل العملة اليابانية في أواخر جلسة التعامل لكن المعاملات اتسمت بالتوتر لتزايد المخاوف بشأن العملات الآسيوية والجهاز المصرفي الياباني.

وأدت جولات من الاقبال على شراء الدولار الى رفع العملة الامريكية لفترة وجيزة أعلى من مستوى ١٤٥ ينا بعد الظهر لكنها فشلت في البقاء أعلى من هذا المستوى.

و بلغ سعر الدولار ٦٤ر١٤٤/٧٤ر١٤٤ ين مقارنة مع ٩٥ر١٤٣ ين عند اغلاق السوق في نيويورك أمس الأول. (رويترز)

كوهين: تفاقم أزمة اليابان الاقتصادية يضر بأمن آسيا

■ واشنطن: أعلن وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين ان حدوث مزيد من التدهور للاقتصاد الياباني سيؤثر سلبيا على أمن آسيا ككل. وقال كوهين ان انتعاش الاقتصاد الياباني امر بالغ الاهمية لاستقرار منطقة آسيا لان استمرار الركود الاقتصادي في اليابان سيقلل من قدرة الدول الآسيوية على تحديث قواتها ومن ثم التأثير على ترتيباتها الامنية مع الولايات المتحدة. واضاف قائلا ان مايحدث في اليابان سيترك آثارا عميقة على الاقتصاديات الآسيوية ومن ثم فان خطط التحديث العسكري فيها ستتأجل لاعوام طويلة. وأشار الى انه يتعين على حكومة كيزو اوبوتشي اقرار القوانين اللازمة في البرلمان لتطبيق الخطوط العامة الجديدة للتعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة واليابان. (أ ش أ)

مشاكل قطاع الطاقة في الصين تثير مخاوف المستثمرين الاجانب

■ اثار النمو البطيء لاستهلاك الطاقة الكهربائية في الصين في الاربعة اشهر الاولى من هذا العام بنسبة ١٪ فقط مخاوف الموردين والممولين الاجانب في قطاع الطاقة الصيني حول تراجع النمو الاقتصادي في البلاد لانهم يعتبرون الطلب على الطاقة احد معايير النمو الاقتصادي الصحي.

وبلغ اجمالي الناتج المحلي في النصف الاول من العام حوالي ٧٪ مما يشير الى اداء قوي وفق المعايير الاقليمية رغم ان الحكومة تتوقع نموا بنسبة ٨٪ لعام ١٩٩٨.

وكان كل نمو في اجمالي الناتج المحلي بنسبة ١٪ تعادله زيادة ٥٪ في استهلاك الطاقة.

ويرى اليكس كونروي كبير محللي مؤسسة اي ان جي بارنجز في شنغهاي انه من الصعوبة تحديد عوامل بعينها لتفسير تغيير العلاقة بين اجمالي الناتج المحلي ونمو الطلب على الطاقة.

وترى مؤسسة كامبريدج لابحاث الطاقة ان هذا الوضع ينذر ببوادر قلق تجاه الاقتصاد الصيني ويحمل اخبارا سيئة للموردين والممولين الاجانب لقطاع الطاقة في الصين لانه يمثل سوقا رائجة ومصدرا لاحلام موردي الطاقة المستقلين.

ويقول فرد اسبري ممثل شركة وستنجهاوس الامريكية في الصين - اكبر موردي معدات الطاقة للسوق الصينية اننا نتوقع ان تتراجع السوق لبعض الوقت لانها الآن تتأرجح بين اتجاهين تصاعدي وتنازلي وان العديد من المحافظات خلقت موازنة بين الطلب والعرض فيما توقفت الحكومة المركزية عن تقييم الوضع.

ورغم ذلك يشهد قطاع الطاقة توقيع العديد من الصفقات التي بلغت قيمتها حوالي مليار دولار في الشهر الماضي. غير ان انخفاض حدد مشاريع الطاقة التي تمت اجازتها منذ عام ١٩٩٧ وحتى منتصف هذا العام تؤكد المخاوف الجديدة في بكين حول مشكلة الطاقة الفائضة.

ويعترف احد مسؤولي شركة الطاقة المملوكة للدولة بأن العرض يفوق الطلب في بعض المحافظات ومن غير المرجح ان تقود عملية اعادة الهيكلة الاقتصادية الى زيادة كبيرة في استهلاك الطاقة هذا العام.

ولقد ادت برامج التقشف والاصلاح الاقتصادي الرامية لكبح جماح التضخم الى تراجع الطلب على الطاقة من قبل القطاعات الصناعية.

ويقول مراقب صناعي ان قطاع الصناعات الثقيلة يعد اكبر مستهلك للطاقة في البلاد الا ان الطلب من جانبه بدأ يتراجع وان ارتفاع الطلب من قبل القطاعات الاستهلاكية والسكنية لا يعوض عن ذلك.

ورغم تشغيل المحطات الجديدة ودخولها الخدمة الا انه من الصعب على السلطات المحلية اغلاق المحطات القديمة والصغيرة لانها مشاريع حكومية استثمارية ولانها لا تريد ان تتحمل مسؤولية تشريد العاملين فيها.

وتشير مؤسسة كامبريدج الى بروز اعتقاد عام وسط موردي الطاقة والمسؤولين في الصين بان فترة انكماش السوق قد تتراوح ما بين ١٨ الى ٢٤ شهرا. وهذا يعتمد ايضا الى حد كبير على عدة عوامل اهمها حالة النمو الاقتصادي العام ومصير كبار مستهلكي الطاقة واوضاع المؤسسات المملوكة للدولة.

■ عن: فايننشيال تايمز

أسهم هونج كونج تهبط لأدنى مستوى منذ ٣ سنوات

■ هونج كونج: قال متعاملون ان أسهم هونج كونج انخفضت بشدة في نهاية المعاملات أمس لتدفع مؤشر البورصة الرئيسي للاغلاق على أدنى مستوياته منذ يناير عام ١٩٩٥. وعزا محللون هبوط أسهم هونج كونج الى انخفاض الين وضعف نتائج الشركات.

وانخفض مؤشر هانج سنج الرئيسي للأسهم الممتازة ٠٧ر٢١٢ نقطة أي بنسبة ٨٤ر٢ في المئة مسجلا ٣٦ر٧٢٥٤ نقطة. وهذا هو أدنى مستوى اغلاق منذ ٢٥ يناير ١٩٩٥ عندما أغلق المؤشر على ٧٢ر٧٢٤٠ نقطة. (رويترز)

١٤٢ مليون ريال استثمارات ١٣٧ مصنعا بسلطنة عمان

■ مسقط - حمود الطوقي

■ صرح المهندس احمد بن حسن الذيب المدير التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية ان عدد المصانع القائمة حاليا بالمناطق الصناعية يصل الى ١٣٧ مصنعا بحجم استثماري قدره ١٤٢ مليون ريال وان من المتوقع افتتاح ١٢ مصنعا جديدا بمختلف المناطق الصناعية قريبا.

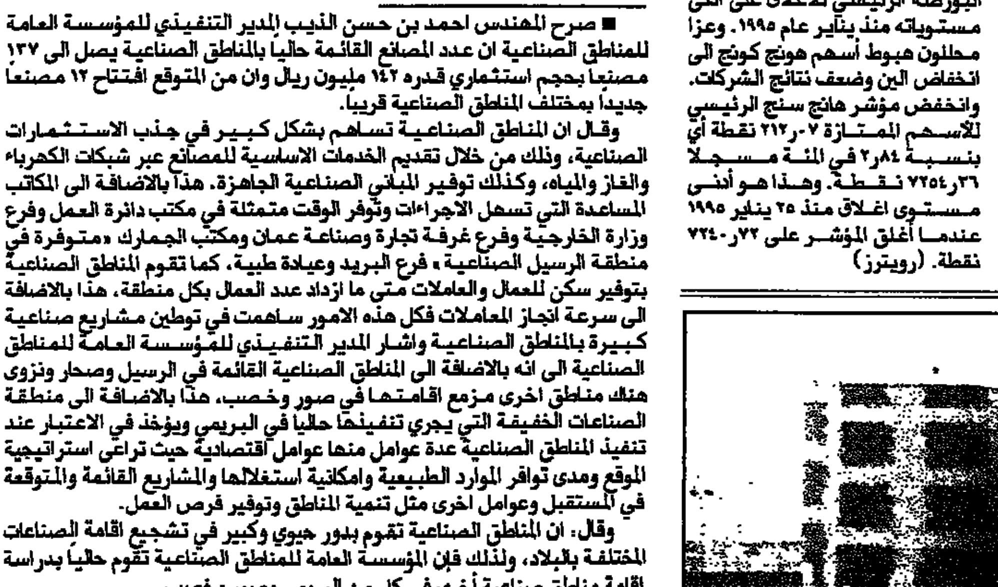
وقال ان المناطق الصناعية تساهم بشكل كبير في جذب الاستثمارات الصناعية، وذلك من خلال تقديم الخدمات الاساسية للمصانع عبر شبكات الكهرباء والغاز والمياه، وكذلك توفير المباني الصناعية الجاهزة. هذا بالاضافة الى المكاتب المساعدة التي تسهل الاجراءات وتوفر الوقت متمثلة في مكتب دائرة العمل وفرع وزارة الخارجية وفرع غرفة تجارة وصناعة عمان ومكتب الجمارك «متوفرة في منطقة الرسيل الصناعية» فرع البريد وعيادة طبية، كما تقوم المناطق الصناعية بتوفير سكن للعمال والعاملات متى ما ازداد عدد العمال بكل منطقة، هذا بالاضافة الى سرعة انجاز المعاملات فكل هذه الامور ساهمت في توطين مشاريع صناعية كبيرة بالمناطق الصناعية واشار المدير التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية الى انه بالاضافة الى المناطق الصناعية القائمة في الرسيل وصحار ونزوى هناك مناطق اخرى مزمع اقامتها في صور وخصب، هذا بالاضافة الى منطقة الصناعات الخفيفة التي يجري تنفيذها حاليا في البريمي ويؤخذ في الاعتبار عند تنفيذ المناطق الصناعية عدة عوامل منها عوامل اقتصادية حيث تراعى استراتيجية الموقع ومدى توافر الموارد الطبيعية وامكانية استغلالها والمشاريع القائمة والمتوقعة في المستقبل وعوامل اخرى مثل تنمية المناطق وتوفير فرص العمل.

وقال: ان المناطق الصناعية تقوم بدور حيوي وكبير في تشجيع اقامة الصناعات المختلفة بالبلاد، ولذلك فإن المؤسسة العامة للمناطق الصناعية تقوم حاليا بدراسة اقامة مناطق صناعية أخرى في كل من البريمي وصور وخصب.

وحول طلب إقامة مصانع عديدة يقول المهندس احمد الذيب: ان هناك طلبات متزايدة في كل من المناطق الصناعية القائمة وخير دليل على ذلك مشاريع التوسعة المستمرة في المناطق الصناعية. حيث تم الانتهاء من توسعة منطقة صحار الصناعية «المرحلة الثانية» قبل عدة اسابيع حيث بلغت المساحة الموسعة ٩١ هكتارا، مع العلم انها محجوزة بأكملها قبل الانتهاء من انشاء البنية التحتية وتسليم المشروع، كما يجري الآن توسعة منطقة ريسوت

الصناعية «المرحلة الثانية» وذلك لتلبية طلبات المستثمرين المتزايدة. اما بالنسبة لمنطقة نزوى الصناعية فهي تعتبر منطقة صناعية حديثة. حيث بلغ عدد المصانع المنتجة مصنعان وعدد المصانع التي تحت التجهيز اربعة مصانع سيفتتح اثنان منها قريبا، هذا بالاضافة الى خمس اراضي محجوزة لمشاريع اخرى، ومن المتوقع ان تزداد الطلبات على المنطقة بعد اكتمال مشروع الشارع المزدوج بدبد.

واشار الذيب انه تم افتتاح منطقة الرسيل الصناعية عام ١٩٨٤م وتم توسيعها عام ١٩٩٥م. ويتم الان دراسة كيفية توسيعها مرة اخرى بالتعاون مع وزارة الاسكان وذلك لتلبية الطلبات المتزايدة من قبل المستثمرين، كما ان عمليات التوسعة مستمرة في المناطق الصناعية الاخرى وهناك مجال لتوسعات مستقبلية اخرى، اما بالنسبة لتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل المصانع، فالجهود التي تبذلها المؤسسة مستمرة لزيادة الطاقة الكهربائية المخصصة للمناطق الصناعية بالتنسيق مع وزارة الكهرباء والمياه. والجدير بالذكر ان محطات المحولات الكهربائية الكائنة في المناطق الصناعية قادرة على استيعاب طاقات كهربائية اكبر متى ما توفرت حيث يؤخذ في الاعتبار دائما التوسعات المستقبلية عند انشاء المراحل الاولى من المناطق الصناعية.





● حالة من الارتباك أصابت ميناء كراتشي بسبب إضراب سائقي شاحنات البترول الذي دخل يومه التاسع والذي أدى الى توقف امدادات البترول في المدينة. (رويترز)

مصر تطرح اذون خزانة بقيمة ٨٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة: أعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١١ أغسطس الحالي وتستحق في ٩ فبراير المقبل.

وتستحق يوم ١١ أغسطس اذون خزانة لاجل ١٨٢ يوما قيمتها ٤٦٩ر٩٢٠ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق في ٢٧ يوليو هو ٨١٣ر٨ في المئة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والأفراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٠ أغسطس. (رويترز)

١١٠ مصانع جديدة في شمال سيناء

فتح المجال أمام الاستثمار السياحي على شاطيء العريش

العريش- حمدي نصر:

أشاد اللواء علي حفظي محافظ شمال سيناء بالعلاقات القوية التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية والتي أرسى قواعدها الزعيمان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة،وأخوه فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك،وقال، أن هذه العلاقات الوطيدة قد قطعت شوطا كبيرا في ترجمة المعاني الأخوية والتعاون الوثيق الى واقع عملي يتمثل في حجم الاستثمارات والمشاريع الضخمة التي تمولها دولة الامارات في مصر.والتي تتمثل في مشاريع تنموية زراعية سواء في المشروع العملاق في توشكي أو استصلاح الاف الأفدنة الزراعية في محافظة شمال سيناء.وأكد اللواء حفظي على أن باب الاستثمارات الزراعية والصناعية والتعدينية مفتوح أمام المستثمرين خاصة أبناء الامارات والاخوة العرب .وأنه قد تم اعداد كافة الترتيبات والتسهيلات بما يضمن سرعة التنفيذ وسهولة الاجراءات وحرية الحركة والعمل.

وقال محافظ شمال سيناء «للاتحاد»: ان الدولة انفقت ١٢ مليار جنية مصري لاستكمال البنية الاساسية في شمال سيناء خلال السنوات الماضية لتكون القاعدة السليمة التي تنطلق عليهاالاستثمارات القادمة، والتي تم وضع خطة لها بحيث تنطلق بحرية حركة تخدم صالح المجتمع والمستثمر دون قيود وعراقيل.وتتيح له استثمارا لرأسماله يدر عليه العائد المنتظر ويخدم المحافظة والاقتصاد الوطني.وأضاف: ان العمل مستمر حاليا في ١٧ قطاعا من القطاعات الاقتصادية والخدمية.وان مجموع ما تم انفاقه على ثلاثة قطاعات فقط وهي قطاعات الاسكان والنقل والمواصلات والبترول بلغ خمسة مليارات جنيه،وان مشاريع المياه التي يتم تنفيذها حاليا تصل تكلفتها الى ٦٠٠ مليون جنيه مناصفة بين شمال ووسط سيناء،وكل ذلك من أجل خدمة الاستثمارات المتوقعة.

واعلن عن الانتهاء من التخطيط العمراني لمدينة العريش وتقسيمها الى ١٠ أحياء ،ضمن خطة طموحة لجعل المدينة لؤلؤة البحر الابيض المتوسط ،وأنه تم فتح الباب أمام الاستثمار السياحي على الشاطيء وفي المدينة والمناطق المحيطة بها،وقال، ان انتهاء العمل في انشاء خط السكة الحديدية الذي يربط شمال سيناء بمصر وبقية آسيا وأوروبا،وهو ما يمثل عودة قطار الشرق السريع،يشكل شريان حياة جديدا يمثل نقلة نوعية كبيرة لكافة الاستثمارات في شمال سيناء،كما سيكون الكوبري الجديد الذي يمر فوق قناة السويس ويربط سيناء بالوطن الام ويتكلف ٦٥٠ مليون جنية.وبطول ٩٫٥٠٠ كيلومتر وبارتفاع فوق قناة السويس قدره ٧٠ مترا،سيكون هذا الكوبري شريان حياة آخر لربط شمال سيناء مع وادي النيل مما يعني المزيد من التسهيلات للاستثمارات المتعددة في المحافظة.

وأعلن محافظ شمال سيناء أنه التقى مع العديد من المستثمرين المصريين والعرب ،وقدم لهم تصورا لآفاق الاستثمار في المحافظة.وأجاب على كل تساؤلاتهم،وطرح أمامهم مجالات الاستثمار والخطط الموضوعة ودورهم المتوقع في ذلك،وقال أن التجاوب كان كبيرا جدا ومشجعا.وأن العديد من المستثمرين بدأوا فعلا في دراسة بعض المشروعات التي طرحت بل أن بعضهم تقدم فعلا لتنفيذ بعض المشروعات.

وحول ميناء العريش قال ، ان هناك خطة مطروحة لتطويره تصل تكلفتها الى ٩٠ مليون جنية لرفع طاقته من عشرة آلاف طن الى ٣٠ الف طن.وأن هذا المشروع مطروح لتمويله من قبل المستثمرين.مقابل الاستفادة منه لمدة زمنية محددة قد تمتد الى أكثر من عشرسنوات.على أن يعود بعدها الى الدولة. علما بأن الدراسات التي أجريت أكدت على ان استرداد التكلفة قد يتم خلال أربع سنوات فقط من التشغيل.كما سيتم طرح مشروع تطوير أسطول الصيد البحري،وسواحل سيناء غنية بالثروة السمكية.وعن المشروعات الصناعية قال، ان هناك خطة تشمل مرحلتها الأولى فقط إنشاء ١١٠ مصانع مختلفة الطاقة والنوعية تستوعب العديد من منتجات سيناء الزراعية وتصنيع ثرواتها المتعددة.وفي المجال الزراعي فإن المساحة المزروعة حاليا تصل الى ٤٠٠ ألف فدان.منها ١٠٠ ألف فدان من البساتين،وسيتم فتح المجال أمام المزيد من الاستثمارات لتصل المساحة المزروعة الى ٦٠٠ ألف فدان،أي عشر المساحة الزراعية في مصر كلها.وسيكون المجال مفتوحاً أمام المزيد من التصنيع الزراعي،والتي حرصت الخطة الموضوعة على أن يكون متعدد النوعية والتنوع لتحقيق المزيد من الفائدة.

شاطيء العريش مفتوح للاستثمار

انتظار خفض الضرائب وحل الأزمة المصرفية

اليابانيون ينتظرون اصلاحات «أوبوشي» الاقتصادية

بعد سلسلة من المشاحنات السياسية والاقتصادية والتي بدأت مع استقالة رئيس وزراء اليابان السابق ريوتارو هاشيموتو. فقد اختار الشعب الياباني أخيرا رئيس وزراء جديد لهم ويحدوهم الأمل في ذلك بأن ينجح كيزو أوبوشي في اخراج البلاد من المصاعب الاقتصادية التي تعتبر الأسوأ من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية.

وينتظر المستثمرون حاليا اشارات عمل سريعة من القائد الياباني الجديد الذي لا تختلف وعوده عن سابقيه في أهمية ايجاد حل سريع للأزمة المصرفية اليابانية وتخفيضات ضريبية دائمة وسياسات مالية سخية تهدف الى النهوض بثاني أكبر اقتصاد في العالم في عثرته.

وقبيل انتخابه فقد اعلن أوبوشي عن برنامج جديد وطموح لتحريك الاقتصاد الياباني، فبالاضافة الى مبلغ ١٠٠ مليار دولار كانت حكومة هاشيموتو قد خصصتها للنفقات، فان أوبوشي يطالب بسبعين مليار دولار لتحريك عجلة اقتصاد بلاده. ويطالب رئيس الحزب الحاكم الجديد بتخفيض قيمته ٤٣ مليار دولار في ضرائب الدخل على الافراد والمؤسسات. وهو ما يقول عنه الاقتصاديون انه سيدعم الانفاق الاستهلاكي الأمر الذي فشل فيه سلفه. ويدور الحديث ايضا حول احتمال اجبار البنوك العاجزة ماليا على الاغلاق وتخفيض عدد العاملين في الحكومة.

وأما التحدي الذي يواجه أوبوشي فهو تحويل الكلام الى عمل، وقدرته على اقناع اصحاب القرار الياباني بمعالجة الازمة المصرفية التي تصل خسارتها الى ٦٢٠ مليار دولار. اضافة الى تخفيض الضرائب، وحتى الآن لم يتقدم قادة الحزب الحاكم ولا البيروقراطيون الاقوياء بأية خطة مفصلة للاصلاحات المطلوبة.

ويرى المحللون أن أوبوشي لديه قدرة فائقة على التعامل مع الوضع الاقتصادي الحالي خاصة مع وعوده الاصلاحية وجدول أعماله الذي يتضمن خطة منشطة للاقتصاد وتخفيضات كبيرة في الضرائب.

وأما مهمة أوبوشي المباشرة فهي استعادة ثقة الأسواق وثقة الناخبين الذين ينتابهم القلق بشأن مستقبلهم الوظيفي مع ما يصيب البلاد من ركود اقتصادي.

ويقول المحللون إن اوبوشي قد بدأ بداية موفقة من خلال نجاحه في اقناع رئيس الوزراء السابق ووزير المالية كيشي ميازاوا بأن يعود الى عمله السابق كوزير للمالية خاصة وأن الأخير قد نجح في حصول اليابان على صفقة بقيمة ٢١٥ مليار دولار من صندوق النقد الدولي. كما نجح أوبوشي ايضا في تجنيد الاصلاحي تايشي ساكايا واستلامه ادارة وكالة التخطيط الاقتصادي.

واذا ما نجح أوبوشي في إحداث تحول اقتصادي خلال اول شهرين له في منصبه الجديد، فانه سيمكنه من التغلب على المصاعب التي تواجهه وتواجه حزبه بصورة مباشرة ولفترة محدودة.

واذا ما أراد أوبوشي وحزبه البقاء لفترة طويلة في كرسي الحكم فان عليهم أن يبرهنوا للناخبين صدق وعودهم الاصلاحية وان هدفهم هو انقاذ اليابان وليس انقاذ الحزب الحاكم فقط.

«عن مجلة التايم»

اقتصاد ادن

أليس العرب أحق بأموالهم؟

بقلم: عبدالحميد منصور

عند إلقاء نظرة سريعة على أرقام الاحصائيات التي تصدر عن المؤسسات المالية العربية، نجدها تبين لنا أرقاما كبيرة تدل على أموال عربية مودعة في خارج وطنها. وأموالا أخرى لاجانب تستثمر على الأرض العربية. فاذا علمنا أن للعرب (٧٠٠) مليار دولار أمريكي مودعة في بنوك أوروبية أو امريكية. وان خمس دول كبرى هي: الولايات المتحدة الأمريكية. واليابان. وفرنسا. والمانيا. وبريطانيا. تتوزع بينها (١٧٢) شركة من اصل (٢٠٠) شركة وهي كبرى الشركات العالمية. التي تسيطر عمليا على الاقتصاد العالمي. وتسعى الآن لفتح أسواق العالم في طريق منتجاتها باسم منظمة التجارة العالمية. وهي ما يسمى في لغة اليوم عولمة التجارة.

وفي تقرير للامم المتحدة ان (٣٨٥) شخصا من كبار الاثرياء في العالم يساوي حجم مصادر ثروتهم النقدية حجم المصادر التي يعيش منها (٣,٢) مليار شخص من فقراء العالم.

أي ان ٢٠٪ من كبار اغنياء العالم يقتسمون فيما بينهم ٨٠٪ من الانتاج الداخلي الخام العالمي!! ان هذا التفاوت في الدخول والملكية يزيد الأغنياء غنى والفقراء فقرا. وتظهر في المجتمع الدولي طبقات متباينة في مستوى معيشتها. وعلى مستوى الدولة الواحدة نجد هذا التفاوت قائما، مما يؤدي الى إثارة المشاكل الاجتماعية في المجتمع الواحد، وهذه ظاهرة من مظاهر التخلف الاجتماعي امام هذا الواقع. وهذه الهجمة على بلادنا العربية. سنجد انفسنا امام واقع مرير لا نقوى على مقاومته. وسنجد صناعتنا العربية التي لا تقوى على المنافسة ولا تتمتع بالجودة بشهادات الايزو ٩٠٠٠ او ١٤٠٠٠ وغيرهما من القرارات الدولية والبيئية، كاسدة في الأسواق الوطنية والخارجية. وسنجد ابواب المصانع التي تنتج هذه البضاعة الوطنية قد اغلقت، او اعلنت افلاسها. لأن الأسواق مقفلة في وجهها، او لا تجد من يشتريها، لأن اسعارها وجودتها غير منافسة لاسعار وجودة البضائع الأوروبية والأمريكية واليابانية وغيرها التي دخلت الأسواق بحرية كاملة. وبدون قيود وبلا حدود.

أليس من حق كل عربي على امتداد هذا الوطن. ان يقف أمام هذه الاحصائيات متأملا ومترقبا، وناظرا الى الغد بعين الحذر. أليس من الواجب علينا كعرب ومسلمين ان نهب الى التعاون الذي امرنا الله به بقوله: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان).

ووجهنا الرسول الكريم الى الاخوة فقال: (المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. التقوى ههنا. ويشير الى صدره. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه).

هل سألنا أنفسنا كأمة عربية واسلامية. ما مصير العاملين في المصانع والشركات التي ستتأثر بعولمة التجارة في السنوات القادمة. أليس من حقهم الحياة الكريمة؟ الا يؤدي تشردهم في الشوارع الى ارتفاع نسبة الجريمة في البلاد العربية والاسلامية، بينما تفخر هذه البلاد الآن بانخفاض نسبتها الى ادنى المستويات في العالم واذا كانت التكنولوجيا الحديثة قد حلت مكان كثير من العمال، وادت الى تخفيض اليد العاملة، وانتاج البضاعة آليا، فان هذا الانتاج كان لصالح المنتج صاحب رأس المال حسنا، وكان على العمال. الذين سرحوا من عملهم وبالا، فهاموا على وجوههم يبحثون عن لقمة العيش بين أسوار المدن الصناعية، والأسواق التجارية والمزارع الخاصة والعامة، وشركات الخدمات، فهل من العدل ان ينتفع شخص او عدد محدود من الأشخاص، ويتضرر عدد كبير؟

لذلك كانت اولى قواعد العدالة تقضي بأن يتم توفير عمل لهؤلاء يكفيهم مؤنة الحياة قبل الاقدام على احلال الآلة في مكانهم. وتشريدهم مع زوجاتهم واولادهم.

ان الاقتصاد الوطني العربي والاسلامي يرجوان كل عربي ومسلم يستثمر أمواله خارج البلاد العربية او الاسلامية ان يعود الى وطنه وأهله. فهم احق به وهو احق بهم، وأرض العرب والمسلمين خصبة خيرة كريمة، والمال فيها اكثر امانا ونماء وافضل استثمارا، واعظم ثوابا عند الله في الدنيا والآخرة.

لابد لنا من اعادة ترتيب البيت العربي والبيت المسلم، بما ينسجم مع منطق العصر وتحدياته بعزيمة صادقة تنبعث من الحكومات والشعوب العربية والاسلامية، وبمواجهة الواقع بقرارات مناسبة، مع ملاحظة فصل القرار السياسي عن القرار الاقتصادي، ومراعاة الاعتبارات القومية. والمشاركة الفعلية في المشاريع الانمائية بدلا من مشاريع الاقراض.

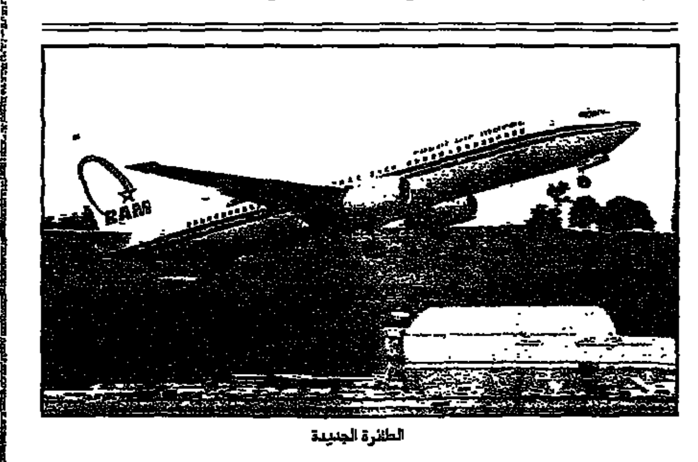
كما لابد للعرب والمسلمين من الاهتمام بتنمية العنصر البشري واستثماره بما يناسب الواقع العالمي المعاصر، والقضاء على الأمية التي مازال ملايين العرب والمسلمين يعانون منها. في حين ان الصين تعتزم مع نهاية هذا القرن القضاء عليها من بين افراد شعبها. كما ان دخول القطاع الخاص الى ميدان النشاط الاقتصادي بمشروعات ذات منافع. وقابلة للمنافسة على المستوى الدولي، وبالتالي قادرة على امتصاص القوى البشرية العاطلة عن العمل. واستثمار الموارد الطبيعية المتوفرة في الوطن العربي والاسلامي استثمارا امثل، يتيح لهذه الموارد ان تأخذ دورها في سبيل تحقيق الامن القومي في المجال العسكري والسياسي والاقتصادي والصناعي والغذائي والاجتماعي والثقافي. وذلك بتنشيط مراكز البحث العلمي العربي والاسلامي. وتوسيع هامش الحرية الفكرية العلمية. وتقديم الدعم المادي المناسب لهذه المراكز، وتفعيل دورها في مجالات الحياة.

ولنا أمل كبير في منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى ان تأخذ دورها في التطوير الى ان يصل العرب الى السوق العربية المشتركة، ومن ثم الى السوق الاسلامية المشتركة في المستقبل الذي نرجو ان يكون قريبا.

كراون بلازا تضاعف فنادقها في الشرق الاوسط عام ٢٠٠٠

دبي - الاتحاد: تخطط كراون بلازا لرفع عدد فنادقها في منطقة الشرق الاوسط من ١٧ فندقا الى ٣٤ فندقا بحلول عام ٢٠٠٠ المقبل مع التركيز على إنشاء مراكز تسوق تابعة للفنادق التي تديرها في المنطقة.

وتضم خطة توسعات المجموعة انشاء عدة فنادق ومراكز تسوق في الشرق الاوسط منها فندق كراون بلازا القاهرة وكراون بلازا حفر الباطن بالسعودية ويشتملان على ٧٩٠ غرفة و٨٠ جناحاً ومراكز للمؤتمرات والاحتفالات ومجمع سكني يضم مساحة مخصصة للتسوق تبلغ ٢٠٠ الف مترمربع.



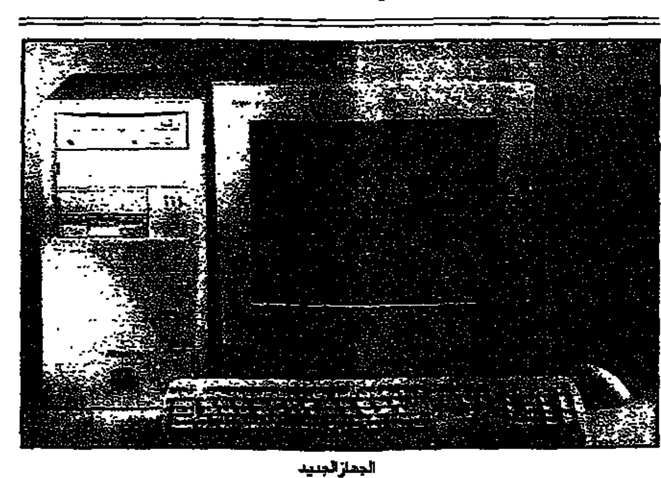
الطائرة الجديدة

المغربية تتسلم أول طائرة بوينج ٧٣٧/٨٠٠

دبي - الاتحاد: تسلمت الخطوط المغربية اول طائرة تجارية من طراز «بوينج ٧٣٧/٨٠٠» ضمن صفقة تشتمل على ٩ طائرات تقدمت المغربية بطلب لشرائها في اكتوبر ٩٦.

وتستخدم الخطوط المغربية هذه الطائرات الجديدة لتوسيع خطوطها العاملة في اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط. وقال صادق يالميلتي نائب رئيس مجموعة بوينج للطائرات التجارية في جنوب آسيا والباسيفيك وافريقيا والشرق الاوسط ان الطائرات الجديدة تعزز القدرات التشغيلية للطيران المغربي، واضاف ان الطائرة ٧٣٧ تتميز بكافة المميزات المطروحة في عائلة الجيل المقبل من ٧٣٧ بما في ذلك غرفة القيادة ومقصورات الركاب.

وقد بلغ اجمالي عدد الطلبات التي حصلت عليها الطائرة ٧٣٧ حتى الآن ٤٠٠٠ طائرة منها ٨٠٠ طائرة تعمل حاليا في الاجواء.



الجهاز الجديد

«ايسر» تطرح كمبيوتر «باور ٦٠٠٠» الشخصي

دبي - الاتحاد: طرحت «ايسر» للكمبيوتر جهاز الكمبيوتر الشخصي الجديد «ايسر باور ٦٠٠٠» في اسواق الدولة. وهو مزود بمعالج بنتيوم ٢ القوى ومجموعة من الشرائح الجديدة من شركة «انتل وذاكرة «اس درام».

ويتميز الجهاز الجديد بقدرات اعلى بالنسبة للذاكرة وادارة الشبكات ونقل البيانات، وقال ساندييب هريلاني مدير اجهزة الكمبيوتر الشخصي في الشركة لقد تم تصميم هذا الجهاز خصيصاً لتلبية متطلبات مختلف الشركات بدءاً من شركات الاعمال الهندسية. وحتى الشركات التي تعتمد على الناشر المكتبي.

واضاف ان الجهاز الجديد يتمتع بمرونة عالية تتيح استخدامه في مجال الملتي ميديا والتطبيقات الهندسية ومحطات عمل الناشر المكتبي.



م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٢,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص سوري	٥	١٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٧,٥
اناناس افريقي	-	-	عنب اسود تشيلي	٥	٤٢
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	مانجو باكستاني	١٠	٢٨
ليمون اوروجواي	١٠	٢٨	شمام ايراني	١ من	٤
تفاح ايراني (احمر)	٥	٧	بطيخ اردني	٨ - ٩	١٤
تفاح فرنسي	-	-	اوفوكادو كيني	٣,٥	٢٢
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	خس اردني	١٢	٢٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٠	بطاطا سورية	٣٥	٤٣
عنب سعودي	٥	-	كوسه سورية	٦	١٤
عنب سوري	٢	١٢	خيار محلي	٦	٢٥
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	زهرة اردني	٦	٣٠
اناناس هندي	٦	٣٠	فاصوليا اردني	٦	١٨
بطيخ ايراني	١ من	٢,٥	طماطم اردنية	١٠	١٢
مانجو هندي	٥	٣٢	بامية هندية	١٠	٥٥
سنترة افريقي	١٢	٥٢	باذنجان اردني	٦	١٣
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بوبر (قرع) ايراني	١ من	٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	جنزبيل اندونيسي	٩	٢٨
ليمون افريقي	١٥	٥٢	ثوم صيني	١٠	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٤٠	بطاطا سعودي	٤	٥,٥
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٤٠	فول اخضر مصري	-	-
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٤٠	ليمون مصري	٤	٢٠
باباي ماليزي	٤	٣٣	ليمون اردني	٥	١٨
عنب أبيض تشيلي	٥	٤٢	بطاطا اردنية/ فلين	١٠	١٨
جوافة مصرية	١,٥	٨	جزر امريكي	٢٢	٦٠
كيوي ايطالي	٣,٥	٢٣	جزر استرالي	١٠	٣٠
انجاص امريكي	-	-	بيض امريكي	١٩	٦٢
ليمون اسباني	١٠	٢٨	بيض هولندي	١٩	٦٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بيض سعودي	١٩	٩٥

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٤
خروف استرالي / عادي	٩
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٤
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٤
بقر استرالي (مبرد)	١٧
بقر صومالي	١٤
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٤
عجل هندي	١٥
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٣,٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٨,٥	زريدي	[illegible]
صافي	١٢,٥	خباط	[illegible]
روبيان	٦٥	بسفر	[illegible]
بياح	٥	قرش	[illegible]
بدح	١٢,٥	حاقول	[illegible]
قباب	٥	زبيدي	[illegible]
جش كبير	١٢,٥	فسكر	[illegible]
جش صغير	١١,٢٥	غرفة كبير	[illegible]
عومة	٥	غرفة صغير	[illegible]
شعم	١٥	مسكل	[illegible]

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	٧
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	١١
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم - سعر السهم	الشرهان للأسهم - تغير السعر	مركز الوثبة - سعر السهم	مركز الوثبة - تغير السعر	مركز الخليج في دبي - سعر السهم	مركز الخليج في دبي - تغير السعر	العالمية للاعمال - سعر السهم	العالمية للاعمال - تغير السهم	الهامور للأسهم - سعر السهم	الهامور للأسهم - تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٨٠	-	١٠٠٠	٢٠ +	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٩٥٠	٥+	١٠٠٠	٥٠ -	١٠٥٠	-	٩٣٠	-	٩٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	-	٦٢	-	٦٠	٣ -	٦٣	-	٦٢	-
بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٥ +	١٥٠	-	١٤٧	-	١٤٥	-
بنك الشارقة الوطني	٣٤	-	٣٤	٢ +	٣٤	-	٣٣	-	٣٤	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	١٠ +	٦٤	-	٦٠	-	٦٥	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٧	-	٥٦	-	٥٧	-	٥٧	-	٥٧	-
بنك أم القيوين	٣٨٠	-	٣٧٠	٢٠ +	٣٨٠	-	٣٨٠	-	٣٧٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	٢٥+	١١٠٠	-	١٢٥٠	٥٠ -	١١٠٠	-	١٢٠٠	-
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٥٠	١٠ +	٥٧٠	-	٥٦٠	-	٥٧٠	-
بنك الخليج الأول	١٣	,٥+	١٣	-	١٣	١+	١٢,٥	٠,٥٠ +	١٣	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٢٠	٢٠ +	٥٨٠	-	٥٣٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٤	٢+	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦,٥٠	٠,٥٠ +	١٦,٥	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٤٠	٥+	١٣٠	١٠ +	١٤٥	٥ +	١٣٠	-	١٣٥	-
بنك دبي الوطني	١١١٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٠٠	-	٥٢٥	-	٥١٥	-	٥٠٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٥	١٠ +	١٦٥	-	١٦٠	-	١٦٥	-
الخزنة للتأمين	٢٥٠	٥ +	٢٤٥	١٠ +	٢٥٥	٥ +	٢٥٠	١٠ +	٢٤٥	-
العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	٢٠ +	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨١٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	٩٢٥	-	١٠٠٠	٨٠ +	٩٢٥	-	٩٤٠	١٠ +	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٠	١ +	١٤	-	١٤	-	١٣	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٨٠	-	٣٨٠	-	٤٠	-	٣٦٠	-	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٩	-	٩	-	٨,٥٠	-	٩	-	٩	-
الشارقة للتأمين	١٢,٥	-	١٢	٢ +	١٣	-	١٢	-	١٢	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٧٠	٥ +	١٦٧٠	-	١٦٧٥	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-
الجرافات	٦٨٥	-	٥٥٠	-	٦٨٥	-	٦٨٠	-	٦٨٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٣	-	٥٢	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	٢+	٢٢٥	-	٢٢٧	-	٢٣٠	-	٢٢٥	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٧	-	٥٤	-	٥٧	-	٦٠	-	٥٧	-
اعمار العقارية	٤٥	-	٤٤	-	٤٣	٢ -	٤٤	-	٤٤	-
الواحة للتأجير	٤٧	-	٥٠	-	٤٧	١-	٤٨	-	٤٨	-
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٧	١ +	٣٦	-	٤٨	٤-	٥٠	-	٤٢	-
تبريد	٢١	١ -	٢٢	-	٢١	١ -	٢٢	-	٢١	-
دبي للاستثمار	٢٢	٣-	٢٤	-	٢٢	٢ -	٢٥	-	٢٢	٢ -

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٦٢٣	---
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠٫٤٠١٤	---
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	---
ليره سورية	٠٫٣٤٦٥	---
فلورين هولندي	١٫٨٦١٤	١٫٨٣٢٠
مارك ألماني	٢,١٠١٠٣٩	٢٫٠٦٥٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٨٩	٠٫٦١٤٦
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٧	٠٫٠٠٢٠٧
فرنك سويسري	٢٫٥٠٠٦	٢٫٤٥٤٣
جنيه استرليني	٦٫٠٩٤٢	٥٫٩٧٨٨
ين ياباني	٠٫٠٢٥٩٢	٠٫٠٢٥٣٩
دولار امريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٥
دولار استرالي	٢٫٣٨٩٣	٢٫٢٢٨٨
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٣٣	٠٫٠٩٩٨
دولار كندي	٢٫٤٥٢٨	٢٫٤١٨٢
كرون دانماركي	٠٫٥٥٤٤	٠٫٥٤٢٢
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩٠
روبية هندية	٠٫٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠٫٤٩٢٦	٠٫٤٨٤٠
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٢٠٢٠	٠٫٢٩٠٧
مارك فنلندي	٠٫٦٩٢٨	٠٫٦٧٨٢
كرون سويدي	٠٫٤٧٠٨	٠٫٤٥٩٩
دولار سنغافورة	٢٫١٥٨٥	٢٫١٢٣٨
بات تايلندي	..٠٩٢٠	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٣,١٧
خام تكساس	١٣,٩٧
خام دبي	١١,٤٨
خام عُمان	١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٤,٩٥
الذهب	للأونصة	١٠٨٧,٠٤
الفضة	للجرام	٠,٦٩

عالميا أونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٠,٦٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

أمس

نيويورك (داوجونز) ظهراً	٨٩٥١,٧٧
لندن (فت)	٥٨٤٤,١
طوكيو (نيكاي)	١٦,١٥٨,٠٩
باريس (كاك)	٤,١٣٩,١٩

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة - عرض	سنة - طلب	٦ أشهر - عرض	٦ أشهر - طلب	٣ أشهر - عرض	٣ أشهر - طلب	شهر - عرض	شهر - طلب	اسبوع - عرض	اسبوع - طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٣٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية طلب

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٧	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٥٦٧,٤٨

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في د/٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٢٥	١٢٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٦٠	-	٦٦٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	-	٢٢٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٣	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	٢٧
	اعمار	٤٤	-	٤٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٧	-	٤٥	٢٣,٥
	تبريد	٢١	-	١٧	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٦٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨١٥	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٤٠	-	٩٢٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٨٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٩٣٠	-	٨٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١٠٠٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٠	-	١٢٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٠	-	٥٧٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٦٠	١٠ +	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٩٠	-	٤٥٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٥٢	-	٥٠	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٤	-	٣٣	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٠	-	٥٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	-	٦٢	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٠	شركة الجرافات البحرية	٦٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٥٥
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨١٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٧٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٧	شركة الخزنة للتأمين	٢٤٠
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٣
بنك الامارات الدولي	٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٥٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٢
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٣	شركة دبي للاستثمار	٢٥
شركة اعمار العقارية	٤٥	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٤٧	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٦٧٠	بنك الخليج الاول	١٣
		تبريد	٢٣

دار التوظيف للوساطة المالية
ZM
وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية
تليفون : ٢٦٤٥٥٢ / ابوظبي / ٠٥٠٦٤٢١١١٧٨
الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١٤٥	اتصالات	١٦٧٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	شركة اعمار العقارية	٤٣
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	شركة الواحة العالمية	٤٧
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٦٨٥
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٣٧٠	شركة دبي للاستثمار	٢٢
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	ابوظبي لصناعة السفن	٥٤
بنك دبي الاسلامي	١٤٠	شركة تبريد	٢٢
بنك الامارات الدولي	٦٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥
البنك العربي المتحدة	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٤٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٨	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٥	شركة الامارات للتأمين	٩٢٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	٢٤٥
بنك الاستثمار	٥٥	شركة الوثبة للتأمين	٩
بنك الخليج الاول	١٣,٥	شركة البحيرة للتأمين	١٤
بنك الشارقة	٥٠٠	الشارقة للتأمين	١٤
بنك المشرق	١٤٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة
(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٧٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٤٠
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٣	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٦٨٠	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٦٤	بنك الشارقة المحدود	٤٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٥٥	ابوظبي للتأمين	١٦٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٧٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٥	الخزنة للتأمين	٢٣٥	بنك ابوظبي التجاري	٩٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٠
شركة دبي للاستثمار	٢١	البحيرة للتأمين	١٤,٥	بنك الاستثمار	٥٦	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٢	دبي الوطنية للتأمين	٢٥٠	بنك الفجيرة	٥٢٠	البنك العربي المتحد	٥٢٠
اعمار العقارية	٤٤	الاتحاد للتأمين	١٥	بنك ابوظبي الوطني	٩٧٠	بنك الخليج الاول	١٣,٥
شركة الواحة للتأجير	٤٩	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	٢٠	الشارقة للتأمين	١٤				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٤ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ. الموافق ٧ اغسطس ١٩٩٨م



حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

دواء يحاصر الأورام السرطانية

■ خلصت دراسة نشرتها مجلة «نيو انجلند» الطبية أمس الى ان عقارا تجريبيا لعلاج تآكل العظام ربما يساعد ايضا في ابطاء او وقف نمو اورام جديدة في المرضى المصابين بالسرطان.

ووجد الباحثون ان العقار كولدرونيت المعروف بأنه يقلل آلام العظام والكسور لدى المصابات بسرطان الثدي وأورام العظام يمكن ان يمنع انتشار هذه الأورام الى اعضاء اخرى من الجسم.

وشملت الدراسة التي اجراها الدكتور اينجو بيل من جامعة هايدلبرج الالمانية ٣٠٢ امرأة اجريت لهن عمليات استئصال لسرطان الثدي الا ان دماءهن تحمل خلايا سرطانية مما يعني احتمال عودة المرض.

وبعد ٣٦ شهرا من تناول بعض المريضات السابقات العقار والبعض الآخر علاج تقليدي آخر وجد الباحثون ان السرطان انتشر الى مواضع اخرى بين ٢١ مريضة فقط ممن تناولن عقار كولدرونيت و٤٢ ممن تلقين العلاج التقليدي.

وتوفيت ست مريضات من المجموعة التي تناولت كولدرونيت مقابل ٢٢ من اللائي تلقين العلاج العادي.

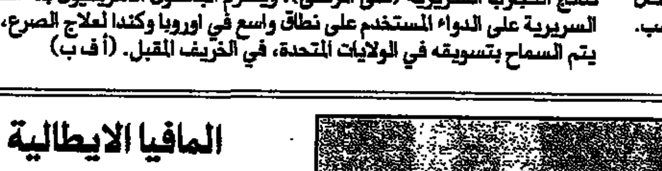
وحذر الفريق الذي أجرى الدراسة من ان المريضات خضعن لمراقبة استمرت ثلاثة اعوام فقط وان الامر يحتاج الى مدة اطول للوقوف على حقيقة اثر العلاج على الاورام وان كان يوقفها أم يؤخر انتشارها فحسب. (رويترز)

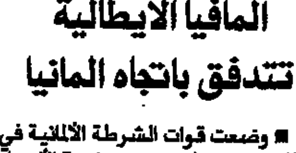
.. وعقار للصرع يعالج الإدمان

■ أعلن باحثون امريكيون في مقال نشرته مجلة «سينابس» الامريكية انهم استخدموا بنجاح دواء اوروبيا لعلاج الصرع لكبح آثار الكوكايين.

وقال باحثو فريق مختبر بروكهافن الوطني في نيويورك ان دواء «غاما فينيل غابا» نجح، لدى تجربته على الفئران، في وقف انتاج مادة الدوبامين التي تؤدي الى حدوث النشوة التي يسببها الكوكايين لدى متعاطيه.

وذكر الباحث ستيفن ديوي ان للدواء يمكن ان تكون له آثار ايجابية ايضا على مخدرات أخرى تؤثر على الدماغ بصورة مماثلة مضيفا انه اذا تم الحصول على النتائج نفسها لدى الانسان فهذا يعني امكانية علاج كثيرين من ادمانهم. الا ان الطبيب تشارلز اشبي من جامعة سانت جونس في نيويورك دعا الى التزام الحذر وانتظار نتائج التجارب السريرية (على المرضى). ويعتزم الباحثون الامريكيون بدء التجارب السريرية على الدواء المستخدم على نطاق واسع في اوروبا وكندا لعلاج الصرع، ما ان يتم السماح بتسويقه في الولايات المتحدة، في الخريف المقبل. (أ ف ب)





المافيا الايطالية تتدفق باتجاه المانيا

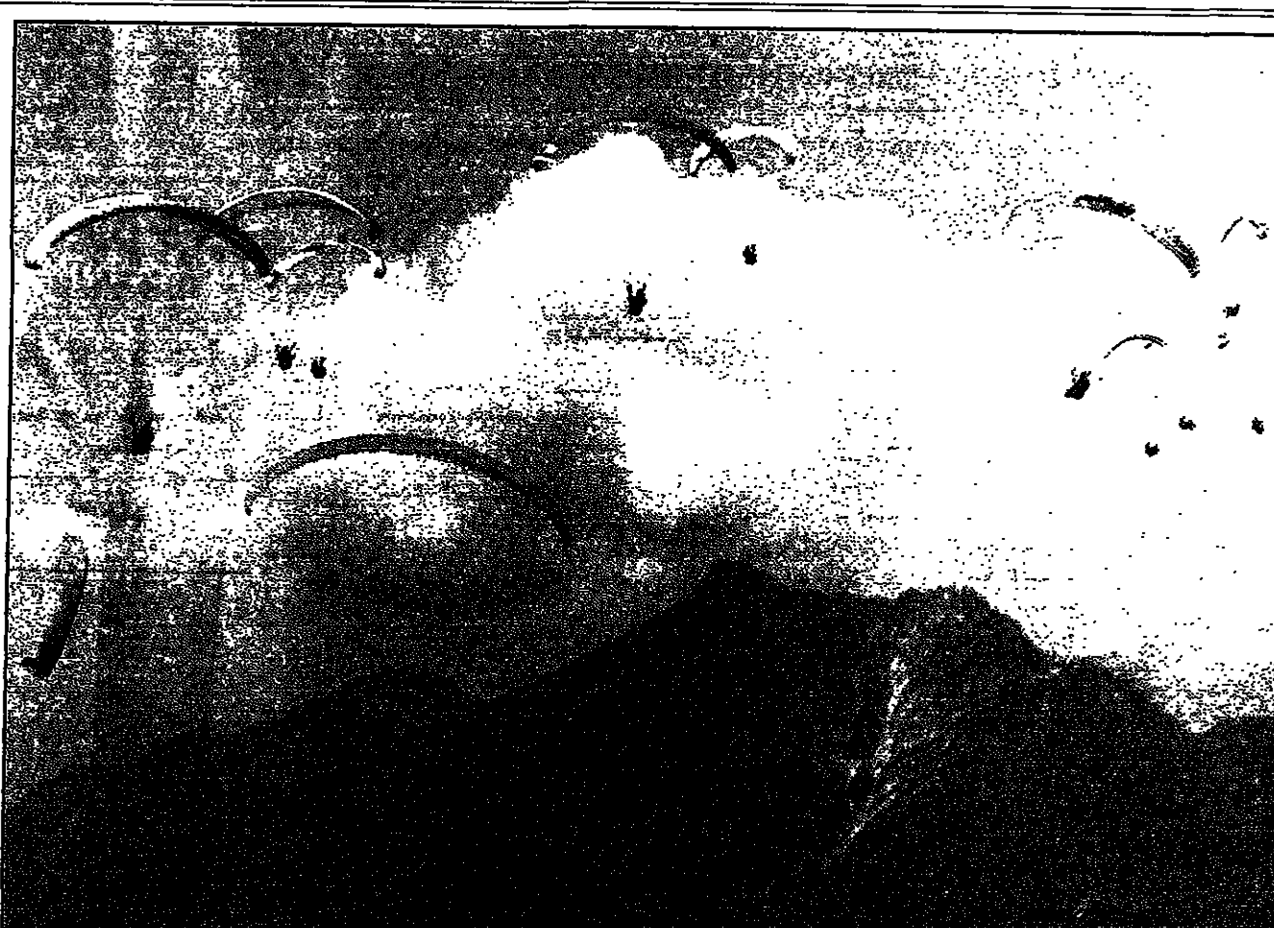
■ وضعت قوات الشرطة الألمانية في حالة استنفار لرصد ومتابعة الأعداد المتزايدة من اعضاء عصابات المافيا الايطالية الذين يحاولون الفرار الى البلاد.

وقالت مصادر الشرطة ان النجاح الكبير الذي حققه «برنامج حماية الشهود» الذي تطبقه السلطات الايطالية لضرب شبكات المافيا ادى الى نزوح عدد كبير من اعضاء هذه العصابات باتجاه الحدود مع المانيا.

وقال جوزيف جيسدورفير كبير المحققين في الجريمة المنظمة بولاية بافاريا الالمانية ان المافيا الايطالية تمر في الوقت الحالي بمرحلة اعادة هيكلة تنظيماتها وان المانيا توفر لها سوقا مناسبا لغسل الاموال.

وأكد المسؤول على صحة تقارير اشارت من قبل الى ان تحقيقات كشفت عن ان شخصيات قيادية في هذا التنظيم نزحت خلال السنوات الاخيرة عبر جبال الالبس باتجاه المانيا. وقال انها اندمجت في انشطة ترويج المخدرات واعمال الابتزاز والدعارة وتهريب المهاجرين غير الشرعيين.

ويذكر ان برنامج حماية الشهود، الذي ابتدعته الحكومة الايطالية ادى لتوجيه ضربات متلاحقة لعصابات المافيا. ويقضي البرنامج لتحفيز الاعضاء المنشقين عن عصابات المافيا للكشف عن اسرار تساعد في تفكيك هذه الشبكات. وقد ساهمت الخطة عام ١٩٩٣ في القاء القبض على عراب المافيا الايطالية سلفاتوري دينا الذي يعرف بزعيم الزعماء. (رويترز)


مشهد من سباقات اليوم الأول في البطولة الدولية للمظلات التي تجرى فعالياتها فوق جبال الالب على المنطقة الواقعة بمقاطعة بافاريا الألمانية. (اب)



استرالية تعشقها هوليوود

الممثلة الاسترالية كيمبرلي ديفنز واحدة من الوجوه الجديدة التي افرزها الصراع الخفي بين استديوهات بلادها وعاصمة السينما العالمية «هوليوود» في مجال المسلسلات التليفزيونية.

المسارح البريطانية أكثر شعبية من ملاعب الرياضة

■ لندن - الاتحاد:

■ بعد سنوات طوال من الركود، أصبحت المسارح في بريطانيا وتحديدا تلك التي في لندن مؤسسات تحقق أرباحا كبيرة، تنافس في ذلك العوائد التي تجنيها بعض القنوات التليفزيونية التجارية الضخمة، وحتى نسبة كبيرة من الأفلام السينمائية. وقد أظهرت احصائية شملت ٥٠ مسرحا في لندن، أن هذه المسارح تعيش حالة من الانتعاش المالي لم يسبق لها مثيل، اذ بلغ دخلها السنوي اكثر من ٢٨٦ مليون جنيه استرليني، من بينها ٥٠ مليون جنيه دخل من عرض بعض المسرحيات في خارج بريطانيا. بينما وصل الدخل العام لكل المسارح في المملكة المتحدة الى اكثر من مليار جنيه استرليني. وأظهرت الدراسة أيضا: ان المسارح دفعت الى الخزينة العامة اموالا كضرائب تفوق عشرات المرات ما تتلقاه من دعم من وزارة التراث والثقافة، بما في ذلك الدعم الحكومي لدار الأوبرا الملكي ومسرح الأوبرا الوطني، والمسرح الوطني نفسه. وقد بلغ عدد المقاعد التي بيعت في مسارح بريطانيا في العام الماضي ١١,٥ مليون مقعد، وهي اعلى من المقاعد التي بيعت في الملاعب الرياضية المختلفة في عام واحد. ويبلغ عدد الوظائف في حقل المسارح في لندن وحدها ٤١ الف وظيفة.

عودة الاتصال بـ «سوهو» الهائم

■ تمكنت وكالة الفضاء الامريكية ناسا من اعادة الاتصال مع قمر «سوهو» الامريكي - الاوروبي لدراسة الشمس بعد انقطاع استمر ستة اسابيع بسبب خطأ في التوجيه. وقالت الوكالة في بيان ان القمر رد بعد منتصف ليل الاثنين الماضي على اشارات ارسلها مرصد راديوي في «ديب سبايس نتورك» من مركز ناسا في كانبيرا (استراليا). وكان الاتصال انقطع مع القمر في ٢٤ يونيو بسبب خطأ في البرمجة والتحكم من الارض ادى الى تغيير وجهة لوحاته الشمسية بحيث لم يعد يشحن بالطاقة ولم يعد يجيب على الاوامر. (أ ف ب)

عمره «٧٣» سنة وسنة اولى بالجامعة

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ للعام الخامس على التوالي يحاول فلاديمير جوروف - بعد أن بلغ ثلاثة وسبعين عاما من عمره - ان يستكمل دراسته في جامعة خاركوف الحكومية بأكرانيا. وللعام الخامس يتقدم لاداء امتحانات القبول بالجامعة. وقد بدأت محاولات جوروف عام ١٩٩٢ عندما تقدم الى كلية «علم النفس» لكن رسوبه في امتحان الرياضيات حال دون التحاقه. ولكن اليأس لم يعرف طريقه الى جوروف - وهو من المحاربين القدامى الذين تصدوا لهتلر عام ١٩٤١، ومن ثم تقدم اربع مرات بأوراقه الى الجامعة كان آخرها العام الماضي حيث قام بأداء امتحانات كلية الآداب. لكن أخطاءه في الاملاء أدت لرسوبه في امتحان اللغة!. في هذا العام قدم جوروف أوراقه الى كلية الأحياء. وقد اعلنت لجنة المتحنين بجامعة خاركوف أن جوروف أكبر الملتحقين بكلياتها سنا وأنه محارب قديم وصلب لكنها لن تتهاون معه في الامتحانات! وأضاف مدير الجامعة: «وفي كل الأحوال فإننا سنضع اسم جوروف في كتاب الأرقام القياسية الأكراني، وبعد ذلك في موسوعة «جينيس» باعتباره أكبر الطلبة سنا في العالم»!

اكتشافات اثرية في الاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ قادت تنقيبات اثرية الى العثور على تمثال لإله الدولة النبطية، هو الاول من نوعه في المملكة الاردنية.

وقال مدير معهد الآثار في جامعة اليرموك الذي يجري بالتعاون مع نظيره الفرنسي مسحا في منطقة اذرح ٢٠٠كم جنوب العاصمة، وهو الموقع المشهور بواقعة التحكيم بين الخليفة علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان ان الاكتشاف يمثل مدى ما وصلت اليه الدولة النبطية في حينه من حضارة ورقي في الابداع والتعبير.

وكانت حفريات سابقة قد عثرت على تماثيل حجرية ومنها راس الاله «هيرمس مركوري» إله التجارة. التمثال يضم الهين لهما نفس الشكل والوجه وغطاء الرأس والشعر يمثلان اخوة (كاستور وبولوكس) للديانة النبطية والرومانية.



.. والعثور على عملات عربية اثرية وسط روسيا

■ قالت صحيفة روسية ان علماء آثار روسا عثروا في محافظة نوفجورود الواقعة وسط روسيا على قطع نقدية عربية قديمة. واضافت صحيفة (روسيسكيا جازيتا) في عددها الصادر امس ان فريق خبراء الاثار الروسي الذي يترأسه العالم فالنتين يانين اعتبر اللقية التي تتكون من ١٢ قطعة نقدية عربية فضية «اكتشافا تاريخيا هاما» مشيرة الى ان هذه اللقية تعود الى القرن العاشر الميلادي. وتجدر الاشارة الى ان المكتبات الروسية غنية بالاثار التاريخية والمخطوطات العربية الاسلامية. (كونا)

دعوى غريبة!

■ رفضت محكمة قاهرية دعوى سيدة في الخامسة والستين طلبت الطلاق من زوجها البالغ من العمر ثمانين عاما بدعوى انها «تخشى على نفسها من الفتنة»، وفق ما اكدت صحيفة «الاهرام» المصرية امس.

وقالت الصحيفة ان صاحبة الدعوى تقدمت الى محكمة مصر الجديدة للأحوال الشخصية طالبة الطلاق من زوجها التاجر الذي قالت أن عمله يضطره لتركها وحيدة اسابيع عدة وانها تخشى ان تتعرض للغواية بسبب وحدتها بعد ان رحل عنها ابناؤها الخمسة بعد زواجهم.

واضافت قائلة انها: «تخشى على نفسها من الفتنة» نظرا لجمالها الشديد وأناقتها التي تجعلها عرضة لمطاردة شباب الحي الذي تسكنه والذين يمطرونها بعبارات الغزل والاعجاب عندما تسير في الشارع، ويلاحقونها بمكالماتهم الهاتفية. (أ ف ب)


الطفلة باموا موا - ٥ سنوات - تضحك في براءة فيما تسعى شقيقتها الأكبر لحمايتها من وابل المطر وهما في انتظار والدتهما بمركز تسوق بمدينة ملواكي الأمريكية (اب).

